

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٢٤ نيسان ١٩٩٨
٢٧ ذو الحجة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
24.4.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 290/5 4



فرار مجرم من السجن يثير ازمة سياسية في بلجيكا

(ص١٣)

* ماركو دوترو *

رسالة شفوية من عرفات الى حواتمة

(ص٤)

اطلبوا ملحق



المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي:

جمود عملية السلام يضعف السلطة الفلسطينية ويهدد باندلاع موجة جديدة من العنف في المنطقة

□ حان الوقت لأن تستخدم واشنطن نفوذها بقوة اكبر لدفع العملية السلمية □ (ص ١١ و١٦)

نتنياهو يهدد بضم جزء من الضفة الغربية الى اسرائيل!

● الطيب عبد الرحيم: سنهزم كل من يحاول طمس هويتنا وقتل مشروعنا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو امس، الخميس بضم جزء من الضفة الغربية، في حال اعلن قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد.

وقال نتنياهو في تصريح الى القناة التلفزيونية الثانية «اذا ارتكب عرفات هذا الخطأ، فسنضطر الى اتخاذ اجراءات من جانب واحد في الاراضي التي تخضع لسيطرتنا في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)»!

وكان نتنياهو يرد بذلك على صحفي سأله عما اذ كانت اسرائيل ستعمد الى ضم جزئي للضفة الغربية، في حال اعلن عرفات دولة فلسطينية، في ختام المرحلة الانتقالية الحالية في ايار ١٩٩٩.

وكان عرفات قد اكد، السبت الماضي، ان «العام المقبل سيشهد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.»

وفي تعقيب على التهديدات الاسرائيلية، قال امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، «اننا سنهزم كل من يحاول طمس هويتنا وقتل مشروعنا».

وحذر عبد الرحيم الجانب الاسرائيلي من محاولة اعادة احتلال الضفة الغربية قائلا: «اذا دخلوا ارضنا فانهم لن يخرجوا منها سالمين».

المطالبة بتحويل الميزانيات للخدمات الاجتماعية وليس للعسكرة والاستيطان

(ص٥)

الأرمن يحيون ذكرى المذبحة، اليوم

(ص٩)

اقرأ في ملحق الاتحاد

البطالة تضرب في عين ماهل

لماذا يربط الشيخ خيمته بسياج المستوطنة؟

اطفال مجزرة قانا

50 للنكبة

كيف بقينا في غرفة معلقة في الهواء..

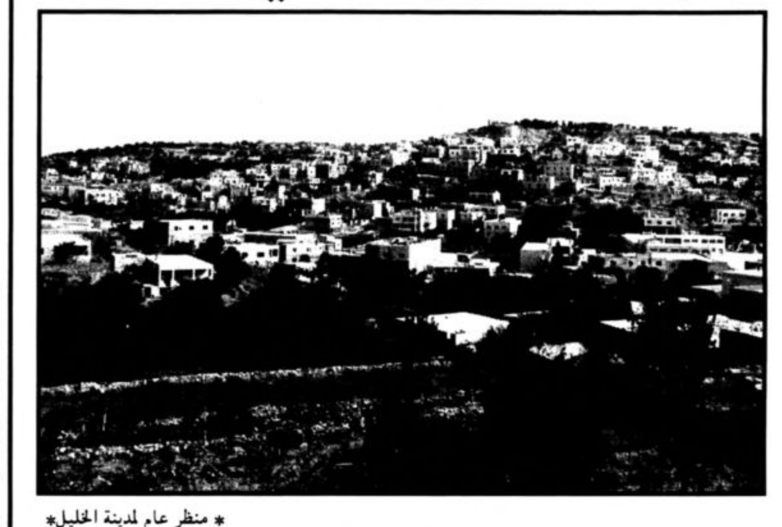
في باقة الغربية يتناقشون بهدوء

□ بعد غد - انتخابات محلية □





عريقات يطالب بتمديد وجود القوات الدولية في الخليل



* منظر عام لمدينة الخليل*

● اريحا – «وفا» – طالب وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، بتمديد فترة وجود القوات الدولية في الخليل. وحث عريقات هذه القوات على المشاركة في النشاطات الاجتماعية مع المواطنين، لخلق روابط متينة، تعزز الشعور بالأمن والأمان لديهم. وكان عريقات استقبل، أمس الخميس، وفدا يمثل الدول المشاركة في قوات الوجود الدولي المؤقت في الخليل، ودعا دولهم الى تنفيذ المشاريع التي كانوا وعدوا بها الشعب الفلسطيني.

من جانب آخر، وعد مدير عمليات وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية، ريتشارد كوك، بحل كافة المشاكل المتعلقة بمخيم شعفاط، خاصة موضوع الصرف الصحي والمياه والمدارس والنظافة.

وقال في اجتماع مع عريقات، انه جرت مشاورات كثيرة لحل مشكلة مستشفى قلقيلية، وزيادة عدد الأسرة.

لبنان قلق لموقف انان من اقتراح الانسحاب الاسرائيلي المشروط

● بيروت – الوكالات – اعرب لبنان، امس الخميس، عن خشيته من اقدام مجلس الامن الدولي على اعطاء تفسير جديد للقرار (٤٢٦)، خلال البحث الذي سيجري في تموز المقبل، لقضية تمديد فترة تواجد قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان.

وجاء قلق لبنان هذا في اعقاب قرار الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، تشكيل فريق خاص لدرس قبول اسرائيل بتنفيذ مشروط لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٢٥) الذي ينص على انسحاب «فوري وكامل» من جنوب لبنان.

وقالت صحيفة «النهار» اللبنانية، ان تقريرا وصل الى مصدر رسمي لبناني، بهذا الشأن، تضمن اقوالا لانان، ابرزها وصفه للاقتراح الاسرائيلي بأنه «قرار استراتيجي للانسحاب من لبنان شرط تأمين امن شمال اسرائيل، ودمج الميليشيات اللبنانية بالجيش اللبناني».

وقال انان في حديث لـ «النهار» ان اسرائيل تعلن للمرة الاولى منذ ٢٠ عاما، رغبتها في تنفيذ هذا القرار، وعلينا وعلى جميع الفرقاء، دراسة مدى التزام اسرائيل بتنفيذه، وعلينا ان نرى طريقة بناءة ما يمكن ان نقوم به جميعا في سبيل تنفيذه.

ويخشى اللبنانيون ان ينعكس موقف انان هذا على مجلس الامن لدى بحثه لتمديد سريان القرار (٤٢٦)، الذي ينص على اعادة البحث، مرة كل ستة اشهر، في موضوع تمديد فترة عمل قوة حفظ السلام الدولية.

ضباط اسرائيليون يحققون مع جريح فلسطيني اصيب قرب مستوطنة «معون»

* في الحادث قتل مستوطن واصيب آخرون *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بالتنسيق بين الفلسطينيين والاسرائيليين في لجنة الارتباط المشتركة، قام عدد من الضباط الاسرائيليين، امس الخميس، بزيارة الى مستشفى «عالية» في الخليل واستمعوا الى إفادة الجريح الفلسطيني محمود موسى دبابسة، (٣٣ عاما)، الذي اصيب في المواجهة التي تمت بين مجموعة من الفلسطينيين ونفر من المستوطنين، قرب مستوطنة «معون»، في الثامن عشر من الشهر الجاري، وأسفرت عن مقتل مستوطن واصابة عدد من الفلسطينيين والمستوطنين.

وقال قائد شرطة الخليل العميد طارق زيد، ان الهدف من الزيارة هو الوصول الى الحقيقة حيث توجد هناك روايتان مختلفتان للحادث.

واستنادا الى الرواية الفلسطينية، وقع الحادث بسبب استفزازات المستوطنين واعتداءاتهم على الفلسطينيين واقامة خيام على ارضهم، وان القتيل لقي مصرعه من النيران التي اطلقها المستوطنون.

وتتهم اسرائيل، استنادا الى رواية المستوطنين، مجموعة من الرعيان الفلسطينيين بمهاجمة ثلاثة مستوطنين والاستيلاء على اسلحتهم وقتل احدهم.

وقدم الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، كل الى الآخر نتائج التحقيقات التي اجراها حول الحادث. ويتواصل التحقيق للكشف عن ملابسات الحادث التي لا تزال غامضة.

واعتبر زيد انه بغض النظر عن النتائج التي سيخلص لها التحقيق فان المسؤولية عن الحادث يتحملها من يبيح للمستوطنين حمل السلاح بدون رادع واستخدامه لسلب الفلسطينيين حقوقهم واراضيهم، ولذلك فان من حق الفلسطيني الدفاع عن ارضه وكرامته بأي وسيلة يشاء.

لقاء اليوم

لقاء اليوم

مع: اوري افنيري

حول: مقاطعة منتوجات المستوطنات.

المستوطنات كارثة ويجب عمل كل شيء لاضعافها وفكها

● نشر امس، الخميس، ان الاتحاد الاوروبي اعد لائحة باسماء منتوجات مصدرها المستوطنات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية والجولان السوري، من اجل فرض ضرائب وجمارك باهظة عليها، في اطار مقاطعتها والضغط على اسرائيل لفك المستوطنات. ورغم ان مصدرا رفيع المستوى نفى امس ما نشر في «يديعوت احرونوت»، الا ان المقاطعة للمنتوجات الاستيطانية قائمة منذ ستة اشهر، بعد مبادرة «كتلة السلام» لذلك.

حول الموضوع التقينا اوري افنيري من قادة «كتلة السلام».

● «الاتحاد» – كيف ترى خطوة الاتحاد الاوروبي؟

– افنيري: «مقاطعة منتوجات الاستيطان خطوة شرعية مباركة وهامة. نحن نعتقد ان المستوطنات كارثة خطيرة وعقبة كأداء في طريق السلام.

والمطلوب عمل كل شيء، لكي لا تتوسع وتزداد ومن اجل ان تضعف وتتفكك. واحدى الوسائل لذلك، ضرب القاعدة الانتاجية فيها. ولضرب القاعدة الانتاجية يجب مقاطعة البضائع منها.

ولمقاطعة البضائع الاستيطانية يجب عدم منحها الاعفاءات من الضرائب التي تتمتع بها البضائع الاخرى المنتجة في اسرائيل في حدود (١٩٦٧) قبل حرب حزيران العدوانية، بموجب الاتفاقيات الاقتصادية بين اسرائيل والدول الاوروبية».

● «الاتحاد»- ولماذا بادرت «كتلة السلام» الى المطالبة بمقاطعة البضائع الاستيطانية؟

– افنيري: «قبل ستة اشهر بادرنا الى الخطوة. فقد اعددنا لائحة باسماء المنتوجات الاستيطانية ووزعناها على مؤسسات ومنظمات وحكومات وشركات في العالم، خاصة في اوروبا المرتبطة باتفاقيات اقتصادية مع اسرائيل. ووزعنا اللوائح ايضا بواسطة «الانترنيت».

وبادرنا الى الخطوة بعد ان لمسنا عمق اليأس بين الجمهور الاسرائيلي من تعثر العملية السلمية والقلق على المستقبل وتدهور الاوضاع السياسية بسبب التمسك بالاستيطان والاحتلال، لذلك فكرنا بخطوات من شأنها الضغط على المستوطنين واضعاف مستوطناتهم».

● «الاتحاد» – وكيف كان التجاوب مع خطواتكم؟

– افنيري: «نعرف ان حشدا كبيرا من المواطنين هنا وفي الخارج يقاطعون منتوجات المستوطنات.

ومن بوادر التأثير واهمية المقاطعة، سعي المسؤولين الاسرائيليين محليا واوروبيا، لعدم المقاطعة. ولا اقول ان المقاطعة بالحجم الذي نريده، لكنها كانت خطوة سياسية هامة مفادها عدم الاعتراف بالمستوطنات».

● «الاتحاد» – وكيف يعرف المواطن هنا ان هذا الانتاج من المستوطنات، هل من علامة واضحة؟

– افنيري: «نحن نشرنا لائحة باسماء المنتوجات منها على سبيل المثال لا الحصر: «نبيذ الجولان» و«المياه المعدنية المنتجة في الجولان» و«اقفال راڤ بريح في المستوطنات» و«نبيذ بركان» و«اثاث كيتر الاستيطاني» و«سلطات شمير». وكذلك بامكان الانسان الاستفسار عن مكان الانتاج قبل الشراء».

● «الاتحاد» – ولماذا لا تنشرون اللائحة في وسائل الاعلام؟

–افنيري: «عندما عقدنا مؤتمرا صحفيا قبل ستة اشهر عن الموضوع، رفضت وسائل الاعلام، في الدولة، المقروءة والمسموعة والمرئية، ارسال اي ممثل عنها للمؤتمر الصحفي وامتنعت عن بث اي خبر!! والذين شاركوا في المؤتمر الصحفي كانوا من وسائل اعلام اجنبية فقط.

وترفض الصحف نشر اللائحة حتى كاعلانات مدفوعة!! وهذه اول مرة ارى فيها مثل هذا التعتيم هنا».

● «الاتحاد» – وهل تلتزم دول الاتحاد الاوروبي جميعها بالمقاطعة؟

– افنيري: «معروف ان الاتحاد الاوروبي مؤلف من مجموعة دول تختلف الواحدة عن الاخرى. والمانيا على سبيل المثال لا تلتزم بالمقاطعة من منطلقات عدم اثارة الحساسية بسبب جرائم النازية. وفي هولندا وفرنسا، تقاطع هيئات عدة. وكل دولة حسب القوى فيها. وهناك خلافات داخلية في بعض الدول تنعكس سلبا على المقاطعة. وتنحصر المقاطعة في افراد وتنظيمات معينة وليس بشكل عام».

● «الاتحاد»- رد المستوطنون على المقاطعة المتبلورة رسميا في الاتحاد الاوروبي بالتحدي والتأكيد انهم يعرفون كيف يتقوون ويترسخون، ماذا تقول؟

– افنيري: «هذا الرد يؤكد مدى رعبهم من المقاطعة. وبامكانهم الرد كما يريدون واطلاق التصريحات. وعلى المستوطنين الاختيار بين الانسحاب والانتقال الى اسرائيل، او البقاء، في اماكنهم والالتزام بقوانين الدولة الفلسطينية التي ستقوم».

(سهيل قبلان)

الشيوعيون الروس متمسكون بمعارضتهم لمرشح يلتسين لرئاسة الحكومة

● موسكو – الوكالات – افاد مسؤولون شيوعيون عدة أمس، الخميس، ان الحزب الشيوعي الذي يعتبر القوة الاساسية في مجلس الدوما الروسي، قرر أمس الخميس، معارضة ترشيح سيرغي كيريينكو لمنصب رئيس الوزراء.

ويصبح اقرار ترشيح كيريينكو بالتالي صعبا جدا، اذ ان هذا الأخير لم يضمن بعد حصوله على غالبية ٢٢٦ صوتا يحتاجها.

ودعا الحزب الشيوعي نوابه الى التصويت ضد كيريينكو، وطلب ان تتم عملية التصويت علنا وليس باوراق سرية، لتجنب خطر ان يغري الكرملين بعض النواب.

وقال النائب الشيوعي فلاديمير اكيموف «قررنا ان نطالب بتصويت علني وفي حال لم تتم الموافقة على اقتراحنا لن نشارك» في التصويت على ترشيح سيرغي كيريينكو.

واتخذ القرار خلال اجتماع مغلق للجمعية العمومية للجنة المركزية في الحزب الشيوعي بعد سبع ساعات من النقاشات الحادة.

تحذير اسرائيل من الغاء المؤتمر الاقتصادي الاوسطي - الدولي نتيجة سياستها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر الاقتصادي الفلسطيني د. محمد شتية، امس الخميس، من امكانية الغاء المؤتمر الاقتصادي السنوي للشرق الاوسط، بسبب سياسة التعنت التي تنتهجها اسرائيل، وعدم تنفيذها لاتفاقيات اوسلو.

وقال شتية: ان المؤتمر لن ينعقد هذا العام، كما يبدو، بسبب الاوضاع السياسية في المنطقة. فالمؤتمر نظم اساسا لبناء الثقة والتعاون بين دول المنطقة والعالم، لكن هذه الروح تلاشت نتيجة للاجراءات الاسرائيلية.

ويذكر ان المؤتمر الاقتصادي الاخير، الذي انعقد في الدوحة، في العام الماضي، لم يحدد موعدا ومكانا لانعقاد المؤتمر القادم، بسبب مقاطعة العديد من الدول العربية، بينها فلسطين وسوريا ولبنان له، احتجاجا على مشاركة اسرائيل فيه، رغم تعنتها ورفضها تنفيذ الاتفاقيات.

وقال شتية ان البيان الختامي لمؤتمر الدوحة ترك قضية تعيين موعد ومكان المؤتمر القادم للمنتدى الاقتصادي العالمي، الذي يشرف على تنظيم المؤتمر، لكن المنتدى لم يتوصل الى نتيجة، الامر الذي يعني الغاء المؤتمر القادم، وربما الغاءه كليا.

وحمل شتية اسرائيل مسؤولية فشل التعاون الاقتصادي في المنطقة قائلا ان دول العالم ترسل في موقفها الحالي رسالة واضحة الى اسرائيل تقول لها فيها، بان المنافع الاقتصادية التي كانت تجنيها من هذا المؤتمر لن تتاح لها بعد، اذا لم تدفع ما هو مستحق عليها سياسيا.

واضاف ان الجانب الفلسطيني لم يشارك في مؤتمر الدوحة، لانه لا يمكن فصل الاقتصاد عن السياسة، في كل ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط، مؤكدا صحة الرؤية الفلسطينية لامكانيات التعاون الاقليمي.

واعرب شتية عن اسفه لان الجهود التي بذلت في مؤتمرات كازابلانكا (الدار البيضاء) وعمان والقاهرة ذهبت هباء، قائلا ان الخاسر الاساسي هو اسرائيل. فخلال الدورات الاولى للمؤتمر رفعت قيمة انتاجها المحلي بنسب كبيرة، نتيجة التعاون الاقليمي، لكننا نرى الان اثار فشل مؤتمر الدوحة على الاقتصاد الاسرائيلي، الذي يشهد تراجعا كبيرا.

* مؤتمر الدوحة الاقتصادي *

في رسالة سربها الأسرى من سجن مجدو

الغاء سياسة الاعتقال الاداري سيساهم في اشاعة اجواء السلام

● جنين - «وفا» - حث الأسرى الفلسطينيون، في سجن مجدو، المؤسسات الحقوقية واعضاء الكنيست العرب على مواصلة الجهود لاطلاق سراحهم ووقف سياسة الاعتقال الاداري الجائر.

ودعا الأسرى، في رسالة سربت من السجن، أمس الخميس، الى الاستفادة من المناسبات الدينية والوطنية لتصعيد الفعاليات التضامنية معهم، واثارة قضاياهم على اعلى المستويات.

وشددت الرسالة على ضرورة الاهتمام بأسرى الدوريات العرب والمعتقلين العرب من مواطني اسرائيل، وعدم اغفال قضيتهم، كونهم جزءا لا يتجزأ من الحركة الأسيرة.

وناشد الأسرى المؤسسات الحقوقية القيام بدورها الانساني والحضاري والأخلاقي، والتدخل السريع والفاعل لخدمة قضيتهم في سجون الاحتلال، مشيرين الى ان من حقهم ان ينعموا بالحرية أسوة بأسرى الحروب والنزاعات الدولية، خاصة في ظل الحديث عن السلام وتوقيع الاتفاقيات.

وأعربوا عن قلقهم ازاء استمرار سياسة الاعتقال الاداري، مؤكدين ان حلها سيساهم في اشاعة اجواء من الأمن والسلام.

واستعرض الأسرى الممارسات الاحتلالية اللاإنسانية بحقهم، خاصة ضد أسرى الدوريات العرب والمعتقلين العرب في اسرائيل، الذين أنهى عدد كبير منهم فترة محكوميته وتم تحويله الى الاعتقال الاداري لاستخدامه ورقة ضغط ومساومة في المفاوضات الاسرائيلية مع الأطراف العربية.

الغاء امر هدم خيمة مجموعة شهاب الدين

●القرار الصادر عن محكمة صلح الناصرة لا يبت في الخصومة حول ملكية الارض، والقاضية تعتبر الخيمة مؤقتة وسيتم ازالتها اذا ما تقرر اخراج المعتصمين من الارض●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، دينا مويل، امس الخميس، قرارا بالغاء امر الهدم الاداري، الذي كان اصدره رئيس لجنة التنظيم والبناء في لواء الشمال، يغئال شاحر، ضد الخيمة التي اقامها اعضاء من الحركة الاسلامية في الناصرة، بدون ترخيص، على ارض المدرسة الحكومية «د»، بادعاء انها ارض وقف تابعة لشهاب الدين.

ويستدل من ملف القرار، ان القاضية اعتمدت في قرارها على اخطاء تقنية رافقت اصدار امر الهدم، كعدم قيام شاحر بالتشاور مباشرة مع ممثلة وزير القضاء في لجنة التنظيم اللوائية، قبل اصدار امر الهدم، علما ان شاحر قال بأنه تشاور مع المستشار القضائي للجنة، الذي لم ير مانعا في اصدار امر الهدم.

ورأت القاضية في معرض قرارها، بأن مسألة اقامة الخيمة تعتبر امرا ثانويا بالنسبة لمجمل الخلاف، وانه اذا ما تقرر في النهاية اخلاء المعتصمين من المكان فسيشمل القرار كل ملك، او مبان غير قانونية، بما فيها الخيمة، التي صدر ضدها امر الهدم.

ويتضح من قرار القاضية، بأنها لم تبت في الخصومة بين البلدية و«جماعة شهاب الدين» حول اذا ما كانت ارض المدرسة تعتبر وقفا ام لا، وانما اعتبرت الخيمة مؤقتة، ستتم ازالتها اذا ما تقرر اخلاء المتواجدين فيها. وعليه لا يعتبر قرار القاضية نهائيا في ما يتعلق بموضوع الدعوى.

وقال الناطق بلسان البلدية، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، بأن القرار لم يصله بعد ولذلك يتعذر الرد عليه.

اليمن ينفي وجود اية علاقة مع اسرائيل

● صنعاء - «وفا» - نفى وكيل وزارة الخارجية اليمنية، غالب جميل، أمس الخميس، وجود اي نوع من العلاقة، بين الجمهورية اليمنية واسرائيل. وقال ان الانباء، التي نشرت عن هذا الموضوع غير صحيحة على الاطلاق.

وأكد جميل بأن الموقف اليمني من العلاقة مع اسرائيل مرتبط بتقدم العملية السلمية واستعادة الحقوق العربية، وفي مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية، والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وفد من لجان الآباء العكية العربية يعرض قضايا المدارس على رئيس البلدية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد من لجان الآباء في المدارس العربية العكية مع رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، وعرض أمامه المشاكل التي تعاني منها المدرسة العربية الشاملة والتعليم العربي بشكل عام.

ورأى فخري بشتاوي، رئيس لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة، ان نسبة (١٥٠) من الطلاب العرب في عكا التعلم خارج المدينة سببها الأوضاع في مدارس عكا العربية، مع ما يترتب عن ذلك من مصاريف ومتاعب سفر.

وأكد الوفد على أهمية اقامة أطر مهنية ملائمة لاستيعاب الطلاب الذين يريدون اكتساب مهارات مهنية، وطالب باقامة مدرسة «مفتان» عصرية تستوعب جميع الطلاب العرب في المدينة الذين لم ينجحوا في المواضيع الأدبية والعلمية، ويرغبون في تعلم المهن الحرفية.

وحذر أعضاء الوفد من استمرار اهمال قضايا المواطنين العرب في عكا، لأن ذلك بمثابة خلق قنابل اجتماعية موقوتة. وخرج الوفد مستاء من الاجتماع لأن الرئيس اكتفى بالوعود!

جائزة الصورة الدولية لمصور لبناني

● بيروت - الوكالات - فاز المصور اللبناني، رمزي حيدر، أمس الخميس، بالجائزة الاولى لمسابقة «بي. ام. دبليو» للصورة الصحافية في الشرق الأوسط للعام ١٩٩٧.

وتظهر الصورة عدة نساء لبنانيات في حال صدمة لمقتل طفل في شهر الثاني، جراء قصف اسرائيلي.

ومنحت الجائزتان الثانية والثالثة الى المصورين المصريين مصطفى محمد، من صحيفة «اخبار اليوم»، ومجدي ابراهيم حنا، من صحيفة «الوفد».

ويعمل حيدر في وكالة الانباء الفرنسية، وكان فاز بجوائز عدة، بينها صورة السنة للعامين ٨٦ و٨٧، التي تمنحها كلية الصحافة في جامعة ميسوري، وجائزة بايو لمراسلي الحرب، للعام ١٩٩٦.

تقديم اقتراح قد يوقف تشويشات المعلمين فوق الابتدائيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، أمس الخميس، مع رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ران ايرز، وتباحثا في اقتراح من شأنه وقف تشويشات المعلمين فوق الابتدائيين المستمرة منذ بداية السنة الدراسية الحالية، وتتجسد بعدم مرافقة الطلاب في نشاطات لامنهجية خارج جدران المدارس، خاصة الرحلات.

وقدم إلدار اقتراحا مضمونه ان شركات السفر على استعداد لتمويل المدفوعات للمعلمين المرافقين للطلاب مؤقتا. وتعهد إلدار بنقل الاقتراح الى المسؤول عن الأجور في وزارة المالية يوسي كوتشيك، للمصادقة عليه.

وقال ايرز: اذا صادقت الوزارة على الاقتراح فسيعود المعلمون لمرافقة الطلاب ووقف الاجراءات الاحتجاجية كليا.

مطالبة الدولة بدفع تعويضات لورثة القتلى الفلسطينيين من ترقوميا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المحامي اسامة سعدي أمس الخميس، الى المحكمة المركزية في القدس، دعوى يطالب فيها الدولة بدفع تعويضات لورثة ثلاثة فلسطينيين من ترقوميا، قتلهم جنود الاحتلال وهم: غالب موسى رجوب وعدنان ابو زنيد ومحمد جنيدي.

وشرح سعدي في الدعوى عن ظروف قتل الثلاثة الذين كانوا عائدين في سيارة «فورد» من العمل. وعلى حاجز عسكري للجيش، فتح الجنود النار مباشرة على السيارة وقتلوا الثلاثة وجرحوا اخرين.

واشار سعدي في الدعوى الى ان المدعى عليها وهي الدولة، مسؤولة عن النظام وسلامة اهالي المناطق الفلسطينية المحتلة. وهي ملزمة بتعويض الورثة المدعين عما لحق بهم من اضرار، خاصة ان الذين اطلقوا الرصاص هم جنود يخدمون في جيش الدولة.

وطالب سعدي في الدعوى بالزام الدولة بدفع تعويضات خاصة عن مصاريف الدفن. وتعويضات عن فقدان الورثة للمعيلين الاساسيين، وبدفع تعويضات عامة بسبب المعاناة والالام.

ام جهاد نقلت رسالة شفوية من عرفات الى حواتمه

● دمشق – «و.ص.ف» – اعلن الناطق باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين علي بدوان ان وزيرة الشؤون الاجتماعية انتصار الوزير (ام جهاد) نقلت رسالة شفوية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى امين عام الجبهة نايف حواتمه الذي استقبلها، امس الخميس، في دمشق.

واضاف الناطق ان رسالة عرفات تمحورت حول «الاوضاع المستجدة داخل الاراضي الفلسطينية والمراوحة الواقعة بعملية التسوية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي».

واشار الى ان الوزيرة الفلسطينية نقلت الى حواتمه «اجواء التشاؤم التي تعتري العملية التفاوضية».

وكانت انتصار الوزير وصلت الى دمشق، الاثنين الماضي، وقامت بزيارة «مقابر الشهداء» في مخيم اليرموك الفلسطيني حيث يرقد زوجها خليل الوزير (ابو جهاد). ومن المقرر ان تغادر الوزيرة الفلسطينية دمشق الاحد القادم.

الشبيبة الشيوعية تدعو الى شن معركة لطرد العملاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، بيانا امس الخميس، دعت فيه الأطر البلدية والسياسية والشعبية العربية، الى التحرك والعمل لطرد العملاء من المدن والقرى العربية. وحيت فيه بلدية الطيرة على قرارها طرد العملاء من المدينة.

وجاء البيان في اعقاب الاحداث الاخيرة في الطيرة وما حصل مع القائم بأعمال رئيس البلدية محمد منصور، من قبل العملاء.

وأشار البيان الى ان العملاء «يتسربون كالخفافيش تحت جنح الظلام الى القرى والمدن العربية، مستغلين بعض ضعاف النفوس. وممارستهم تثبت مدى خطورتهم، وبالتالي وجوب شن معركة جماهيرية لطردهم من بين ظهرانينا».

وحذرت اللجنة المركزية في بيانها من التهاون او التواني بالذات في هذه المرحلة، لأن العملاء لا يتورعون عن ممارسة الاعمال السيئة، كالاتجار بالأسلحة والمخدرات والمسروقات والاعراض.

بلدية شفاعمرو ولجنة النكبة المحلية:

احياء ذكرى الشهداء يعني احترامنا للماضي وحرصنا على المستقبل

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – دعت بلدية شفاعمرو، و«لجنة النكبة والصمود» اهالي شفاعمرو الى المساعدة في جمع اسماء شهداء المدينة، الذين سقطوا في شفاعمرو وهوشة والكساير، في العام ٤٨، «صيانة للتاريخ وتخليدا للشهداء».

وأشارت البلدية واللجنة، في بيان وزع في المدينة، أمس الخميس، الى قرار اقامة نصب تذكاري لشهداء المدينة «لاننا نريد من احيائنا لذكرى شهداء النكبة التذكير بما حدث من معاناة وتشريد لشعبنا الفلسطيني، وان هذه النكبة باسقاطاتها وانعكاساتها ما زالت تلقي بظلالها على واقع وحياة الشعب الفلسطيني في مختلف مواقع وجوده».

وأضاف البيان: «ان تحقيق سلام عادل وشامل وانتهاج سياسة المساواة التامة تجاه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وضمان حق العودة للمهجرين في وطنهم وقراهم، يمكن ان يضع حدا لاستمرار معاناة وتشرد الشعب الفلسطيني، الذي عانى الويلات جراء النكبة».

وشدد البيان على أهمية بقاء ذاكرتنا خصبة وشامخة، «فاحياء ذكرى الشهداء يعني احترامنا للماضي وحرصنا على المستقبل».

ودعت «لجنة النكبة» في شفاعمرو كل مواطن عاصر تلك الفترة الى ان يتوجه الى اللجنة للمساهمة في تدوين هذا التاريخ.

هذا وكانت بلدية شفاعمرو، انتخبت في جلستها الأخيرة، عضو البلدية الجبهوي، الزميل احمد حمدي رئيسا للجنة النكبة المحلية.

نشاطات احياء ذكرى النكبة في الناصرة تفتتح بمهرجان مدوٍّ للاغنية الوطنية والفلسطينية

● المهرجان في (٢٧) أيار باشتراك نخبة من ألمع المغنين والموسيقيين وجوقة «البعث» وفرقة الموسيقى العربية ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة المشرفة على فعاليات احياء ذكرى مرور نصف قرن على نكبة ١٩٤٨، ان تفتتح هذه الفعاليات بمهرجان كبير غير مسبوق للأغنية الوطنية والفلسطينية باشتراك نخبة من ألمع المغنين والموسيقيين في بلادنا.

وسيقام هذا المهرجان مساء يوم الاربعاء (٢٧) ايار القادم، وسيكون إيذاناً بانطلاق فعاليات ثقافية – فنية مختلفة بهذه المناسبة في المدينة تمتد حتى يوم الاربعاء (٣) حزيران. ويتم تنظيم هذه الفعاليات بالتعاون ما بين بلدية الناصرة – المركز الثقافي البلدي ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع.

وسترافق فقرات المهرجان نصوص نثرية يشرف على كتابتها الكاتب سلمان ناطور، تحكي قصة النكبة وأثرها على مسيرة الاغنية الفلسطينية والوطنية. وتتولى مسؤولية العزف الموسيقي فرقة الموسيقى العربية بقيادة الفنان سهيل رضوان. ويشترك في البرنامج المغنون والمغنيات فيوليت سلامة وأمل مرقس وريم بنا وريم تلحمي وزاهي غريب وسمير الحافظ. كما تشترك فيه جوقة «البعث» الشفاعمرية بقيادة الفنان رحيب حداد والفنان سمير جبران، الذي سيقدم عزفا منفردا على العود. ويتولى اخراج المهرجان الفنان رياض مصاروة ويصمم ديكوره الفنان احمد كنعان.

من جهة أخرى تشهد الناصرة، في الفترة المذكورة اعلاه، فعاليات مختلفة لاحياء ذكرى النكبة في مركزها ندوة فكرية – ثقافية ومعارض للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية وجولات في معالم الوطن وخصوصا القرى المنكوبة وبرامج خاصة بالمدارس الثانوية.

طريف: لست فخورا بدولة تهدم بيوت مواطنيها العرب



* من مظاهرة لجنة المبادرة الدرزية ٩٨/٤/٢١ احتجاجا على «احتفالات الاستقلال» في حرفيش *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس لجنة الداخلية وشؤون البيئة، النائب صالح طريف، تعامل الحكومة مع قضايا البناء في الوسط العربي، وندد بهدم البيوت في حي ام السحالي في شفاعمرو، وما تقوم به الحكومة من خطوات تعسفية ضد اصحاب البيوت العربية واعتبارهم مخالفين للقوانين والأنظمة.

وقال طريف انه ليس فخورا بالدولة التي تهدم بيوتا للمواطنين العرب، في وقت تحاول فيه ايجاد حلول لتثبيت بيوت مؤقتة وضعها المستوطنون قرب مدينة الخليل، وكل ذلك في الشهر الذي تحتفل فيه الدولة باستقلالها الخمسين.

وكان طريف يتحدث في الحفل الذي اقامه مجلس حرفيش هذا الاسبوع، احتفاء بالاستقلال. ووجه كلامه الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي رعى الاحتفال، قائلا انه يعلم، كونه رئيسا للجنة الداخلية، ان لجان التنظيم والبناء تعمل من أجل التطوير والبناء في قطاع واحد، وتعمل من أجل وقف التطوير والبناء في القطاع الآخر، في الوسط العربي.

وطالب طريف، رئيس الحكومة باجراء حساب عميق مع النفس، قبل ان يتخذ القرارات بصدد العرب في هذه البلاد. وقال ان هذا هو الوقت المناسب لاجراء مثل هذا الحساب.

بعد سلسلة من الاجتماعات والنشاطات

جبهة طمرة تعقد مؤتمرها غدا

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعقد جبهة طمرة الدمقراطية مؤتمرها الثاني يوم غد السبت في قاعة منتزه قصر السلام.

وسبقت المؤتمر نشاطات مكثفة كان ابرزها عشرات اجتماعات الأحياء، التي شارك فيها مئات الجبهويين. ناقش فيها الكادر الجبهوي الاوضاع مشيرا الى الانجازات التي حققتها الجبهة وبعض الأخطاء التي يجب تجاوزها في المستقبل.

ومن المتوقع ان يناقش أعضاء الجبهة في مؤتمرهم التعديلات المقترحة على الدستور، التي قدمتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ومن بين التعديلات المقترحة ضمان (١٥٪) من عدد اعضاء مجلس الجبهة للنساء كحد ادنى، واعطاء صلاحيات اوسع لمجلس الجبهة على حساب السكرتارية وتغييرات اخرى هدفها تعميق الدمقراطية في الجبهة.

ومن المتوقع ان ينتخب المؤتمر مجلساً مكوناً من (٥٣) عضوا ولجنة مراقبة وسكرتارية.

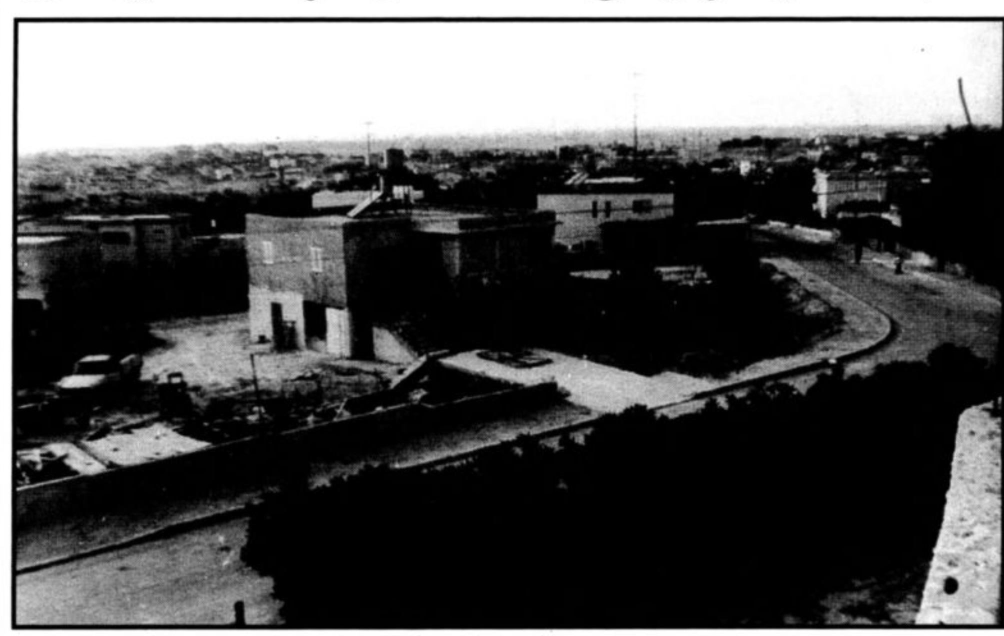
ودعت الجبهة في بيان لها الأهالي للانضمام اليها، لانها الخط السياسي الذي اثبت نفسه تاريخيا ولانها الاطار المحلي الاكثر دمقراطية وتقدمية الموجود يومياً بين الجماهير وليس في المواسم.

وقال محمد محمود كنعان، سكرتير جبهة طمرة ان المئات قدموا طلبات الانتساب للجبهة، غالبيتهم من المنتسبين لاول مرة، مشيراً الى ان المؤتمر سيكون بمثابة رافعة للعمل الجبهوي في المدينة.

هذا وسيسبق المؤتمر مهرجان افتتاحي جماهيري يشمل كلمات سياسية وفقرات فنية.

في يوم دراسي عقد في رهط

المطالبة بتحويل الميزانيات للخدمات الاجتماعية وليس للعسكرة والاستيطان



* منظر جانبي لمدينة رهط *

● رهط - لمراسل خاص - نظمت لجنة المتابعة العليا للقضايا الاجتماعية العربية بالتعاون مع بلدية رهط، يوما دراسيا في المدينة حول الواقع الاجتماعي للعرب في النقب، عبر المجتمعون في التوصيات التي بلوروها عن القلق العظيم من تخصيص الميزانيات للعسكرة والاستيطان على حساب الخدمات الاجتماعية.

افتتح اليوم الدراسي رئيس بلدية رهط ، فيصل الهزيل، بشرح عن الضائقة التي تعيشها رهط وقال: «بنيت رهط على أنها ستكون الجنة التي يأتي اليها البدو، واذا هي بقعة فقر وتدني خدمات».

وأثنى رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ابراهيم نمر حسين، على عقد اليوم الدراسي ودعا الى الاكثار من الأيام الدراسية وضرورة التواصل بين جميع أبناء الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل.

وحذر رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، من استمرار اهمال قضايا الجماهير العربية، مشيرا الى ان سياسة الاهمال والتمييز ستؤدي الى ايجاد قنابل موقوتة. وتحدث عن ضرورة استكمال العمل لنتائج مثل هذه الأعمال والأبحاث. وأشاد جرايسي بخطة التخطيط الاستراتيجي «رهط ٢٠٢٠» وقال: هذا هو الرد العلمي والعملي على سياسة الخنق والتمييز.

وتحدث عوفاديا رابي، نقيب العمال الاجتماعيين في النقب، فقال أنا مسرور لان الموجودين هنا هم عرب وليسوا عربا وبدوا كما تدعي «السلطة»، وقارن بين ميزانية رهط للرفاه الاجتماعي وميزانية «اوفكيم» التي عدد سكانها نصف عدد سكان رهط والفارق هو الضعف وقال ان هذه السياسة «إلنا الثمر ولهم النواة».

وبارك حسني عابد، النشاط وقال انه قبل عشر سنوات كان المؤتمر التأسيسي للأوضاع الاجتماعية، ويومها بامر من وزير العمل والرفاه قاطع المؤتمر ومنع موظفي الدولة من المشاركة اما اليوم فمن المفروض ان يساهم في ابحاث هذا اليوم مدير عام الوزارة، وان هذا دليل جدوى وفعالية نضالنا. وهذا اليوم ثمرة جهد المنظمات العربية واليهودية.

وصدرت التوصيات التالية عن اليوم الدراسي.

* مطالبة الحكومة بتطبيق المساواة للجماهير العربية في كافة مجالات الحياة واعطائها حق المشاركة المتساوية في مختلف مجالات الحياة.

* يدعو المجتمعون لوقف مخططات الاراضي وخصوصا خطة «شارون» ويطالبون بحل المشاكل الحادة للجماهير العربية.

* الاعتراف بالقرى الغير المعترف بها.

* زيادة ملاكات العمل والرفاه الاجتماعي للقرى والمدن العربية.

وعبر المجتمعون عن القلق العميق لوضع البطالة في القرى والمدن العربية، الناجم عن سياسة التمييز القومي وانعدام الميزانيات والتطوير واقامة المناطقة الصناعية.

اللجنة المركزية لحركة ابناء البلد تستنكر الاعتداءات على «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى مكاتب جريدة «الاتحاد» في حيفا رسالة تضامن من اللجنة المركزية لحركة «ابناء البلد» استنكرت فيها اللجنة باسمها وباسم كوادر الحركة التهديدات التي تلقاها موظفو الصحيفة خلال الاسابيع الاخيرة، والاعتداءات الهمجية التي تعرضت لها الصحفية آمال شحادة ورئيس التحرير الصحفي نظير مجلي.

وجاء في الرسالة «من نافل القول ان مثل هذه الاعتداءات والتهديدات تعبر عن افلاس فكري وتخلف مقيت ،وتشكل اعتداء على القيم الانسانية والدمقراطية وحرية التعبير.

وقالت اللجنة المركزية لحركة ابناء البلد في رسالتها «نشد على اياديكم ونقف الى جانبكم في اداء مهامكم الصحفية والوطنية، وندعو الجميع الى اللجوء الى الحوار الدمقراطي والنقاش الهادئ لما فيه مصلحة الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد، مؤكدين نبذ العنف وشجب اشكاله كافة.

تمديد اعتقال شاب من مجد الكروم ثلاثة أيام

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الخميس، تمديد اعتقال الشاب محمد علي حرامي، من مجد الكروم، للمرة الخامسة على التوالي، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب محمد في اطار حملة الاعتقالات التي نفذتها في القرية بعد ذكرى يوم الأرض الأخير، ووجهت لعدد منهم تهمة تحضير زجاجات حارقة والعضوية في تنظيم معاد وتخريب ممتلكات.

وأشارت ممثلة النيابة أمس الخميس، الى أن النيابة بصدد الانتهاء من تحضير لائحة اتهام ضد الشاب المذكور وآخرين من المعتقلين. وان طلب تمديد الاعتقال ضروري حتى انهاء صياغة لائحة الاتهام!

وطالب المحامي محمد نعامنة باطلاق سراح موكله، خاصة ان التحقيق معه انتهى ولا مبرر لاستمرار اعتقاله.

وعلى الصعيد ذاته، تنظر المحكمة المركزية في حيفا اليوم الجمعة، في الاستئناف الذي قدمه المحامي رشاد سليم ضد استمرار اعتقال الشاب مازن قاسم بشر، من مجد الكروم.

وقدم المحامي الاستئناف أمس الأول الاربعاء، وطالب فيه باطلاق سراح موكله مشيرا فيه الى أنه منذ (٩٨/٤/١٤) لم يجر التحقيق مع موكله، فلماذا اعتقاله هكذا بدون اي حاجة؟

واقترح سليم في استئنافه عدة أماكن بديلة يمكن للمشتبه به ان يوجد فيها مقابل اطلاق سراحه، منها في نهريا عند مقاول يهودي حيث يعمل حرامي، خاصة ان المقاول اعلن عن استعداده لقبوله.

بحجة عدم تسديد الديون

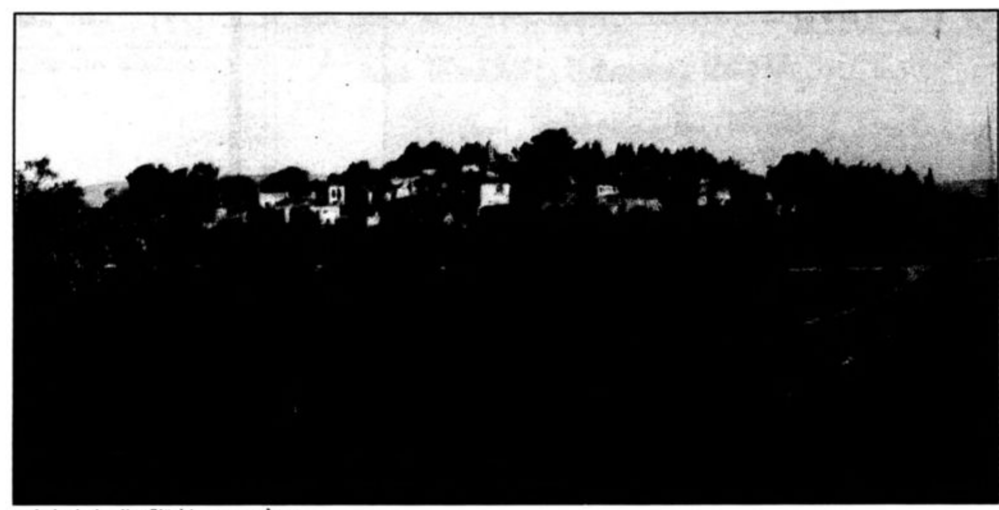
قطع المياه عن سخنين وعرابة

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - لليوم الثالث على التوالي، قطعت شركة «مكوروت»، أمس الخميس، المياه عن سخنين وعرابة، من ساعات الصباح الباكر حتى الرابعة عصرا ، بحجة عدم تسديد البلدية والمجلس المحلي، الديون المستحقة عليهما للشركة.

وقال رئيس بلدية سخنين محمد غنايم لـ «الاتحاد» ان عدم دفع أثمان المياه للشركة ناجم عن عدم تسديد قسم كبير من المواطنين لديونهم، لكن تزويد المدينة بالمياه سينتظم هذا اليوم.

وقالت الناطقة باسم الشركة ميراف أزولاي لـ «الاتحاد»، ان سبب قطع المياه هو الديون المستحقة. وأشارت الى ان الشركة ترسل قبل الاقدام على قطع المياه الانذارات للمدينين وتتصل بهم هاتفيا ، وبعد ذلك تتخذ خطوة قطع المياه. وهذا التعامل يجري مع كل السلطات اليهودية والعربية على حد سواء. وقالت، ان هذا هو الأسلوب الذي

مهجرو كفر برعم يطالبون المسؤولين بفتح حوار من اجل العودة للقرية



* كفر برعم.. اشتاقت الديار لاهلها *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة اهالي كفر برعم، برسالة مشتركة الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزيري القضاء، والسياحة، تحتج فيها على سياسة تجاهل مطالب اهالي كفر برعم بالعودة الى قريتهم. وتشجب اسلوب المماطلة الذي يتبعه المسؤولون في التعامل مع مطالب العودة الى الارض التي هجرتهم السلطات منها بخدعة «الامن»!

وأكدت اللجنة في رسالتها ان قضية كفر برعم كانت وما زالت المحك الحقيقي لاقامة العدل والحق تجاه الاهالي، الذين كان ذنبهم أنهم صدقوا وعد السلطات واعتقدوا بأنها تقيم وزنا للوعد وتحترم العهد.

ودعت اللجنة وزير القضاء، تساحي هنغبي، الى فتح حوار مع المهجرين قسرا، في محاولة للوصول الى حل مقبول يكون مبنيا على اسس احترام حقوق وملكية المهجرين من بيوتهم واراضيهم في كفر برعم، وحقهم في استعادة بيوتهم وما تبقى من ارض، والاندماج في الحياة الاقتصادية في المنطقة والتعايش بحسن جوار وباحترام متبادل مع الجيران.

في اطار التواصل وتوطيد العلاقات

لجنة المبادرة الدرزية تستضيف مئة طالب جامعي فلسطيني

●عكا - «مكتب «الاتحاد» - اثناء جولة لقرابة مئة من طلاب جامعة القدس الفلسطينية في القدس، التقى وفد من لجنة المبادرة الدرزية معهم في مقر جمال موسى في عكا أمس الخميس. ورافقهم الطالب الجامعي، سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا فؤاد معدي.

واستعرض الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية امام الطلاب مسيرة ونشاط اللجنة في كفاحها ضد التجنيد الاجباري، والتحامها مع ابناء شعبها العربي الفلسطيني ونضالاته القومية واليومية وفي دعم القضية الفلسطينية.

وألقى الشاعر نايف سليم قصيدة بالمناسبة.

وحيا اللجنة باسم الطلاب، الطالب الجامعي عن كتلة اتحاد الطلبة التقدميين رائد عطير الذي قال انهم سيكونون رسلا للجنة في نقل اهدافها ودورها لابناء شعبنا الفلسطيني في كل مكان..

وأثنى سكرتير لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد على المبادرة للالتقاء ودعا الى تكثيف اللقاءات.

في التماس الى «المحكمة العليا»

المطالبة بالزام وزارة المعارف تسويغ تراجعها عن تعليمات سابقة حول امتحانات «البجروت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامون نجيب زايد ويتسحاق مينا وحنان روبنشطاين وشمريت بنيف ويغآل ميلاميد، إلتماسا، امس الخميس، الى المحكمة العليا، ضد وزارة ووزير المعارف، يطالبون فيه بالزامهما تسويغ عدم الالتزام بتعليمات وزارة المعارف الصادرة في (١/٣/٩٨)، حول امتحانات «البجروت».

وقدم المحامون الالتماس باسم مجلس طلاب مدرسة «بويار» في القدس.

وتبين من فحوى الالتماس ان وزير المعارف الراحل، زبولون هامر، ألغى قرارا لوزير المعارف الأسبق أمنون روبنشطاين، وبموجبه يستطيع الطلاب التقدم لامتحانات «البجروت» في (٤) مواضيع مهنية من (٧) مواضيع الزامية اختيرت بالقرعة.

وكان هامر، التقى اعضاء مجلس الطلاب القطري في محاولة لايجاد حل من شأنه التسهيل على الطلاب.

وبعد النقاش إتفق الجانبان على امتحان الطلاب في المواضيع السبعة بشرط تقليص المواد المطلوبة بشكل جدي. ويطالب المحامون المحكمة بالزام الوزير الحالي، يتسحاق ليفي، والوزارة تقديم التسويغ لماذا نقضا الاتفاق مع مجلس الطلاب القطري. واصدار امر مؤقت يلزمها بالغاء التعليمات التي نقلت الى المدارس ولا تتماشى مع المعايير وأسس الوعد والاتفاق والتعليمات مع مجلس الطلاب الصادرة عن الوزارة نفسها.

وتقرر النظر في الالتماس في (٢٨/٤/٩٨) امام هيئة من ثلاثة قضاة، بحضور ممثل عن المستشار القضائي للحكومة.

الاحتلال يمنع ادخال الدواء لمعتقل فلسطيني

ويمنع عضو بلدية جنين من التضامن مع اهالي ام السحالي

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منعت ادارة سجن مجدو، امس الخميس، رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، احمد حبيب الله، من ادخال الدواء، للاسير الفلسطيني محمد قدوس، احد افراد الامن الوقائي.

وكان حبيب الله التقى في السجن بالعديد من الاسرى، واستمع الى ظروفهم واوضاعهم القاسية، ونقل اليهم شحنة من المواد التموينية.

ومنع عضو بلدية جنين من التوجه الى شفاعمرو

* رفضت سلطات الاحتلال، امس، منح تصريح دخول ليوم واحد، الى اسرائيل، لعضو بلدية جنين، عفيف عبدالله زكارنة، الذي كان ينوي الوصول الى شفاعمرو للتضامن مع اصحاب المنازل التي هدمتها السلطات في ام السحالي.

وكان وفد من جنين قام امس بزيارة الحي والتضامن مع اهله.

وقال زكارنة لـ «الاتحاد»، ان اسرائيل تدعي إلسلام، بينما تمنع مسنا مثلي (عمره ٦٨ عاما) من دخول اراضيها والتضامن مع ابناء شعبه.

واضاف بأن سلطات الاحتلال رفضت التجاوب مع مطلب رئيس بلدية شفاعمرو السماح لزكارنة المشاركة في الوفد.

ومنع شق طريق عنزا

* اوقفت سلطات الاحتلال، امس، العمل في مشروع شق طريق زراعي في قرية عنزا، في محافظة جنين، وكانت هيئة الاغاثة الزراعية تقوم بتنفيذ هذا المشروع للوصل بين القرى في المنطقة وتخفيف عبء التنقل على المواطنين.

وقال مدير عام الاغاثة الزراعية في المحافظة، د. سامر الاحمد ابو بكر لـ «الاتحاد»، ان خطوة الاحتلال هذه تتناقض مع اتفاقية المبادئ، وتهدف الى مصادرة الاراضي الفلسطينية ومنع المزارعين من الوصول الى اراضيهم وفلاحتها.

الاحتلال يهدم العديد من مضارب الجهالين قرب النبي صموئيل

●حيفا مكتب «الاتحاد» - «وفا» - قامت قوات الاحتلال، صباح امس الخميس، بعملية ترحيل جديدة لبدو الجهالين وابو داهوك، بالقرب من قرية النبي صموئيل، شمالي القدس المحتلة.

وقال حسين ابو داهوك، ان قوات الاحتلال رافقت جرافات تابعة لـ «الادارة المدنية» واشرفت على عمليات تدمير الخيام والمضارب واتلاف محتوياتها ومصادرة بعضها، دون سابق انذار.

وادعت الادارة المدنية بأن العائلات تقيم في اراض حكومية يحظر الدخول اليها، علما انها منحت ترخيصا لمستوطن يهودي باقامة خمسة كرافانات في موقع محاذ للمنطقة نفسها، وشرعت باقامة مستوطنة جديدة على الاراضي المصادرة من منطقة النبي صموئيل وبيت اكسا، وبدو.

على الصعيد نفسه، ذكرت وكالة الانباء الفرنسية، ان يهوديا يمني الاصل، يدعى بوعز كهاتي، وصل الى المنطقة واحتج على هدم بيوت الجهالين، قائلا ان الارض التي يعيشون عليها هي ملك لعائلته، وان العائلات تعيش عليها بموجب عقد ايجار واستئجار.

وقال كهاتي ان المشكلة تكمن في سياسة الحكومة الاسرائيلية، فهي لا تريد توطين البدو، وفي الوقت نفسه تمنعهم من البناء، وترفض ايجاد حل لمشكلتهم وتصر على طردهم من هذه المواقع.

* لتبقَ رايات اول ايار خفاقة
* لا لحكومة هدم البيوت

يا جماهير يافة الناصرة الكرام

ندعوكم للمشاركة في المهرجان السياسي الفني الذي سيعقد على شرف الاول من ايار، وذلك يوم غد السبت ٢٥/٤/١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة بولس للافراح

يشارك في المهرجان:

* الرفيقة تمار غوجانسكي – عضو الكنيست
* السيد شوقي خطيب – رئيس المجلس المحلي
* السيد حسن بشارة – رئيس الجبهة القطرية
* جوقة عود الند
* فرقة يافة للرقص الشعبي
* الزجال الشعبي – عوني سبيت

الحزب الشيوعي – الشبيبة الشيوعية – الجبهة الدمقراطية
يافة الناصرة

▪ تعازينا الحارة ▪

نتقدم بتعازينا الحارة الى الزميل

سلامة خميس

لوفاة العم

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

جبهة الطلاب العرب
ولجنة الطلاب العرب –
جامعة حيفا

---

(٥٠) عاما على النكبة

الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة – حيفا

● يدعوانكم للاستماع الى محاضرة حول «فصول من مسيرة الجماهير العربية في اسرائيل»، يقدمها عصام مخول، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

وذلك اليوم الجمعة الساعة السادسة مساء، في قاعة نادي المؤتمر شارع "ماريوحنا" -٣٩.

اعلام

ليكن معلوم انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومة فيروز راجي مخول الرومية الكاثوليكية من البقيعة، ورثتها: ولداها نزيه وراجي مخول مخول.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. عوري حوري

جبهة سخنين الدمقراطية

بهذا ندعوكم لحضور اجتماع كادر الجبهة، وذلك يوم السبت ٢٥/٤/٩٨ الساعة السابعة مساء، في نادي اميل توما

نقاط البحث:

١) انتخابات الهستدروت
٢) اختيار المرشحين لقائمة عضوية مجلس العمال اللوائي

حضورك هام وضروري

باحترام
سكرتير الجبهة

משרד ראש הממשלה

مكتب رئيس الحكومة

يعلن ان الاحتفال لوجهاء الجمهور العربي بمناسبة

عيد الاستقلال الخمسين للدولة باشتراك:

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو
السيد موشيه قصاب نائب رئيس الحكومة
السيد دان تيخون رئيس الكنيست

يقام في الكنيست يوم الاثنين ٢٧/٤/٩٨ في الساعة ١٦:٠٠ وليس في الساعة ١٧:٠٠ كم جاء في الدعوة.

الدخول بموجب الدعوات فقط.

اوقات خروج الباصات لحفل الاستقبال في الكنيست

لوجهاء الجمهور العربي - ٩٨/٤/٢٧

	الساعة	
.١	١٤:٠٠	باص من حيفا ومجدال هنڤيئيم التنسيق بواسطة مركز الارشاد حيفا: ٨٦٢٢٣٦١ – ٠٤ ٨٦٢٠٩٧٢ – ٠٤
.٢	١٣:٠٠	باص من عكا – مبنى البلدية، التنسيق بواسطة مكتب مستشار الشؤون العربية الناصرة ت: ٦٤٦٧٩٨٧/٨ – ٠٦ / ٦٣١٠٨٦ – ٠٥٢ (داڤيد بارليف)
.٣	١٣:٠٠	مكتب مستشار الشؤون العربية الناصرة – سينما ديانا نقطة تجميع: ١٣:٣٠ العفولة ت: ٦٤٦٧٩٨٧/٨ – ٠٦ (ابراهيم زعبي)
.٤	١٣:٠٠	مكتب مستشار الشؤون العربية بناية مجلس محلي كعبية – طباش ت: ٦٩٦٢٥٨ – ٠٥٢، ٦٤٦٧٩٨٧/٨ – ٠٦ (محمد كعبية)
.٥	١٣:٣٠	محطة وقود باز – وادي عارة ت: ٦٣٥٢٣٣٤ – ٠٦ / ٦٧٥٧٣٥ – ٠٥٠ (د. محمود زحالقة)
.٦	١٣:٣٠	بئر السبع – بناية اوشيرا مكتب رئيس الحكومة بئر السبع، د. يونس ابو ربيع ٦٢٧٨٨٩٥ – ٠٧ نقاط التجميع ١٤:٠٠ – راهط ٥٧١٦٨٢ – ٠٥٠ موشيه موشيه: ٦٢٣٢٢٩٥ – ٠٧ / ٦٢٧٤٤٤٩ – ٠٧ / ٧٠٧٨٢١١ – ٠٥٠

بلدية الناصرة — **جمعية الاخوة**
دائرة الخدمات الاجتماعية — **لرعاية المسن**

لخدمة المسنين والمسنات في الناصرة والتخفيف عنهم
نعلن لجمهور المسنين والمسنات عن:

افتتاح خط دافئ للمسنين/ات في الناصرة

حيث سيقدم المساعدة لكل مسن/ة موجود/ة في ضائقة او ازمة، يشعر بالعزلة، بخيبة أمل، بيأس، او موجود في وضع صعب لأي سبب كان.

انتم تتصلون بالخط الدافئ فتلقون اذناً صاغية واهتماماً صادقاً لحل المشاكل في ظروف من السرية التامة، حيث يجيبكم على الخط الهاتفي مجموعة من المختصين الذين انهوا دورة تأهيل خاصة بالموضوع.

ايام استقبال الاتصالات – يوميا الاثنين والخميس من كل اسبوع، ما بين الساعة الرابعة (١٦:٠٠) بعد الظهر وحتى السادسة والنصف (١٨،٣٠) مساء.

ارقام الهاتف ٦٤٦٢٠٨٢ – ٠٦/٦٤٦٤٥٦

بلدية الناصرة – دائماً في خدمة المواطنين

הפתעה מערכות

أجهزة انذار (אזעקה)، انتركوم، كاشف دخان (גלאי עישן)، شبكة مركزية للتلفون (מרכזיה)، شبكة مكبرات صوت (מערכת כריזה)

نهريا

ت: ٠٤-٩٩٢٤١٣٩ - ٠٥٠-٢٧٢٠٨٠

مطلوب - لعمل مستقبلي

نشيطون للعمل في مشروع سياحي اعلامي قطري، ارباح عالية جداً للجديين، دورة ارشاد على حسابنا.

١) مدير تسويق.
٢) مسوقون اعلاميون.
٣) اصحاب خبرة في التسويق الاعلامي وجمع الاعلانات.
٤) مصمم جرافيكا: FreeHand Photoshop
٥) مرشدو سياحة.

مؤهلات وشروط:

١) عمر ٢١ وما فوق.
٢) ١٢ سنة دراسة على الاقل.
٣) افضلية لأصحاب سيارة.
٤) مفضل تجربة سابقة في مجال الاعلام.
٥) من المناطق التالية: القدس، تل - ابيب يافا، حيفا والشمال، الناصرة، اللد والرملة، المثلث، النقب وهضبة الجولان.

للاتصال: دالية ميديا (٩٥) م.ض
اياس: ٠٥٠/٥٠١٧٤١ – ٠٤/٨٥٣٥٥٥٣

في جميع انحاء العالم

الأرمن يحيون ذكرى المذبحة، اليوم

* في اسرائيل يقام نشاطان، في القدس وتل ابيب *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يحيي الشعب الارمني في جميع اماكن تواجده اليوم الجمعة، الذكرى الـ(٨٣) للمذابح التي ارتكبتها السلطات العثمانية ضد الأرمن في محاولة لإبادتهم.

ويجري في البلاد احياء الذكرى اليوم في مكانين، الاول في ساحة رابين مقابل بلدية تل ابيب في الحادية عشرة قبل الظهر. وفي القدس سيقام جناز على ارواح الشهداء، في التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار يعقوب للأرمن في بطريركية الأرمن الأرثوذكس. وبعدها ينطلق موكب جنائزي الى مقبرة الأرمن في «جبل صهيون»، حيث النصب التذكاري للشهداء. وبعد ذلك اعتصام في باب الخليل.

وقالت المربية جورجيت أوكيان من الرامة لـ«الاتحاد»، يقام النشاط في تل ابيب، تقديرا لموقف رئيس البلدية روني ميلو، الذي استجاب لمطالب الأرمن وقرر عدم اعطاء مواطنة شرف الى برنارد لويس الذي أنكر مذبحة الشعب الأرمني، بعد ان قبض (٣) ملايين دولار من تركيا مقابل الانكار.

وأكدت ان الارمن يطالبون العالم بالضغط على تركيا للاعتراف بالمذبحة الأرمنية. ويطالبون اسرائيل بالكف عن شهر العسل الاسرائيلي التركي وقضية الاسلحة.

وأصدرت اللجنة الأرمنية الموحدة بيانا عن المذبحة جاء فيه: «في اليوم الرابع والعشرين من نيسان قبل (٨٣) عاما، قررت السلطات التركية سياسة الاضطهاد القومي لابادة الشعب الارمني واجلائه من ارضه وذلك حسب تخطيط وتوقيت مبرمجين.



* ثمثال لاحد الابطال الشعبيين الارمن *

ففي ليلة الرابع والعشرين من نيسان (١٩١٥) اعتقلت السلطات التركية ثلاثمائة من رجال الفكر والمثقفين الارمن في القسطنطينية، وساقتهم الى معسكرات الابادة وفي اقل من اسبوع تمكنت من القضاء على اكثر من عشرة الاف شخصية أرمنية قتلوا بأبشع اساليب العذاب البربرية واللاانسانية.

لقد تمت عمليات الابادة التركية للأرمن على مراحل عدة، ففي المرحلة الاولى وجهت الضربة للمواطنين الأرمن في مدن المناطق الشرقية (ارمينيا التاريخية) حيث كانت تقطن الاغلبية الأرمنية وتحت شعار الاجلاء، ثم طرد المواطنين الارمن من القرى والمدن، ومن اجل تنفيذ الخطة باحكام اطلقت السلطات التركية سراح عشرات الاف المجرمين من السجون والحقتهم بوحداتها الخاصة (تشكيلات مخصوصة) لمساعدة جنودها في انهاء المهمة وللقيام بالابادة الجماعية بأسرع وقت»!!

وتابع البيان: «الى جانب هذا شاركت في عمليات الابادة مجموعات كبيرة من الرعايا الاتراك التي تعاونت مع الجندرمة التركية لتنفيذ المخطط. لقد تمت العمليات الاجرامية تحت مسؤولية القوات العسكرية التي عملت كل ما بوسعها من اجل انهاء المهمة. وفي خلال الفترة ما بين ايار الى ايلول (١٩١٥) لاقى اكثر من مليون شخص، نساء واطفالا وشيوخا مصرعهم نتيجة للذبح والحرق والغرق. ففي منطقة ساسون لوحدها ازيلت من الوجود ثلاثمائة قرية ارمنية ولم يعد ذكر لها ولم ينج منها اي شخص. اما في مدن منطقة شواطئ البحر الاسود فقد حمل الارمن على سفن واغرقوا في عرض البحر ومن تبقى اجلي من بيته وسيقوا في قوافل تعرضت في طريقها لعمليات الابادة الجماعية. وكثيرة هي القرى التي لم ينج منها اي شخص»!

واضاف: «لقد كان هدف السلطات التركية ترحيل السكان وابادتهم وبهذا لم يبق من الارمن في موطنهم التاريخي اي شخص. اما المرحلة الثانية فقد جاءت بعد المذبحة التي كانت في شرق تركيا حيث امرت السلطات العسكرية اجلاء الارمن من وسط وغرب انطوليا على الصحراء السورية والعراقية، اغلب هؤلاء النازحين لاقوا حتفهم على الطريق نتيجة لهجمات القوات التركية عليهم. اما الذين نجوا فقد ارسلوا الى معسكرات الابادة في دير الزور والصحراء العراقية، فقد اصبحت الصحراء مقبرة لاكثر من ثلاثمائة الف ارمني. اما بالنسبة للشباب الارمن فقد جند الاتراك اكثر من نصف مليون شاب بحجة الخدمة العسكرية عام (١٩١٤) وهؤلاء ابيدوا في المعسكرات، وفي اغلب الاحيان حفر الشباب قبورهم بأيديهم ودفنوا احياء. وقد استغل الاتراك فترة الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) عندما كان العالم مشغولا في جبهات القتال تمكن الاتراك من تنفيذ مخططهم الاجرامي بكل دقة وبدون احتجاج من قبل العالم. والمؤسف له وصلت عمليات الابادة الجماعية ذروتها في عهد مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة حيث قضى على البقية الباقية من الارمن ولم ينج من براثنه الا ارمن القسطنطينية وذلك بسبب تواجد السفراء الاجانب في المدينة.

لقد وثق هؤلاء السفراء، وقناصل الدول وعلى الاخص امريكا، المانيا والنمسا الاحداث الدامية وكذلك المئات من رجالات الارساليات الاجنبية الذين كانوا شهود عيان لما حدث، ودونوا ما شاهدوه في مئات المجلدات والتي تعتبر مصادر اولية موثوقة.

وجاء: «الحكومة التركية تنكر وتنفي حقيقة الابادة وكذلك اعداد القتلى ولا تريد الاعتراف بما اقترفت حكوماتها السابقة، ولكن مع هذا الانكار فانها تعمل بشكل كبير على ازالة الاثار التاريخية المعمارية الارمنية الموجودة في شرق تركيا والتي تؤكد الوجود الارمني والحضارة الارمنية على مدى العصور. ان تدمير الكنائس، الاديرة والمدن التاريخية الارمنية من قبل السلطات من اجل محو الهوية الرمنية لا يمكن ان ينفي حقيقة ما قدمه الشعب الارمني للانسانية من حضارة. ان الشعب الارمني يطالب الحكومة التركية (والتي تدعي الدمقراطية) - الشعب التركي والمثقفين الاتراك بالاعتراف بالجريمة التي اقترفتها سلطاتهم ضد الانسانية. وليكفوا عن تدمير الحضارة الارمنية التي هي حضارة للانسانية بأكملها.

ان محاولة الابادة للشعب الارمني هي اول محاولة - ابادة شعب - من اجل حل سياسي في القرن العشرين. وثمانية ملايين ارمني في جميع انحاء العالم اليوم اذ يحيون ذكرى شهدائهم الـ (١,٥) مليون يعلنون للعالم اجمع وللامم المتحدة بأنهم مصممون على النضال حتى النهاية من اجل احقاق الحق واعادة العدل لاصحابه».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي-
فرع دير حنا

ندعو الرفيقات والرفاق الاعزاء الى حضور اجتماع الكادر الحزبي، التحضيري لعيد العمال العالمي، الاول من ايار، واحياء ذكرى النكبة والصمود، وذلك اليوم الجمعة الساعة السادسة والنصف مساء، في نادي الحزب والجبهة في القرية.

● نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل الرفاق.

● حضوركم هام وضروري

مجلس البعينة - النجيدات المحلي
تصليح لمناقصة رقم ٢ / ٩٨

يعلن المجلس المحلي البعينة النجيدات عن تصليح بند رقم ٥ بان ترفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض مع الضريبة المضافة لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العرض.

باحترام
صالح اسعد سليمان
رئيس المجلس

الجبهة تدعو نقابة المعلمين الى تنظيم رحلات الى مناطق السلطة الفلسطينية

□ تل ابيب - لمراسل خاص- دعا عضو رئاسة جمعية المعلمين لتطوير التعليم والتربية عن الجبهة الاستاذ مفيد صيداوي، دعا الجمعية الى شمل مناطق السلطة الفلسطينية في اطار برامج الرحلات للمعلمين، بمناسبة الاعياد.

واكد صيداوي ضرورة زيادة الدورات حول التعاون والحياة المشتركة من خلال اشراك المعلمين العرب واليهود ومدارسهم. واشاد صيداوي باضافة اللغة العربية الى البرنامج، مؤكدا ضرورة ان تضاف ايضا اللغة العربية الى نشرة «درس اخر»، او اصدار نشرة خاصة بالمعلمين العرب.

وكان صيداوي يتحدث في اجتماع الجمعية، الذي عقد امس الخميس، لتلخيص انجازاتها.

الشرطة الفلسطينية تعتقل افراد شبكة لسرقة السيارات

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكن جهاز الاستخبارات الفلسطينية، صباح امس الخميس، من القاء القبض على شبكة للصوص السيارات من جنين، يقومون بالتعاون مع مواطنين يهود وعملاء يقيمون في اسرائيل، بسرقة السيارات وادخالها الى جنين.

وافاد مصدر في الاستخبارات ان احد المعتقلين اعترف بأسماء العديد من اللصوص، فألقت الشرطة القبض عليهم وفي حوزتهم سيارات سرقت من اسرائيل.

وقال المدعي العسكري العام لمحافظات الشمال، لـ «الاتحاد»، ان هذا العمل مدروس ومخطط وسنقوم بملاحقة ومحاسبة كل اللصوص وتقديمهم للقضاء، كما سنعيد السيارات المسروقة الى الارتباط الاسرائيلي.

من جهة اخرى، اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس، قريتي قبية وغالين، قضاء رام الله، للتفتيش عن سيارات اسرائيلية مسروقة.

وقال ناطق عسكري انه تم ضبط كمية كبيرة من قطع الغيار التي تم تفكيكها من سيارات مسروقة، كما تم اعتقال العديد من اصحاب محلات بيع هذه القطع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
مؤتمر منطقة تل - ابيب - يافا

يعقد اليوم الجمعة الساعة ١٧:٠٠ في بيت الصداقة شارع أحاد هعام ٧٠ تل أبيب

جميع اعضاء الحزب الاسرائيلي تل أبيب - يافا مدعوون الى هذا المؤتمر.

برنامج اليوم:

* انتخابات مؤسسات المؤتمر.
* محاضرة الافتتاح - محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي
* مناقشات
* تلخيص وقرارات

اللجنة التحضيرية للمؤتمر لمنطقة
تل أبيب - يافا

■ تعزية حارة ■

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو يتقدمون باحر التعازي والمواساة الى احمد خازم «ابو محمد» والى عموم آل خازم في شفاعمرو وخارجها لوفاة الماسوف على شبابها

الحاجة عايدة رشيد خازم
«ام محمد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

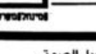
ابراهيم نمر حسين - رئيس بلدية شفاعمرو

تنويه وتعقيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقيباً على التقرير، الذي تنشره «الاتحاد» في ملحق «عيش وملح»، اليوم الجمعة، حول الالتماس الذي رفعه المحامي علي رافع الى المحكمة العليا، ضد محكمة الاستئناف الشرعية وثلاثة قضاة شرعيين، والمدعى عليها دينا ناشف، باسم موكله هاني ابو احمد من حيفا، وتعقيباً على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس الاول الاربعاء، حول الامر الاحترازي، الذي اصدرته المحكمة العليا بهذا الشأن، اتصل بنا احد قضاة محكمة الاستئناف الشرعية، امس الخميس، واعرب عن رفضه لاستعمال مصطلح تراجعت المحكمة الشرعية عن قرارها الاول في هذه القضية. وقال انه غير ملم في القضية، وانه لم يقرأ بعد الالتماس الذي رفع ضد المحكمة والمذكورين اعلاه، ولكنه كقاض يرى بأن لكل محكمة الحق بتغيير قرار كانت اتخذته مسبقاً، اذا ما اقتنعت بضرورة ذلك، لذا اقتضى التنويه.

وتعود «الاتحاد» وتؤكد عدم تمكنها من الحصول على ردود القضاة المشار اليهم في التقرير، رغم اتصالاتنا المتكررة، وتركنا بلاغات لهم في بيوتهم. وعليه نؤكد ان مجال الرد متاح لكل من يرغب في التعقيب على التقرير المشار اليه.

מינהל מקרקעי ישראל



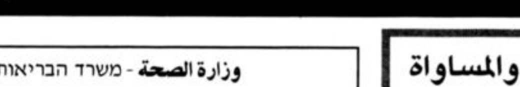
يمكن الحصول على معلومات بالهاتف (وبالفاكس ايضا) بواسطة التسجيل الصوتي
٢) معلومات تتعلق بمناقصات البناء في تلكلال ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
٢) معلومات تتعلق بنتائج المناقصات في تلكلال ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
٣) معلومات حول المستندات التي ينبغي ابرازها لتنفيذ الاعمال المختلفة في تلكلال ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
(تاجير اراض زراعية لفترة قصيرة، اضافة بناء، نقل حقوق، بناء ذاتي وغير ذلك.)

مديرية اراضي اسرائيل لواء الشمال — المجلس المحلي كفركنا — شركة مبنيه تعسياه م.ض

ابن بيتك في الحي السكني الجنوبي كفركنا

ما مجموعه ٨٩ قطعة - ٢٦٧ وحدة سكنية

تعلن مديرية اراضي اسرائيل بالتعاون مع شركة مبنيه تعسياه م.ض والمجلس المحلي كفركنا عن طرح ٨٩ قطعة للبناء الذاتي.
يجري التسجيل في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل ايام الاحد، الاثنين، الاربعاء والخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٣:٣٠ تلفون ٠٦-٦٥٥٨٢١١
تسع قطع مخصصة للمعاقين كما هو مفصل في النشرة الاعلامية - يحق التسجيل للمعاقين مواطني دولة اسرائيل الذين لم يفوزوا بقطعة ارض في نطاق التسجيل والقرعة في السابق.
سيتم تسويق ٨٠ قطعة للجمهور يحق التسجيل لمواطني دولة اسرائيل الذين لم يفوزوا بقطعة ارض في نطاق التسجيل والقرعة خلال السنوات العشر الاخيرة.
ينبغي على المتسجلين المعاقين تقديم تصريح موقع امام محام بعدم حصولهم على قطعة ارض للبناء، للسكن في الماضي من مديرية اراضي اسرائيل في نطاق التسجيل والقرعة.
نص التصريح مرفق بالنشرة الاعلامية للمشروع.
على المتسجلين الاخرين تقديم تصريح موقع امام محام بعدم حصولهم في السنوات العشر الاخيرة على قطعة ارض للبناء للسكن من مديرية اراضي اسرائيل في نطاق التسجيل والقرعة.
نص التصريح مرفق بالنشرة الاعلامية للمشروع.
يبدأ التسجيل يوم الاثنين ٩٨/٥/٤ الساعة ٨:٠٠ وينتهي يوم الخميس ٩٨/٦/٤ الساعة ١٢:٣٠ ظهرا.
عند التسجيل ينبغي ايداع كفالة بنكية او حوالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك كدفعة على حساب الارض.
يمكن الحصول على النشرة الاعلامية بدون مقابل اعتباراً من يوم ٩٨/٥/٤ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل في العنوان المسجل اعلاه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط وليس فيه ما ينطوي على التزام المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي ذكرت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في النشرة بملاحقها.



البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة)
תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ (להלן: החברה)

مناقصة رقم ٩٨/٣

بيع معدات قديمة (مخصصة لبيع وقود في حالات الطوارئ)

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض عن رغبتها في بيع معدات قديمة (مخصصة لبيع وقود في حالات الطوارئ) وفقا للقائمة المرفقة في مستندات المناقصة. يمكن معاينة المعدات في مخازننا في اشكلون -جنوب يوم الثلاثاء ٩٨/٤/٢٤ الساعة ١٠:٠٠ وذلك بتنسيق هاتفي مسبق مع السيد حنان موشيه تلفون ٠٧-٦٧٣٨٢٤٧
يمكن شراء مستندات المناقصة ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى سكرتيرية الشركة في شارع هسدنؤوت ١٢ المنطقة الصناعية هرتسليا (بيت هرملين) تلفون ٠٩-٩٥٢٨٥٤٠ مقابل ١٠٠ شيكل جديد غير مستردة.
تحق المشاركة في المناقصة للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط.
ينبغي على من ترسو عليه المناقصة اخلاء المعدات من ساحة المنشاة على حسابه ومسؤوليته الكاملة.
توضع العروض بما في ذلك الكفالة او الحوالة البنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض وسائر الشهادات والمستندات في مغلف مغلق، وتسلم شخصيا لصندوق مناقصات الشركة في موعد اقصاه يوم ٩٨/٥/١٠ الساعة ١٥:٠٠
لا تقبل العروض الواردة في البريد.
سوف لن تنظر لجنة المناقصات في العروض المقدمة بدون كفالة او حوالة بنكية.
لا تلتزم الشركة بقبول اعلى العروض او اي عرض كان.
نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.



רשות שדות התעופה בישראל

مناقصة رقم ح م - ٩٨/٣

للحصول على تخويل لتقديم خدمات ادارة وتشغيل مقهى في قاعة المستقبلين في مطار بن غوريون

١. أ) على مقدم العرض ان يكون اتحاداً مسجلاً وفقا للقانون في اسرائيل تتوفر فيه وفي المحل الذي يمتلكه ويديره ما يلي:
(١) خبرة مثبتة في ادارة وتشغيل مقهى او شبكة مقاهي لا تقل عن ثلاث سنوات قبل الموعد الذي حدد للبدء بتقديم الخدمات بموجب المناقصة (٩٨/٨/٣).
(٢) الدورة المالية التراكمية في مجال الخبرة المثبتة كما ورد في المادة الفرعية (١) اعلاه خلال الاثني عشر شهراً الاخيرة التي سبقت يوم تقديم العرض هي عشرة ملايين شيكل جديد بدون ضريبة القيمة المضافة.
ب) يمكن تقديم العرض لهذه المناقصة بصورة مشتركة مع عدد من مقدمي العروض يتحدون لغرض تقديم العرض او يلتزمون بالاتحاد في حالة فوزهم شريطة ان يتوفر بالعرض المشترك ما يلي:
(١) في الاتحاد الجديد الذي اقيم او من المقرر ان يقام (وفقا لمقتضى الأمر) يتم تخصيص ٦٧٪ من رأسمال الاسهم او السيطرة لمن يستوفي شروط المادة الفرعية (أ).
(٢) ان يرفق المتقدمون بالعرض تفاصيل نصيبهم في الاتحاد الذي اقيم/ سيقام وتعهد بالعمل بموجب شروط المناقصة في حالة الفوز موقع ومصادق عليه من قبل محام.
(٣) تعهد بان ادخال اي تغيير على الملكية و/او السيطرة على الاتحاد يكون مشروطا بمصادقة السلطة الخطية المسبقة.
٢. فترة التعاقد هي لاربع سنوات ابتداء من ٩٨/٨/٢ وحتى ٢٠٠٢/٧/ ٢١ يحق للسلطة فقط وفقا لاعتباراتها تحديد فترة التعاقد لتقديم الخدمات لفترة او فترات اخرى لا تقل عن شهر واحد في كل مرة ولا تزيد عن ٣٦ شهراً. يحق للسلطة اشتراط التمديد بزيادة بدل التخويل و/او تغيير شرط من شروط العقد.
٣. يمكن شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم ٩٨/٤/٢٠ في شعبة التجارة والاملاك في سلطة المطارات في المبنى الرئيسي، الطابق الثاني ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠، ١٤-١٥ بعد تقديم طلب خطي يتم فيه ذكر اسم رجل الاتصال ورقم الهاتف والفاكس مقابل ٣٠٠٠ شيكل جديد نقداً او بحوالة فقط بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد.
٤. تعقد السلطة جولة للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط يوم ٩٨/٤/٢٧ الساعة ١٠:٠٠
٥. ينبغي تقديم العروض وفقا لما هو مطلوب في مستندات المناقصة الى صندوق المناقصات الموجود في قسم التسجيل والتوثيق (الارشيف) في المكتب الرئيسي لسلطة المطارات في المطار حتى يوم ٩٨/٥/٧ الساعة ١٠:٠٠
٦. لا تلتزم سلطة المطارات بقبول اعلى العروض او اي عرض آخر.

وزارة الصحة - משרד הבריאות

المركز الطبي للصحة النفسية على اسم فيلجلمان - مزراع

مناقصة رقم ٩٨/٨

توريد وتركيب مولد 800 AVK لغرفة كهرباء

مركز الصحة النفسية - فليجلمان مزراع عكا

موعد ومكان التقديم: هو ٩٨/٦/٣ حتى الساعة ١٢:٠٠. توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق المناقصات في مبنى ادارة مستشفى مزراع قرب عكا ميكود ٢٥٢٠١
كفالة للعرض: كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر مستشفى مزراع بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة في القانون بحيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد في المناقصة. تكون الكفالة من مقدم العرض ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/ أو لم ينفذه و/ أو لاي سبب آخر وفقا لاعتبارات صاحب العمل.
تفاصيل أخرى: وزارة الصحة مستشفى مزراع يطلب عروضا لتنفيذ العمل المذكور. فترة التنفيذ ٣ أشهر. تصنيف المقاول: ١٦٠ أ ١
جولة المقاولين: يوم الأحد ٩٨/٥/٣ الساعة ١٠:٣٠. الملتقى في غرفة مدير الخدمات الفنية.
شروط أولية للمشاركة في المناقصة: مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الكهربائية ١٩٦٩، الأنظمة، الأوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه شهادة لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والأعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط. الشروط المذكورة هي شروط تراكمية والمقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مديرية مستشفى مزراع عكا لدى السيدة روتي قسري ايام الأحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠ - ١٥:٣٠ تلفون ٠٤-٩٥٥٩٥٩٥ اعتبارا من ٩٨/٤/٢٦ مقابل ٣٠٠ شيكل جديد في صندوق المستشفى بعد ابراز ايصال بدفع الرسوم التي لا تسترد.
يحق للمستشفى قبول جزء من العرض و/ أو عدم قبول اي عرض.
ويحق للوزارة ايضا توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/ أو اسباب تنظيمية و/ أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار ارخص عرض كان مقدمه ينفذ عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة أو المؤسسات التي تمولها وزارة الصحة أعمالا بنسبة ٣٠٪ من حجم جميع الأعمال، موضوع المناقصة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

و باقة الغربية و

- من أجل كل أهالي باقة الغربية، ومن اجل تطوير كافة المرافق والخدمات، ومن اجل ابراز الوجه الوطني والحضاري لبلدتنا.
- انتخبوا مرشح الجبهة لعضوية البلدية،

محمد مصطفى بيادسة - وشارتها (و)

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة)
תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ (להלן: החברה)

مناقصة رقم ٩٨/٤

مناقصة بيع ٧ مقطورات صهاريج من نوع NATO

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض عن رغبتها في بيع ٧ مقطورات صهاريج من نوع NATO وفقا للمواصفات المرفقة بمستندات المناقصة. يمكن معاينة المقطورات في مسوف ايشل هنسي يوم الثلاثاء ٩٨/٤/٢٨ الساعة ١٠:٠٠ وذلك بتنسيق هاتفي مسبق مع السيد تسفي اطد على هاتف ٠٥٠-٥٣٢٧١٥
يمكن شراء مستندات المناقصة ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى سكرتيرية الشركة في شارع هسدنؤوت ١٢ المنطقة الصناعية هرتسليا (بيت هرملين) تلفون ٠٩-٩٥٢٨٥٤٠ مقابل ١٠٠ شيكل جديد غير مستردة.
تحق المشاركة في المناقصة للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط.
ينبغي على من ترسو عليه المناقصة اخلاء المقطورات من ساحة المنشاة على حسابه ومسؤوليته الكاملة.
يلتزم الفائز بدهان العلم/ الاشارة الموجودة عليها، واخراج المقطورات السبع من المنشاة بعد دهان العلم عنها فقط.
توضع العروض بما في ذلك الكفالة او الحوالة البنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض وسائر الشهادات والمستندات في مغلف مغلق، وتسلم شخصيا لصندوق مناقصات الشركة في موعد اقصاه يوم ٩٨/٥/١٠ الساعة ١٥:٠٠
لا تقبل العروض الواردة في البريد.
سوف لن تنظر لجنة المناقصات في العروض المقدمة بدون كفالة او حوالة بنكية.
لا تلتزم الشركة بقبول اعلى العروض او اي عرض كان.
نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

كلمة الاتحاد

القضية ليست عرفات!

● الاستنتاجات التي خرج بها معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني، تشعل ضوءا أحمر آخر ازاء الأخطار التي تهدد المنطقة وشعوبها.

فقد حذر المعهد، في تقريره السنوي الذي نشر في لندن أمس، من أخطار الجمود في عملية السلام وأخطار انتشار البطالة في اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية وانخفاض مستوى المعيشة (حتى بالمقارنة مع فترة الاحتلال). وقال ان هذه المظاهر تضعف من سلطة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ونفوذه، واستقرار الاوضاع في المنطقة.

ان هذه الاستنتاجات ليست جديدة، ونشرت تقديرات شبيهة على لسان خبراء السلطة الفلسطينية وخبراء المخابرات الاسرائيلية، ايضا، في الماضي. لكن المهم فيها ليس سلطة الرئيس عرفات. فهو نفسه، ايضا، لا يفتش عن هذه السلطة ولا يريد ان يستمدها من الاوضاع الاقتصادية وغيرها. انما يستمدها من دوره التاريخي والوطني ومصداقيته الثورية المجربة.

انما المشكلة تكمن في انعكاسات الجمود في عملية السلام على المواطنين الفلسطينيين عموما وعلى الاستقرار وعلى الحياة السياسية واتجاهات تطورها في مثل هذه الاوضاع.

فالجمود في عملية السلام والتدهور الاقتصادي يقودان الى تدهور سياسي، والى زيادة نفوذ القوى المعادية للسلام، والتي تعيش على اليأس والتيئيس وتمارس نشاطها العدائي من خلال تصعيد التوتر والصدامات.

واذا كنا نعرف ان الحكومة الاسرائيلية تدرك كل هذا، وتتجاهله في ممارساتها، بل تقوم بممارسات تغذي هذه الاتجاهات، فاننا نقف امام وضع نجد فيه ما حقق من انجازات في العلاقات بين الشعبين، منذ اوسلو، آخذا في الاندثار. وهنا تكمن الأخطار.

فالقضية، اذن، قضية انقاذ عملية السلام وتقويتها او استمرار انهيارها مع كل ما ينجم عن ذلك من آثار مدمرة. وفي هذه الحالة لا يدفع عرفات الثمن، بل كل «الشركاء» في العملية السلمية.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

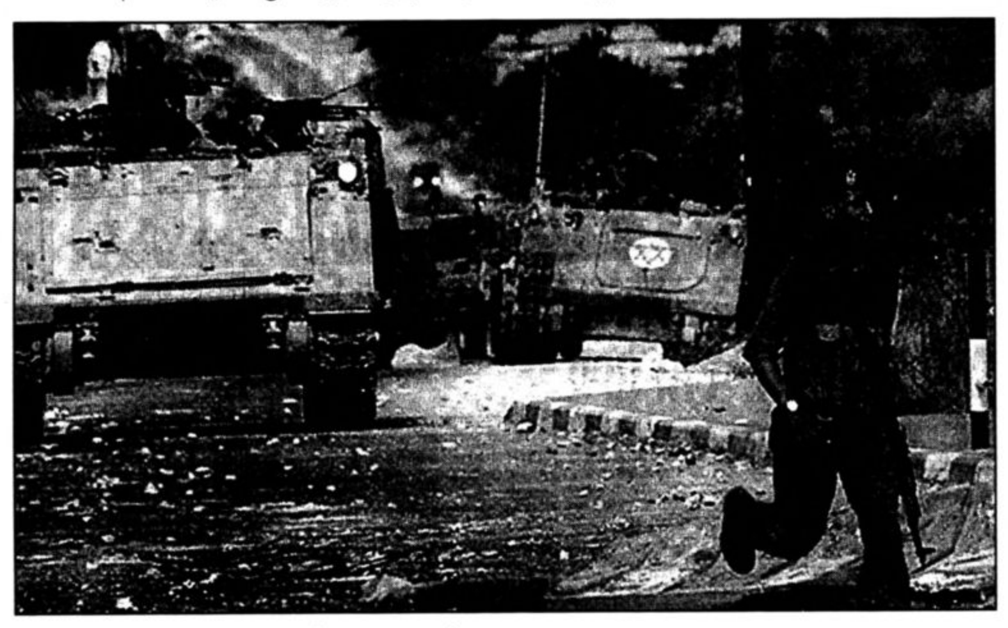
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي:

جمود عملية السلام يضعف السلطة الفلسطينية ويقود الى العنف

● ويضيف: حان الوقت لان تستخدم واشنطن نفوذها بقوة اكبر لدفع عملية السلام ●



* قوات الاحتلال في قطاع غزة خلال مجابهات حادثة النفق في ايلول ١٩٩٦ *

● لندن – «و.ص.ف» – حذر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي الذي نشر امس، الخميس، في لندن من ان استمرار تعثر عملية السلام اضعف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ويهدد باندلاع موجة جديدة من العنف في المنطقة.

وجاء في تقرير المعهد، ان «جمود العملية السلمية وتزايد الشكوك لدى الجانبين وتراجع الامل في امكانية تحقيق اختراق قد وصل الى مرحلة خطرة».

واشار التقرير الى ان «وضع اللاسلم واللاحرب الحرج قد يستمر لفترة من الزمن، الا انه من المشكوك فيه تجنب اندلاع العنف اذا لم يتم منح الفلسطينيين مزيدا من الامل».

ورأى التقرير ان «وضع عرفات ازداد ضعفا بفعل جمود العملية السلمية الذي رافقه تزايد معدل البطالة في صفوف الفلسطينيين وتدهور مستوى معيشتهم وتكثيف اسرائيل لبناء المستوطنات» في الاراضي الفلسطينية.

ورصد التقرير ان «المواجهات التي يلقي فيها الشبان الفلسطينيون الحجارة على الجنود الاسرائيليين، الذين يردون بالعيارات المطاطية قد زادت» مستخلصا ان «اندلاع انتفاضة جديدة ضد الاحتلال الاسرائيلي امر محتمل».

واضاف «من الصعب التنبؤ بما اذا كان عرفات سيقود الانتفاضة» مشيرا الى ان «مصيره السياسي مرتبط بقوة بعملية السلام».

غير ان التقرير لا يستبعد ان «يعمد عرفات، الذي تضرر موقعه بشدة بسبب تعثر عملية السلام والشعور بالغضب واليأس الذي يزداد بين الفلسطينيين، الى تأكيد زعامته عبر هذه الطريق (الانتفاضة)».

واستطرد التقرير في هذا السياق «واذا حصل ذلك فأن عملية السلام ستتعرض لضربة مميتة». وقال التقرير ان «اي عمل عسكري ضد اسرائيل سيخلق وضعا اشبه بحلقة مفرغة» حيث «سيحمل رئيس الحكومة الاسرائيلية ،بنيامين نتنياهو ،السلطة الفلسطينية مسؤولية ذلك وسيعمل على وقف عملية السلام».

واضاف «في ظل هذه الظروف سيكون من الصعب على عرفات والسلطة الفلسطينية ان يظهرا للفلسطينيين اي ثمار حقيقية لعملية السلام، وستكسب حركة «حماس» مصداقية لطروحاتها ومزيدا من الافراد لعملياتها المقبلة».

واشار التقرير الى انه «من الصعب استمرار جمود العملية السلمية بدون خلق اجواء مشجعة على العنف والاعمال الارهابية، مما سيؤدي الى تشدد في مواقف جميع الاطراف المعنية بالعملية السلمية وهي اسرائيل والفلسطينيون وسوريا ولبنان».

وحذر التقرير، ايضا، من ان العلاقات بين اسرائيل والدولتين العربيتين اللتين ترتبط معهما بمعاهدة سلام، مصر والاردن، لا يمكن الا ان تتأثرا سلبا نتيجة للتراجع الحاد للعملية السلمية».

ورأى مدير المعهد جون تشيبمان ان «الوقت قد حان لان تستخدم الولايات المتحدة نفوذها بقوة اكبر لدفع عملية السلام» حتى ولو كان من الصعب عليها ان تقنع الكونغرس والرأي العام الداخلي بضرورة ابداء مزيد من الحزم تجاه اسرائيل.

ولاحظ تشيبمان ان لدى الولايات المتحدة «فرصة حقيقية في احياء» المفاوضات، واعطى مثالا على ذلك النجاح الاخير للمفاوضات المكثفة حول ايرلندا الشمالية مع تركيز المشاركين وتحديد موعد اقصى. واضاف ان واشنطن اظهرت قدرة على تطبيق مثل هذه الخطة خلال محادثات دايتون حول البوسنة.

واذا كان الامريكيون قد اعطوا اشارات واضحة على نفاد صبرهم ازاء استمرار الجمود فان خبراء المعهد الدولي لا يعتقدون بأنه يمكن ان يتخلوا ببساطة عن جهودهم. واضاف تشيبمان «رغم ان الاتحاد الاوروبي، ورئاسته البريطانية حديثا، قد اظهر اهتماما باحياء العملية السلمية، فان الكل يتفق في الاعتقاد بان الولايات المتحدة وحدها القادرة على القيام بذلك فعلا».

وتابع يقول انه يجب توضيح بعض النقاط الملتبسة وخصوصا ما يتعلق منها بتردد الحكومة الامريكية بين تفضيلها المعلن لتحرك دولي متعدد الاطراف وبين فاعلية التحرك المباشر الفردي.

ويرى المعهد ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ستقوم، خلال اجتماع الرابع من ايار في لندن، بطرح مقترحات يتم تداولها منذ اسابيع عدة بين الاطراف، وان الولايات المتحدة تنتظر الموافقة على هذه المقترحات خصوصا من جانب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

ثم يعود نتنياهو الى حكومته بقرار شخصي «بالموافقة على المقترحات الامريكية الرئيسية التي يتصدرها الانسحاب بنسبة ١٣٪ من الضفة الغربية.

ويرى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية «ستظل في صدارة اولويات سياسة بيل كلينتون الخارجية» معتبرا انه يتوقف عليها استقرار المنطقة والوضع الدبلوماسي للولايات المتحدة في العالم العربي كله.

بسيخومتري

كيدوم

تموز 98

بدأ التسجيل للدورات المكثفة للتحضير لموعد تموز 98

دورات خاصة في جميع انحاء البلاد

ستفتتح الدورات خلال الاسبوعين القادمين

التسجيل لدورات GMAT و TOFEL

٠٦/٦٥٦٤٤٢١ متعدد الخطوط

فقط في كيدوم يمكنك ان تكون ممتازاً

نجاحك يدوم مع كيدوم

كراميكا - والادوات الصحية

كل عام وانتم بخير

اكبر معرض في الشمال

يمتد على مساحة 1000 متر مربع

جاكوزي . ساونا . خزائن حمامات . مغاسل ...

جميع انواع الكراميكا وأحدثها . تصل حتى ٠ نوع

جرانيت بورسلان لميع

وصلتنا تشكيله متنوعه وحديثه لانواع الكراميكا والادوات الصحية بتصاميم رائعه

فرع ابو سنان

(الفرع الرئيسي) - الشارع الرئيسي كفرياسيف - نهريا - مقابل مفرق ابو سنان

فرع حيفا

تشيكبوست شدروت ههستدروت - بجانب موتورولا

فرع العفوله

شارع طابور - مقابل البركه طريق المستشفى

AEG

كهرباء سعيد م.ض كفرياسيف

AIWA

نهنئ جميع الطوائف بمناسبة الأعياد وكل عام وأنتم بخير

وبهذه المناسبة السعيدة نعلن عن حملة تنزيلات لا مثيل لها:

* إشتر جلاية A.E.G الالمانية	٣٦٧.٥×١٢ = ٤٤١٠ فقط.
* غسالة يونيفرسال (BEKO)	١٧٨٠ ش.ج فقط.
* فرن ابولو ايطالي	١٦٢٠ ش.ج فقط.
* فيديو J.V.C	١٢٥٠ ش.ج فقط.
* تلفزيون ٢٠ بوصة	١٤٢٠ ش.ج فقط.
* تلفزيون J.V.C ٢١ بوصة	٢٢٠٠ ش.ج فقط.
* تلفزيون ٢٨ بوصة (BEKO)	٣١٨٠ ش.ج فقط.
* براد أمكور ٥٠٠ لتر	٤٧٩٠ ش.ج فقط.
* براد يونيفرسال (BEKO)	٣٧٠٠ ش.ج فقط.
* نشافة	١٤٩٠ ش.ج فقط.
* غاز B.I	٥٧٥ ش.ج فقط.

كما يوجد لدينا تشكيلة واسعة من الثريات الجميلة

كهرباء سعيد م.ض

الفرع الاول: داخل البلد، بجانب بنك مركنتيل

الفرع الثاني: الشارع الرئيسي، كفرياسيف - نهريا، مقابل هيير زول حسام عواد.

٠٤-٩٥٦٠٠٤٨ ٠٤-٩٩٦٩٩٨٥

J V C SONY AIWA Fagor

في يوم دراسي حول المبادرات التربوية في الناصرة

عرض لابحاث على الحاسوب حول ادب توفيق زياد ونزار قباني

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - موسى عويضة - اقيم في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، يوم دراسي حول المبادرات التربوية في المدرسة، حضره حشد من مديري مدارس اخرى، بالاضافة الى معلمي



* توفيق زياد *

* نزار قباني *

المدرسة والمفتشة العامة للمبادرات التربوية في وزارة المعارف يافا سيغف ومرشدين قطريين من قبل الوزارة، ومدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور.

وتمحور اليوم الدراسي حول المبادرات التي قامت بها المدرسة في مجالات عدة منها: العلمية والادبية والسياحية.

وعرض طلاب الوحدة التعليمية حول الادب المحلي، خاصة ادب الشاعر توفيق زياد، ابحاثهم بواسطة الحاسوب، واهمها قصيدة الشاعر زياد، «انا من هذي المدينة»، والقى الطلاب القصيدة مرفقة مع عروض وصور حية للشاعر بواسطة الحاسوب.

واشتمل اليوم الدراسي على عرض وظائف الانهاء للطلاب في مواضيع علمية وادبية، مثل موضوع «الليزر» وادب نزار قباني بواسطة الحاسوب. وتدرس المدرسة موضوع «الوظائف النهائية»، ضمن المنهاج التعليمي.

واقيمت ورشة ضمت جميع طلاب المدرسة في القصة والشعر والخاطرة.

وعرض طلاب فرع السياحة، ما صوروه لمواقع خلابة ورائعة في المدينة، ادخلت الى الحاسوب وعرضت من خلال المزج بين الكلمة والصورة. ووزع الطلاب المواد التي جمعوها من المدينة في اطر توثيق المعالم.

وعرض طلاب فرع الفيزياء، ابحاثهم وفي صلبها موضوع الطاقة.

وافتتح اليوم الدراسي، بكلمات القاها مدير المدرسة فيصل طه، وراجي منصور، والمفتش سميح الخطيب. واجمعوا على اهمية المبادرات التربوية.

ودعا مدير المدرسة في كلمته الى تنظيم مبادرات مشتركة مع مدارس اخرى، بهدف تشجيع المبادرات وحث المدارس الاخرى على تبنيها.

افتتاح معرض الرسامة ماجدة غنيم في المعهد العالي للفنون في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح في «المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب» في الناصرة المعرض الأول للرسامة ماجدة غنيم بحضور وفد من بلدية الناصرة برئاسة رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، ومدير الثقافة العربية موفق خوري وجمهور من المهتمين بالفنون.

وفي حفل الافتتاح القيت كلمات من مدير المعهد كريم شداد، ورئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية نجيب رزق، والسيد موفق خوري.

وكان آخر المتكلمين رئيس البلدية رامز جرايسي، الذي أكد ان البلدية ستعمل جاهدة على التعاون مع مختلف مؤسسات المدينة لتطوير الحياة الثقافية والأدبية والفنية في المدينة، وهي تسعى في المستقبل لافتتاح غاليري دائم في منطقة السوق في المدينة.

واختتمت حفل الافتتاح الرسامة ماجدة غنيم فشكرت الجميع على دعمهم لها وأعلنت عن التبرع بلوحتها «عين العذراء» الى بلدية الناصرة كرمز للمدينة وبلديتها.

طهران تمنع الاختلاط بين الذكور والاناث في المستشفيات

● طهران - الوكالات - سن البرلمان الايراني، أمس الأول الاربعاء، قانونا يقضي بفصل الذكور عن الاناث في المستشفيات، «حسب ما تقتضيه الشريعة»، بما فيه منع الاطباء الذكور من معالجة النساء.

وكانت صحيفة «كايخان» الايرانية كتبت ان القانون مر بالقراءة الأولى، وينتظر القراءة الثانية. ويبرر دعاة القانون مصداقيته «بضرورة الفصل التام بين الرجال والنساء، بحسب ما تنص عليه الشريعة الاسلامية(!)، حتى في الأماكن الصحية».

ولتطبيق القانون، فأن المؤسسات التي لن تطبقه ستدفع غرامة قدرها خمسة ملايين ريال (١٦٦٧ دولارا) وستتعرض لخطر ابطال رخصة عملها.

ويذكر ان هذه الفكرة عُرضت منذ زمن بعيد الا أن قلة النساء الطبيبات منعت تنفيذها!..

ترجمة اولى للقرآن باللغة السويدية الحديثة تصدر قريبا

● ستوكهولم - الوكالات - ذكرت صحيفة «سفينسكا داغبلاديت» السويدية امس، الخميس، ان سفير السويد السابق في المغرب، كنوت محمد بيرنستروم، سيصدر بحلول الخريف المقبل الترجمة الاولى للقرآن باللغة السويدية الحديثة.

واضافت الصحيفة ان الدبلوماسي وهو كاثوليكي اعتنق الاسلام خلال عمله في الرباط لكنه لم يعلن ذلك الا بعد تقاعده العام ١٩٨٣، سيرفق ترجمته بتعليقات كثيرة.

ويفترض ان تقدم الحكومة السويدية مساعدة قدرها (٥٨) الف دولار لنشر هذا الكتاب الذي يقع في ٩٠٠ صفحة.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان ٤٠٠ الف سويدي هم مسلمون من اصل ٨.٥ ملايين نسمة عدد سكان البلاد. وبات عدد المسلمين في السويد اكبر من عدد الكاثوليك في حين ان عددهم لم يكن يتجاوز بضعة الاف قبل ثلاثين عاما.

ويشكل البروتستانت اللوثيريون نحو ٨٥٪ من السكان السويديين، لكن ٥ الى ١٠٪ فقط منهم يمارسون شعائر دينهم.

لكن السويد تبقى من الدول التي لا تفصل بين الدين والدولة بعدما اعلنها الملك غوستاف فاسا مملكة الجيلية العام ١٥٤٤.

فرار مجرم من السجن يثير ازمة سياسية في بلجيكا

● بروكسل - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء البلجيكي، جان لوك ديهان، امس الخميس، ان وزيري العدل والداخلية، ستيفان دو كليرك وجوهان فاندي لانوت، استقالا بعد فرار مارك دوترو من حراسه لفترة وجيزة.

وقال ديهان امام النواب «لقد علمت بأسف نبأ فرار» دوترو، موضحا انه «ليس هناك اي دليل على وجود تواطؤ».

ومضى يقول، وهو متجهم الوجه «من الواضح ان فرار دوترو غير مفهوم وغير مقبول». وشكر الوزيرين المستقيلين على «العمل الممتاز» الذي قاما به في «ظروف صعبة»، وقال «لم يرتكبا خطأ شخصيا مباشرة، وكانت عندهما الشجاعة لتحمل مسؤولياتهما».

ومن المفترض رسميا ان يقدم الوزيران استقالتيهما الى الملك البير الثاني الذي قطع، امس، زيارة لفرنسا وقرر العودة الى بروكسل على وجه السرعة.

وكان الدرك البلجيكي قد اعلن ان مارك دوترو اوقف امس، الخميس، في سان - ميدار في غابة شيني الواقعة جنوب شرق بلجيكا، على بعد بضعة كيلومترات من نوفشاتو التي فر منها.

ويبدو ان دوترو المتهم باستغلال الاطفال جنسيا والذي كان يمشي في الغابة لم يبد مقاومة. وذكر التلفزيون البلجيكي الخاص «ار تي ال-تي في اي» ان احد حراس الغابة اوقفه في بادئ الامر من ثم اعتقله عناصر الدرك.

وكان دوترو فر، بعد ظهر امس، من قصر العدل في نوفشاتو حيث اتى للاطلاع على ملفه.

وقد اعتقل في آب ١٩٩٦ واتهم باحتجاز ست فتيات بلجيكيات قاصرات خلال الفترة من حزيران ١٩٩٥ الى آب ١٩٩٦ لاستغلالهن جنسيا، والتسبب في وفاة اربع منهن بينهن جولي لوجون وميليسا روسو.

قاتلة طفلها تعترف!

● نيوجرسي - الوكالات - اعترفت آمي جروسبيرج (١٩ عاما) أمس، بقتلها مولودها في العام ١٩٩٦. وقالت امام المحكمة انها كانت في تمام وعيها لما ارتكبته بحق مولودها.

وكانت الشرطة اتهمت جروسبيرج وصديقها بقتل طفلهما الذي ولد في فندق صغير. ويستدل من تقرير الطبيب الشرعي ان الطفل قتل نتيجة تعرضه للهز العنيف، مما ادى الى اصابته بارتجاج عنيف في المخ.

امتلاك بطاقة للمونديال أسرع طريقة للحصول على تأشيرة لدخول الأراضي الفرنسية

● باريس - «و.ص.ف» - سيكون امتلاك بطاقات لحضور مباريات بطولة كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز المقبلين السبيل الوحيد للحصول على تأشيرة لدخول الأراضي الفرنسية، وهي مشكلة يواجهها رعايا ١٢ دولة.

وما يثير الغرابة ان اجراء هذه المعاملات لا ينطبق على الدول ذات التاريخ الحافل باحداث الشغب مثل انكلترا او الارجنتين، ووحدها كولومبيا من بين الدول الامريكية الجنوبية التي يتوجب على رعاياها الحصول على تأشيرة دخول بسبب تاريخها في تجارة المخدرات.

ويقول مصدر في مكتب خدمة الاجانب التابع لوزارة الخارجية الفرنسية، والذي يتخذ من مدينة نانت مقرا له: «يسمح لمراكزنا باستقبال طلبات للحصول على تأشيرة دخول ابتداء من الاول من نيسان الحالي في حين يتوقع ان ترسل البطاقات الى اصحابها في منتصف ايار المقبل، لذا لا نواجه حاليا اي صعوبات لعدم التهافت».

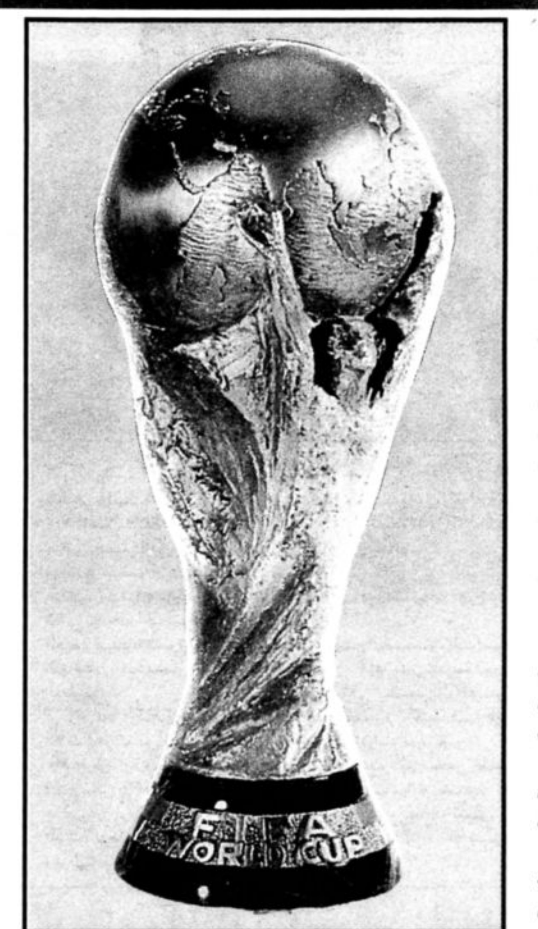
واضاف «سيحصل كل من في حوزته بطاقة لحضور المباريات على تأشيرة الدخول مباشرة».

وفي سؤال عن احتمال طلب صاحب احدى البطاقات اللجوء السياسي في فرنسا اجاب المصدر بان «هذه الحالات موجودة دائما ولن تغير كأس العالم شيئا».

وأعربت وزارتا الخارجية والداخلية في فرنسا عن رضاها لان الاتحاد الدولي (الفيفا) طلب من اللجنة المنظمة الا تطرح في الاسواق سوى البطاقات التي تحمل اسم صاحبها عليها مما يسهل عملية التفتيش.

ويخول كل مشتر الحصول على اربع بطاقات كحد أقصى، ولن يطلب من صاحبها اثبات هويته لدى دخوله الملعب لكنه سيكون مسؤولا في حال حصول اي خلل او مشكلة.

وعلى الصعيد الدبلوماسي فان التعاون بين فرنسا والدولة المشاركة في الذروة، وبالتالي فان الاتحادين الكرواتي والبلغاري



سيصدقان على كل بطاقة بعد التحقيق مع الشرطة المحلية.

وقد خمدت موجة الحماس في المغرب حيث ذكرت شائعات انه تم طلب ٢٥٠ الف تأشيرة دخول لحضور مباريات المنتخب الوطني، ذلك لان عدد البطاقات المخصصة للمغربيين لا تتعدى ٨ آلاف بطاقة.

وقدم مكتب «لا بوسول» للسفريات في المغرب المخول الرسمي لنقل انصار المنتخب المغربي الى فرنسا عروضا عدة تراوحت بين ٣٥٠٠ فرنك فرنسي (نحو ٦٠٠ دولار) لحضور مباراة واحدة والعودة الى المغرب بعد المباراة مباشرة، وبين ٢٤ الف فرنك فرنسي (نحو ٤ آلاف دولار) للاقامة اسبوعين وحضور المباريات الثلاث للمغرب في الدور الاول. كما عرض تسديد المبلغ على ١٨ شهرا لتسهيل الأمر على الشاري.

واذا رأى المكتب ان هناك ثمة شبهات حول مسافرين فان هؤلاء سيخضعون لتفتيش دقيق. وفي حال عدم عودة المغربيين الى بلادهم لدى انتهاء مدة اقامتهم فان وزارة الداخلية المغربية ستعلم نظيرتها الفرنسية بذلك.

وأوضح مصدر في مكتب خدمة الاجانب ان «التعاون الدولي سيساهم جدا في تسهيل اقامة هذا الحدث الرياضي الضخم من دون ان تعكره اية حوادث».

وقد وضع لهذا الغرض عنصر من هذا المكتب في بون ليهتم بالتعاون مع السلطات الألمانية بالمشاكل التي يواجهها مواطنو جمايكا للحصول على تأشيرات دخول، لان فرنسا ليس لديها سفارة في كينغستون حيث تشرف المانيا على تسيير المعاملات.

اما بالنسبة الى المشاكل الدبلوماسية الشائكة كاحتمال حضور رئيس نيجيريا الجنرال ساني اباشا الى فرنسا لمتابعة مباريات منتخب بلاده، فستتم مناقشتها على اعلى المستويات.

وكانت فرنسا نفت الاسبوع الماضي المعلومات التي أكدت انه سيسمح لاباشا بحضور مباريات نيجيريا.

وذكر مصدر رفيع في الشرطة الفرنسية: «اذا اصر اباشا على الحضور لا أرى كيف يمكن لفرنسا ان تمنعه، لقد سبق ان استقبلت فرنسا طغاة عدة».

أكثر من ١٠ ملايين اتصال في مدى ثلاث ساعات لشراء البطاقات

● باريس - «و.ص.ف» - تلقت شركة «فرانس تيليكوم» أكثر من ١٠ ملايين اتصال بين الساعة الثامنة والحادية عشرة من صباح أمس الأول الاربعاء، في محاولة للحصول على البطاقات المتبقية لحضور مباريات بطولة كأس العالم التي تحتضنها فرنسا في ٩ مدن من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز المقبلين.

وكانت اللجنة المنظمة لكأس العالم طرحت ابتداء من يوم الاربعاء ١١٠ الاف بطاقة للبيع مخصصة للدور الاول (باستثناء المباراة الافتتاحية) والدور ثمن النهائي من المونديال.

وقال برونو ترافاد مدير الاتصالات في اللجنة المنظمة: «تلقت فرانس تيليكوم أكثر من ١٠ ملايين اتصال في مدى ثلاث ساعات منها مليونا ونصف مليون اتصال من الخارج، وهذا يعني ان الجهاز الموضوع خصيصا لهذا الغرض يعمل بصورة جيدة ومن الطبيعي ان يطلب من بعض المتصلين الانتظار او ان ترفض بعض الطلبات نظرا لكثافة الاتصالات».

واذا كان من السهل احصاء عدد الاتصالات فأنه من الصعب اعداد عدد البطاقات، التي بيعت قبل اقفال المركز في تمام الساعة الثامنة مساء اليوم بالتوقيت المحلي».

وأوضح ترافاد: «تأخذ الاتصالات تباعا وهذا يتطلب الكثير من الوقت».

ويتم حجز البطاقات بواسطة الهاتف بحسب مبدأ «اول المتصلين اول المستفيدين»، ويحق للشخص الواحد حجز أربع بطاقات للمباراة الواحدة كحد أقصى و١٦ بطاقة لجميع المباريات.

ويحق لرعايا ١٨ دولة اوروبية الحصول على البطاقات شرط تحديد العنوان الشخصي لمكان الاقامة، وقد وضعت اللجنة المنظمة ٩٠ موظفا للاجابة عن المكالمات الهاتفية منهم ٦٠ يتكلمون لغات مختلفة.

باريرا متفائل بتقديم عروض افضل من مونديال ٩٤

● الرياض - الوكالات - أعرب مدرب منتخب السعودية لكرة القدم البرازيلي كارلوس البرتو باريرا عن أمله في ان يقدم المنتخب السعودي عروضا جيدة في مونديال فرنسا، افضل من تلك التي قدمها في مونديال الولايات المتحدة قبل أربع سنوات.

وقال باريرا الذي قاد منتخب البرازيل الى احراز كأس العالم عام ١٩٩٤ في حديث الى صحيفة «الاقتصادية» السعودية: «امل بتحقيق نتائج افضل من تلك التي سجلت قبل اربع سنوات».

وكان المنتخب السعودي بلغ الدور الثاني في مونديال الولايات المتحدة في مشاركته الأولى بعد فوزه على المغرب (١:٢) وعلى بلجيكا (١:صفر) وخسارته امام هولندا (٢:١) في الدور الأول. ثم خسر امام السويد (٣:١) علما بان المنتخب الأخير احتل المركز الثالث في المونديال.

وأوضح «ستواجه السعودية ثلاث مدارس كروية مختلفة في الدور الأول مما يتطلب جهدا كبيرا على صعيد اللياقة البدنية».

ويشرف باريرا على المنتخب السعودي منذ مطلع العام الحالي خلفا للألماني اوتو بفيستر وقاده في مباراة واحدة خسرها امام نظيره الألماني (صفر:٣) في الرياض في شباط الماضي.

ويستعد المنتخب «الاخضر» حاليا في مدينة سانت ماكسيم (جنوب فرنسا) حيث يخوض معسكرا تدريبيا يستمر ٤٥ يوما يتخلله خوض سبع مباريات دولية ابرزها ضد انكلترا على ملعب ويمبلي الشهير في لندن في ٢٢ ايار المقبل ومع النرويج في ٢٧ منه في اوسلو.

يذكر ان السعودية ستلعب في النهائيات في المجموعة الثالثة الى جانب فرنسا (الدولة المضيفة) والدنمارك وجنوب افريقيا.

تشكيلة البرازيل لمباراتها الودية مع الارجنتين



* منتخب الارجنتين *

● ريو دي جانيرو – الوكالات – اذاع مدرب البرازيل ماريو زاغالو لائحة باسماء ٢٢ لاعبا للمباراة الودية ضد الارجنتين الاربعاء المقبل في ريو دي جانيرو ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وهنا اسماء اللاعبين:

● لحراسة المرمى: تافاريل (اتلتيكو مينيرو) وجرمانو (فاسكو دي غاما).

● للدفاع: كافو (روما الايطالي) وزي كارلوس (ساو باولو) وغونسالفيش (بوتافوغو) جونيور بايانو وزي روبرتو (فلامينغو) وكونسيساو (بالميراس) والداير (روما الايطالي) وروبرتو كارلوس (ريال مدريد).

● للوسط: زي الياس (انتر ميلان الايطالي) دوريفا (بورتو البرتغالي) وراي (باريس سان جرمان الفرنسي) وسيزار سامبايو (انا ساتو كوغيو الياباني) وليوناردو (ميلان الايطالي) وريفالدو (برشلونة) وفلافيو كونسيساو (ديبورتيفو كورونا الاسباني) ودنيلسون (ساو باولو).

● للهجوم: رونالدو (انتر ميلان الايطالي) وادموندو (فيورنتينا الايطالي) وروماريو (فلامينغو) وبيبيتو (بوتافوغو).

البرازيلي جوزيه كلايتون ضمن تشكيلة تونس وعودة الواعر

● تونس – الوكالات – اختار البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك مدرب منتخب تونس لكرة القدم البرازيلي جوزيه كلايتون الذي حصل على الجنسية التونسية اخيرا، للمرة الاولى ضمن تشكيلة المنتخب الذي سيلتقي جورجيا وديا في ٢ ايار المقبل في تونس ضمن استعدادات الاول لمونديال فرنسا.

وسجلت عودة الحارس المخضرم وقائد المنتخب شكري الواعر الذي غاب من نهائيات كأس الامم الافريقية لخلافات مع المدرب.

ويغيب عن التشكيلة مهاجم فرايبورغ الالماني مهدي بن سليمان.

واللاعبون هم:

للمرمى: الصالحي والواعر وبو منجل.

للدفاع: بوقديدة والشوشان وكلايتون وبدرا وثابت وسامي طرابلسي وحاتم طرابلسي وبن شرودة.

للوسط: بو عزيزي والغضبان ونويرا وشيحي وقنزاري وبن احمد وفقيه والسويح.

للهجوم: الجلاصي وبن يونس وبالحسن.

تشكيلة ايطاليا الرسمية في ٢٢ ايار المقبل

● روما – الوكالات – قرر مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم تشيزاري مالديني اذاعة اسماء تشكيلته الرسمية المؤلفة من ٢٢ لاعبا لخوض نهائيات كأس العالم في فرنسا، في ٢٢ ايار المقبل.

وسيدخل اعضاء المنتخب الايطالي في معسكر تدريبي في ٢٤ ايار في مركز «كوفرتشيانو» بالقرب من مدينة فلورنسا يتخلله مباراة ودية ضد السويد في ستوكهولم في ٢ حزيران، ثم يتوجه المنتخب الى شانتيي في ٥ منه حيث سيقيم طوال فترة المونديال.

اكثر من ٣٠٠ ساعة بث في المانيا للمونديال

● كولن (المانيا) – الوكالات – اعلنت شبكتا «أ ار دي» و«زد دي اف» الالمانيتان انهما قررتا تخصيص اكثر من ٣٠٠ ساعة من البث التلفزيوني لتغطية نهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز المقبلين.

واوضح فريتس بليتغن المسؤول عن الفريق الذي يضم ٣٢٠ صحافيا وتقنيا «سنشكل سويا اكبر بعثة تلفزيونية في تاريخنا».

وحصلت الشبكتان على حقوق نقل ٥٦ من اصل ٦٤ مباراة مباشرة على الهواء لقاء ١١,٦ مليون مارك الماني (نحو ٦,٤ ملايين دولار).

التصنيف العالمي: البرازيل تعزز صدارتها والمغرب بين العشرة الاوائل

● زيوريخ (سويسرا) – و.ص.ف – عززت البرازيل صدارتها في التصنيف العالمي الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا) من مقره في زيوريخ، وذلك بعد فوزها على منافستها المباشرة المانيا ٢-١ في مباراة ودية اقيمت الشهر الماضي في شتوتغارت (جنوب المانيا).

وقفز المنتخب المغربي مرتبة واحدة فدخل نادي المنتخبات العشرة الاوائل ليصبح بالتالي اول منتخب عربي افريقي يحتل هذا المركز.

يذكر ان المنتخب المغربي يشارك في نهائيات المونديال للمرة الرابعة في تاريخه بعد اعوام ١٩٧٠و٨٦و٩٤ (رقم قياسي عربي وافريقي). وقفز المنتخب المصري ٣ مراكز وبات في المركز الثامن عشر.

وعادت اسبانيا بين العشرة الاوائل وباتت تاسعة، في حين تراجعت فرنسا ١١ مركزا وصارت خامسة وعشرين امام تونس التي تراجعت بدورها اربعة مراكز.

● ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى:

١- البرازيل	٧٢,٢٨ نقطة
٢- المانيا	٦٥,٤٥
٣- تشيكيا	٦٤,٢٩
٤- المكسيك	٦٠,٧٦
٥- انكلترا	٤٩,٤٦
٦- تشيلي	٥٩,١٥
٧- الارجنتين	٥٨,٩٨
٨- يوغسلافيا	٥٨,١٩
٩- اسبانيا	٥٧,٩٦
١٠- المغرب	٥٧,٩١
١١- اليابان	٥٧,٨٨
١٢- النروج	٥٧,٨٢
١٣- كولومبيا	٥٧,٨٠
١٤- هولندا	٥٧,٤٥
١٥- الولايات المتحدة	٥٧,١٨
١٦- ايطاليا	٥٧,١٦
١٧- روسيا	٥٦,٦٤
١٨- مصر	٥٦,٣٤
١٩- زامبيا	٥٦,٢٨
٢٠- الدنمارك	٥٦,١٥

● تصنيف المنتخبات العربية:

١٠- المغرب	٥٧,٩١ نقطة
١٨- مصر	٥٦,٣٤
٢٦- تونس	٥٥,٥٦
٣٨- السعودية	٤٩,٧٩
٤١- الكويت	٤٧,٩٧
٥٣- الامارات	٤٤,٨٩
٥٨- الجزائر	٤٣,٥٥
٧٢- قطر	٣٨,٤٦
٨٤- العراق	٣٣,٩٩
٨٧- عمان	٣٣,٦٢
٩٣- سوريا	٣١,٤٦
٩٤- لبنان	٣١,٣٦
١١١- السودان	٢٤,٨١
١٢٣- الاردن	٢١,٢٨
١٢٧- موريتانيا	١٩,٥٢
١٣٠- اليمن	١٧,٧٨
١٣٥- البحرين	١٦,٥٦
١٤٧- ليبيا	١٢,٢٢
١٨٧- الصومال	١,٣٠
١٨٩- جيبوتي	٠,١٨

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:

افريقيا عام ١٩٩٧: قوى جديدة تصعد لكن عدم الاستقرار لا يزال خطرا

● لندن - «و.ص.ف» - أكد التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان القارة الأفريقية على الرغم من الحروب التي تمزقها وعدم الاستقرار الذي تعانيه شهدت عام ١٩٩٧ صعود قوى سياسية واقتصادية جديدة لا سيما اوغندا ونيجيريا وجنوب افريقيا.

لكن التقرير الذي نشره المعهد الذي يقع مقره في لندن، أمس الخميس، شدد مع ذلك على ان التوجهات العامة تبقى «غير مشجعة كفاية».

وجاء في التقرير انه «في عام ١٩٩٧ لم تخرج افريقيا الواقعة جنوب الصحراء، عن صورتها كقارة يعصف بها العنف والفوضى» في اشارة الى الحروب التي تشهدها جمهورية الكونغو الدمقراطية (زائير سابقا) والكونغو - برازافيل وسيراليون والصومال والسنغال والسودان وبوروندي.

ويذكر التقرير ايضا العنف في الجزائر وانغولا ورواندا وكينيا وجمهورية افريقيا الوسطى وزامبيا.

لكن التقرير يشدد على ان عام ١٩٩٧ تميز ايضا بالتأثير المتصاعد لدول اساسية في القارة السوداء، وتحديدا «التأثير المتزايد لمحور اوغندا - رواندا - جمهورية الكونغو الدمقراطية والذي يعتبر ايضا حليفا لاريتريا واثيوبيا».

وقال التقرير انه «في افريقيا الغربية لعبت قوات نيجيريا (التابعة لقوة ايكوموغ (قوة السلام في غرب افريقيا) دورا نشطا بقيامها بعمليات في ليبيريا وباعادتها الحكومة الدمقراطية المنتخبة في سيراليون».

وتابع ان «جنوب افريقيا على الرغم من الصعوبات الداخلية التي تواجهها وارتفاع معدل الجريمة تواصل لعب دور المحرك الاقتصادي والسياسي في جنوب القارة الافريقية لا بل امتد نفوذها الى الشمال».

الى ذلك، يقول التقرير «سجل عدد من الدول تقدما حقيقيا ومعدلات جيدة للنمو الاقتصادي» ويعطي على ذلك مثل السنغال التي يتوقع ان يصل معدل النمو فيها الى ما بين ٤ و٥ في المئة وكذلك ساحل العاج وبوركينا فاسو اللتان بدأت برامج التخصيص الاقتصادي فيهما بتسجيل تأثيرات ايجابية.

واضاف ان اريتريا وموزامبيق تميزتا بـ «تقدم مشجع على نحو خاص». غير ان التقرير يشدد على وجود مؤشرات خطرة في افريقيا بما في ذلك دولها الأكثر حيوية.

وفي هذا السياق حذر تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية من



* دموع اليأس والخوف.. طفل رواندي يحاول ايقاظ امه التي تصارع الموت *

ان «اقتصاد جنوب افريقيا تحسن ويجتذب استثمارات دولية، لكنه يبقى هشا، والفروقات ما بين الاغنياء والفقراء (بين البيض والسود عموما) لا تزال مصدر توتر كبير».

واضاف انه «الى ذلك فان معدل النمو لا يتوقع ان يتجاوز ٣٪ عام ١٩٩٨ وهو معدل غير كاف لحل مشكلة البطالة التي تساهم من دون شك في رفع معدل الجريمة».

ويؤكد تقرير الامم المتحدة حول التنمية الذي نشر في حزيران ١٩٩٧ ان ٤٠٪ من الأفارقة يعيشون تحت عتبة الفقر. ويتوقع ان تصل هذه النسبة الى ٥٠٪ عام ٢٠٠٠.

ويقول تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان افريقيا تجتذب اقل من ٥٪ من الرأسمال الدولي والمساعدات الدولية الى القارة السوداء تتضاءل.

ويضيف ان الانفاق على الصحة والتربية انخفض بشكل ملحوظ عام ١٩٩٧.

لكن التقرير يشدد على ان «الخطر الرئيسي على التقدم ربما يكون عدم الاستقرار» اذ ان هناك ثلاث دول مهمة هي كينيا وزامبيا وزمبابوي «شهدت موجة من العنف ادت الى زعزعة الاستقرار الى حد كبير».

ويشير التقرير الى «الانتخابات العامة الفوضوية التي جرت في ٢٩ و٣٠ كانون الاول ١٩٩٧» في كينيا والاضطرابات «التلقائية» بسبب الجوع في زمبابوي في كانون الثاني ١٩٩٨ والانقلاب الفاشل في تشرين الاول ١٩٩٧ في زامبيا والذي كان مناسبة للرئيس فريديريك شيلوبا للقيام بـ «حملة قمع».

أزمة «نمور آسيا المريضة» قد تؤثر على قدراتها الدفاعية

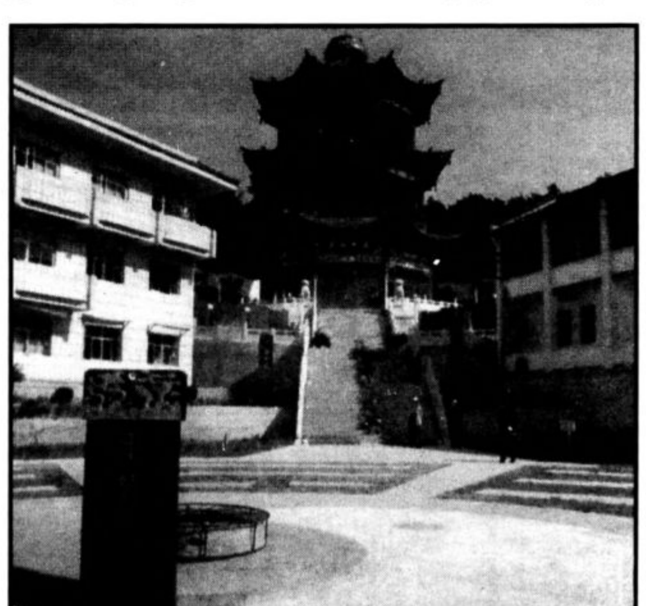
● لندن - «و.ص.ف» - تواجه «النمور الآسيوية المريضة» التي تشهد اكبر أزمة مالية في تاريخها خطر انخفاض قدراتها الدفاعية اذا ما توانت في تطبيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي تفرضها عليها ضرورة الموقف.

وأوضح المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي الذي نشر أمس الخميس، في لندن ان الصين وتايوان واليابان كانت الدول الوحيدة التي لم تتأثر نسبيا بالأزمة الخطيرة التي اصابت بقوة اندونيسيا وكوريا الجنوبية وامتدت عدواها الى الهند وزادت الوضع تفاقما في كوريا الشمالية.

وحتى تستطيع هذه الدول ان تستعيد معدل نموها وتكرار المعجزة الاقتصادية التي حققتها العقد الماضي لا بد لها، كما يوصي التقرير، من اجراء اصلاحات عميقة في الأجهزة المصرفية والمؤسسات المالية وفي بعض الحالات في الانظمة السياسية ذلك اذا ما ارادت تفادي ان تؤدي هذه الصعوبات الاقتصادية الى خفض النفقات العسكرية ومشتريات السلاح وميزانيات الصيانة.

واعتبر هذا التقرير انه مع مقاومة اندونيسيا لهذه التغييرات المطلوبة «فمن الصعب التفاؤل بشفاء سريع لدول جنوب شرق آسيا».

وفي هذا السياق تبدو الصين قطب استقرار نسبي في المنطقة حيث انها تمكنت من اجتياز المرحلة الانتقالية بهدوء، بعد وفاة زعيمها دينغ



* الصين قطب استقرار *

تشاو بينغ في شباط ١٩٩٧ مستمرة في انفتاحها على الولايات المتحدة وبقدر اقل على اليابان وروسيا.

كما ان عودة مستعمرة هونغ كونغ البريطانية السابقة الى حضن الوطن الأم في اول تموز «جرى بدون حادث يذكر». وقد اعتبر انتقال السيادة هذا اختبارا لرغبة الصين المعلنة في احترام قواعد اللعبة الدولية.

وأشار المعهد ايضا الى ان الاصلاحات الجارية زادت قدرة «جيش التحرير الشعبي» الصيني فرغم مطالبته بتقليصات عديدة ليقتصر على ثلاثة ملايين رجل فقد حصل هذا العام ايضا على زيادة في الميزانية بمقدار ١٢٪ لتصل الى ١١ مليار دولار وتصبح مع ميزانية التعليم الأكبر في الميزانية العامة.

وتوقعت الدراسة «استمرار الانفتاح الحذر (للصين) على العالم الغربي ولا سيما الولايات المتحدة» مشيرة مع ذلك الى ان محاولة التقارب وتحسين العلاقات بين روسيا واليابان عام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ كان دافعها الاساسي «الخوف المشترك من صين أكثر وطنية واقوى عسكريا».

«فخلافا للأمريكيين والاوروبيين ابدى اليابانيون في البداية تشككا في امكانية تحقيق تحسن في علاقاتهم الصعبة مع جارتهم الشمالية بعد انتهاء مرحلة الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفييتي».

لكن منذ مطلع عام ١٩٩٧ لاحت في الافق بوادر تحسن في هذه العلاقات الى حد ان اليابان باتت مستعدة لفصل تنمية علاقاتها التجارية مع روسيا عن مطالبتها باستعادة جزر الكوريل الأربعة التي تحتلها موسكو.

في المقابل فان الافاق المتعلقة بكوريا الشمالية تبدو قاتمة. فعلى الرغم من ان المساعدة الدولية اتاحت للنظام تفادي الانهيار الذي كان منتظرا سنة ١٩٩٧ فان المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية لا يتوقع لعام ١٩٩٨ سوى استمرار التقنين الغذائي في افضل الحالات والمجاعة في اسوأها. واختصر في عبارة لاذعة الوضع بعد الارتفاع النسبي لشعبية كيم يونغ ايل «كيم في صعود والاقتصاد في هبوط».

ومن المفارقات ان الصعوبات المستمرة لكوريا الشمالية قد تسهم في «تقليص المخاوف الأمنية» في شبه الجزيرة الكورية مع ظهور «علاقة بناءة أكثر» بين الكوريتين.

جبهة طمرة الدمقراطية

نحو انطلاقة جبهوية جديدة

- دعوة -

ندعو الجمهور الكريم للمشاركة في افتتاح مؤتمر جبهة طمرة الثاني. وذلك اليوم الجمعة الساعة السابعة مساء في ساحة نادي الجبهة.

في البرنامج:

* كلمات وتحيات:

الاخ محمد محمود كنعان - سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية
الاخ حسن بشارة - رئيس مجلس الجبهة القطري
الاخ عادل ابو الهيجاء - عضو سكرتارية جبهة طمرة وعضو المجلس البلدي
المحامية نادية عثمان - حركة النساء الدمقراطيات
يدير المهرجان الاخ نور الدين مجذوب.
برنامج فني مميز يشمل غناء ملتزم تمثيل دبكة وغيرها
يواصل المؤتمر اعماله يوم غد السبت في الساعة العاشرة صباحا في متنزه قصر السلام.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

مجلس فسوطة المحلي

تلفون: ٠٤/٩٨٧٠٣٠٤ - ٠٤/٩٨٧٠٢٢٨ - ٠٤/٩٨٧٠٢٢٨

باطار وزارة البنى الوطنية
مديرية شبكات المجاري
تنفيذ مشروع مجار في الحي الشرقي

اعلان مناقصة رقم ٩٨٩ - ٣٢/٩٦ - ٥٨٥

١. يعلن مجلس فسوطة المحلي عن قبول عطاءات من مقاولين لتنفيذ اعمال في اطار مديرية شبكات المجاري وبحسب تعليماتها.
٢. يمكن شراء مستندات المناقصة من المجلس المحلي وذلك مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا ترد لصاحبها، من تاريخ ١٩٩٨/٥/٦ وحتى تاريخ ١٩٩٨/٥/١٥ في ساعات الدوام.
٣. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين ذوي الخبرة والمسجلين قانونيا في سجل المقاولين فرع رئيسي - اعمال مجار وتصريف مياه (تدريج ٤٠٠) وبتصنيف مالي درجة ب - ١على الاقل، ويجب ان ترفق شهادة التسجيل مع الاقتراح.
٤. تجري جولة المقاولين يوم ١٩٩٨/٥/٦ الساعة العاشرة صباحا ويتم اللقاء في المجلس المحلي.
٥. تقدم العطاءات مرفقة بكفالة بنكية بقيمة خمسين الف ش.ج، وذلك شخصيا في مكتب المجلس المحلي يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/١٨ الساعة الخامسة والنصف مساء، وستفتح العطاءات الساعة السادسة مساء وبحضور المقاولين.

مع الاحترام
د. جريس سعد خوري
رئيس المجلس المحلي

عاش الاول من ايار عيد العمال العالمي

لتبقَ رايات ايار خفاقة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عرابة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

يدعونكم للاشتراك في مسيرة المشاعل التقليدية على شرف الاول من ايار، وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٨/٤/٢٥ الساعة السابعة مساءً من نادي الحزب الشيوعي في القرية. والتي ستختتم بمهرجان سياسي فني.

يتحدث في المهرجان:

الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
الرفيق ماجد ابو يونس رئيس مجلس عمال سخنين
رفاق محليون، واخرون.
باشتراك فرقة للغناء الوطني الملتزم.

---

* دعوة *

نتشرف بدعوة اعضاء وعضوات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة. للمشاركة في اجتماع المجلس العام لفرع الجبهة الدمقراطية - الطيبة وذلك اليوم الجمعة الساعة ٧ مساءً في نادي الجبهة.

موضوع البحث (انتخابات الهستدروت)

حضوركم هام وضروري، لانجاح العمل وشكراً.

السكرتارية

*** عاش الاول من ايار يوم التضامن الاممي للطبقة العاملة**
*** لتسقط حكومة نتنياهو المعادية لجماهير الشغيلة**
*** لا لمصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت والتشريد**
*** نعم للمساواة التامة في الحقوق**
*** من أجل السلام العادل والثابت في المنطقة**

اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

يدعو جماهير الشباب والشابات للمشاركة في مسيرة المشاعل بمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي.

وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٤/٢٧ في مدينة شفاعمرو.

تنطلق المسيرة من بلدية شفاعمرو في الساعة السادسة والنصف مساءً وتختتم بمهرجان سياسي فني في ساحة البلدية.

يتحدث في المهرجان:

الرفيق سليم مراد: السكرتير العام للشبيبة الشيوعية.
الرفيق عصام مخول: عضو المكتب السياسي لحزبنا
كلمة جبهة شفاعمرو الدمقراطية - المربي موسى الصغير.
عريف المهرجان: الرفيق سمير برهوم.

هلموا بجماهيركم لتقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت المقبلة!!

الشبيبة الشيوعية - الطليعة الثورية الواعية للشباب التقدمي اعلام ايار الحمراء - بوصلة للوطنيين ودعوة لرفض الاستسلام والمزاودة.

الى جمهور المعلمين والمعلمات حاملي لقب B.A و M.A في انجلترا صيف ١٩٩٨

يسر معهد المعلم الاعلان عن بدء التسجيل للتعلم في انجلترا في صيف ٩٨ للحصول على لقب M.A في التربية

اسم الجامعة Anglia University

الجامعة معترف بها دوليا بما فيه اسرائيل حسب اتفاقيات اليونسكو ومن قبل وزارة المعارف والثقافة لاغراض التدريج والاجر والمناقصات (מכרזים)، ومن قبل صناديق الاستكمال للمعلمين في سنة استكمال (שבתון)

فترة التعليم سنة واحدة مع السفر لانجلترا لمرة واحدة في شهر ٩٨/٧

تكلفة التعليم: 6650 **دولارا. التكلفة تشمل اجرة التعليم، مساكن في الجامعة، تذكرة الطائرة، نقليات في انجلترا وخدمات.**

ملاحظة هامة: الجامعة معترف بها من قبل وزارة المعارف من اجل استرجاع قسط التعليم (החזר שכר לימוד) حتى 9000 **شيكل.**

للتسجيل والاستفسار يرجى الاتصال بالهواتف التالية
التسجيل حتى ٩٨/٥/٢٥

المعهد 6461944 - 06 **رامي** 686188 - 050
جميل 202645 - 050

د. محمد حبيب الله
مدير اكاديمي

جمعية نساء ضد العنف

اعلان عن وظيفة

تعلن الجمعية عن حاجتها لمن تشغل الوظيفة التالية:
مركزة مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجسدية والجنسية.
نسبة الوظيفة: ٥٠٪.

المؤهلات المطلوبة:

١) على المتقدمة ان تكون قد اجتازت دورة تأهيل متطوعات.
٢) خبرة سابقة في العمل في مراكز مساعدة.
٣) مفضل من تحمل شهادة اكاديمية في العمل الاجتماعي او العلوم الاجتماعية.
٤) مفضل ان تكون المتقدمة من منطقة الناصرة وقضاها.
٥) قدرة على ادارة طاقم.

ترسل الطلبات الى الجمعية مرفقة بالشهادات والسيرة الذاتية حتى ٩٨/٤/٣٠ على العنوان: ص.ب. ٣١٣ الناصرة ١٦٠٠٠.

بلدية الناصرة — شبكة المراكز الجماهيرية

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن شبكة المراكز الجماهيرية - الناصرة عن حاجتها لـ:

مدير وحدة النهوض بالشبيبة

نسبة الوظيفة: كاملة

وصف الوظيفة: ادارة وارشاد ومراقبة طاقم مرشدي ابناء الشبيبة الاتصال والتنسيق مع المؤسسات البلدية والحكومية التي لها علاقة بعمل الوحدة.

المؤهلات المطلوبة:

١. B.A في التربية او احد العلوم الاجتماعية.
٢. خبرة ٣ سنوات في الادارة والتركيز.
٣. خبرة في العمل مع ابناء الشبيبة.
٤. قدرة على التنقل والعمل في ساعات غير اعتيادية.

ملاحظة: العمل على اساس اتفاقية شخصية.

على الراغبين في الوظيفة تقديم طلب خطي مع سيرة حياة ذاتية وشهادات ثبوتية لدى الاخت لينا زعبي في مكتب شبكة المراكز الجماهيرية. حتى موعد اقصاه ٩٨/٥/٨. ت: ٠٦/٦٤٥٢٤٥٠/١

باحترام
سهيل دياب
رئيس الهيئة الادارية للشبكة



B.A في انجلترا صيف ١٩٩٨

بشرى سارة الى المعلمين والمعلمات خريجي دور المعلمين وحاملي لقب معلم كبير - מורה בכיר

يسر معهد المعلم الاعلان عن بدء التسجيل للتعلم في انجلترا في صيف ٩٨ للحصول على لقب B.A في التربية

اسم الجامعة Anglia University

الجامعة معترف بها دوليا بما فيه اسرائيل حسب اتفاقيات اليونسكو ومن قبل وزارة المعارف والثقافة لاغراض التدريج والاجر والمناقصات (מכרזים)، ومن قبل صناديق الاستكمال للمعلمين في سنة استكمال (שבתון)

فترة التعليم ٩٨/٧/٥ - ٩٨/٧/٢٤

تكلفة التعليم: 5350 **دولارا. التكلفة تشمل اجرة التعليم، مساكن في الجامعة، تذكرة الطائرة، نقليات في انجلترا وخدمات.**

ملاحظة هامة: الجامعة معترف بها من قبل وزارة المعارف من اجل استرجاع قسط التعليم (החזר שכר לימוד) حتى 9000 **شيكل.**

للتسجيل والاستفسار يرجى الاتصال بالهواتف التالية
التسجيل حتى ٩٨/٥/٢٥

المعهد 6461944 - 06 **رامي** 686188 - 050
جميل 202645 - 050

د. محمد حبيب الله
مدير اكاديمي

كول بو رهيط

وكلاء



ذوق خاص ومتميز



حيفا زاوية هرتسل ت: 04/8393730

البنتاغون يعترف بأن قراصنة كمبيوتر نجحوا في اختراق شبكته مجدداً

● واشنطن - الوكالات - اعترفت وزارة الدفاع الامريكية، البنتاغون بأن قراصنة كمبيوتر نجحوا في اختراق شبكتها مجددا وانها تأخذ هذه المسألة «على محمل الجد».

لكن الناطقة باسم البنتاغون، سوزان هانسن، أكدت في تصريح هاتفي ان اعمال القرصنة هذه «لا تؤثر في القدرات العملانية» للوزارة.

وكشف موقع «انتي أون لاين» على شبكة انترنت والمتخصص في القرصنة المعلوماتية ان ١٥ قرصان كمبيوتر يتوزعون ما بين الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا توصلوا في تشرين الاول الفائت الى دخول شبكة الكمبيوتر السرية «ديفنس انفورميشن سيستمز نيتوورك» التابعة للبنتاغون وسرقوا منها برامج سرية، ثم اتصلوا بموقع «انتي أون لاين».

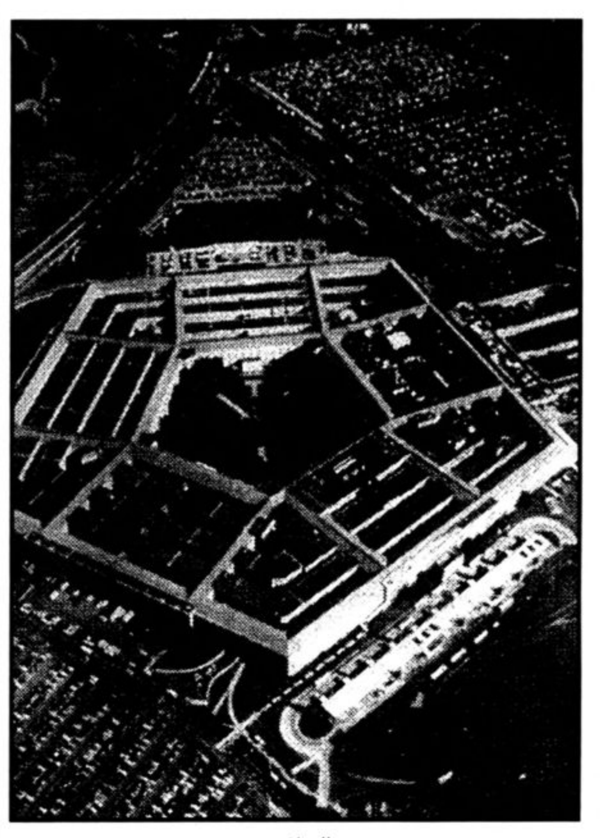
والشبكة التي اخترقها القراصنة مخصصة لنقل المعطيات وتبادل الاتصالات او اشرطة الفيديو بين القيادات العسكرية عبر العالم، وهي مرتبطة بعدد من الاقمار الاصطناعية.

وقال عدد من هؤلاء القراصنة في مقابلة مع «انتي أون لاين» انهم تصرفوا بدافع «التحدي» والرغبة في اثبات قدرتهم على «سرقة مواد سرية من وزارة الدفاع».

وتأتي قضية القرصنة المعلوماتية الجديدة هذه، بعد أسابيع من كشف اختراق الاسرائيلي ايهود تاننبوم (٢٨ عاما) شبكات الكمبيوتر التابعة للوزارة بالتعاون مع شابين من كاليفورنيا.

وأقرت الوزارة الاسبوع الفائت بأن عليها ان تفعل «الكثير» لمنع اختراق اجهزة الكمبيوتر التابعة لها.

وأوضح الناطق باسم البنتاغون، كينيث بيكون، بان عناصر من الوكالة الوطنية للأمن اجرت في حزيران الفائت اختبارات سرية، اثبتت بما لا يقبل الشك وجود ثغر ونقاط ضعف في شبكات الكمبيوتر التابعة لوزارة الدفاع.



* البنتاغون *

اكتشاف بكتيريا تقاوم كل المضادات الحيوية

● لندن - الوكالات - اكدت مجلة «نيو ساينتيست» في عددها الاخير، ان باحثين بريطانيين اكتشفوا بكتيريا مجهولة تقاوم كل المضادات الحيوية الحالية ويمكن ان تكون قاتلة بالنسبة لاصحاب الانظمة المناعية الضعيفة.

واوضحت المجلة ان اطباء، مختبر الصحة العامة في لندن اكتشفوا فئة من البكتيريات يمكن ان تتسبب بسلسلة التهابات و«تقاوم تقريبا كل المضادات الحيوية».

حتى ان البكتيريا التي اطلق عليها اسم «بسودوموناس ايروجينوسا» تغلبت على احدث جيل من المضادات الحيوية.

ويمكن لهذه البكتيريا ان تتسبب بالتهابات رئوية او خمج الدم، تسممه او تعفنه، الذي يمكن ان يؤدي الى الوفاة بالنسبة للمرضى الذين يعالجون للوكيميا (ابيضاض الدم).

وتشكل هذه البكتيريا خطرا على الاشخاص المسنين والمصابين بالايدز وكذلك اصحاب النظام المناعي الضعيف.

ويأتي هذا الاكتشاف بعد تقرير للجنة العلمية والتكنولوجية العليا في مجلس اللوردات البريطاني، يطالب بمنع استخدام المضادات الحيوية بصورة منتظمة في الزراعة خشية ان يؤدي ذلك الى تطوير اشكال من المقاومة قابلة للانتقال الى البشر.

سلطات مقاطعة سانتا باربرا تحقق في وفاة ليندا ماكارتني

● لوس انجلوس - ذكرت محطة «سي. ان .ان» التلفزيونية الاخبارية أمس الخميس، ان سلطات مقاطعة سانتا باربرا (ولاية كاليفورنيا الأمريكية) فتحت تحقيقا في وفاة ليندا مكارتني، زوجة عضو فرقة البيتلز الغنائية البريطانية بول مكارتني، لمعرفة ما اذا كانت حظيت «بمساعدة» للتخلص من حياتها.

وفي لندن، نفى بول مكارتني ان تكون زوجته «تلقت مساعدة» بغية وضع حد لحياتها. وقال الناطق باسم مكارتني جيف بايكر، ان «القول بان وفاتها حصلت بمساعدة ما مناف تماما للعقل».

وتوفيت ليندا مكارتني الاسبوع الماضي، عن ٥٦ عاما جراء اصابتها بسرطان الثدي. وقد أحرقت جثتها في الولايات المتحدة وذكرت الصحف البريطانية ان رمادها نثر في املاك العائلة في جنوب انكلترا.

لكن صحيفة «سانتا باربرا نيوز برس» أكدت نقلا عن مكتب الطبيب الشرعي، ان اي شهادة وفاة لم تسلم الى سلطات المقاطعة وان أي اذن باحراق الجثة لم يعط.

وفي خبر بثته عبر موقعها على شبكة الانترنت، نقلت مجلة «بيبل» الامريكية عن مصدر مقرب من العائلة ان ليندا توفيت في مزرعة عائلتها في تاكسون (ولاية أريزونا).

وأكد الناطق جيف بيكر ان ليندا لم تكن في سانتا باربرا عندما فارقت الحياة ولكن «في مكان خاص».

وأوضح أنه أعلن في وقت سابق أنها توفيت في سانتا باربرا من أجل ان يتيح لعائلتها العودة الى بريطانيا بسلام ومن دون ضجة.

حمى الضنك تتسبب ب ٢٩٧ وفاة في اندونيسيا

● جاكرتا - الوكالات - ذكر مصدر اندونيسي مسؤول، أمس الخميس، في جاكرتا ان ٢٩٧ شخصا توفوا منذ بداية هذا العام بسبب حمى الضنك النزيفية التي تنقل بواسطة البعوض، وان مخزونات الدم التي تسمح بمعالجة المرضى بدأت تنضب.

واكد المسؤول في وزارة الصحة ان ١٢٧٠٢ شخص في الاجمال اصيبوا بهذه الحمى حتى امس، منهم ٥٤٠٠ في العاصمة جاكرتا حيث احصيت ٥٢ وفاة.

وتنتشر حمى الضنك، وهي وباء مزمن في اندونيسيا، خصوصا خلال فصل الامطار وتصل الى ذروتها في اواخر الفصل اي في ايار، لكن وزارة الصحة تتوقع هذا العام استمرار الوباء حتى حزيران المقبل.

وبحسب الصحف فان احد اسباب انتشار الوباء، تدني فاعلية الحملة للقضاء على البعوض، اذ ان موظفي البلديات المكلفين هذه المهمة، مجانا من حيث المبدأ، يطالبون بالحصول على تعويض عن اتعابهم من قبل السكان الذي يرفضون عموما.

وتعتبر عملية نقل الدم العلاج الانجع لهذا المرض، لكن مخزونات العاصمة جاكرتا في ادنى مستوياتها حاليا بسبب النقص في الموظفين والمعدات.

واكد رئيس الصليب الاحمر الاندونيسي في تصريح اوردته «جاكرتا بوست»، امس على «ضرورة توفير ٣٠ موظفا اضافيا على الاقل و٨ آلات اضافية لمعالجة الدم من اجل تلبية الطلب المرتفع بشكل غير اعتيادي».

العثور على رفات ٣٩ الف جندي ايراني منذ ١٩٨٨

● طهران- قالت وكالة الانباء الايرانية انه تم العثور على رفات ٣٩٢٣٠ جنديا ايرانيا قتلوا في الحرب ضد العراق ،منذ نهاية النزاع سنة ١٩٨٨.

وصرح مير - فيصل باقر - زاده المسؤول عن فرق البحث انه تم اكتشاف رفات الف و٥٠٠ جندي ايراني في المناطق الحدودية مع العراق في غضون الاشهر الستة الماضية.

واستنادا الى الارقام الرسمية فان ما يقارب ٥٠ عنصرا من هذه الفرق قتلوا واصيب ٨٠ آخرون بجروح منذ ١٩٩٠، من جراء انفجارات الالغام في المناطق الحدودية.

وتقدر المصادر الرسمية ان الحرب الايرانية - العراقية خلفت في صفوف الايرانيين ٣٠٠ الف قتيل واكثر من ٥٠٠ الف جريح، بينهم ٣٨٠ الف معاق.

وقال اللواء عبد الله نجفي رئيس لجنة الاسرى الايرانية، الاسبوع الماضي، انه من مشكلة اسرى الحرب بين ايران والعراق «ستحل في غضون سنة ١٣٧٧ الايرانية» التي تنتهي في آذار المقبل.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد اشرفت بين الثاني والسابع من نيسان الجاري على عملية تبادل لاسرى الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، جرى خلالها تبادل ٥٥٨٤ اسيرا عراقيا وثلاثة اسرى ايرانيين اضافة الى ٣١٦ «معتقلا» ايرانيا اخرين.

وأشار الصليب الاحمر الى ان غالبية الاسرى كانوا معتقلين منذ اكثر من ١٥ سنة. وقد استغرقت الحرب العراقية الايرانية ثماني سنوات.

مايكروسوفت تمنح الامم المتحدة ١,٧ مليون دولار للدول الفقيرة

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أعلنت الأمم المتحدة ان رئيس شركة «مايكروسوفت» الامريكية للكمبيوتر بيل غيتس، تبرع بمبلغ ١,٧ مليون دولار لصندوق الأمم المتحدة للسكان بغية تمويل برامج في الدول النامية.

وأوضحت المديرة التنفيذية للصندوق، الباكستانية نفيس صادق، ان اتفاق هذا المبلغ سيتم خلال ثلاث سنوات في اطار برنامجين يتعلقان بالسكان والتنمية.

وسيخصص الجزء الأكبر من الهبة (مليون ونصف مليون دولار) لبرنامج وضع عام ١٩٩٤ لتشجيع تبادل التكنولوجيا والخبرات بين الدول النامية. ويضم هذا البرنامج حاليا بنغلادش والصين وكولومبيا ومصر والهند واندونيسيا وكينيا والمكسيك والمغرب وباكستان وتايلاند وتونس وزيمبابوي.

اما بقية المبلغ (٢٠٠ ألف دولار) فستخصص لاجراء دراسات في اطار برنامج الصندوق الهادف الى استقرار عدد سكان العالم.

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٦٦٢)

للبيع
قطعة ارض للعمار في عيلبون
موقع ممتاز ٢٢٨٢٤٨-٠٥١
(٣٦٣٤)

للبيع
بيجو ٢٠٥
موديل ٩٧ - ٥ أبواب
مجنيزيوم +אזעקה + امبولايزر
غبار عادي لون أخضر مثالي
للاتصال:٠٣-٩٩٦١٠-٠٥٢
(٣٦٣٦)

للبيع
وحدة استجمام لكلاب هوتيل
ايلات بسعر رخيص
تل:٠٤-٨٢٤٤٧٨٤
(٣٦٣٥)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

البـــازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيــع بالمفتاحية
دار مكونة من غرفتين
بشارع عصفور
للاتصال بعد الظهر:
٠٤/٨٥٥٧٠١٨
(٣٦٣٨)

مطلوب
عامل شوارما وفلافل في كريات آتا (المركز)
للمعنيين الاتصال مع ايال على
بلفون:
رقم:٠٥٢٩٨٤٣٥٢
او تلفون:
٠٤/٨٤٤٠٩٧٠
(٣٦٣٩)

بناء أظافر
ترصيع ورسم
صالون ميس الريم
شيكون العرب - الناصرة
٠٦/٦٥٥٢٩٤٤
٠٦/٦٤٦٢٥٨٠
(٣٦٤٠)

للبيع
سيارة من نوع دايهو سوبر رايسر GLX
موديل ٩٥ - لون اسود مثالي
وضع ممتاز مع كل الاضافات
للاتصال: ٠٦/٦٥٥٠٣٠٦
٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
(٣٦٤١)

للبيع
كرايزر فان (קרייזר) 4X4
موديل ٩٥ محرك ٣٣٠٠
يد أولى، اوتومات
٠٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٤٢)

الكلية التكنولوجية كفرياسيف
اعلان عن بدء التسجيل لدورات جديدة في المجالات الآتية:
* טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
* מנהלים לבעלי עסקים
لمزيد من التفاصيل:
٠٤-٩٥٦٣٢٢٢
٠٤-٩٥٦٢٨٤٤
(٣٦٤٤)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات
كتسنيلسون للمعنيين
الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار
للاتصال:
٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠
التسليم فوراً

RIEKI
بمجموعات - عالجي نفسك والآخرين
للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات
روتي ٠٣/٧٥٢٣٣٤٣
(٣٦١٩)

لشركة كبيرة مطلوب
وكلاء، ووكيلات، أجر مغر، معاش اساسي، بامكانكم الحصول على ١٠٠٠٠ شيكل في الشهر.

الاتصال مع كرم:
٠٥٠٦٧٦٠٨٩
(٣٦٢٣)

دار للايجار
في شارع عباس ٣٥ مكونة من غرفتين.
للاستفسار: ت
٨٥٣٧٠٩٨
٨٦٧١٤٠٧
(٣٦٢٦)

مطلوب
وكيل مبيعات بمجال الكمبيوتر والأدوات المكتبية، لشركة رائدة أرباح عالية للجديين.
ت:٠٥٢٣٥٢١٨١
(٣٦٢٦)

للبيع
- ماتور ٥٠ סמ"ק
- موديل ٩٤
- وضع جيد - للاتصال
- بيليفون
٠٥٢ - ٣٧٨٩٩٨
(٣٦٢٥)

مطلوب
موزع ديسكات أصلية ورخيصة كذلك، في السلطة الفلسطينية.
٠٢ - ٦٥١٢٩٢٠
(٣٦٢٧)

دار للبيع
ثلاث غرف ونصف في الهدار
شقة مرممة، منظر خلاب، تسليم فوري
هاتف:
٨٦٢٨٧١١
٠٥١٥٠٥٧٦٩

(٣٦٢٨)
رجل في الـ ٦٠ من عمره، متقاعد، بنوي التعرف الى امرأة جدية تشاركه حياته.
هاتف: ٠٩/٩٥٨٣٩٢٣
(٣٦٢٩)

للبيع
ميتسوبيشي سوبر لنسر ستيشن - اوتماتيك
موديل ٩٤
للمعنيين الاتصال على بلفون:
٠٥٠٥٨٨٠٣٦
(٣٦٣٠)

للبيع
اودي E 6 فاخرة موتور ٢٦٠٠ سنة ١٩٩٥ يد أولى ومحافظ عليها، اوتوماتيك ولون أبيض.
للاتصال ٠٥/٨٥٨٩٣٣٣٦
٠٨ رحوبوت.
(٣٦٣١)

للبيع
فولكس فاكن دبل كابينا
موديل ١٩٩٤
للاتصال:
٠٦-٦٣١١٩١٤
٠٥٠-٣٠٠٥٣١
(٣٦٣٢)

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف
٠٤/٩٩٦٤٤٨٠ - ٩٩٦٧٩١٤
٠٥٠٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠٢٠٢٩٧٣

مطلوب
لجمعية أكيم اسرائيل
عاملة اجتماعية
للوسط العربي بمنطقة الجليل (٥٠٪ وظيفة)
متطلبات الوظيفة:
* عاملة اجتماعية صاحبة لقب أول على الأقل.
* تجربة ٣ سنوات على الأقل بالعمل الاجتماعي الجماهيري.
* معرفة اللغة العبرية (كلغة أم).
الرجاء، ارسال سيرة ذاتية باللغة العبرية لجمعية أكيم اسرائيل شارع بنحاس روزين ٦٩ هدار يوسف تل - ابيب ميكود ٦٩٤١٠
(٣٦٤٣)

تنوون التعرف لهدف الزواج؟
- عزباء مسلمة ٣٥، أكاديمية، جميلة، جذابة.
- أرملة مسلمة ٢٨، جميلة ومثقفة.
- عزباء مسيحية ٣٦، معلمة لطيفة.
- عزباء مسلمة ٢٨، معلمة لطيفة.
تفاصيل ٠٤/٨٧٧٣٠٥٣ ، ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦٢٤)

مصانع باطون العاصي



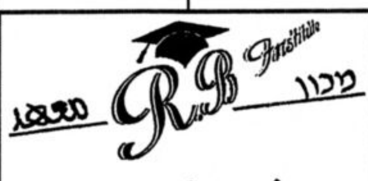
للباطون الجاهز والطين
مع احدث المصانع المحوسبة ومع احدث المضخات التي تصل لكل ارتفاع وفريق الخدمة الذي يقدم الخدمة المتواصلة خلال كل ساعات النهار والليل
ومع الخلاطات المزوده بكامل التكنولوجيا العصرية
واسعارنا التي لا تضاهى
وشروط الدفع التي هي من اسهل الشروط



للطلبيات والحجز والاستفسار: 04/9977881

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

- بونتياك بونوفيل 1991 چراند بري + 1990 سانبيرد 1993 + كورسيكا 1994
- مازدا لانتيس 1997 اوتومات + رينو 19 اوتومات 1996
- فولفو 1995 + 1994 + 1992 2300 GLE
- فورد أريكا 1995 + XR3I 1990 + كشف 1990XRI
- بي ام في 520 1989 - 316 غيار عادي 1988 1600
- فولسفاكن باسات 1989 + أوبل اسكونا 1600 اوتومات
- دبهاتسو أبلاوز X اوتومات 1993
- مارسيدس 410 تجارية مغلقة 1993



بسيخومتري وبجروت
◆ **بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!!!**
اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟
"ينقصك بيسخومتري او بجروت"؟؟؟
* **نحن العنوان...**
* **نحن معك حتى تحقق هدفك!!!!!**
نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
للمسجلين هذا الاسبوع هناك تخفيض ١٠٪
* دورات بسيخومتري لموعد تموز ٩٨ التسجيل في اوجه
* دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ١٩٩٨

بجروت بالمواضيع التالية:
* بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
* بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى معهد R.B
لصاحبته: ردينة بشوتي
تلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ والى رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠-٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

אחים פרח לתחרה اخوان فرح للتجاره

כלי עבודה במבצע
עד 45% הנחה על כל המוצרים
מבצע כזה עוד לא היה! בכפר יאסיף
פתוח גם בשישי שבת עד שעה 19:00
كل عام وانتم بخير

משחזת בוש 9 ∅ W 2000	640 ₪
פטישון 24 מ"מ בוש אלקטרוני	1140 ₪
ג'ק עגלה 2 טון ארוך	699 ₪
דיסק יהלום 4.5 ∅	49 ₪
מכונת שטיפה מים BAR 170	1280 ₪
מערבל בטון חשמלי	1180 ₪
מכונת חיתוך מרצפות 61 ס"מ שטל	2890 ₪
פטישון AEG W 600 אלקטרוני	749 ₪
מקדחה AEG W 570 אלקטרוני	280 ₪
משחזת AEG 9 ∅ W 2000	520 ₪
מברגה נטענת AEG V 9.6	399 ₪
מברגה נטענת 9.6 V עם אחריות	225 ₪
משחזת 4.5 בלאק דקר אחריות לשנתיים	325 ₪
מברגה מקיטה נטענת V 9.6 מהיר	1095 ₪
מזוודת כלים 100 יח'	82 ₪
מקלחון פינתי 80 x 80	450 ₪
ג'קסון בלאק דקר W 370 אחריות לשנתיים	185 ₪

בגדי עבודה ונעלים במבצע
נעל + מכנס + חולצה
155 ש"ח

מבחר גדול של לבני זכוכית 19/19 סמ' לבן 9 ש"ח בלבד!

שואב אבק
רק 499 ש"ח

מכסחת דשא
רק 380 ש"ח

מקדחה W 500 שמאל + ימין	175 ₪
משור שורף 14 ∅	499 ₪
חגורת עור לגב - אופנועים - למשקל	49 ₪
פטישון מטאבו W 750 אלקטרוני	1099 ₪
משחזת מטאבו 9 ∅ W 2230	649 ₪
קומפרסור אוויר 25 ליטר	775 ₪
גנראטור W 2200 בנזין	1830 ₪
משאבת מים חשמלית	325 ₪
ובראטור חשמלי ברונקו + מחט 5.50 מטר	2695 ₪
רתכת אלקטרונית AM 141 4 ק"ג	1790 ₪
רתכת AM 215 נחושת מקצועית	399 ₪
לוח גבס 2.6	24 ₪

קונגו מקיטה דגם 5000 2890 ₪
קונגו מקיטה ד גם 3850 2330 ₪
קונגו מקיטה דגם 1200 1950 ₪

מבצע! מ"ר חלון אלומיניום לבן קליל דגם 7000 380 ש"ח ותריס 200 ש"ח

מחירים לא כוללים מע"מ

מכבדים כרטיסי אשראי **תשלומים נוחים**

אחים פרח, כביש ראשי כפר יאסיף טל: 04-9961769

حل لغز

عازف الغيتار المتشابهان

أ ب ج د هـ و

أي عازفي غيتار هما متشابهان تماماً ؟

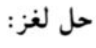
* * *

حل لغز

المتزلج الحائر



أي طريق يجب أن يسلكه المتزلج ليصل إلى المنحدرات الثلجية ؟



* * *

لغز:

قطعة الجليد

اي قطعة جليد تناسب تماماً المكان المحطم؟

قطعة الجليد



أي قطعة جليد تناسب تماماً المكان المحطم ؟

حل لغز:

لعبة الظل

الصورة رقم (٣)

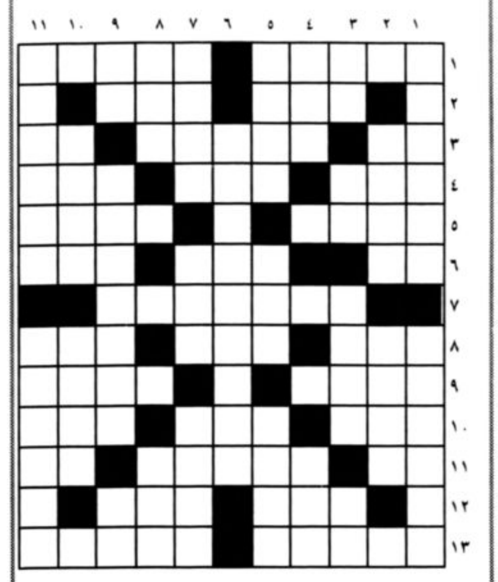
حل لغز:

الكلب الضائع

الطريق (ج)

* الكلمات المتقاطعة *

اعداد: سمر وفراس جمال حصري - ام الفحم



افقياً:

١- فيلسوف هندي - من الطيور.

٢- ظاهرة طبيعية - من الكسور.

٣- يدرك (مجزومة) - اعلام - برد.

٤- يحلق في الجو - حيوان - احكي (مجزومة).

٥- زي - طريق.

٦- قط - ذكر - وقت.

٧- «وادي..... الحيفاوي» (معكوسة).

٨- جود - اصر - مصدر ماء (معكوسة).

٩- يقص - شريان (معكوسة).

١٠- طري - نار - حيوان (معكوسة).

١١- والد - قوية وعظيمة - حرير.

١٢- عدا - مدينة سورية.

١٣- حنفية - عيد ايراني.

عمودياً:

١- مدينة اندلسية - فقراء ومنبوذون.

٢- من فصول السنة (معكوسة) - رتبة عسكرية.

٣- يافع - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - غمسّ (معكوسة) - بئر.

٤- قفر - صغير احد الحيوانات.

٥- مجموعة من الناس (معكوسة) - في الوجه (معكوسة) - عظيم وقوي.

٦- قرية جليلية هدم بعض منازلها مؤخرا (معكوسة).

٧- من الطيور - نحل (مبعثرة) - نسرّح (معكوسة).

٨- ذهب (معكوسة) - تتبع.

٩- حرف (معكوسة) - علم مذكر - احسان.

١٠- طفيليات تلصق بجلد الحيوان - لمعان.

١١- وعاء لحفظ السوائل - من اشجار الغابة (معكوسة).

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقياً:

١) عمر فاخوري.

٢) صادق - فهد.

٣) ار - يمام - آه.

٤) مسنة - مفر.

٥) صاح.

٦) مقدمة - داجن.

٧) ازرق - دين.

٨) دو - دنون - قل.

٩) يقاسم - كسا.

١٠) سنام - املاء.

عمودياً:

١) عصام حماد.

٢) مارس - قزوين.

٣) رد - نادر - اق.

٤) فقيه - مقدام.

٥) صه - سن.

٦) خفايا - دوماً.

٧) وهم - حدين.

٨) رد - ان - كل.

٩) أفرج - قسا.

١٠) شهر - نزلاء.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٤/٢٤

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - صندوق الاغاني. الجزء الاول.
٩,٠٠ - العائلة السعيدة - الحلقة الخامسة.
٩,٢٥ - اعمال النحلة- الحلقة (٢٥).
٩,٥٠ - بنك المعلومات.
١٠,١٠ - وجدتها وجدتها - الحلقة (١٥).
١٠,٣٠ - مهرجان القصة القصيرة - الحلقة العاشرة.
١١,٢٥ - فن الخط العربي - الحلقة (٢٥).
١١,٥٥ - ١٩٢٢- الحلقة الاخيرة.
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ - فيلم «ان اعيش بدون سو» - (٨٧) الولايات المتحدة.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - مدرسة: القدس في الفن.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٠٠ - عن الطبيعة والناس.
١٧,١٠ - الفيلم العربي «موعد على العشاء».
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع - امنون ليفي.
٢٢,١٥ - الخماسي الكاميري - ترفيهي (اعادة).
٢٢,٤٥ - الفيلم الامريكي «حب تحت المراقبة».

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - الديناصور دينك - الحلقة (١٤).
٦,٣٠ - القلم السحري - الحلقة (١١).
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - اذواق.
١٠,٣٠ - حياة بفرح.
١١,٠٠ - بنات الذهب - الحلقة (٢١) (اعادة).
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ - مع الافلام.
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٣٠ - ركلة افتتاح.
١٥,٠٠ - كساندرا - الحلقة (٧٣).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٤٩).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام. والحلقة بعنوان «د.بابيا».
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - في حديقة فوكس - برنامج ترفيهي.
١٨,٣٠ - نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - هذا هو - ترفيهي.
٢١,٤٥ - «الجندية» - الحلقة الاولى.
٢٢,٥٠ - فيلم «الملمح الصيني».
٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٤/٢٥

* القناة الاولى *

١٠,٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - مجلة شؤون الشرق الاوسط «عربسك».
١١,٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠ - حياة يهودية في فينا (وثائقي).
١٣,٠٥ - رياضة.
١٤,٠٠ - كرتنا الارضية.
١٤,٤٥ - وجهة نظر - وثائقي.
١٥,١٥ - مغامرات في الغوتس - وثائقي.
١٥,٤٠ - على طريق السلامة.
١٦,٠٠ - مواسم.
١٦,٣٠ - تمام الصحة.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٥ - ليلى نجار مع ضيوفها.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهضة «صدع في البيت» (اعادة).
٢٢,٠٠ - هذا الشهر.
٢٢,٣٠ - نشرة مبكرة.
٢٣,١٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٠ - دلاريس يقابل تيودوراكيس. كونسيرت.

* القناة الثانية *

٨,٠٠ - نجم السبت.
١٠,٢٠ - من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - واجه الصحافة.
١٣,٠٠ - الدائرة الثقافية.
١٤,٠٠ - كساندرا - الحلقة (٧٤).
١٥,٤٥ - بوب.
١٦,٠٠ - حيلة قاتلة - الحلقة (١٦) «توائم».
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - مباراة السبت في كرة القدم.
١٩,٢٥ - سيبيل - الحلقة (٣٦) «ثلاث نساء ودمية».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - فوكوس - للصور النادرة.
٢١,٠٥ - الدقيقة ال(٩١).
٢٢,٠٥ - فيلم «ستة» لشلومو أرتسي.
٢٣,١٥ - فيلم «رجل الطب».
١,٠٥ - الفتاة والشيطان - الحلقة الاخيرة.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

موعد على العشاء

الفيلم عبارة عن قصة غرامية ابطالها عزت، نوال وشكري: عزت ونوال متزوجان. نوال بائسة جداً بسبب حياتها الزوجية، وبعد ست سنوات من الزواج تتجرأ طالبة من زوجها الطلاق، فيستجيب لطلبها، فيحدث الطلاق.
الا ان عزت لا يسلم بالواقع الجديد ويستمر في التحرش بنوال وبشكري حبيبها الجديد.
الفيلم مصري انتج عام (١٩٨١)
الممثلون: سعاد حسني
حسين فهمي
احمد زكي
والفيلم من اخراج: محمد خان.

هذا المساء

الجندية

مسلسل محلي يقتفي حكايات بعض الجنود المتطوعين لوحدة غبعاتي. بني برباش كتب المسلسل، واخرجه اوري برباس. القناة الثانية الساعة ٢١,٤٥.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اياك والتسرع في اصدار الاحكام على الغير.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
وضعك العاطفي لا تجعل منه سببا في علاقاتك مع الاخرين.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تقوم بعمل مهم في نهاية الاسبوع والحظ سيقف الى جانبك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ثابر على عملك بنشاط.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مجازفة محفوفة بالمخاطر تجول في رأسك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
كن يقظاً ولا تعتمد على الحظ.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تتردد ولا تقف في منتصف الطريق.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اعباء مالية في طريقها الى الزوال.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الاعمال تسير على خير ما يرام. انت بارع.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
كن حازماً في مجال العمل ولا تكترث بالاعتراضات.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
سرعة انفعالك تضعك في مواقف حرجة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
هدف كنت تسعى اليه منذ وقت طويل يتحقق.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٤) نيسان

١٩٥٠- العاهل الاردني الملك عبد الله يضم الضفة الغربية ومدينة القدس القديمة، وتشكيل المملكة الاردنية الهاشمية من ضفتي نهر الاردن.
١٩٧٠- الصين تطلق اول قمر اصطناعي لها.

(٢٥) نيسان

١٩١٥- القوات الفرنسية والبريطانية تنزل في غاليبولي في مضيق الدردنيل.
١٩٢٦- رضا خان الجندي السابق في الجيش الايراني ينصب نفسه شاه ايران بعدما عزل الشاه السابق العام ١٩٢٥.
١٩٧١- قيام دولة بنغلادش والشيخ مجيب الرحمن يعين رئيسا للحكومة.
١٩٧٤- الجنرال انطونيو سبينولا يقوم بانقلاب في البرتغال.
١٩٨٠- فشل انزال امريكي في محاولة لاستعادة الرهائن المحتجزين في طهران.
١٩٨٢- انسحاب اخر جندي اسرائيلي من سيناء.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ٩٨/٤/٢٤، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد السبت وتنخفض بشكل طفيف يوم الأحد ويبقى الجو حارا.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٢°
● حيفا وضواحيها - ٢٣°
● ايلات - ٣١°
● جبال الجليل - ١٨°
● المروج الشمالية - ٢٥°
● جبال المركز والجنوب - ٢٠°
● السهل الداخلي - ٢٥°
● السهل الساحلي - ٢٢°
● النقب الشمالي - ٢٦°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٨/٤/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٧٣٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٢٣٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٠٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢٥٠٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٩٤٦٤ ش.ج
● «اسود»	٣,٧٤ - ٣,٧٦ ش.ج



الجمعة ٢٤ نيسان ١٩٩٨ الصفحة 24

الشيوعيون والجبهويون يستعدون لاحتضان مظاهرة اول أيار في الناصرة

** المظاهرة تحت شعار: «يا ايها الناس الذين نحبهم، دربنا واحد.. فهاتوا الايادي لنبني الحياة والمستقبل» **

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تتواصل الاستعدادات والتحضيرات في الناصرة لاحتضان مظاهرة الاول من أيار في المدينة والتي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تحت شعار مركزي يقول: «يا أيها الناس الذين نحبهم.. دربنا واحد.. فهاتوا الايادي لنبني الحياة والمستقبل».

وعقدت اللجنة التحضيرية للمظاهرة في الناصرة ومنطقتها اجتماعا خاصا تداولت فيه آخر التحضيرات والاستعدادات وشددت فيه على ان يراد من مظاهرة ايار في الناصرة ان تجسد صرخة شعب باكمله من اجل البقاء، والتطور والمساواة وحق المهجرين في العودة الى قراهم والمحافظة على الارض والهوية وتعزيز الوحدة الوطنية ودفاعا عن حقوق العمال والشغيلة وعن المشروع الوطني، الحضاري والتقدمي الذي بناه الحزب والجبهة على مدى عشرات السنين الماضية، وضد الانتهازية السياسية والتعصب واستخدام العنف ومحاولات فرض التشرذم العائلي او الطائفي، الامر الذي ترفضه الاغلبية الساحقة جدا من شعبنا.



* من مظاهرات الاول من ايار *

وأكد مركز اللجنة التحضيرية في الناصرة ومنطقتها، النقابي كمال ابو احمد، في معرض حديثه، على ضرورة التجنيد والتجند لانجاح مظاهرة اول أيار في الناصرة وضمان اوسع مشاركة نصراوية وقطرية فيها، لتعكس موقف الحزب والجبهة ولتكون رافعة لمواصلة الكفاح الجماهيري الشعبي ضد الهجمة السلطوية على منجزات جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل ولافشال المؤامرة التي تحاك ضد الناصرة ومن خلالها ضد الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، واكد ان المظاهرة يجب ان تعكس الدعم الجماهيري الواسع لبلدية وجبهة الناصرة والاصرار على المضي قدما في تطوير المدينة لخدمة كل سكانها.

وقرر المجتمعون ان تكون الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية محوراً اساسياً في المظاهرة، لتنعكس من خلال الشعارات والهتافات المتمسكة بالارض والهوية ومن أجل البقاء، والتطور والوحدة وحقوق العمال وضد مخططات مصادرة الاراضي، والترحيل وهدم البيوت وخنق مدننا وقرانا العربية ومن اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها والاصرار على مواجهة مخططات السلطة والتصدي لها شعبيا بوحدة صف.

هذا وستنطلق المظاهرة في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة القادم، الاول من أيار، من شارع توفيق زياد (مقابل سوق الخضار البديل) لتمر عبر الشارع الرئيسي في الناصرة وصولاً الى بيت الصداقة حيث سيقام هناك مهرجان خطابي.

النقابي عقل يطالب الهستدروت بإحياء الاول من أيار

● تل أبيب - لمراسل خاص - «يوم العمال العالمي، الاول من أيار، يجسد التضامن العمالي والوحدة العمالية في البلاد والعالم، وفي ظل اتساع دائرة البطالة، ومحاولات المس باتفاقيات العمل القائمة، وبحقوق العاملين عامة وقيام ارباب العمل والحكومة بهذا الهجوم ومع ضرورة استمرار المسيرة الكفاحية العمالية، من اجل احقاق الحقوق للعاملين، والذود عنهم، هناك ضرورة لعقد اجتماع خاص من اجل احياء ذكرى الاول من أيار يوم العمال العالمي، نطالب بعقد اجتماع لبيت منتخبي الهستدروت لهذه المناسبة».

هذا ما جاء في الاقتراح المستعجل الذي بعث به النقابي الجبهوي جهاد عقل الى رئيس بيت منتخبي الهستدروت، ران كوهين من اجل عقد جلسة خاصة بمناسبة الاول من ايار في الهستدروت.

وأضاف عقل في اقتراحه: هناك اهمية لمواصلة احياء القيم التي يعبر عنها الاول من أيار، وتعميقها بين جمهور العاملين خاصة وان اتحاد النقابات العالمي ومنظمة العمل الدولية، قررا ان يكون الاول من ايار هذا العام والاحتفالات به تحت شعار ضد استغلال العاملين، من اجل وقف استعباد الاطفال وتشغيلهم، وعلى الهستدروت كاتحاد عمال ينتسب للمنظمتين القيام بنشاط ايضاً في المناسبة واتخاذ قرار تضامني ضد استمرار استغلال ملايين الاطفال في العالم».

جدير بالذكر ان مظاهرة احتجاجية عالمية بقيادة النقابات العمالية خرجت منذ عدة اشهر من شرق آسيا وتنتهي في الاول من أيار في امريكا اللاتينية، لرفع كلمة احتجاج الاطفال الذين يجري استعبادهم ضمن اعمال شاقة وبأجور بخسة، بدلاً من ان يكونوا على مقاعد الدراسة.

كما طالب عقل بيت منتخبي الهستدروت ببحث قضية استفحال البطالة واتخاذ خطوات كفاحية للدفاع عن العاملين.

باقون في حيفا

(اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى النكبة)

ندعوكم الى الاجتماع التأسيسي لاقامة اللجنة الشعبية الحيفاوية لاحياء ذكرى النكبة وذلك يوم غد السبت ٩٨/٤/٢٥ الساعة السادسة مساءً في قاعة نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩.

اللجنة المبادرة



الجمعة ٢٤ نيسان ١٩٩٨



بطالة

ص٣



مستوطنون

ص٦،٧،٨



المجزرة

ص١٢



نظير مجلي

مع بطالة كهذه.. كيف تنام؟!

اذا كانت سياسة الحكومة تقصد زيادة واسعة للبطالة، خصوصا بين العرب، او انها لا تقصد.. والمسألة ناتجة عن اهمال. لكن، هل ندرك نحن معنى وجود بطالة كهذه في صفوفنا؟ وماذا نفعل لمواجهتها؟! لماذا نتحرك في قضية الارض وفي قضية المسكن وفي قضية حرث مقبرة، ولا نتحرك كما يجب في قضية لقمة الخبز وكل ما ينجم عن البطالة من اخطار؟!

الارتفاع الكبير في عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل عموما، يحرك اوساطا عديدة، عمالية ونقابية وحزبية.. وليس فقط بسبب اقتراب موعد انتخابات الهستدروت. فالبطالة مرض خطير. وكل مجتمع سليم يقاومها. والحريص على مجتمعه، لا يمكن ان ينام وهو يسمع عن الارقام المذهلة التي تنشر عن توسعها وزيادتها شهرا بعد شهر.

فمجرد الجلوس في البيت بلا عمل، يخلق ازمة لدى العامل العاطل عن العمل ولدى افراد عائلته. وتنعكس هذه الازمة بسرعة بالغة على الانسان نفسه وعلى محيطه. وتتفاقم هذه الازمة يوما بعد يوم، ماليا ونفسيا. وتتحول الى مشروع جاهز للتدهور نحو الضائقة واليأس. ومن الضائقة واليأس، الطريق مفتوحة لأمراض اخرى.. من الجنون وحتى المخدرات، ومن العصبية وحتى الشجارات، ومن التعصب وحتى الاعتداءات. وهلمجرا..

ومع ذلك، فان هناك نظرية رأسمالية معروفة، تلجأ اليها انظمة كثيرة بينها حكومة اسرائيل الحالية، تقول: «ان البطالة ضرورية من اجل رفع قيمة العمل». ويقصدون بذلك «الرفع» جعل العامل يعيش طول الوقت في خوف على مكان عمله. وتحسبا من الفصل وضياع مكان العمل ومصدر الرزق، عليه ان يعمل اكثر ويسكت اكثر. فلا يدافع عن حقوقه. ولا يفتح فمه اذا مسوا بشروط عمله.

□□□

هذا، بشكل عام عن البطالة.

ولكن البطالة في اسرائيل تتميز عن غيرها في الدول الرأسمالية الاخرى ببعض الجوانب الخاصة، فهنا، ترتفع النسبة بشكل خاص بين العمال العرب وبين النساء، وبين المهاجرين اليهود الجدد. وفي القطاعات الثلاثة يهمنا الوضع ويقلقنا، خصوصا وان نتائج البطالة في كل منها تؤثر مباشرة على كل مواطن في اسرائيل، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ايضا.

لكن، للقادمين الجدد ربا يحميهم. فهنالك حزب يمثلهم في الحكومة. ووزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي، اعلن في جلسة الحكومة، امس الاول، الاربعاء، انه رصد ميزانية لتوفير (٢٧٠٠) مكان عمل في مركز البلاد خلال ثلاثة اشهر، وقصد بذلك اسكات المهاجرين الجدد. وهذا الرقم غير كاف لكنه يدل على اهتمام ما، ولو بشكل جزئي، لحل المشكلة.

اما بالنسبة للمرأة، فان المشكلة اقسى. لان المجتمع الاسرائيلي رغم تقدمه في التعامل مع المرأة عن انظمة العالم الثالث، الا انه بشكل عام يميز ضد المرأة. فهناك ٨٥٪ من النساء اليهوديات يعملن، و١٥٪ عاطلات عن العمل. والعاملات عموما يعانين من التمييز في الاجور وفي التقدم في مكان العمل وفي تعامل صاحب العمل.

□□□

اما في الوسط العربي فالمشكلة خطيرة بشكل خاص، للنساء والرجال، على السواء. فالمرأة العربية عموما لا تعمل، والبطالة في صفوف النساء العربيات تزيد عن ٨٥٪. احد الاسباب الاساسية للبطالة بين النساء، يكمن في نظرة مجتمعنا المتخلفة تجاه المرأة وحقوقها ومكانتها ودورها وفاعليتها في المجتمع. فالكثير من الرجال «يتقبضنون» على زوجاتهم او بناتهم او شقيقاتهم، فيمنعونهن عن العمل بمختلف الحجج.. بعضهم يستعمل «الدين» وآخرون يستعملون «الشرف»، والدين والشرف بريئان من هؤلاء، وبعضهم يعتبر الأمر مجرد تقليد اجتماعي متوارث.

لكن هناك الكثير من النساء اللواتي يستطعن العمل ولا عائق امامهن من العائلة. فيصطدمن بمشكلة انعدام اماكن العمل.

وفي السنوات الاخيرة كانت نسبة النساء العربيات عالية جدا بين العاطلين الجدد عن العمل، بسبب اغلاق عدة مصانع للنسيج ونقلها الى الدول العربية، حيث تزيد ارباح اصحاب المصانع عدة اضعاف.

□□□

والصحيح، ان الاحصائيات عن البطالة في الوسط العربي في اسرائيل ليست كاملة. اذ تنقصها الكثير من المعلومات، وفي كثير من الاحيان يكون هذا النقص مقصودا. اذ يحاولون اخفاء الحقائق.

بيد ان ما يعلن من الحقائق، يكفي لان يزعزع البدن. على سبيل المثال، فان الاحصائيات تقول ان البلدات المضروبة بالبطالة (٢٢ بلدة)، نصفها عربية. وان الارتفاع في نسبة البطالة زاد في الوسط اليهودي بنسبة ٥٠٪ في السنة الاخيرة بينما زاد في الوسط العربي بنسبة ١٥٧٪، اي اكثر من ثلاثة اضعاف (من ٧٢١٦ عاملا في نيسان ١٩٩٧ الى ١٨٥٩٧ عاملا في شباط ١٩٩٨).

ونحن في «الاتحاد» لاحظنا هذا الفرق منذ فترة، ونشرنا تقريرا مفصلا عن الركود الاقتصادي في اسرائيل وكيف يعاني منه الوسط العربي بشكل خاص (راجع «الاتحاد» - ٢٠ شباط ١٩٩٨). واطلقنا يومها صرخة الى جمهورنا ومؤسساتنا الشعبية ان تتحرك لانقاذ الوضع.

واليوم يتضح ان صرختنا كانت في محلها. اذ ان وضع البطالة الخطير في اسرائيل عموما، يقابله وضع اخطر بين المواطنين العرب في اسرائيل.

قد يكون هذا الوضع في الوسط العربي وفق سياسة حكومية مخططة، فيكون علينا ان ندرس الأمر ونعد البرامج الكفاحية والعلمية لمواجهته. وقد يكون الامر مجرد اهمال من الحكومة، مثل الاهمال في الكثير من الفروع والمجالات الاخرى. وعلينا هنا ايضا ان نتحرك لمواجهته. ففي الحالتين، يحظر علينا السكوت. لأن اتساع البطالة لن يتوقف اذا لم نتحرك. وهو الآن، بهذه النسبة التي ذكرناها، يهدد حياتنا ومستقبلنا في كل المجالات. فاتساع البطالة يؤدي الى اتساع الفقر، الواسع اصلا، ويؤدي الى فقر نسبة التعليم والثقافة ومستوى المعيشة ليس فقط للعاطلين عن العمل، بل ايضا للتجار الذين يشترون منهم وللمعلمين الذين يعلمون ابناءهم وبناتهم.. ولكل شرائح المجتمع من حولهم.

اي انها تضر بالمجتمع كله، تماما مثل قضية الارض والمسكن والتعليم. والسؤال، لماذا يتحرك مجتمعنا لمواجهة تلك الاخطار.. بل ولاخطار اقل منها مثل حرث مقبرة واعتداء على وقف، بينما لا يتحرك تجاه قضية حيوية ومصيرية بالغة الخطورة والاهمية كهذه؟!

□□□

ان المعركة ضد البطالة، وبالتالي ضد كل ما ينجم عنها من اضرار على المجتمع، اقتصاديا وثقافيا وحضاريا واجتماعيا، ينبغي ان تنطلق.. مثل اية معركة مصيرية اخرى لمجتمعنا. ولا يجوز التهاون فيها او اعتبارها مشكلة فردية للعاطل عن العمل وحده. وان هناك عمالا كسالى لا يحبون العمل ويسجلون في مكتب التشغيل لكي يربحوا المخصصات ويعيشوا عالة على المجتمع.

فأولا هي ليست مشكلة فردية، كما اشرنا آنفا. انها مشكلة مجتمع. ونتائجها تنعكس على المجتمع كله.

واذا كان هناك من يستغل ذلك الحق البسيط في الحصول على فتات مخصصات تأمين البطالة بالخداع، فانهم اقلية ضئيلة لا يزيد عدد افرادها عن ٥٪ او ١٠٪ من العاطلين عن العمل. ولا يجوز ان نتجاهل بسببهم ٩٠ - ٩٥٪ من العاطلين عن العمل. بل هناك عدد اكبر منهم يعتبرون عاطلين عن العمل ولا يسجلون انفسهم في مكاتب التشغيل.

والاهم من ذلك، ان هناك الكثير ما نفعله، داخليا، في مجتمعنا نفسه لمكافحة البطالة. وهو لا يتعلق بالحكومة وحدها، بل بنا نحن ايضا وبالاساس.

مثلا: نحن العرب اول من يعاني عموما من البطالة. لماذا؟ العنصرية فقط؟ لا. ليست العنصرية وحدها. فنحن ايضا نختار العمل في مجالات محددة تعتبر اول مجالات العمل التي تتأثر من الركود الاقتصادي والبطالة، مثل فرع البناء او فرع النسيج او العمل في المطاعم وبقية فروع الخدمات.

ان هذا الوضع يلزمنا بوضع برنامج علمي لتغييره، ابتداء من الحرص على طلابنا في المدارس وتوجيههم للدراسات التكنولوجية العالية، ووصولا الى المتمولين العرب وامكانيات تطوير مصالح واماكن عمل ذات تقنية عالية وفتح فروع لشركات اسرائيلية من هذا النوع قائمة في الوسط اليهودي.

فنحن بحاجة الى ثقافة عمل اخرى. توجد فيها بدايات اولية وقليلة ولكنها غير كافية.

مثل آخر يتعلق بالمرأة العاملة. فنحن نشلُّ نصف مجتمعنا بواسطة ابقاء المرأة في البيت واصدار الفتاوى لمنعها من العمل. ومما لا شك فيه ان نزول المرأة الى العمل، وفي حالة عدم وجود اماكن عمل النزول الى الشارع للمعركة من اجل العمل، هو فضلا عن كونه ظاهرة حضارية، يساعد ايضا على تخفيف اضرار البطالة في المجتمع وينعكس بشكل ايجابي على المجتمع في مجالات اخرى تتعلق بالتربية الصحيحة وبتعزيز الثقة بالنفس لديها ولدى الاولاد الذين يخضعون لتربيتها، ولكنه فوق ذلك، يساعد على رفع مستوى المعيشة. واذا كان الرجل العامل قد فصل من العمل وزوجته تعمل، فذلك أخف مصيبة، من الناحية الاقتصادية.

ومثل ثالث، يتعلق بالجانب الوطني. فبأي حق يجب ان نقبل ان نكون في وطننا الذي ولدنا فيه وجذورنا تمتد الى اعماق اعماقه، ان نكون ضحية اولى لكل ازمة ولكل مشكلة.. ونسكت؟!.





البطالة تضرب من جديد!

معطيات دائرة التشغيل تشير الى ان عين ماهل هي اكثر البلدات المنكوبة بالبطالة... لكن رئيس الحكومة لم يسارع الى زيارتها كما فعل في اوفكيم... وهو لم يفاجئنا،فمعاييره مزدوجة □ وهكذا.. في ظل سياسة اقتصادية يمينية متطرفة، ونزعة عسكرية استيطانية خطيرة لا تزال الآفات الاجتماعية تفتك بنا جميعاً □ والجواب: معركة عمالية حقيقية - هذا هو الحل الوحيد

تقرير: وليد ياسين

□ المعطيات التي نشرتها مصلحة التشغيل، يوم الاثنين الماضي (٤/٢٠) حول نسبة البطالة في البلاد، اضافت الى جيش العاطلين عن العمل، عشرة آلاف عامل وعاملة اخرين. فقد بلغ عدد طالبي العمل، في شهر آذار (١٦٣,٤٠٠) عامل وعاملة اي بزيادة (٦,٥)٪ عن الشهر الذي سبقه.

وكما تعودنا في كل شهر، ورغم ادعاءات الحكومة بهبوط نسبة التضخم المالي، تحمل معطيات البطالة الجديدة، اسماء اخرى لقرى وبلدات انتكبت بالبطالة، جراء السياسة المدمرة لهذه الحكومة.

فسياسة الخصخصة ادخلت البلاد في ركود اقتصادي نتيجة انعدام الاستثمار في الصناعة والبنى التحتية.

وسياسة العسكرة والتوسع والاستيطان، وما ادت اليه من جمود في العملية السلمية، وتوتر في المنطقة، منعت اصحاب رؤوس الاموال الخارجيين من الاستثمار وتوظيف اموالهم في اسرائيل، الامر الذي ادى الى شل العديد من المجالات الاقتصادية، وبشكل خاص مجالي البناء وصناعات النسيج.

وزير العمل ايلي يشاي، اتهم عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، بتشجيع وزيادة نسبة البطالة، جراء نسبة الفائدة التي يتبعها. ولكنه لم يشر الى دور الحكومة وسياستها في هذا المجال، رغم انه حذر، في رسالة وجهها الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من ازدياد عدد البلدات المنكوبة بالبطالة، بنسبة تزيد عن (١٠٪). وقال ان استمرار الاوضاع كما هي عليه الان، سيضيف الى بلدات البطالة، (١٣) بلدة اخرى.

وفي حين تتكهن الحكومة بأن عدد العاطلين عن العمل، لن يتجاوز في نهاية العام الجاري (١٨٠) الف عامل وعاملة، اي نسبة ٩٪ من مجموع العمال في البلاد، فان اتحاد الصناعيين، يتوقع ان يتجاوز عدد العاطلين عن العمل الارقام الحكومية، ليصل الى (٢٢٠) الفا، اي بنسبة ٩,٥٪ من القوى العاملة.

وسواء اشارت المعطيات الرسمية الى هذا الرقم او ذاك، فان العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل، سيكون اكثر من ذلك بكثير، اذ ان هناك آلاف العمال والعاملات، الذين لا يتسجلون في مكاتب التشغيل، وبالتالي لا تشملهم المعطيات التي تنشرها دائرة التشغيل شهريا.

ويبرز بشكل خاص بين هؤلاء، الكثير من الشباب والنساء العرب، الذين يمتنعون عن الوصول الى مكاتب التشغيل، لاسباب عدة، اولها شعورهم بالمهانة، اذا ما شوهدوا يقفون في احد طوابير العاطلين عن العمل، امام مكاتب التشغيل.

ويقول النقابي الجبهوي بنيامين غونين، ان الكثير من هؤلاء يأنفون عن التوجه الى مكاتب العمل او الى مكاتب التأمين للحصول على ضمان الدخل، لانهم يشعرون بأن هذا الامر هو بمثابة توسل.

يضاف الى ذلك الاوضاع النفسية والاجتماعية التي تلقي بظلالها على جمهور العاطلين عن العمل، وخاصة العائلات كثيرة الاولاد، التي لا يجد معيلها في جيبه، ما يلبي حاجات اولاده.

الوسط العربي اكثر بثلاث مرات

نتيجة التدهور الاقتصادي في البلاد، ونتيجة سياسة التمييز ضد الوسط العربي، التي تتجلى ايضا في سياسة التصنيع التي تضع الوسط العربي في آخر سلم اولويات الحكومة، ونتيجة اغلاق العديد من المنشآت الصناعية والتشغيلية الحيوية في وجوه العاملين العرب، يكون الوسط العربي دوما، اكثر الفئات المتضررة من سياسة الركود الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة.

وحسب معطيات نشرتها دائرة التشغيل خلال اعوام ٩٦-٩٧-٩٨، يتضح ان نسبة البطالة في الوسط العربي ارتفعت ثلاثة اضعاف عنها في الوسط اليهودي. فمثلا في حين وصل عدد العاطلين العرب عن العمل في نيسان ٩٦ الى (٧٢١٦) عاملا، يصل عددهم اليوم الى (١٨,٥٩٧)، اي بزيادة (١٥٧,٧٪)، في حين ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل، في الفترة ذاتها، في الوسط اليهودي، بنسبة (٥٠٪). ويدعي مدير عام خدمات التشغيل، موشيه دمري، ان مرد ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في الوسط العربي، يرجع الى كون الكثيرين منهم يصلون للتسجيل في مكاتب التشغيل، رغم انهم يعملون في مصانع وورش عمل عائلية!

لكن دمري، ينسى بان ورش التشغيل والمصانع العربية هي اقل بكثير من عدد العاطلين عن العمل، وينسى بأن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة اهملت طوال السنوات الخمسين الماضية الوسط العربي، ولم تعمل على تصنيعه. وينسى بأن الكثير من اماكن التشغيل الحكومية تغلق ابوابها امام العمال العرب.

←



قد يكون صحيحا ان بعض المتسجلين في مكاتب التشغيل يعملون، وهذه قضية يجب على المختصين معالجتها، وفي الوسطين العربي واليهودي، لكن مجرد القاء مثل هذه التهمة على الوسط العربي، لا يمكن فهمه الا محاولة للتملص من المسؤولية عن عدم اخذ اوضاع البطالة في الوسط العربي بجدية.

والا كيف يفسر لنا دمري مثلا، المشروع الذي وضعه وزير المالية، يعقوب نئمان، لتخفيض نسبة البطالة. فهذا المشروع يستهدف صرف (١٤) مليار شيكل على تطوير البنى التحتية في العديد من المنشآت الرسمية، لتمكينها من استيعاب المزيد من العمال. ومن هذه المنشآت، مثلا ميناء حيفا، وميناء اشدود، ومطار بن غوريون، والقطارات.

وهذه جميعها تعتبر المواطنين العرب خارج حدودها الاقليمية، وترفض تشغيلهم بادعاءات امنية مختلفة. فما قول دمري في ذلك؟

عين ماهل في المقدمة

لدى نشر معطيات مصلحة التشغيل عن البطالة في شهر شباط، كانت بلدة كسيفة العربية في النقب، تتربع على رأس جدول البلدات المنكوبة بالبطالة. وفي الجدول الاخير، عن شهر آذار، احتلت هذا الموقع قرية عين ماهل، التي وصلت نسبة البطالة فيها، رسميا، الى (١٤.١٪).

وتليها من الوسط العربي، رهط (١٢.٧٪)، كسيفة (١٢.٣٪)، ابو ربيعة (١٢.١٪)، كفرمندا (١٢.١٪)، كفركنا (١١.٤٪)، عرعرة (١١.١٪)، المغار (١٠.٣٪) وام الفحم (١٠.٣٪).

في قرية عين ماهل يعيش قرابة (٩٠٠٠) مواطن، تبلغ نسبة العمال بينهم قرابة (٩٠٪). فالقرية التي كانت تملك قبل قيام اسرائيل، ما مساحته (١٣.٠٠٠) دونم، تملك اليوم (٤٨٥٠) دونما فقط. ويشمل ذلك اراضي البناء، وهي الغالبية، والاراضي الزراعية، التي يتهددها ايضا خطر المصادرة، في اطار مشاريع تطوير «نتسيرت عيليت».

وجراء انعدام الاراضي لاستغلالها زراعيا، وانعدام المصانع واماكن العمل في القرية، نجد ان غالبية عمال وعاملات القرية يعملون في فروع البناء والنسيج. ونتيجة الضربات الاقتصادية، بهذين الفرعين، انتكبت القرية بنسبة عالية من البطالة.

ويقول محمد حبيب الله، ان نسبة العاطلين عن العمل في القرية تتجاوز المعطيات الرسمية بكثير. ويقدر بأن النسبة الحقيقية تصل الى (٢٥٪). فهناك الفتيات والنساء اللواتي لا يذهبن للتسجيل في اماكن العمل نتيجة عدم اشتغالهن في السابق، وعدم امتلاكهن لقسائم الرواتب، التي يرفض مكتب التشغيل تسجيل من لا يحمل مثلها.

ويضاف الى هؤلاء العمال والعاملات، الذين تسجلوا في مكاتب العمل لمدة ستة اشهر، ثم حولوا الى مكاتب التأمين للحصول على تأمين الدخل، فلم يذهبوا لشعورهم بالمهانة.

ويؤكد حبيب الله، «اليوم (امس الاول الاربعاء) التقيت بأحد العاطلين عن العمل وسألته لماذا لا يذهب للتسجيل في مكاتب التشغيل، فقال لي: افضل الجلوس في البيت، على مد يدي لاشحذ».

ويرى حبيب الله، انعكاسات نفسية واقتصادية كبيرة للبطالة على اهالي القرية. فالبطالة التي تنزل بفلان من الناس لا تمس به لوحده وانما بجميع افراد اسرته، بل تنعكس ايضا على الاخرين. فالوالد الذي لا يجد في جيبه ما يلبي احتياجات ابنه المدرسية، سيدخل في حالة يأس، والطالب الذي لن يستطيع اهله توفير ما يحتاجه من متطلبات سيدخل هو الاخر في حالة يأس وسينعكس ذلك على تحصيله العلمي. والعامل العاطل عن العمل، لن يدفع الضرائب للمجلس المحلي، وهذا لن يدفع بدوره رواتب موظفيه، ولن يقدر على تقديم الخدمات. الجميع يدخلون في دائرة واحدة اسمها البطالة، سواء كنت انت العاطل عن العمل او جارك.

حتى بنك «مركنتيل»، البنك الوحيد في القرية، اعلن بأنه سيغلق ابوابه لانه غير مربح، يقول حبيب الله ويضيف: هذا الامر سيزيد من الازمة الاقتصادية داخليا. فالمواطنين الذين يقبضون رواتبهم عن طريق البنك، سيتوجهون بعد اغلاق الفرع في القرية، الى احد فروع الناصرة او غيرها. وبالتأكيد سيقوم بعض هؤلاء عندها باقتناء حاجياتهم من خارج القرية، وهذا من شأنه انزال ضربة بقوة الشراء في المصالح المحلية في القرية.

ويرى حبيب الله بأن توجه السلطات لحل ازمة البطالة في القرية، غير جدي بتاتا، «بل لم يتعاملوا معنا كقرية منكوبة بالبطالة» يقول، ويضيف: السلطات المسؤولة منحت القرية درجة (٤) في سلم الميزانيات. وكتلة الجبهة في المجلس المحلي لم توافق على ذلك وطالبت المجلس برفض هذا التوجه من الحكومة، ومعاملتنا على الاقل مثلما عاملوا «اوفكيم».

وعلمنا ان جبهة عين ماهل، ستنظم غدا السبت تظاهرة، احتجاجا على تجاهل الحكومة لازمة البطالة في القرية. كما توجهت الى المجلس المحلي، ومجلس عمال منطقة الناصرة، لعقد اجتماعات طارئة لبحث الموضوع.

ويعزو مركز كتلة الجبهة في مجلس عمال منطقة الناصرة، كمال ابو احمد، ارتفاع نسبة البطالة في عين ماهل، الى الضربات التي نزلت بفروع البناء. فقد اعلنت (٥٠) شركة بناء افلاسها، وقذف نتيجة ذلك الى سوق البطالة، (٣٠٠٠) عامل. وبما ان غالبية عمال عين ماهل يعملون في فروع البناء، فقد اصيبوا مباشرة جراء هذه الضربة، اضافة الى ضربات البطالة الاخرى التي انزلتها بالقرية، سياسة اغلاق مصانع النسيج. فالكثير من عاملات عين ماهل فصلن من مصانع النسيج التي اغلقت في «نتسيرت عيليت» والمنطقة مؤخرا.

العربي هو المستهدف الاول لسياسة التقليص

ويرى ابو احمد بأن العمال العرب هم المستهدف الاول لسياسة تقليص العمال «فأصحاب سياسة التمييز، وبالتالي اصحاب المصانع في الوسط اليهودي، يشاركون في سياسة استيعاب القادمين الجدد وتوفير اماكن العمل لهم. وهذا طبعا يتم على حساب العمال العرب». ولذلك يرى ابو احمد بأن حل ازمة البطالة في عين ماهل وغيرها، مرتبط اولا بتغيير السياسة الحكومية تجاه الاقلية العربية.

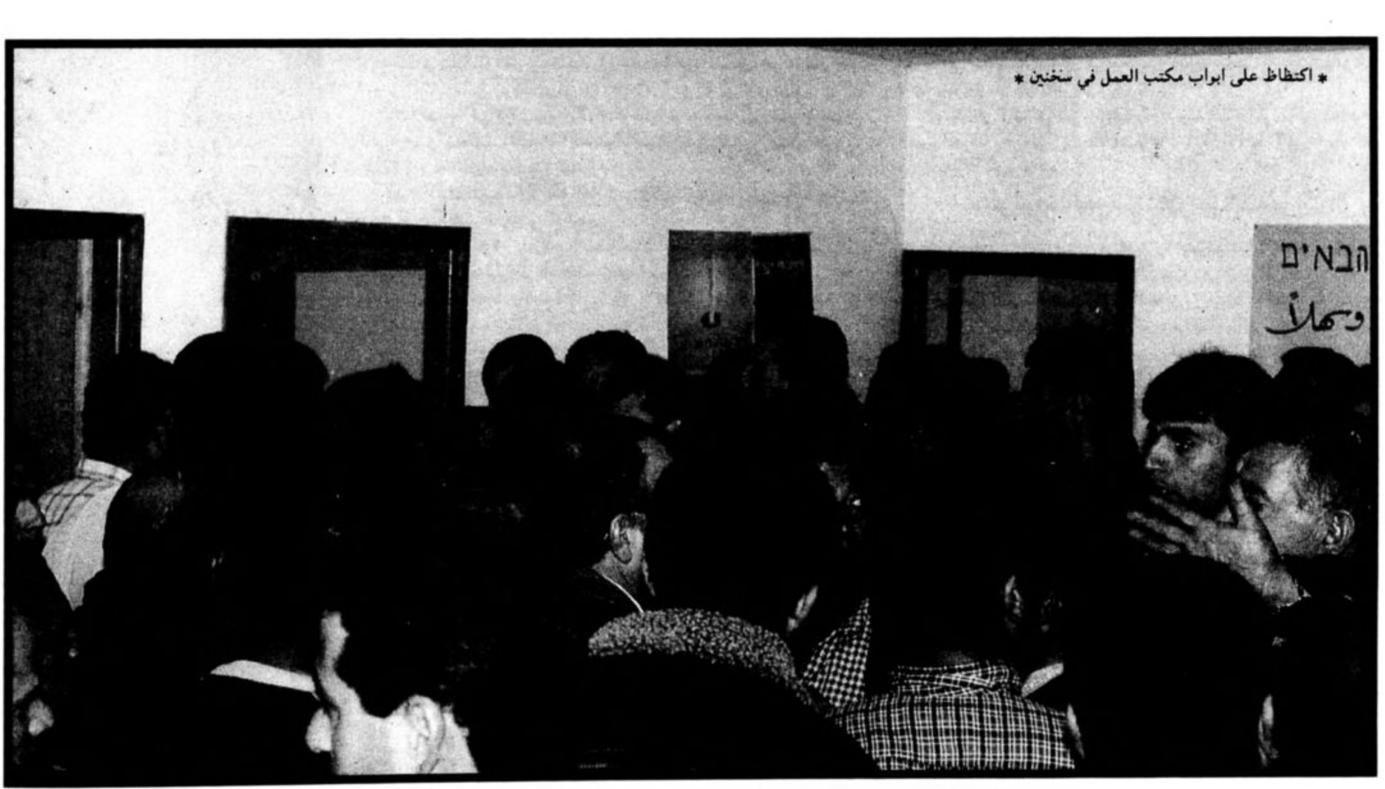
«فالحكومة لا تضع في برنامجها لمكافحة البطالة في الوسط العربي الا الشعارات الطنانة. اما في الواقع فهي لا تقوم بأي خطوة عملية لتصنيع الوسط العربي وتوفير اماكن عمل للمواطنين العرب».

وعن دور الهستدروت في دعم هذا القطاع، يقول ابو احمد: الهستدروت من ناحية مالية. هي ابعد بكثير من ان تكون قادرة على توفير اماكن عمل او الاهتمام بتصنيع الوسط العربي.

وبالطبع نحن نقطف اليوم ثمار سياسة التمييز التاريخية التي انتهجتها الهستدروت ضد الوسط العربي، فهي لم تهتم بتصنيعه. هذا ينعكس اليوم على ثقة العاملين العرب بالهستدروت. فالعمال العرب لا ينضمون بحماس الى الهستدروت. وهناك قسم كبير من اعضاء الهستدروت العرب، انضموا اليها نتيجة كونهم يعملون في اماكن عمل منظمة ونتيجة اتفاقيات العمل القطرية التي وقعتها اماكن العمل هذه مع الهستدروت.

لكن ابو احمد يؤكد الدور الذي اضطلعت فيه الهستدروت مؤخراً، في دعم النضالات العمالية ضد البطالة، وبشكل خاص قيامها بدفع رواتب المضربين عن العمل بتنسيق معها.

وعن رأيه بدور مجلس عمال الناصرة في مواجهة البطالة في عين ماهل، يقول ابو احمد: المشكلة ليست في عين ماهل وحدها، بل في كل المنطقة. ويضيف: في السابق بادرت بلدية الناصرة الى الاتصال بمجلس العمال واقيم مركز مشترك لمحاربة البطالة. واعتقد ان من واجبنا اليوم تفعيل هذا المركز وتعزيز النضال العمالي، لأنه الطريق المتبقي لمواجهة آفة البطالة التي اخذت جذورها تشرش في الوسط العربي.



* اكتظاظ على ابواب مكتب العمل في سخنين *











مطلع هذا الاسبوع وصلت مجموعة من الفلسطينيين الى ارض لهم استولى عليها مستوطنون لتحويلها الى مزرعة.. كرجال الكاوبوي في الغرب المتوحش.. بعد المواجهة قتل احد المستوطنين الذي يتضح من التقرير التالي ان تاريخه طويل جدا في المنطقة وحافل بالاحداث

كيف يتصرف المستوطنون وكيف يعاملون الاهالي؟

وكيف حوصرت بلدة يطا بالمستوطنات؟!

تقرير: كوثر سلام – الخليل

● نخبة تساؤلات مطروحة حول الواقع المعاش في بلدة يطا الواقعة جنوبي الخليل والتي يقارب عدد سكانها ٣٨ ألف نسمة وتبلغ مساحتها ٢٢٠ الف دونم، سرقت المستوطنات الاحتلالية منها ما تزيد مساحته على ٦٠ الف دونماً.

مجموعة من الكرافانات المتنقلة يضعها المستوطنون فوق تلة «المشخّة» في اليوم الثاني من فشل الاعتداء على الرعاة والمزارعين تحرسهم قوات معززة من الشرطة وجنود الاحتلال في ظل اغلاق عسكري فرض على المنطقة، يعيد للذاكرة بداية الحزام الاستيطاني في البلدة والذي بدأ بنواة مستوطنة «سوسيا» التي فرّخت عددا من المستوطنات على حساب الحياة الفلسطينية.

الحزام الاستيطاني نواة للتوسع والارهاب:

وتحيط بلدة «يطا» من الجهة الجنوبية الشرقية اربع مستوطنات تأتي على الترتيب التالي حسب ما يرويه المحامي موسى مخامرة، عضو اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي:

* **مستوطنة كرمئيل:** واقيمت هذه المستوطنة في اوائل عام ١٩٨٣ بعد الاعلان عن الموقع منطقة عسكرية مغلقة.

وبجوارها يقيم بدو الصرايعة والكعابنة في منطقتي «الزويديين» و«الفقير» اللذين يعايشون قصص الصراع مع الجيش الاحتلالي والمستوطنين الذين يطاردونهم واغنامهم باستمرار الى جانب التدريبات العسكرية المتواصلة التي تتعمد المناورة بقصف السفوح لبث الرعب في نفوس المواطنين ومنعهم من الوصول بأغنامهم الى اراضيهم.

وتكاد تكون قصة الصراع ما بين المواطن عيد أمين الهذالين الذي يبلغ من العمر ثمانين عاما والمواطن شعيب الهذالين من أبرز القصص التي تعبر عن الصمود والتصدي لمخططات الاحتلال الاستعماري. عيد أمين الهذالين الذي التقينا به في موقع اقامته بجوار المستوطنة يربط خيمة باسلاك المستوطنة في تحد لمخطط التطهير العرقي للمكان كما تنشر شقيقته «عيدة» ملابس غسيلها على سياج المستوطنة. وما زال الهذالين يتمتع بقوة ذكاء خارق استنفذ المستوطنون حيالها جميع خططهم في اجباره على الرحيل، فقدموا اليه الشيكات المفتوحة بقصد الاغراء، فكان منه الرفض والتحدي.

صياح الديك:

ويقول الهذالين، بأن الاساليب القهرية الاستيطانية التي استنفذت حياله لا يمكن ان تمحوها الذاكرة – فهو لا يزال يذكر قصة المستوطنين الذين يدعون بأن اغنامه مصابة بالحمى المالطية – واحتجاجهم على صياح الديك..

ويقول الشيخ الهذالين عبارته المشهورة «انا صلب وعندي قلب... وباق هنا حتى لو ذبحوني»!!

الشيخ الهذالين حال بصموده وعائلته المكونة من ٥٢ فرداً دون امتداد التوسع الاستيطاني لكرمئيل من الجهة التي يقيم فيها – فيما امتدت المستوطنة من الجهات الثانية.

هذا الرجل ورفاقه من عرب الصرايعة شردهم الاحتلال وحالهم حال بدو الهذالين والجهالين الذين هجروا من مناطق سكناهم في «عراد» في اوائل الخمسينات.

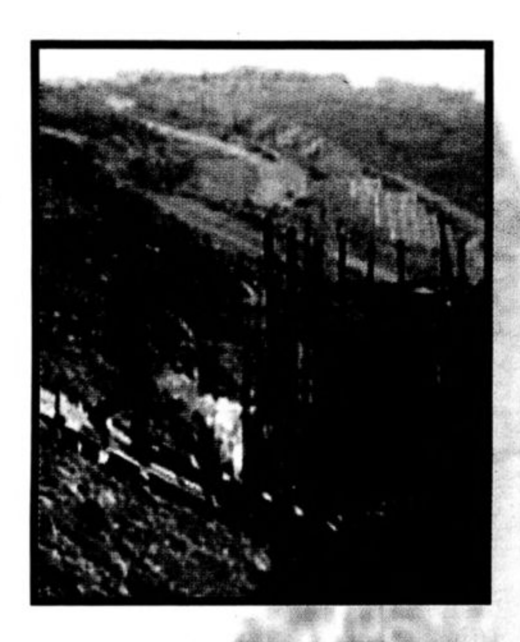
عنصرية احتلالية:

بدو الصرايعة المقيمون بجوار مستوطنة كرمئيل يعيشون حياة قاسية ازاء الرفض المتواصل لسلطات الاحتلال وادارته المدنية تزويدهم بالمياه والكهرباء التي تزوّد بها المستوطنة المتصلة بشارع معبد وشبكة كهربائية واخرى للمياه ومهيأة للنمو بشكل مدروس كي تصبح قرية.

وعلى جانب الطريق، وفي مكان غير بعيد احتل المستوطنون مساحة شاسعة من الارض الفلسطينية واقاموا عليها «مزرعة نموذجية» للدواجن تنعم بتدفق المياه وانوار الكهرباء.

ويصف احد المواطنين حياتهم فيقول، ان ليل المنطقة التي يقيمون فيها ظلام في ظلام – ما عدا المستوطنة ومزرعة الدواجن اللتين تفيضان ضوءاً بجانب بيوتنا المعتمة!!؟

←



* **مستوطنة ماعون:** وتقع قرب قرية «التواني» الى الجنوب من مستوطنة كرمئيل وعلى بعد ٣ كيلومترات منها. وقد انشئت المستوطنة عام ١٩٨٢ في اعقاب الاعلان عن المنطقة عسكرية مغلقة ومنذ انشائها والمستوطنون يعملون جاهدين على ازالة قرية التواني واهلها.

ام خليل من القرية تقول بأن الاحتلال يواصل مطاردتهم وذلك على حساب حياتهم. فقد هدم ضابط التربية والتعليم في الحكم العسكري مدرسة صغيرة، ويحاول هدم مسجدهم الصغير.

ويروي المواطنون بأن مستوطنا دخل قريتهم التواني، يركب ظهر حمار ويحمل معه فراشه ولحافه - كان ذلك في اوائل عام ١٩٩٧، وقال المستوطن لأهالي القرية بأنه ابن عم لهم وعليهم ان يقبلوه ساكناً جديداً بينهم، ثم وضع متاعه فوق سطح احد المنازل العتيقة، ولكن المواطنين تصدوا له لحين سحبه من المكان من قبل قوات جيش الاحتلال.

وفي مستوطنة ماعون كان يقيم المستوطن «دوف ايدي» الذي سكن قبل ان يقيم على مقربة من المستوطنة مكاناً آخر في مستوطنة «سوسيا» - بعد ان ترك والده المقيم في مستوطنة «كريات أربع» على مشارف الخليل.

وينتمي «دوف» واسرته الاستيطانية الى حركة «كاخ» الارهابية، في حين يشتهر والده بحمل البلطة والشاقوف الى جانب المسدسات وذلك اثناء ركوبه الخيل وقيامه بجولاته الاستفزازية.

قتل الشهيدين الجمل وابو صبحة

«دوف» الذي قتل صباح يوم الاحد (٤/١٩) انتقل مع كلابه الشرسة واخيه للعيش في كوخ اقامه خارج حدود مستوطنة «ماعون» على بعد (٢٠٠)م، وذلك وسط طريق زراعي يصل المواطنين بالقرى التالية «التبّان، مغاير، العبيد، طوبا، المجاز» واتخذ من مكان سكنه مقراً لقطع الطريق وارهاب المواطنين.

وجاءت قصة سكن «دوف» بالقرب من مستوطنة «ماعون» في اعقاب قتل الشهيدين محمود الجمل، وموسى سلمان ابو صبحة، وجاءت قصة استشهاد الجمل عام ١٩٩١ في شهر حزيران عندما هب للدفاع عن ارضه في وجه اطماع «دوف» واعوانه في توسيع مستوطنة «سوسيا» التي اقيمت بجوار سكنه، حيث اطلق احد الارهابيين رصاصة نحو صدره فسقط مضرجاً بدمائه. وفي عام ١٩٩٣ دارت الشبهات حول ارتكاب «دوف» جريمة القتل الثانية عندما اوثق بالقيود الشهيد موسى سليمان ابو صبحة بجوار مستوطنة «سوسيا» عندما كان متواجداً في أرضه مع أغنامه وبعدها اطلق سبع رصاصات عليه، مع اعوانه الآخرين. عضو اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي ومنسق بناء مؤسسات الاغاثة الزراعية المحامي موسى مخامرة اكد بأن ضباط الادارة المدنية العسكرية وعدوا باخلاء الارهابي «دوف» من كوخه الذي قطع الطريق الزراعي وذلك بعد تكرار اعتداءاته على الاهالي الفلسطينيين، منهم احمد ربعي ومحمد احمد مصلح حمامسة، اللذين ادخلا لتلقي العلاج في مستشفى «الاميرة عالية» بعد اصابتهما بجروح بالغة اثر اعتداء المستوطن عليهما بالضرب المبرح اثناء مرورهما من الطريق الزراعي في عودتهما الى منازلهما. وقد اقر الضباط الاسرائيليون بأن تصرفات المستوطن «دوف» تشكل استفزازا لا قانونيا للمواطنين - في حين قدم الضباط بأنفسهم الدعم للمستوطن ولم يفوا بوعودهم باخلائه، وانما قدمت اليه الاسلحة وكافة اشكال المعونات لمواصلة ممارساته دعماً للتوسع والاطماع الاستيطانية.

* **مستوطنة «سوسيا»:** وتبعد ٦ كيلومترات عن مستوطنة ماعون وهي اول بداية للاستيطان في بلدة يطا عام ١٩٨٠ ومنها بدأت فصول الصراع حيث سقط الى جوارها الشهيدان محمود محمد الجمل، والشاب موسى ابو صبحة.

وذكر رئيس بلدية يطا «محمد يونس» في لقاء سابق بأن قصة المستوطنة التي اقيمت عام ١٩٨٠ قد جاءت في اعقاب عملية تزوير بشعة في التاريخ والجغرافيا، ساهم فيها وزير «الامن» الاسرائيلي الاسبق «موشيه ديان» الذي عرف باهتمامه بالاثريات.

وكان عالم آثار اسرائيلي قد قدم اليه في حينه بعد حرب حزيران ١٩٦٧ لاكتشافه لموقع اثري قدمه فيما بعد لديان على انه معبد يهودي قديم، علما بأن الحقيقة التاريخية تؤكد بأنه مصلى اسلامي يضم منبراً ومتوضأ كان مأهولا في عصر المماليك، واقام فيه الاراميون قبل الاسلام ومع تحويل الموقع الاثري الى كنيس يهودي بدأ مشروع «سوسيا» الاستيطاني. ويقول ابن الشهيد النواجعة بأنهم قتلوا والده محمود محمد الجمل النواجعة بدم بارد، عندما كان يرعى اغنامه في ارضه قرب سوسيا فقاموا بالاعتداء عليه لابعاده من المكان الذي يطمحون في توسيع المستوطنة فيه، وقال: ان المستوطنين خلعوا اشجار الزيتون وحرقوا مزروعاتنا، ويواصلون العربدة وجرف الاراضي المزروعة واغتصابها واضافتها الى سياج المستوطنة. ووصف النواجعة المستوطنة بأنها شبيهة بوكر لقطيع من الذئاب مشيراً الى احتمالية وقوع شهداء آخرين.

«ليل المنطقة التي نقيم فيها، ظلام في ظلام. ما عدا المستوطنة ومزرعة الدواجن النموذجية اللتين تفيضان ضوءا بجانب بيوتنا المعتمة»



يائير.. صورة عن مئير

وابرز غلاة التطرف والارهاب المقيمين حاليا في مستوطنة «سوسيا» «يائير» الذي يعمل راعياً لقطيع الاغنام ويرتدي ملابساً مشابهة بملابس المواطنين البسطاء، فهو يرتدي السروال - والقمباز، ويضع الحطة على رأسه، ويركب حماراً في محاولة للايحاء بأنه الاصل التاريخي للمنطقة.

وابرز صراعات الارهابي «يائير» قيامه برعي أغنامه في حقول المزارعين واتلافها وطردهم منها والاستيلاء على مساحات واسعة وتحديدها على انها مناطق نفوذ خاصة به وبأغنامه.

ويقوم المتطرف بتسييج حقول المزارعين وحفر اسمه باللغة العبرية على الصخور مهدداً كل من يقترب منها بالموت.

ولدى مشاهدة اسم «يائير» محفوراً بالصخر على الارض باللغة العبرية تشعر بمرارة الاغتصاب للارض، وراود لواحد فكرة الرد على الارهابي بطمس معالم اسمه والكتابة على الصخور مكانها باللغتين الانجليزية والعربية وبنفس الطريقة، الحفر على الصخر بأنها ارض فلسطينية عربية لا مكان لاقامة الاحتلال فوقها.

المزارعون يتوقعون نشوب خلاف وعراك مع المستوطن لدى مشاهدته ذلك على الارض التي يعتقد بأنها خاضعة لسيطرته.

←

جريمة الانتقام والارهاب:

«يانير» وهو صديق للمستوطن المقتول «دوف» نفذ ليلة مقتل صديقه ٩٨/٤/١٩ وفي الساعة الثانية ما بعد منتصف الليل جريمة ضد البدو المقيمين على مقربة من المستوطنة، وعلى بعد (٨٠٠)م منها، حيث توجه برافقه اربعة من اعوانه الى الخيام التي يسكنها محمود محمد ابو عرام والمجاورة لخيمة خليل ابو عرام، ومحمد اسماعيل سلمان، ومحمود محمد احمد، وقام برشق خمس قنابل حارقة باتجاهها مما أدى الى احتراق خيمة محمود ابو عرام التي ينام فيها سبعة افراد، قاموا فزعين هاربين من النيران التي اضاءت السماء.

ويقول محمود ابو عرام، بأن الفي دينار احترقوا مع خيمته التي احترق كل ما فيها. اما زوجته فقالت وهي تشير لجرح عميق في قدمها اصيبت به وهي تجري بين الأشواك حافية هروباً من النيران المشتعلة، بأنها لم تتفقد خروج اطفالها من الخيمة لحظة وقوع الحادث واشتعال النيران وهربت حافية كيلومتر تجري دون وعي - وبعد ذلك اكتشفت اصابة احد اطفالها الذي هرب والنيران مشتعلة في ملابسه!! ويوجه البدو اصابع الاتهام الى الارهابي «يانير» الذي اراد في هذه الجريمة الانتقام لرفيقه «دوف» وفي محاولة منه لابعادهم وترحيلهم من خيامهم الواقعة على الطريق الزراعي التي يرى انها تقع تحت سيطرته لكونها تبتعد عن المستوطنة ٨٠٠م.

ويقول المزراعون في وصف «يانير» بأن حياته على نحو اشبه بقطاع الطرق فهو شاب مسلح حتى «الاسنان» يطلق النار على الرعاة، ويمارس البلطجة، ويضع يده على مساحة من اراضيهم تبلغ مساحتها ٥ آلاف دونم. في وادي السويد، ام العرايس، العطارين، شرتيح، ساعده في حمايتها جنود الاحتلال الذين يطلقون يده في ممارسة البلطجة، و«يانير» هو احد افراد حركة «كاخ» العنصرية ويعبر عن كراهيته الشديدة للعرب. ويواصل كتابة الشعارات المعادية ضدهم وهو اشبه ما يكون بزعيم حركة كاخ الصهيونية المتطرفة، السابق «مئير كهانا»، ولا يعرف هذا الارهابي الهدوء فيقطع اشجار المزارعين ويحرقها ويطلق التهديدات المتواصلة بالقتل.

* **مستوطنة «لاسيفر»:** وتبعد ٣ كيلومتر عن مستوطنة «سوسيا» مقابل منطقة الخط الاخضر المطلة على النقب وفي الاتجاه الشمالي الشرقي للمستوطنة، وعلى بعد ٣ كيلومترات عن تلة «ام الخوص». وبعد كيلومتر من المستوطنة وضع المدعو «يعقوب» ثلاثة كرافانات متحركة خارج حدود المستوطنة - وهذا المستوطن هو صديق ملازم لكل من «يانير» و«دوف».

ويشكل هذا المستوطن وابناؤه مجموعة من قطاع الطرق على شاكلة الكاوبوي ويركب وابناؤه الخيول مدججين بالاسلحة في جولاتهم في اراضي المزارعين، بعد ان اقام على تلة اساسية تطل على خرب وقرى قديمة منها «جنبه» و«بير العد» بهدف منع اصحابها من الوصول اليها وهو يواصل ضدهم اساليب القهر والاعتداء، ومهاجمة الخيام وسرقتها.

* **مستوطنة «عتنيئل»:** وتقع غرب يطا بين السموع ويطا وكرمة وهي تتوسع في كل الاتجاهات على نفس الشاكلة والطريقة بعد اقامة احد المستوطنين خارج حدود المستوطنة وعلى بعد مئات الدونمات، التي يجري بعدها الضم اليها.

ذكريات جبر سلامة محمد

ويروي جبر سلامة محمد وعمره خمسون عاما ذكرياته في ١٩٥٤/٥/٢٧ - ١٩٨٢ عندما حاصره المستوطنون في جنبه التي يقيم فيها وهي قرية قديمة جدا، ويقو: لقد اقتحموا القرية ليلا وقاموا بتكبيل المواطنين بالحبال ثم اطلقوا الرصاص عليهم فقتلوا كلا من محمد سلامة محمد، جبرين البلعوج، محمود مصطفى البيراوي، وجبر محمد حسين عواد.

وقد تعرضت القرية منذ ذلك الحين وحتى تاريخ يومنا هذا الى عدد من عمليات التدمير، ففي ١٩٦٦/١١/١٣ دمّر الجيش الاحتلالي قرية جنبه بالمدافع، وفي عام ١٩٨٢ عادوا ثانية لتدميرها كاملة فهدموا الكهوف وردموا الآبار وصادروا املاك واثاث المواطنين والماعز والاغنام والابقار، وحتى هذا التاريخ تتواصل عمليات الغزو والتدمير والمصادرة من قبل جيش الاحتلال العسكري وادارته المدنية وتنظيمه الاحتلالي.

قبضة من الارهاب الاستيطاني والعسكري

بتاريخ ١٩٩٧/٨/٤ توجه المواطن عيسى جبريل مسعف وعمره ستون عاما الى منطقة خربة «الديرات» مع اغنامه على مقربة من مستوطنة كرمئيل، وفي ذلك الحين تصادف توقف مستوطن في المكان بهدف اعتراض المواطنين، وعندما دعا المستوطن احد المواطنين وهو موسى ابراهيم العدرة بالتوقف لم يمتثل اليه - في الوقت الذي مرّ بأغنامه المواطن ناداه المستوطن وعندما وصل لسيارته اطلق الرصاص عليه مما ادى الى استشهاده على الفور، في الوقت الذي بقي المستوطن وعدد من رفاقه في المكان يتضاحكون ثم لاذوا بالفرار.

بتاريخ ٩٧/١١/١٣ دمر الاحتلال وضباط التنظيم الاسرائيلي مساكن في يطا وكذلك الآبار االزراعية للمواطنين وقاموا بمصادرة مخازن حبوبهم.

وفي ٩٧/٥/٢١ قام الجنود بالاعتداء بالضرب على المواطنين بينهم النساء والاطفال في بلدة يطا وتضرر كل من، سلمان ابو عرام، ابراهيم يونس ابو عرام، عيسى جميل سليم الصمور، يونس محمد يونس ابو عرام، عصام عيسى يونس ابو عرام، احمد عيسى يوسف ابو عرام، محمد خليل حوشية، سعيد ذيبان حوشية، محمد جبر سلامة ابو عرام، عثمان محمد جبارين، اسحاق محمد جبارين، حسين محمود الجبارين وآخرين لم نتمكن من معرفة اسمائهم.

بتاريخ ٩٧/٥/١٠ صادر الاحتلال مواشي واغنام المواطنين في الجهة الشرقية من بلدة يطا على مقربة من مستوطنة ماعوت وذلك بعد هدم بيوتهم وكهوفهم وآبار المياه.

بتاريخ ٩٧/٥/١٠ وضع المستوطنون عددا من الكرافانات في موقع ام الخوص وادعوا بأنها منطقة مصادرة منذ عام ١٩٨٢.

بتاريخ ٩٧/١٢/١٥ اعتدى المستوطن «دوف» واخوه على المواطن محمد حمامدة بالضرب واصاباه بجروح بالغة في انحاء مختلفة من جسمه.

بتاريخ ٩٧/١٢/٢٩ تقدم المواطن شحدة النواجعة ببلاغ رسمي ضد اقتلاع واتلاف ما يقارب ٤٠٠ شجرة زيتون من ارضه على مقربة من مستوطنة سوسيا.

اقتلاع وهدم واعتداء

مسلسل الاحتلال والاستيطان مستمر في الخليل

■ اصدر المركز الثقافي للدفاع عن الارض التابع للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان - هيئة الشمال، تقريره الشهري حول الممارسات والاجراءات الاسرائيلية ضد المواطنين والاراضي في محافظة الخليل، والتي تعتبر انتهاكاً للمواثيق والاعراف الدولية ولاتفاقات السلام.

وجاءت هذه الممارسات والاجراءات على النحو التالي خلال شهر آذار الاخير:

* بتاريخ ١٩٩٨/٣/٤: هدمت السلطات الاسرائيلية منزل المواطن رضوان الاطرش من سكان مدينة الخليل بحجة عدم الترخيص وبلغت مساحة المنزل (٢٠٠) متر مربع.

* ١٩٩٨/٣/٥: بلغت خسارة المزارعين الفلسطينيين الذين تعرضت اراضيهم لهجمات من قبل المستوطنين (١٦٣,٦٥٠) شيكلاً، وتمثلت هذه الهجمات بالاعتداء على ٤١٣ شجرة زيتون تعود لمزارعين من نوبا ويطا، وعلى محاصيل القمح والشعير وتعود لمواطنين من قرى سكا، ادنا، وبيت عوا، وتدمير جدران استنادية بالاضافة الى تدمير وتخريب بستان للعنب في قرية بيت أمّر.

* ودمرت القوات الاسرائيلية (٤) بيوت من الصفيح كانت تأوي (٣٢) مواطنا شرق بلدة يطا، بذريعة اقامتها في منطقة مغلقة عسكريا.

* ١٩٩٨/٣/٨: اقتلع مستوطنو مستوطنة «سوسيا» المقامة على اراضي بلدة يطا ٢٠٠ غرسة زيتون من اراضي البلدة القريبة والتابعة لعائلة حوشية، ويحاول المستوطنون الاستيلاء على هذه الاراضي لاقامة مزارع خاصة بهم.

* ١٩٩٨/٣/١٠: عارضت بلدية مستوطنة «كريات أربع» بالاجماع نقل قبر المجرم باروخ غولدشتاين الذي قتل (٢٩) مصلياً فلسطينيا في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف عام ١٩٩٤ وجاء هذا رداً على مشروع تبحثه لجنة الداخلية في الكنيست وتطالب فيه نقل قبره الى الاراضي الاسرائيلية.

* ١٩٩٨/٣/١١: قام مستوطنو مستوطنة «سوسيا» بتخريب وتجريف (٥٠) دونماً من اراضي بلدة يطا المزروعة بالمحاصيل الشتوية، والتي تعود لعائلة شريتح بهدف مصادرة هذه الاراضي لصالح المستوطنة.

* منع مستوطنو مستوطنة «كرمي تسور» الواقعة بين بلدتي حلحول وبيت أمّر المواطنين من الوصول الى اراضيهم ومزروعاتهم المحاذية للمستوطنة، والتي قررت «شعبة الاستيطان» في الادارة المدنية توسيعها ومصادرة (٣٠٠) دونم من اراضي عائلتي ملحم وكراجة.

ومن جهة ثانية رفضت «الادارة المدنية» الاسرائيلية اصدار رخصة بناء للمواطن علي العمارين من بلدة دورا.

* رفضت محكمة اسرائيلية استئنافا كان قد تقدم به المواطن سميح جابر لوقف قرار اسرائيلي بهدم منزله ومساحته (١٢٠) متر مربع، والواقع في منطقة البقعة القريبة من مستوطنة «خارصينا» فيما تواصل الجرافات الاسرائيلية تجريف اراض تعود ملكيتها لعائلة نجيب جابر وتبلغ مساحتها (٦٦) دونما تمهيدا لاقامة محطة محروقات اسرائيلية عليها.

١٩٩٨/٣/١٢: واصلت الجرافات الاسرائيلية اعمال شق وتوسيع شارع استيطاني جديد على حساب اراضي مواطنين من قرى بيت أمّر وحلحول وأدت عمليات التجريف الى اقتلاع عشرات اشجار الكرمة. ويهدد الشارع الاستيطاني تدمير آلاف الدونمات الزراعية وعزل القرى عن بعضها.

١٩٩٨/٣/١٥: نظم العشرات من المستوطنين في حي الدبويا وبحراسة الجنود الاسرائيليين مسيرة استفزازية انطلقت من البؤرة الاستيطانية «الدبويا» لتجوب شوارع البلدة القديمة وصولا الى الحرم الابراهيمي الشريف مرددين هتافات تطالب بترحيل المواطنين الفلسطينيين عن المدينة.

وعلى الصعيد نفسه نظم (١٠٠) مستوطن مسيرة في البلدة القديمة وباتجاه حي ابو سنينة الذي يخضع للسيطرة الفلسطينية، وقاموا بالقاء الحجارة وقضبان الحديد باتجاه العديد من المنازل ملحقين اضرارا بممتلكات المواطنين وسياراتهم.

١٩٩٨/٣/٢١: تتعرض منطقة «عناب الكبيرة» التابعة لبلدة الظاهرية لحفريات اثرية اسرائيلية واسعة النطاق، يث تقع في المنطقة كنيسة بيزنطية مساحتها (٦٠) مترا مربعا وتلحق بها آبار ومعالم اخرى.

وتتعرض منطقة «عسيلة» التابعة لأراضي عرب الرماضين لعمليات حفر مماثلة في موقع يعرف باسم «جريدة» وهو عبارة عن حصن بيزنطي مساحته (١٥٠) مترا مربعا.

كما تتعرض منطقة «جبل جالس» بالقرب من بلدة بني نعيم لعمليات حفر اثرية، حيث تمكن المنقبون الاسرائيليون من استخراج كميات كبيرة من الكنوز الاثرية من بينها قطع نقدية اسلامية.

* ١٩٩٨/٣/٢٢: اضرم مستوطنو «كريات اربع» النار في سيارة المواطن رجب زيغان عند وقوفها امام منزله في منطقة الكسارة.

وقام الجنود الاسرائيليون بوضع حاجز عسكري على مدخل بلدة بيت أمّر واعتدوا على الشبان والفتيات وقاموا بأعمال استفزازية ضد اهالي البلدة.

واعتدت مجموعة من مستوطني الخليل على الطالبتين اسماء الجعبري، ورنا الدويك من مدرسة قرطبة الاساسية.

* ١٩٩٨/٣/٢٣: اعتدى الجنود الاسرائيليون بالضرب عى افراد عائلة الاطرش عندما كانوا يعملون على اعادة بناء منزلهم الذي هدمته السلطات الاسرائيلية للمرة الثانية، وصادروا معدات ومواد بناء.

* ١٩٩٨/٣/٢٤: هدمت الجرافات الاسرائيلية خمسة منازل في بلدة يطا بحجة عدم الترخيص تعود ملكيتها للمواطنين: محمد ابو عرام، اسماعيل ابو عرام، خليل ابو عرام، وجبريل ابو عرام.

* ١٩٩٨/٣/٣٠: قام مستوطن «يتصهار» بتسييج ما مساحته (٣٠) دونما من اراضي عائلة جابر، بهدف الاستيلاء عليها وضمها لحدود المستوطنة.

واقتلع مستوطنون من مستوطنة «سوسيا» المقامة على اراضي بلدية يطا اكثر من (٢٥٠٠) غرسة زيتون تعود لمواطنين من عائلة حوشية، وتقع في منطقة واد السويد شرقي المستوطنة.

(تقرير خاص من مكتب رام الله الصحفي)

تقرير: هشام نفاع

«باقة» كبيرة من القوائم!

بعد غد الاحد تجري الانتخابات البلدية في باقة الغربية. وفيها يتنافس ثمانية مرشحين على الرئاسة و(١٩) قائمة على العضوية.. ❑ القضايا التي تشغل الناس والمرشحين عديدة: التعليم، التطوير والوضع السيء في العديد من القطاعات.. «لكن مسألة دور السلطات الحكومية غاب في النقاش لتظل الاتهامات المتبادلة» - هكذا تؤكد قائمة الجبهة بلهجة انتقادية

❑ باقة الغربية هذا الاسبوع كانت كخلية النحل. الحركة فيها لم تهدأ حتى عندما جاوزت الساعة منتصف الليل. فالمحلات على الشارع الرئيسي مفتوحة، ومراكز المرشحين لرئاسة البلدية وعضويتها ظل يجتمع فيها الانصار والنشيطون والمقربون.. وكل هذا نحو اليوم الكبير، بعد غد الاحد، موعد اجراء الانتخابات البلدية.

وربما ان الحركة امتازت بزيادتها، في ضوء كثرة المرشحين. فهناك (٨) مرشحين للرئاسة و(١٩) قائمة للعضوية. وفي باقة لا ينفي العديدون امكانية اجراء جولة انتخابية ثانية. وأحد التفسيرات لكثرة القوائم والمرشحين هو مدى التذمر في البلدة من الاوضاع السيئة، والتي اسهب من التقيناهم في التطرق اليها.

قرب مركز الجبهة الدمقراطية في البلدة، جلسنا مع مجموعة من الشبان النشيطين حيث تحدثنا مع مرشح الجبهة محمد مصطفى بيادسة، الذي استعرض الوضع عشية الانتخابات:

«نحن في الجبهة لم نعلن عن دعمنا لاي مرشح معين للرئاسة. والسبب هو اننا نرى قاعدتنا واسعة وتشمل اوساطا من كل الاطراف. وبالاضافة، نرى بين المرشحين اكثر من واحد ملائمين».

وعن النقاش الاساسي الذي يدور في هذه الانتخابات يقول بيادسة: «النقطة الاساسية، تتمحور حول فشل السلطة المحلية الحالية في تنفيذ معظم المشاريع. فالخارطة الهيكلية في باقة لا تزال تتنقل من محكمة الى اخرى ومنذ (٢٠) عاما. وهناك مشروع المجاري الذي لم ينجز بعد، وتعبيد الشوارع الداخلية».

احدى المشاكل الاساسية التي يدور النقاش عليها لدى معظم الاطراف هي قيام الادارة السابقة بفصل عدد كبير من العمال واستبدالهم بشركات خاصة، في معظم المجالات، من الجباية وحتى الصيانة والنظافة. ويعتبر بيادسة هذا الاجراء تعسفيا وفظا ولا يوجد اي منطق من ورائه. ويضاف اليه تشغيل مختلف انواع المستشارين، برواتب عالية، احدهم يعمل مستشارا اعلاميا خاصا لرئيس البلدية السابق جلال ابو طعمة، وهذا يثير غضبا مميزا، «مثل بيبي بالضبط» - قال احد الشبان.

اما عن وضع التعليم فيقول: انه مزرٍ جدا. بدءا بوضعية المدارس ونسبة النجاح فيها. هذا اضافة الى «هجرة العقول» حيث ان عددا كبيرا من الطلاب يغادرون البلدة للتعلم في الخارج.

في الجبهة يرون اهمية خاصة لهذه الانتخابات، لان النجاح فيها سينعكس على القرى والبلدات المجاورة. لكنهم ينتقدون ان النقاش بين المرشحين تجسد باتهامات متبادلة، وبدون ذكر دور السلطة والجهات الحكومية ومسؤوليتها عن الاوضاع المزرية. «السؤال عن المسؤول غاب، وظلت الاتهامات المتبادلة» - على حد قولهم.

من جهته يرى الشيخ خيري مجادلة، مرشح الحركة الاسلامية، ان قضية الساعة هي «التربية والتعليم والفراغ الهائل الذي يعيشه شبابنا. فنحن نطالب بحلول مناسبة، واعتقد ان قضية التعليم يجب ان تعالج، عبر تنظيم الجهاز وبناء مدرسة اهلية تستوعب الطلاب لمنع هجرة العقول.. لان هناك اعدادا هائلة فقدت الثقة بالجهاز التعليمي وبرنامجنا هو اعادة الثقة بين المواطن والسلطة المحلية».

وعندما ذكرناه بانه كان قائما بالاعمال لرئيس البلدية قال: «نعم كنت قائما بالاعمال، وحاولت اصلاح الوضع. لكن للاسف وجدنا اصرارا على سياسة مختلفة عن وجهة نظرنا، وتعاملا غير مقبول مع الناس، وعدم التزام كامل بالنهج الوطني.. وهكذا بعد ان فقدت الثقة بامكانية التغيير استقلت وقمت بالانضمام الى المعارضة البناءة».

وحول غياب النقاش حول دور السلطة يقول مجادلة: ان الظلم الذي يقع على كاهل المواطن العربي من السلطة المركزية معروف. فالكل يشعر به، وعلى السلطات المحلية ان تقود معركة حتى تحصّل القليل الذي تحصل عليه. واعترف ان هذه القضية لا تأخذ حقها في المعركة الانتخابية، وربما لاننا في وضع اسوأ من التفكير بهذا.

■ **والحل؟**

- مجادلة: الحل ان نعمل بشكل منتظم ونبدأ بشكل متوازن وننطلق. وهذه التجربة موجودة على المستوى القطري، التي تتم بمؤازرة العمل التطوعي، من اجل تعويض النقص الهائل في الميزانيات التي تمنعها حكومة اليمين الحالية عنا.

المرشح سمير درويش، كان رئيسا للسلطة المحلية سابقا. وهو يختار البدء بالتحدث عن تغييب الادارة السابقة برئاسة ابو طعمة، للتفاعل مع الاطر الوطنية العربية القطرية. وعدم ابراز الانتماء الفلسطيني. وهو يتهم ابو طعمة انه لا يتعامل مع هذه القضايا بنفس الزخم الذي كان في فترته هو، مضيفا ان الناس تشعر بهذا النقص.

ويواصل درويش: ان ابو طعمة تنكر للعنصر العربي.. الامر الذي تجلى في فصل الموظفين.. لسنا ضد اليهود، ولكن لماذا على حساب تشغيل ابناء وطاقات بلدتنا. فعملية الاستبدال لم يكن لها اي مبرر، ومستوى الخدمات لم يرتفع. وربما ان ابو طعمة لا يثق بالعنصر العربي في الادارة ولا في التعامل وهو حتى يتفاخر بهذا.. ويقول ان الاقسام التي تديرها شركات خاصة افضل من التي يديرها اشخاص من ابناء البلدة.

درويش ينفي تجاهل الجانب المتعلق بمسؤولية الحكومة عن المشاكل المحلية. ويعتبر ان المواطن في باقة، بسبب سوء الاوضاع، يريد ارسال ابنائه للتعلم في «مدارس على مستوى» خارج القرية. وهذا امر خطير، يتطلب اعادة الثقة.

وهو يشير الى اهمية ابراز الوجه

(البقية على ص١٩)







فجأة.. ظلّت

تقرير: ميسون اسدي

رشيد جاء من صفد الى حيفا. عمل في النجارة وجمع القرش فوق القرش حتى تمكن من شراء بيت.. لكنه لم يعلم ماذاتخبئ له الاقدار. لم يكن يعلم ان فلسطين لن تبقى فلسطين. وان عمارته لن تبقى قائمة. وانه لن يرى عائلته الا بعد (٣٠) عاما.. وان عام (١٩٤٨) سيأتي ويكون عام النكبة

■ واحــدة من القــصص التي تحكي كل القــصص ■

■ في شارع العراق، في حيفا، مقابل سوق «الرابش» حيث يجد «المنعمون» طلبهم، كانت تقوم عمارة من (٤) طوابق، وكان يملكها رشيد قدورة، الذي كان يسكن في الطابق الرابع، وقد قام آنذاك بناء غرفة اضافية على السطح، بعد ان ازداد عدد افراد العائلة، وتبين ان زوجته هند قدورة حامل وتنتظر مولوداً اضافياً جديداً، اخاً لمحمد وميسر وراضية، ومرضية وباكزة وانتصار واحمد وعواطف.

رشيد قدورة هذا، قدم مع زوجته هند الدبور واولاده من مدينة صفد، بحثا عن الرزق في مدينة حيفا، التي كان «يحج» اليها العمال من جميع انحاء فلسطين، وقد عمل رشيد في النجارة في احد مصانع طيرة الكرمل التابع للجيش الانجليزي، وجمع القرش فوق القرش، الى ان استطاع شراء عمارته في شارع العراق بمبلغ (٨) آلاف ليرة فلسطينية، في الوقت الذي كان يتقاضى العامل مرتب ليرة ونصف.. كان رشيد مجتهداً، اراد ان يوفر لعائلته حياة كريمة وقد استطاع ذلك.. الا انه لم يكن يعلم ماذا تخبئ له الاقدار.. لم يكن يعلم بأن فلسطين لن تبقى فلسطين، وبأن عمارته لن تبقى قائمة، وبأن اولاده سينقصون، وابنه الوليد المنتظر لن يأتي، وبأنه لن يرى عائلته الا بعد (٣٠) عاما.. وبأنه سيأتي عام ١٩٤٨ ويكون عام نكبة على كل الشعب الفلسطيني!!

الابن محمد قدورة (ابو رشيد)

محمد هو الابن البكر لرشيد قدورة، يسكن في عكا القديمة، وله (٦) ابناء، (٤) منهم يعيشون خارج البلاد، وهم بسام واسامة ووسيم وسوسن، اما مها فقد تزوجت في الناصرة، ورشيد البكر يسكن في كفرياسيف.

عام النكبة كان عمره (١٥) عاما، وكان يتعلم في المدرسة التي كانت في مكان «بيت الكرمة» اليوم، في الصف العاشر.

يقول ابو رشيد: لن انسى ذلك اليوم ما حييت، كنت مع والدي نتسوق في شارع الملوك غربي جامع الجريني، كان احد ايام العطلة المدرسية، عندما سمعنا صوت انفجار لم نعرف مصدره، وعندما وصلنا الى البيت، شاهدنا ركام العمارة، (٤) طوابق محطمة كليا، وغرفة واحدة معلقة في زاوية العمارة، كان والدي بناها مؤخراً. بحثنا عن امي واخوتي فلم نجدهم، عندها اخبرنا الشباب الذين هبوا لاسعاف الجرحى بأن امي واختي انتصار توفيتا، وبأن باقي اخوتي تم نقلهم الى احد البيوت بعد ان نجوا من الموت، كونهم كانوا في الغرفة المبنية حديثاً.. لكن بعد ساعتين من اسعاف الجرحى تم العثور على والدتي حية تحت الانقاض، بين الاموات، وقد اصيبت باصابات بالغة في كل جسدها، عندها تم نقلها الى المستشفى، وبقيت هناك لمدة شهر ونصف، واختي انتصار تم دفنها مع باقي الاموات بشكل جماعي في مقبرة الاستقلال، حتى اننا لا نعرف تحديداً اين قبرها.

امضت والدتي شهرا ونصف الشهر فاقدة الوعي، وفي اليوم الثاني للانفجار، نشرت جريدة «فلسطين» تفاصيل الحادث، وذكرت اسماء القتلى جميعهم، وعددهم (٤٥)، بينهم (١٦) طفلا ورجلين والباقي نسوة و(١٥٠) جريحاً.. وكان اسم امي ضمن الاموات! ولا يمكن ان انسى احد الرجال الذي كان يبكي بعد ان فقد جميع افراد عائلته!

الابنة ميسر قدورة

تقول ميسر قدورة (مصري)، والتي كان عمرها (١٠) سنوات آنذاك:

ما زلت اذكر تفاصيل الانفجار وكأنه وقع بالامس القريب، كنت في العاشرة من عمري. وفي تلك الفترة كانت الفتيات يتزوجن بجيل ١٤ و١٥ و١٦ عاما، وما حدث لنا، قليل بالنسبة لما حل بعائلات فلسطينية اخرى.

وتضيف ميسر: كانت امي تجهز الطعام في المطبخ، وكنت الاعب اخوتي الصغار في الغرفة التي بناها والدي حديثاً، وفجأة وكأنّ زلزالا حدث، سمعنا صوت دوي كبير يصم الآذان، فطرت انا وجميع اخوتي من مكاننا الى زاوية اخرى من الغرفة.. اخوتي اخذوا بالبكاء والصراخ، فتوجهت الى باب الغرفة لارى ماذا حصل، فاذا بي ارى غباراً كثيفاً ونيراناً مشتعلة تحتنا ولا اثر لأي من طوابق البناية الاربعة، فقط غرفتنا ظلت معلقة في زاوية العمارة، وحشود من الناس تتراكض.. فأخذت اصرخ واستغيث، عندها انتبهوا الى وجودنا. فقام شباب الانقاذ بوضع سلالم حتى وصلوا الينا وانزلونا، وتم

←



* العائلة عام ١٩٥٠ - من اليمين: محمد، ميسر، باكازا، احمد وعواطف *



غرفتنا معلّقة في الهواء..



* الحاجة هند قدورة
امس واليوم *



نقلنا الى بيت احدى العائلات العربية، لكن بدون امي واختي انتصار، مع انني اخبرت شباب الانقاذ بأنهم كانوا معنا في البيت، فوعدونا بالبحث عنهم بين الانقاض، لكن بدون تفاؤل!

في اليوم الثاني جاء ابي واخي محمد، واخذونا لنسكن في بيت اسماعيل في وادي الصليب، وكم كانت فرحتي كبيرة عندما عرفت بأن امي على قيد الحياة، حتى اني لم آبه لموت اختي انتصار، وفقدان الجنين في بطن امي، الذي انتظرناه بفارغ الصبر وبلهفة الاطفال المعهودة.

في تلك الليلة لم نستطع النوم، كانت القنابل تتساقط من فوق رؤوسنا، واختي الصغيرة عواطف لم تكف عن البكاء طوال الليل، وانا احاول تهدئتها والاعتناء بها.

معظم العائلات كانت تبحث عن ملاذ بخوف شديد، وكان شبابنا في تنظيمات المقاومة، وما زلت افخر حتى الآن بالشباب الصفدية وشباب عائلة قدورة الذين كانوا يتصدون للهجوم الصهيوني، واذكر ان احد التنظيمات كان يقودها محمد بشير قدورة، الذي توفي مؤخرا في الاردن.

بعد هذا الحادث، رحلنا الى عكا وبقينا فيها، واخذت المصائب تتوالى الواحدة بعد الاخرى، رحل ابي دون ان نعرف الى اين، ودفع الفقر امي الى العمل الاسود، انا تزوجت من رجل يكبرني ـ ٢٥ عاما، اختي توفيت مسمومة وهي بجيل (٢٥)، بعد ان انجبت (٣) اطفال. وآثار النكبة ما زالت تمتد حتى يومنا هذا على سكان عكا.. حيث الفقر، والاكتظاظ السكاني، وانحراف الشبان واشياء اخرى!

الأم هند قدورة

ولدت هند قدورة عام ١٩٠٨ في صفد، لعائلة مزارعين، وتزوجت في سن (١٦) سنة، تقول هند: انتقلت مع زوجي للسكن في حيفا، بعد ان انتقل جميع افراد عائلته الى هناك.. وفي حيفا انجبت جميع ابنائي الثمانية، وفي حيفا ايضا فقدت ابنتي مرضية، وبعدها راضية التي ذهبت لتسكن مع زوجها في نابلس، شهراً قبل الاحتلال، وبعدها انتصار والجنين الذي في بطني في يوم واحد، وكدت الحق بهما، لولا لطف القدر.

في حيفا - تضيف هند - تعلم جميع ابنائي في مدارس حكومية، وبسبب احداث عام ١٩٤٨، اضطر ابني البكر محمد لترك المدرسة والعمل، وكان يحلق ذقنه يومياً لتنمو ويبدو اكبر سناً في عمله.

في بداية انتقالنا الى حيفا سكنا في بيت والد زوجي في وادي النسناس، وبعدها انتقلنا الى بيتنا في شارع العراق.. كنت ربة بيت مثل معظم نساء فلسطين، اعمل من اجل اولادي وزوجي وبيتي.. حتى جاءنا الخبر!!

الهدف كان قطار العمال!

كانت سيارة مفخخة اطلقتها منظمة «شتيرن» الصهيونية، بهدف تفجير سكة الحديد الذي يمر عليه القطار العائد والمحمل بالعمال العرب، بعد انتهائهم من العمل، لكن توقيت الانفجار لم يتح للسيارة الوصول الى الهدف، لذلك اصبحت اول بناية صادفتهم، هي الهدف.. قسم كبير من الناس هرب للاختباء داخل بنايتنا، ولم يعرفوا بأنهم يهربون الى مصيرهم المحتوم في تلك اللحظة.. كنت في المطبخ احضر الطعام، وكان المطبخ في الطرف الآخر من البيت، عندها سمعت صوت الانفجار ولم اشعر بهول ما حدث الا وانا تحت الانقاض، بعدها لم اذكر ما حدث، فلم اعد الى وعيي الا بعد اكثر من شهر وانا في المستشفى.. كانت في رأسي (١٢) غرزة و(١٦) غرزة اخرى في كوع يدي، عندها فقط عرفت بالمصائب التي حلت بنا، والاعاقة التي في يدي اليمنى ما زالت حتى اليوم.

نسينا احمد على الشاطئ

ابنتي الكبرى اهتمت بأخوتها. زوجي وابني كانا يهتمان بتوفير الغذاء وزيارتي في المستشفى.. واستمرت العصابات والتنظيمات الصهيونية بقصف الاحياء العربية، فاضطررنا مع آلاف السكان العرب للهرب من حيفا عن طريق البحر، كنا نركض والرصاص يمر بين ارجلنا.. ابنتاي ميسر وباكزة كانتا تركضان حافيتين وتحملان حذائهما في يديهما.. اخذنا معنا فرشة والقليل من المؤن والملابس، لاننا لم نتمكن من الوصول الى بيوتنا واخذ بقية الاغراض.. وعندما صعدنا الى الزحافات المائية وابحرت بنا باتجاه عكا، اكتشفنا اننا نسينا ابني احمد (٣ سنوات) على الشاطئ في الميناء، لم ننتبه ماذا نحمل بأيدينا، فقد سيطر علينا الخوف. عشرات النساء نسين اطفالهن في البيوت، وكن يحملن الوسادة بدل الرضيع.. بعد ان قطعنا مسافة، لحق بنا زورق صغير وكان فيه احد اقاربنا يصرخ ويحمل ابني احمد، عندها فقط اكتشفنا انه ليس معنا، فصرخت في وجه ابنتي ميسر كيف تركته، فأنا كنت بيد واحدة ولا استطيع حمل الاطفال بعد اصابتي بالانفجار، فحملت «بوجة» الملابس.

بقينا في عكا

عند وصولنا الى عكا، وصلنا خبر سقوط حيفا بأيدي اليهود، وهناك تنقلنا من بيت الى بيت، ولان زوجي كان يعمل في مصنع تابع للجيش الانجليزي، منذ (٧) سنوات، عاد الى حيفا ليأخذ تعويضاته عن الخدمة، وذلك بعد ان

كيف نسيت هند ابنها احمد؟

كيف ذهب رشيد يبحث عنعائلته في الشام وهي في عكا؟!



* ميسر قدورة *

سمعنا نداء في الراديو يطلب من كل الذين عملوا مع الانجليز الحضور واخذ تعويضاتهم حتى يستغلوها في هذه الاوقات العصيبة.

وعندما ترك زوجي قال لي: اذا سقطت عكا في ايدي اليهود اثناء غيابي، وقرر اهلي الرحيل، فارحلي معهم وانا سألحق بكم.. وكانت توقعات زوجي صحيحة، اذ انه بعد مغادرته مباشرة بدأوا بالهجوم على عكا مثل اختها حيفا.

انتظرت زوجي مدة اسبوع، لكن القصف ازداد، عندها اقترح الانجليز على سكان حيفا ترحيلهم الى اي بلد عربي، دون مقابل، على شكل «خدمة»، وقرر زوجي السفر الى لبنان، لاعتقاده بأننا رحلنا مع باقي الاقارب، كما طلب مني، لكن الحقيقة هي ان ابني البكر محمد رفض الرحيل بدون والده، وقرر الانتظار في عكا، حتى يلحق بنا معه، عندها قررت ان لا اتركه وبقينا، جميع افراد العائلة ننتظر الوالد، الذي ذهب للبحث عنا في لبنان. وهناك اخبروه بأن اهالي صفد رحلوا الى الشام، فذهب الى الشام يبحث عنا، ومن هناك كان ينتقل من بلد الى بلد، فوصل الى مجمعات تركيز اللاجئين الفلسطينيين، وعندما التقى بأقاربه عرف اننا بقينا في عكا.. حاول مراراً العودة الى عكا لكنه لم يستطع، وبعد مرور سنة اقنعه الاهل والاقارب بالبقاء في سوريا، على امل ان تحل المشكلة قريبا ويلتم الشمل.. و«قريبا» هذه امتدت (٣٠) عاما حتى حصل على جواز سفر اردني، وفقط عندها، جاء لزيارتنا لفترة قصيرة وعاد ليموت في سوريا ويدفن هناك.

اكلنا الخبز المبلول بالماء

بعد بقائنا في عكا، كنت ما زلت صغرة السن مع (٥) اطفال.. الحياة اصبحت قاسية جدا، وما زلت اذكر كيف كنت ابلل الخبز بالماء واضع عليه السكر لاطعمه لاولادي.. في بعض الاحيان كنت اذهب انا وابنتي لنساعد احدى الجارات على «نقر» الكوسا، وبعد ان ننتهي من «النقر»، كنت اطلب من ابنتي ميسر ان تذهب لالقاء النقارة، فكانت تذهب الى البيت حتى اعود فاحوسها ونأكلها.. بعدها اضطررت للعمل في مدرسة الامل.. واضطررت ايضا لتزويج ابنتي من رجل يكبرها بـ (٢٥) سنة، حتى يكون في بيتنا رجل كبير، وهكذا اصبحت اعمل في التنظيف بعد ان كنت اعيش مكرمة معززة في بيتي مع زوجي واولادي في حيفا.

مريم هي طفلة لبنانية طالتها نيران قنابل العساكر الاسرائيليين، التي اوقعت مجزرة قانا الرهيبة، اثناء عدوان "عناقيد الغضب" قبل سنتين.. وهذا الاسبوع في الثامن عشر من نيسان، حلت ذكرى المجزرة. وفيما يلي احدى القصص الرهيبة عن اطفال ما بعد المجزرة، اليتامى والمصابين - والقصة مأخوذة من موقع خاص في شبكة "انترنيت" تحت عنوان "قانا - لن ننسى"

مريم لا تستطيع التحدث عن المجزرة

● ابراهيم البرجي، ابن الثامنة، كان يود ان يلعب كرة القدم في فريق الانصار عندما يكبر.. ولكن الطفل ذا العينين البراقتين، الذي فقد قدمه اليمنى في مجزرة قانا، يرفض ان يمنعه عجزه من تحقيق طموحه «الانصار هم الأعظم» قال. «وآمل ان يفوزوا بكأس العالم في احد الأيام».

ابراهيم واخته مريم ابنة الـ (١٤)، وابنتا عمه زينب (١٣ عاما) وزهرة (١٠ اعوام)، من قانا، اصيبوا جميعاً في المجزرة التي ازهقت فيها ارواح (١٨) فرداً من العائلة حين كانوا يحتمون في قاعدة القوة العسكرية التابعة للأمم المتحدة..

كيف طارت مريم من ذراعي امها..

«حين اهتزت الارض سقطت مريم من بين ذراعي والدتها.. رأيتها تطير في الهواء» - تقول نائلة اسماعيل، عمة الطفلة. اما اخو نائلة، حسين، فقد قتل في الهجوم، ولا تزال صورة اخته المصابة بشبه هستيريا وهي تولول فوق جثته من اقوى المشاهد في المجزرة.. «لقد قطعه الاسرائيليون الى نصفين بقنابلهم» - صرخت..

اما ابراهيم ومريم اللذان احترقا حين انفجرت الغرفة التي كانا فيها في القاعدة، فقد أرسلا للعلاج في فرنسا. وبعد قضاء ثلاثة أشهر في المستشفى، استقبلتهما عائلة فرنسية.. «لقد اعتادوا معاملتنا مثل اولادهم» قالت مريم التي لا تزال ذراعها اليمنى مشلولة.. وتضيف: «لقد كان غريباً ان نكون هناك في اليوم الاول، لكن في اليوم الثاني بدأت أشعر اني في بيتي»..

الاطباء الفرنسيون عالجوا ذراع مريم لمدة نصف سنة، ولكن هذه الفترة التي قضتها بعيداً عن قريتها قالت: اريد العودة الى بيتي.. وهي لا تريد التحدث عن المجزرة وترفض ان تلتقط لها الصور، ولكن شقيقتها زينب تروي باسهاب فظائع ما حدث في ذلك الظهر الرهيب:

«قالت لنا امي ان نذهب للنوم حين سقطت القنبلة. وقالت لنا كل شيء سيكون على ما يرام ولكني اعرف انها كانت تريد تهدئتنا فقط».

القنبلة امام زينب

حين سقطت القنابل ركضت زينب مسرعة من المكان واجتازت البوابة الرئيسية للخارج: «لقد كان الدمار في كل مكان وكان الناس يصرخون ويتراكضون»، تقول مضيفة: «لقد سقطت احدى القنابل امامي، رأيتها، لكنها لم تنفجر.. وأحد الجنود قال لنا بأن نبقى بعيداً عنها.. وركضت خارج المعسكر ودخلت الى احد البيوت وبقيت هناك حتى توقفت القنابل».

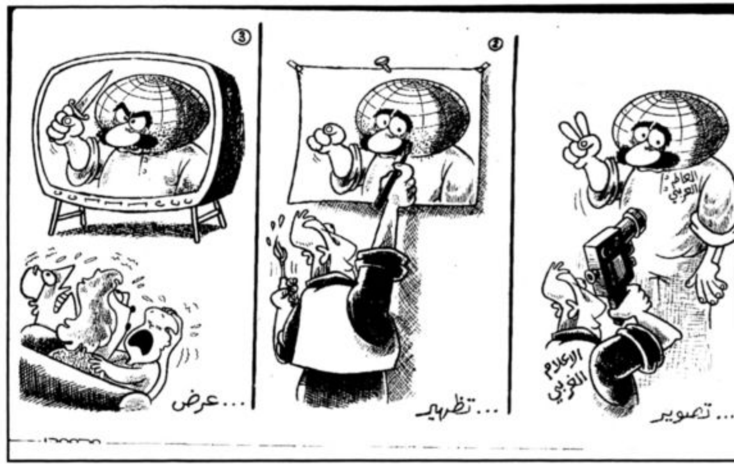
ومثل العديد من الاطفال الصغار الذين ظلوا على قيد الحياة، لا يتذكر ابراهيم شيئا.. وقلما يتحدث عن المجزرة مع اصدقائه.. هؤلاء الاطفال الذين يعيشون على حدود المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني. ولكن زينب تعلم ان ما وقع لها في قانا سيرافقها طيلة حياتها. وتقول «اشعر انني لن استطيع الابتسام بالمرة.. انا دائما حزينة حين ارى ما حدث في التلفزيون».

هذا الاسبوع، زارت زينب واخواتها وبنات عمها المكان الواقع قرب البوابة الرئيسية للقاعدة العسكرية، وهناك قالت: «سأصلي من أجل أهلي»..

* صورتان بلا كلام *



قاعات رويال للافراح
Royal
نعلن عن إبتداء موسم التسجيل لموسم الافراح لعام ٩٨
احدث القاعات المكيفه والمجهزه بكل وسائل الراحة والتي تستقبلكم صيفا وشتاء بمعاملة خاصة لاوائل المتسجلين .
هدية قيمه لكل من يحجز لهذا الموسم
أفخر أنواع المأكولات والسلطات والمزات التي يعدها لكم أشهر وامهر الطباخين .
موقف واسع للسيارات مع حراسة كاملة داخل وخارج القاعات
قاعة خاصة لالعاب الاطفال بمكنكم اصطحاب اطفالكم لقضاء امتع الاوقات في مدينة الملاهي
في عكا - بشير - المنطقة الصناعية مقابل
يمكنكم الحجز يومياً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساءً
هاتف : 04/9572611 04/9570799 050-211881



سهيل قبلان

رسالة نتنياهو ورسالة العرب!



ـ في الوقت الذي بات فيه التوجه العملي نحو السلام ملحا للغاية، تراكمت المواقف الرسمية للحكومة، مؤكدة انها تفضل ركله بقوة وليس فتح الذراعين لاحتضانه والترحيب والتأهيل به. ووجهت اكثر من رسالة تؤكد فيها رفضها للسلام الحقيقي.

ولعل أخطر تلك الرسائل، الرسالة التي كتبها نتنياهو بالحقد ورشها بالسموم، وفضها على الملأ معلنا انه يفاوض العنصري المتطرف رحبعام زئيفي لضمه الى الحكومة. وتأكيده انه «بوسع زئيفي التعبير عن وجهة نظره في اي موضوع داخل الحكومة»!! ويبلغ إستهتار نتنياهو بمشاعر العرب بالذات ومصير الدولة بشكل عام، بتأكيده انه يبغي من وراء ضم زئيفي، «توسيع القاعدة البرلمانية بغية تشجيع عملية السلام»!!

وجاء الكشف عن المفاوضات مع «موليدت»، في اليوم الذي عقدت فيه الحكومة جلسة وتعالت فيها الأصوات من غالبية الوزراء، لتكثيف الاستيطان وتغيير تعليمات اطلاق النار على الفلسطينيين، ونصب بيتين متنقلين على اراضي يطا الفلسطينية بحماية قوات الاحتلال، كنواة لإقامة مستوطنة في الموقع الذي قتل فيه مستوطن هذا الاسبوع!

والى جانب ذلك، يبلور وزير «الامن الداخلي» أفيغدور كهلاني، خطة لزرع الألغام على طول خط التماس بين المناطق الفلسطينية واسرائيل!!

وبالاضافة الى ذلك، تعرقل اسرائيل التقدم في المفاوضات منذ اكثر من سنة مع الفلسطينيين، وعدم التفاوض كليا مع السوريين واللبنانيين منذ صعود نتنياهو الى سدة الحكم.

وفي اعتقادي ان التقارب الوطيد بين نتنياهو وزئيفي، يسقط الأقنعة عن الوجوه القبيحة البشعة، ويميط اللثام عن الأنياب السامة والأفكار السوداء لهما. ومعروف ان زئيفي هو الوحيد الذي لا يزال يطلق على م.ت.ف، اصطلاح «منظمة ارهابية» وعلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: «زعيم المخربين والقتلة». وعلى الشعب الفلسطيني عامة: «شعب القتلة»! فأي خدمة للسلام يريدها نتنياهو من هكذا متطرف؟!

قد ينطبق على نتنياهو وزئيفي مثلنا الشعبي: «إلتم المتعوس على خايب الرجا»، لأن نتنياهو وباعتراف نائب وزير «الأمن» سيلفان شالوم، يعاني من عزلة دولية خانقة، لذلك ترفض اسرائيل بشدة عقد مؤتمر دولي في اوروبا حول السلام الغائب في الشرق الاوسط، لأن ميزان القوى لن يكون في صالح اسرائيل!

ومن ناحية اخرى، خاب رجاء زئيفي بترحيلنا من بلادنا التي لا بلاد لنا سواها، خاصة ان الحكومات المتعاقبة فشلت في ترحيلنا رغم كل المجازر والبطش والقمع والحكم العسكري. فشلت في ذلك ونحن نضمد جراح النكبة ونلملم أشلاءنا بعد (٤٨)، فكيف ستنجح احلام زئيفي ونحن في عام (١٩٩٨)، وعلى عتبة تجاوز المليون نسمة وعلى زيادة؟

واذا كانت الحكومة تعمل كل شيء لنسف عملية السلام مع جيرانها، فانها تسعى ايضا لتعكير الأجواء مع المواطنين العرب في الدولة. وتجسد ذلك في الجلسة الأخيرة للحكومة، فقد تقرر ان لا تقدم السلطات على هدم البيوت العربية، الا بالتنسيق مع مكتب وزير «شؤون العرب» موشيه كتساب!! ألم يكن من الأفضل إتخاذ قرار بالمصادقة على الخرائط الهيكلية للسلطات المحلية العربية ومنح آلاف البيوت التي اقيمت بلا رخص، الشرعية والرخص والتعهد بعدم هدم اي بيت؟

والسؤال الذي يطرح نفسه، من أين تستمد اسرائيل القوة لتعميق عربدتها ورفضها للسلام العادل والحقيقي؟ وهناك اكثر من مصدر، ونعتقد ان المشجع على التمترس في مستنقعات الرفض، هو التشجيع الامريكي الذي انعكس في تصريحات وزير الحربية الامريكية وليام بيري اثناء زيارته للبلاد هذا الاسبوع والتي اكد فيها: «نريد ان تكون اسرائيل قوية وهي بحاجة الى بطارية ثالثة من صواريخ «حيتس» لتحسين قدراتها الدفاعية ضد اي استهداف لها بالصواريخ»!! فهل هذه تصريحات سلام ام نعي للسلام والسعي لفرض سلام الاستسلام؟ هذا بالاضافة الى الضعف العربي العام في المنطقة، الذي انحدر الى الحضيض وانعكس في الموقف الاستخذائي للملك حسين في رسالته الى نتنياهو ويطالبه فيها بانقاذ عملية السلام لأن انهيارها يشكل خطرا على حياة الملك شخصيا!!

ومساء الثلاثاء الاخير، وبتنظيم من «الليكوديين الدروز» و«المفداليين»، أقيمت «احتفالات الدروز والشركس» باستقلال الدولة وتستمر عشرة ايام، وأبى نتنياهو الا ان يوجه إهانة للذين جاؤوا للمشاركة في حفل إفتتاح الاحتفالات، فقد تأخر عن الموعد زهاء ساعتين!! واضطر اكثر من ثلث الجمهور الى مغادرة المكان وعدم انتظاره. وفي تأخره رسالة واضحة، ليس للعرب هنا، انما للعرب أينما كانوا، من قادة وجمهور، وعليهم ان يفهموا الرسالة ويردوا عليها بموقف يثبت على الاقل ان عندهم كرامة وهي عزيزة عليهم!

فل وفلفل — يوسف فرح

ما الفرق بين «القرصعنة» و«الخوخ ابو وبر»؟!



من غير الثابت ان حكومة نتنياهو غير عمالية!

ومن غير الثابت ايضا ان هذه الحكومة، بقصد - بسبب نوعية مركباتها - او بدون قصد - بسبب عفوية سلوكها وعنجهيته - تعادي الطبقة العاملة في اسرائيل، وتجعلها لا يغمض لها جفن خشية على لقمة عيشها.

اذن ماذا يدعى هذا الحريق الآخذ بالاتساع ليشمل عشرات الاف الأيدي العاملة، ويبشرنا الخبراء ببلوغ عددها اكثر من (٢٠٠) ألف يد عاملة قريباً!!

واذا كان لم يتضح بعد توجه هذه الحكومة الطبقي، فمن الممكن اعتبارها - مؤقتاً على الاقل - نصيرة للعامل، وساهرة على مصلحته ورفاهيته، وعلى مستقبله ومستقبل ابنائه، الذين لن يصبحوا لا وزراء ولا مديري بنوك ولا مضاربي بورصات، فأجر الحد الادنى يبقي على المعدم والغني، معدما وغنيا بالوراثة، الى ان يقتنع العبد انه عبد، فيثور ليحرر الزنود من القيود!!

الفقير الأبدي يتقاضى (٢٥٠٠) شاقل شهريا، والغني الأبدي يتقاضى (٢٥) الف شاقل شهريا! نفس الرقم، فأين التمييز واين الظلم!!! (هنا لم ادخل مليونيري اللوطو!!)

اذن لدينا حكومة قد تكون عمالية، وما دام الامر كذلك فما الذي يمنع الحزب الدمقراطي العربي من التحالف مع الليكود في انتخابات الهستدروت!! ان تحالفا كهذا يتم لمصلحة العمال العرب! واسألوا غسان مقلشي اذا كنتم في شك من كلامي. فهم في الحزب الدمقراطي العربي سيناضلون ضد حكومة الليكود، من اجل اسقاطها اذا عملت ضد الطبقة العمالية، عن طريق تحالفهم مع الليكود! هكذا يكون النضال والا بلا!

وليس غسان مقلشة ولا الحزب الدمقراطي العربي وحيدين في هذه الكيفية من النضال، ومن العمل لمصلحة عمالنا، والحرص على «وحدة شعبنا»، في زمن ما بعد الاشتراكية هذا!

قد يستدعي النضال انتسابا الى الاحزاب الصهيونية، يمينها قبل يسارها، وذلك «للتأثير من الداخل»! وكل منكم لا بد شهد مثل هذا النوع من اللزوجة النضالية غير القابلة للتخثر.

أليس كثير من الوزراء يعتمدون على مستشارين عرب، (او دروز!!) من الاكاديميين والمثقفين، يشكلون مصداقية في نظر العامة، للعب على اكثر من حبل!! سامحك الله يا رفيق لينين، فلقد شهدت لهذه الفئة من حملة الشهادات بالتذبذب(بحرف الذال).

تستطيع ان تقيم حزباً جديداً من اجل خدمة الوحدة! فكل حزب انشقت عنه ساحة النضال العربية هنا، دوزن نشيده الوطني على هذه النغمة!

وتستطيع ان تعمل في خدمة جهاز المخابرات، «فتتفسد» على فلان، وتورط علانا، وتظل محترما ومناضلا بين ابناء العشيرة والحمولة، وربما بقيت وطنيا كذلك! فقط اشكال النضال تختلف لا جوهره كما اختلفت نبتة «قرعة سيدي» عن تفاح استنبول، او كما اختلفت «مَصفَة» (ديوان) الزاوية في قريتنا عن مقهى الدردنيل في حكايتنا الشعبية المتوارثة، هي نفس الفاكهة ونفس المواقع لكن الاسماء تختلف!

أسرّ اليّ احد الاصدقاء في مسيرة يوم الارض ما يقال عن نجاح الاجتماع التأسيسي لآخر الحركات السياسية في عبلين، والتي انشقت لتعزز الوحدة، قبل يومين فقط من يوم الارض!

قلت له: أتراهن على ان باستطاعة اي كان ان يعقد مؤتمراً قطرياً لحزب «تسومت» يحضره مئات «المناضلين»!!

هكذا نحن يتغلغل في ثنايانا كل شهود الزور وكل السماسرة وكل لاعبي الورقات الثلاث!!

نبيع الارض والوطن لنقيم بثمنهما محطات اذاعية وتلفزيونية، تنهمك في تمجيد وطنيتنا ليل نهار!

نخدم في الجيش، ونقتفي آثار «المخربين» ان تجرأوا على المرور بجانب بيوتهم وقراهم، تمهيداً لاقتناصهم، ولا ينتقص ذلك من وطنيتنا!

ولا فرق بيننا نحن هنا، «خير من في هذه الأمة» (وسامحك الله يا ماجد ابو شرار) وبينهم هناك في الوطن العربي!

في مصر اقيمت مؤخرا حركة مثقفين من اجل السلام يقف على رأسها المثقف والكاتب المصري لطفي الخولي! كأن الجانب الرافض للسلام ليس حكومة اسرائيل، بل الجانب العربي! ولذا اقتضى الامر تشكيل حركة للضغط (على من ؟؟!!).

ومؤخرا كذلك نظم البرلماني حمادة الفراعنة رحلة برلمانية تسافر الى امريكا، كي «تناضل» من هناك لأجل السلام! ويوسي سريد شريك الفراعنة في النضال اكد انه ليس من اهداف الرحلة الضغط على الادارة الامريكية لتضغط على اسرائيل!! اذن ما الهدف؟! تطبيع بالحلاسة والنجاسة!!

ترى ما الذي يضطر مصر على التسلح، ومن اجله تبذل من كرامتها لتحصل على مساعدات عسكرية امريكية تبلغ ١.٣ مليارد دولار!! المحاربة اثيوبيا!

وما هو الهدف من وراء نفس المساعدات الامريكية العسكرية للاردن!! اما كان الاجدر بالانظمة العربية، وهي تجمع الصدقات، ان توزعها على الفقراء والمحتاجين، يشترون بها خبزاً!! اليس ذلك خيرا من انفاقها على حديد، غير قابل للاستعمال بحكم مانحه، ولا ينتظر سوى الصدأ!! يأخذون على تركيا تعاونها العسكري مع اسرائيل ولا يتورعون عن مثل هذا التعاون هم بانفسهم!!

الا يقوم الافراد، وتقوم الانظمة بكل ذلك باسم النضال!! فيا معشر العرب!

ان المفاهيم والقيم على كل المستويات لفي خطر! وهي آخذة بالانقلاب، فأن لم نتحرك ذهبت ريحنا. ومن اولى بالشيوعيين بالتحرك؟ فأين النوادي، واين التثقيف السياسي والايديولوجي؟ ولماذا لا ننشط بين الاطفال والطلاب والشباب والصبايا، نضع في ايديهم ما يدرأ عن عقولهم خطر التلوث! وليس في الكون فراغ، فان انت اخليت موقعاً احتله غيرك لا محالة.

وامامنا احتمالان: اما ان تنغرس في اذهاننا معاني النضال الحقيقي ومعاني الثقافة الانسانية التقدمية الحقة، واما ان تعشش في النفوس ثقافة نضال «اسقاط الليكود بالتحالف مع الليكود»، ونضال «الثلاث ورقات»!

علينا ان نقرر وبسرعة، وقبل ان تسود بيننا ثقافة «عذاب القبر»... وقاكُمُ الله!!

* عالخفيف *

الاحتجاج الحقيقي

لام بعض النداوتيين من القيمين على التلفزيون والراديو الاسرائيليين بالعربية، لاموا العرب، على عدم احتجاج احد على تخفيض ساعات البث من هاتين الوسيلتين!

وكان يجب ان يلوموننا لو ان أحداً منا لم يحتجُ على زيادة ساعات البث. اذ إن من يجد نفسه بحاجة الى التثقف بهاتين الوسيلتين، عليه مراجعة هذه النفس جيدا..!



د. احمد سعد

لا بدّ من تفعيل هذه الآلية الهامة




● يفتتح غدا (السبت) في العاصمة العربية المصرية، القاهرة، الاجتماع السنوي للمنظمات غير الحكومية المناصرة لثوابت الحق الفلسطيني المشروع الذي ترعاه هيئة الامم المتحدة.

ويكتسب عقد هذا المؤتمر في هذه السنة أهميتين أساسيتين، الأولى، أنه لأول مرة يعقد هذا الاجتماع الدولي للمنظمات غير الحكومية، من مختلف البلدان والقارات والتيارات الفكرية والسياسية والدينية والجماهيرية، المناصرة للحق الفلسطيني في منطقة الصراع، في الشرق الاوسط. فعادة كان يعقد في قصور الامم المتحدة، إما في جنيف او فيينا، وبالتناوب سنوياً. وعقده في القاهرة بموافقة الرئيس حسني مبارك والحكومة المصرية مشكورين، نعتبره مكسباً لقضية التضامن مع الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني. فعقده كان مطلباً طالما طرحناه على طاولة السكرتارية الدولية الدائمة للمنظمات غير الحكومية، ومنذ ايام خالد الذكر توفيق زيّاد، ونجحنا، ممثلو قوى السلام الاسرائيلية في السكرتارية، بتسوية مع اخوتنا الفلسطينيين ان نقر مكان المؤتمر في المنطقة. وهدفنا من وراء ذلك اعطاء الفرصة للمنظمات غير الحكومية من اوروبا وآسيا والامريكيتين الاطلاع عن كثب ومن منطقة بؤرة التوتر على واقع الصراع ومتطلباته. والأهم من ذلك ان يكون عقد المؤتمر في القاهرة رافعة جديدة لتجنيد وتحشيد وشحن اكبر عدد ممكن من المنظمات غير الحكومية من البلدان العربية واسرائيل لتفعيل وتصعيد كفاحها السياسي - الجماهيري نصرة الحق الفلسطيني المشروع. فتفعيل آلية الكفاح لهذه التنظيمات المتواجدة في منطقة الصراع وصياغة وسائل التنسيق فيما بينها يكتسب اهمية كبيرة في مصلحة المعركة من اجل انجاز ثوابت الحق الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتشييد جسور السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة بعد كنس الاحتلال من جميع الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ و١٩٨٢.

والثانية: ان هذا الاجتماع الدولي يعقد في ظل مناسبة ذكرى مرور ٥٠ سنة على نكبة الشعب الفلسطيني وصموده وعلى قيام اسرائيل. ولهذا ليس وليد الصدفة ان مواضيع المؤتمر، عنوانه، ومداخلاته ترتبط عضويا بهذه المناسبة والتداول حول الآفاق المرتقبة على ضوء المخاطر الجدية المطروحة جراء سياسة الصلف الرفضي المعادي للسلام التي تمارسها حكومة اسرائيل. فالمؤتمر يعقد تحت العنوان المركزي «القضية الفلسطينية - المسؤولية الدولية بعد خمسين سنة».

ومن هذا العنوان وحول موضوعه ستتفرع في المؤتمر المداولات حول مختلف القضايا التاريخية والسياسية والاقتصادية المتعلقة بثوابت الحق الفلسطيني المشروع، وورش عمل للتداول العيني حول قضايا القدس الشرقية واللاجئين والاستيطان وقضية الدعم السياسي والاقتصادي للشعب الفلسطيني، مخاطر وآفاق العملية السياسية وغيرها.

وتبرز على ساحة التداول قضية ما هي الوسائل الناجعة لرفع مستوى ودور التضامن الدولي للاسهام بشكل جدي دعما لثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة وحق اللاجئين بالعودة.

وبصفتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، من مؤسسي هذا الاطار الدولي ومن قيادته منذ قيامه (مثلنا لسنوات منذ التأسيس خالد الذكر الدكتور اميل توما) فاننا نرى اهمية كبيرة في عقد هذا المؤتمر، فوفدنا المشارك في المؤتمر يتزود ليس فقط بنقل الرسالة الكفاحية لنضالنا من اجل السلام العادل والمساواة القومية والمدنية، بل كذلك، وبالأساس الكثير من المقترحات البناءة لزيادة النجاعة الكفاحية لهذا الاطار الدولي وان يكون له مركزاً، فرعاً ثابتاً في المنطقة لخدمة قضية التواصل والتنسيق والنشاط التضامني بين ومن قبل المنظمات غير الحكومية في بلدان المنطقة، ورفع مستوى التنسيق بين قوى السلام والحرية والدمقراطية الفلسطينية، العربية، الاسرائيلية. فالوضع في المنطقة قد وصل الى مفترق طرق خطير بسبب السياسة العربيدة المعادية للتسوية السلمية التي تمارسها حكومة نتنياهو وتهدد بانفجار كارثي في المنطقة. وهذا يستدعي اطلاق صفارات الانذار لرفع المستوى الكفاحي الجماهيري - السياسي للمنظمات المناصرة للحق الفلسطيني في اسرائيل والمنطقة وتنسيق خطواتها الكفاحية - التضامنية. وهذا ما ننشد ان يتبلور قلبه النابض من خلال الرسالة التي سيتبناها ويبثها مؤتمر القاهرة للمنظمات غير الحكومية.

سلمان ناطور

عن الغبن التاريخي

بعد خمسمائة عام اعتذر ملك اسبانيا لليهود ❑ وفي مخيم البقعة طالب الفلسطيني بريطانيا بالاعتذار

● مع اقتراب نهاية هذا العقد، تستعد البشرية جمعاء للاحتفال بنهاية قرن وألفية. مثل هذا لا يحدث في كل عام، ولذلك فإنه يشغل الناس في كافة ارجاء المعمورة، ولا يخلو هذا الانشغال من الخوف والقلق حتى من انهيار أنظمة الحاسوب التي وضعت فاصلها الزمني اليوم الأخير من العام ١٩٩٩، مثلما يحاول بعض الغيبيين اقناعنا بأنها «تؤلف ولا تؤلفان».

يطالب «اهل الخير» في العالم، وبحق، بإزالة المخاطر التي تهدد البشرية «استقبالاً لقرن جديد» وعلى رأسها التهديد النووي وكافة الأسلحة غير العادية التي أصبح مجرد امتلاكها والتدرب عليها يشكل خطراً جسيماً، لا بل يسبب الأضرار الفتاكة في مواقع كثيرة في العالم. وعندما نستقبل قرناً جديداً من الضروري العمل على إزالة بؤر التوتر في العالم وحل الصراعات القومية والدينية والاقليمية، وأما حين نودع قرناً او ألفية فإننا مطالبون بإعادة النظر في المرحلة التاريخية المنصرمة لاصلاح الغبن التاريخي، أولاً لأن هناك شعوباً دفعت وما زالت تدفع ثمن هذا الغبن وهناك أنظمة وشعوباً كسبت وما زالت تكسب من هذا الغبن، ولا يجوز اخلاقياً استمرار هذا الوضع لأنه سيودي حتماً الى القتل والدمار. ثانياً لكي نتعلم تفادي ارتكاب الأخطاء التاريخية والخطايا مجدداً، وليس هناك ما يضمن ذلك الا الاعتراف بها والاعتذار عنها وإزالة مخلفاتها.

أنظمة وحكومات كثيرة مطالبة بالاعتذار الى شعوب وقعت ضحية لغطرستها، فهل اعتذرت بريطانيا وفرنسا واسبانيا وهولندا وبلجيكا وايطاليا وتركيا لعشرات الشعوب التي استعمرتها عشرات السنين وحكمتها بالنار والحديد وامتصت خيراتها؟ هذه الشعوب تناست وصفحت بعد ان نالت استقلالها ولم تطالب بالاعتذار والتعويض عما تكبدته ولذلك فقد ظلت السيادة للقوة والغطرسة حتى بعد انحسار الاستعمار الذي استبدل بالهيمنة الامبريالية التي لا تقل ظلماً.

لم تعتذر أمريكا للسود الافريقيين الذين اقتلعتهم من أحضان عائلاتهم وقبائلهم وأوطانهم وحولتهم الى عبيد، ولم تعتذر للهنود الحمر أصحاب الأرض الأمريكية الذين قامت بإبادة معظمهم في عملية تطهير اثنية لاحتلال القارة، وبالرغم من مرور أكثر من قرنين من الزمن فإن نكبة الهنود الحمر والأفريقيين تبقى شقاً دامياً في الوجدان الأمريكي ولا بد ان تقوى الأصوات المطالبة بإصلاح هذا الغبن التاريخي، ومن يعرف كيف ستصمد العظمة الأمريكية، في قرن مقبل يميل الى تغليب الخير على الشر، أمام هذا الغبن اللاانساني في انسانية خالدة؟

منذ قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨ لم تتوقف يوماً عن مطالبة العالم بالاعتذار للشعب اليهودي على اساءات جسيمة او صغيرة ارتكبت بحقهم عبر حقب مختلفة من التاريخ، ولم يتوقف هذا الأمر عند الحسابات العسيرة التي تجريها مع الشعب الألماني وبحق، بل ان حساباتها مع الكنيسة الكاثوليكية تمتد الى ألفي عام ونجحت في العقد الأخير بالحصول على موقف بابوي واضح يبرئ اليهود من تهمة قتل المسيح ويعتذر عن الاساءات التي ارتكبت بحقهم نتيجة لهذه التهمة، وتواصل اسرائيل محاولات انتزاع المزيد من الاعتراف والاعتذار الشامل من الكرسي البابوي غير مكتفية بلجنة تقصي خاصة على ما تعتبره «تقاعس الكنيسة في حماية اليهود في الحرب العالمية الثانية».

مع ان اسرائيل نفسها تعترف ان مئات الكنائس والاديرة ورجال الدين المسيحيين في المانيا وخارجها جازفوا بحماية مئات الوف اليهود، خاصة الاطفال ومنعت جرّهم الى معسكرات النازية.

قبل اربع سنوات وقف ملك اسبانيا، خوان كارلوس، امام البرلمان والشعب الاسباني واعتذر عن طرد اليهود من اسبانيا قبل خمسمائة عام وعن محاكم التفتيش والجرائم التي انتكبوا بها بالرغم من ان حملات الطرد استهدفت بالأساس المسلمين والعرب وتعرضوا أكثر من غيرهم للقتل والطرد من الأراضي الاسبانية، وما زال سجل الاعتذارات مفتوحاً مع روسيا القيصرية والاتحاد السوفيتي لاحقاً وخاصة المرحلة الستالينية، ولا تتورع أصوات اسرائيلية رسمية وشعبية عن مطالبة الفلسطينيين بالاعتذار عن أحداث دامية وقعت في القرن الأخير وراح ضحيتها يهود في البلاد والخارج.

لا أذكر هذه الحقائق الا لتأكيد أمرين، الأول: الاصرار في المطالبة يؤدي حتماً الى نتائج، والثاني: ان اسرائيل التي تظهر هذه الحساسية الفائقة لاصلاح الغبن التاريخي تجاه شعبها لا تستطيع ان تدير ظهرها لحقوق شعب آخر وقع ضحية لغبن تاريخي أليم ارتكبته هي بنفسها وما زال هذا الشعب يدفع ثمنه باهظاً جداً وحتى هذه الساعة.

بعد خمسين عاماً من الاجحاف حان الوقت لفتح سجل الاعترافات والاعتذارات للشعب الفلسطيني من بريطانيا واسرائيل، والأصوات الفلسطينية التي ارتفعت في مخيم البقعة في الأردن في وجه رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، والتي تطالبه بالاعتذار عن وعد بلفور وما تبعه من ممارسات بريطانية مجحفة او تلك التي ارتفعت هنا في مناطق السلطة الفلسطينية على مستويات رسمية وشعبية، هذه الأصوات لا تعبر فقط عن وجدان الشعب الفلسطيني، بل عن اي ضمير انساني يرفض الغبن التاريخي، ولا يمكن ان تستمر عملية المصالحة الاسرائيلية الفلسطينية دون التأكيد على وجوب اصلاح الغبن التاريخي.

منذ بدء الحديث عن مصالحة تاريخية بين العرب واسرائيل، حاولت الحكومة الاسرائيلية طرح القضية وكأنها خلاف على رسم حدود وأمن يهودي في الشرق الأوسط وحتى على موارد كأي خلاف سياسي عادي في العالم ولكن كان هناك تغييب للجانب الأخلاقي المتعلق بإصلاح الغبن التاريخي وتأجل التطرق الى نتائجه للمرحلة الأخيرة من المفاوضات، ويخشى ان يتحول في نهاية المطاف الى مسألة فنية او صياغية نصوصية كالعديد من النصوص القابلة للتأويل على وجهين وفقاً لمزاج قرائها.

الحديث عن اصلاح الغبن التاريخي تأجل في العملية الجارية الى منتصف العام ١٩٩٩، واذا تجاوزنا عتبة الألفية الثالثة دون ان تتم عملية الاعتراف والاعتذار وما يترتب عليهما فإن انهيار هذه العملية لن يكون أقل خطورة من انهيار أنظمة الحاسوب، اذا لم يتمكن الدماغ البشري من ايجاد حلول خارقة لها.

محمود ابو شنب

أعْجَبُ... لماذا نَعْجَب!!







□ فيماتتصاعد البطالة والضائقة المعيشية في البلاد بشكل خطير، وتصيب أول ما تصيب القرى والمدن العربية. تواصل الاوساط المسؤولة عن هذه المصيبة، الادعاء، بأنها خطوة الى الوراء، من اجل عشر الى الأمام. ورئيس الحكومة، بيبي نتنياهو، المسؤول الأول والاخير عن هذا الوضع المأساوي، لا يهمه الموضوع، وربما يواصل تدخين سيجاره الفاخر، ويستعد لاستقبال او وداع كبار ضيوف الحكومة، ومن بينهم رئيس حكومة بريطانيا، طوني بلير، الذي قام بجولة في المنطقة، وهو يحمل على قفاه غرارة حشوها اتفاق انهاء الصراع في ايرلندا، الذي لا يشبه الصراع الاسرائيلي العربي بحال.

رغم الاجواء المتفائلة التي حاول بلير نشرها في المنطقة، فان جولته لم تسفر عن اي تقدم في العملية السياسية، التي يحاول الاوروبيون نفخ روح الحياة فيها، بينما يمسك نتنياهو بخناقها ضاغطاً لتلفظ انفاسها ليقتلها ويستريح.

والواقع ان بلير جاء مبعوثاً للولايات المتحدة اكثر منه ممثلاً ورئيساً للمجموعة الاوروبية، وحكاية لقاء لندن بين نتنياهو وعرفات واولبرايت ليست من اختراعه ولا هي من بنات افكاره، انما كانت طرحاً امريكياً «اولبرايتياً» خالصاً، زاد عليها شمول مفاوضات لندن لـ «لخمة» المطار والميناء والمعبر في غزة... «شو جابت من بيت ابوها ؟!»

«مغيطة» المطار والميناء والمعبر، نوشك ان نتقيأ لكثرة سماعها ولكثرة «طعْوَجَة» نتنياهو وحكومته بشأنها، والسؤال الذي يتبادر الى الذهن لأول وهلة وهو.. هل كلما ابتعدنا عن المنطقة اكثر، نستطيع حل المشاكل العالقة؟ ثم من ذا الذي قال ان التعقيد ينحصر في المطار والميناء والمعبر، وليس في المستوطنات السرطانية التي تتمدد كالاخطبوط فتبتلع في كل يوم، بل في كل ساعة قطعاً اخرى مما تبقى من الأرض الفلسطينية؟ او ليس في الانسحاب من كل الضفة والقطاع، والاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين؟

الاجتماع العتيد المقترح في لندن، يرفض نتنياهو ان يتخذ شكل مؤتمر، فهو لا يريد ان يتدخل طرف في المشكلة، حتى ولا طوني بلير الذي سيعقد الاجتماع في عاصمة بلاده، لأن نتنياهو يريد الاستفراد بالفلسطينيين ليملي عليهم ارادته، واذا ما تنازل، فقد يقبل اشتراك بلير ولكن.. ليس كرئيس للمجموعة الاوروبية.

هذا اقتراح واجتماع يكتنفهما الغموض وتنتصب حولهما الف علامة استفهام. وماذا يمكن ان يلد هذا الاجتماع؟ وهل لن يكون عرفات فيه عرضة لضغط مثلث؟ ان توازن القوى في هذا الاجتماع سيكون ثلاثة ضد واحد، وفي احسن الحالات ٢.٥ ضد ١.٥ لصالح نتنياهو، وان من العسير علينا فهم الحكمة من هذا الاجتماع، وحتى فهم حكمة المشاركة فيه اطلاقا، طالما ان بالامكان التوصل هنا في البلاد، الى ما يمكن التوصل اليه هناك في لندن، وطالما ان ما سيرفض او يقبل هناك، يمكن ان يرفض او يقبل هنا، الا اذا كان الهدف تشديد الضغط على عرفات - تحت تهديد امريكا بسحب يدها من الموضوع - لقبول حجم الانسحاب الذي يقترحه نتنياهو، وقبول التنازل عن الانسحاب الثالث حسب اشتراط نتنياهو. ولسنا نرى ان عرفات من النوع القابل للاستجابة للضغوط او قبول اقتراحات كهذه.

وحتى حجم الانسحاب الذي يقترحه نتنياهو، او قيل انه يقترحه، اذ لم يعلن عن ذلك رسميا - غير مقبول على اطراف في ائتلاف حكومته، وهذه الاطراف تهدد باسقاط الحكومة اذا قبل نتنياهو بأي انسحاب، وربما كان هذا بالذات ما منع نتنياهو حتى الان من الاعلان عن حجم الانسحاب الذي يقترحه، وربما كان هذا ايضا ما دفعه الى تعزيز مؤيديه في الائتلاف بقوى جديدة، خصوصاً بعد خروج كتلة دافيد ليفي من هذا الائتلاف، وان كانت لم تعلن رسمياً عن ذلك بعد.

من هذا المنطلق توجه نتنياهو الى حزب «موليدت» لضمه الى الائتلاف الحكومي، وكل الدلائل تشير الى انه يعرض على زعيم هذا الحزب، غاندي، منصب وزير لم يحدد بعد، ذلك ان نتنياهو احس بأن مركبة الحكومة التي يتولى قيادتها، على وشك الوصول الى منحدر خطير يحتاج فيه الى حزام «قشاط» أمان، ليتفادى الاصطدام بصخرة التعنت والصلف التي تلوح في الطريق، ووجد «قشاط» الامان في «موليدت» و«البزيم» في غاندي، لأنه قشاط جيد لدى التصويت على حجب الثقة عنه او عن حكومته.

ولكن هذا «القشاط» الذي سارع لابداء موافقته على دخول الائتلاف، خلق اشكالات عديدة، منها ان شريك «القشاط» عضو الكنيست الثاني في «موليدت» (وهما عضوان فقط) لا يوافق على بعض نقاط برنامج الحكومة، والجهود تبذل الان «لتطبيقه»، ومنها ان بعض اعضاء الائتلاف الحكومي يعترضون، خوفاً على مناصبهم، ومنها تذمر البعض من «الامتياز» الذي يعرض على «موليدت»، ومنها خشية بعضهم من دمغ الحكومة علناً بطابع برنامج «موليدت»، وان كانوا يطبقون بعض هذا البرنامج بشكل غير علني.

الغريب هو اقدام نتنياهو على ضم الترانسفيري غاندي الى حكومته، في نفس الوقت الذي يستعد فيه للسفر الى القاهرة، تلبية لدعوة الرئيس حسني مبارك، دون ان يخشى ان يعكر ذلك جو المحادثات التي سيجريها الرئيس المصري معه.

وليس أقل غرابة، اقدام الرئيس المصري على دعوة نتنياهو - المعزول عالمياً الا من امريكا - بعد قطيعة دامت اكثر من سنة بسبب تحجر نتنياهو وتصلبه، الى درجة لم يتردد معها مبارك في وصفه بالكذب وبعدم احترام الاتفاقات، وعدم الوفاء بما يتعهد به، ومع ذلك يقوم الرئيس مبارك بدعوته، في وقت لا يمكننا فيه الادعاء، بأن مبارك لا يعرف عن عزم نتنياهو ضم غاندي الى حكومته، او انه لا يعرف بأن غاندي مريض بكرهه وبعدائه حتى العظم للعرب عموما وللفلسطينيين خصوصا.

ترى، هل لهذا الانعطاف علاقة بزيارة طوني بلير اولا، ثم ويليام كوهن، وزير الدفاع الامريكي الصهيوني لمصر؟

ونذكر بأقوال كوهن هذا في جولته في المنطقة: «لا يكفي تفتيش القصور الملكية في العراق، بل على العراق ان يبرهن بشكل قاطع كيف، متى واين قام بتدمير اسلحة الدمار الشامل..» وفي اسرائيل قال كوهن: «يجب المحافظة على تفوق اسرائيل النوعي على مدى الخمسين سنة القادمة..».

ثم يستقبل الحكام العرب هذا الصهيوني بالاحضان، ويدعون للاجتماع بمن يعمل كوهن على ابقاء تفوقهم النوعي للسنوات الخمسين القادمة..

صرت أعجب، لماذا نعجب من تحجر نتنياهو وصلفه!!

غازي ابو ريا

مفتاح الوطنية.. مديح حفيد الاله زيوس بن كرونوس!!

قد تنتصر دولة في معركة عسكرية انتصارا ساحقا، لكنها تفشل في تحقيق اهدافها السياسية التي من اجلها كانت الحرب الناجحة، وقد لا تخوض دولة الحرب لكنها تحقق اهدافها السياسية بوسائل اخرى.

واذا كان نضال الشعب السياسي يسمى معركة فان اضراب ٦ نيسان وما سبقه قد حقق اهدافه السياسية، والمؤسف في كل نضال شعبي بروز قوى الهدم الداخلي، والتي تحاول تهميش الانجازات واشاعة الاحباط، لان هذه القوى هامشية بذاتها.

ومن المؤسف اكثر، ان تتبرع صحيفة، تدعي انتهاج الطرح الوطني. بالشماتة من اضراب ٦ نيسان وتأكيد فشله، ولماذا تفعل ذلك؟ لان صاحب اقتراح الاضراب كان من تيار سياسي آخر!!!

اما نجاح الاضراب او فشله، في حسابات عدد الحوانيت المغلقة، وعدد المؤسسات المقفلة. فهذا طبيعي، وكل اضراب تتفاوت النسب فيه. تزداد وتقل حسب الظروف، التوقيت، الاهداف وحسابات عديدة أخرى.

وفي حساباتي، وفق النتائج. لقد حقق الاضراب وما سبقه من وقفة اصحاب الامر، ومساندة الجماهير، والدعم المعنوي والسياسي، حقق اهدافه.. وثم طرح قضية هدم البيوت بكل قوة، وعلى اعلى المستويات، والفوارق هائلة بين سياسة الحكومة قبل ٦ نيسان وبعده. وهذا هو المقياس الحقيقي، وليس عدد الحوانيت والمؤسسات التي اغلقت ابوابها. مع اهمية ذلك ايضاً.

وقد نبهت قبل اسبوعين فقط، الى خشيتي على افراد يسوقهم ضيق افق سياسي «فيعتدون» على هذا اليوم كما اعتدى البعض على ٣٠ اذار ٧٦. وحصروه في «طوشة في شفاعمرو» ولم يمر اسبوع واحد على تنبيهي اياه، حتى خرجت فصل المقال الى الاشارة بلغة التشفي حول فشل ذلك الاضراب.. وربطت الفشل في سياق ان محمد بركة، سكرتير الجبهة، كان صاحب الاقتراح. وجعلت دوره في هذه القضية «مصلاحا» بين الشرطة والناس، وهذا التوثيق لاحداث هامة في صحيفة تعتبر نفسها وطنية،لا يخدم اية قضية وطنية اطلاقاً. وهو تزوير مقصود لوقائع شهدها الناس بأعينهم..

هذه الساحة السياسية في اسرائيل، واقصد الساحة العربية تشهد احيانا تعددية سياسية غريبة من نوعها.. لان من الطبيعي والعادي ان تتعدد الافكار، تختلف الآراء، لان من المستحيل جمع الناس في قالب واحد، وكأنهم جميعاً نسخة طبق الاصل. هذا مستحيل.

كانت الجبهة وكان ابناء البلد.. وكان لكل طرف خطه السياسي. اختلفا في قليل واتفقا في كثير.. ولم تفكر الجبهة بأنه يجب ان تعمل على الغاء هذه الحركة ولا ابناء البلد فكروا بان وظيفتهم الغاء الجبهة، ولما جاءت الحركة التقدمية اعلنت انها البديل للجميع، لكنها لم تطرح حلاً بديلاً.. لم تطرح برنامجا سياسيا واجتماعيا يختلف.. بل طرحت نفسها بديلاً للآخرين حسب برنامج الأخرين... بمعنى انها تقصد تحطيم كل القوى والكوادر الوطنية القائمة، هدمها جميعاً واقامة نفسها على الانقاض.. بالافكار نفسها .. ونسي قادة التقدمية وقتئذ ان الانسان قد يهدم بيته ليبني بيتاً افضل. اما ان تهدم بيتك لتبني البيت نفسه بالشكل نفسه والحجارة نفسها والديكور نفسه فليس ذاك يكون الا لينتفع «الهادم والباني»!! وكيف يدري صاحب البيت ان بيته سيعود كما كان؟!!

بهذا الاسلوب كتبت الحركة التقدمية على نفسها عمرا محدوداً.. وليس بذنب مؤيديها بل بخطأ قادتها الذين فشلوا في ايجاد برنامج يختلف ويجمع قوى مثابرة حقا ومستعدة للتضحية، والعمل في سبيل هذا البرنامج الجديد.

ومع ان الحزب العربي اوجد شيئاً جديداً في برنامجه، وهو العروبة الخالصة.. واختلف في هذه القضية عما كان قبله.. لكن قيادته نسيت شعار العروبة ودخلت في اطار احزاب يهودية وصهيونية.. واستطاعت هذه القيادة انقاذ نفسها من خلال تحالفات مشبوهة وليس بفضل برنامجها... لكن مؤيد الحزب العربي لا ذنب له، فقد رغب في حزب عربي خالص..

وكانت الحركة الاسلامية، وهي الحزب الوحيد بين جماهيرنا.. والذي يحمل طرحاً يختلف عن الآخرين .. لم يطرح هذا الحزب نفسه كبديل للآخرين ناسخاً طروحاتهم.. بل طرح نفسه كبديل مع طروحات سياسية غير واضحة!! وطروحات اجتماعية تختلف في كثير منها عن الآخرين.. لكن حتى هذه الحركة، خاضت في احد شقيها المعركة الانتخابية للكنيست السابقة في برنامج منسوخ عن الاحزاب القائمة.. ورغم ذلك فهذه الحركة لها طروحات خاصة. لذلك ستظل موجودة لأن لها فكرها الايديولوجي الخاص.

واليوم، يرجع التجمع الوطني، وهو حليف الجبهة حتى اليوم في الكنيست الى الخطأ الفادح الذي وقعت فيه الحركة التقدمية ..وهو ان التجمع هو البديل.. وعندما يطرح البدائل.. نجد ان كل كلمة في برنامجه موجودة في برنامج الجبهة وابناء البلد بل هو اقل منهما بكثير!!

واقول بكل قوة - انا في الجبهة من اجل اهلي واولادي.. ولا قيمة لي ولأبنائي بغير الانتماء الى وطني وشعبي.. انا في الجبهة ليس من اجل توفيق طوبي ومحمد بركة ورامز جرايسي ومحمد نفاع وغازي ابو ريا.. انا في الجبهة التي تحالفت مع الاحزاب العاملة في الساحة العربية من اجل القضية الوطنية. تعاملت باحترام كامل مع كل الحركات والاحزاب ولم تسكت لحظة في طرح الحجة حين كان نقاش بيننا..

واذا كان النقاش تعبيراً عن اراء مختلفة فذلك طبيعي جداً ،اما اذا كان احد اطراف الحوار. قرر مسبقاً ان لا يصغي الى الآخر، وقرر مسبقاً الغاء كل طرح للآخر ولو كان جيداً.. عندها ينتهي الحوار. وتتحول الامور الى معركة بقاء ووجود، ولو احترق الوطن، وبعدها لن يكون المغلوب ولا الغالب.

وقد فهمت جيداً أن «فصل المقال»، بلغت في خطورة «رسالتها» مرحلة تصف صحيفة الاتحاد «بالتفاهة» وذلك ليس على لسان كاتب، فنقول هذا رأي، بل في زاوية تخص هيئة التحرير، فاذا كانت هذه الصحيفة تعتبر الاتحاد تافهة.. رغم الدور البارز للاتحاد في تأكيد الهوية والانتماء.. وجهدها قدر امكانياتها لتأدية مهامها الوطنية، رغم ذلك، فان رسالة فصل المقال ورسالة الحزب الذي تنطق باسمه.. اصبحت واضحة بالنسبة لي تماماً.

كيف يجحد الانسان فضل من رباه وعلمه حتى اشتد عوده.. ويحاول ايذاء من يجب عليه الدفاع عنهم وقت الحاجة!! فنراه، ونراهم، يذكرون الناس بسلوكلهم باقوال لا نحب ان تشيع بيننا مثل «حسنا تفعل، شراً تلقى».. ويذكرون الناس بقول «لا تصنع المعروف في غير اهله».

واعتذر للقراء على حشرهم في مثل هذا النقاش، مع طرف «يُعَمْلق» نفسه واعتذر امام الالة! اليوناني زيوس والقاعد في اوليمبوس لأنني لم اعرف ان الالهة فروديت انجبت الهاً مدللاً هو حفيد زيوس، ويحظر على البشر مثلنا ان يتعاملوا معه..

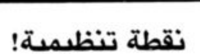
وحتى اكسب عطف الجد الاله زيوس، اعلن امام فصل المقال ان يوم الارض ويوم شفاعمرو، ومعركة عين جالوت، وفتح الاندلس، مقدمة ابن خلدون، وكليلة ودمنة، وسد مأرب كلها بعض انجازات حفيد الاله زيوس! والمجد للاله الحفيد ابن افروديت بنت زيوس بن كرونوس!!

وفي الختام انصحكم، لا تنتقدوا الانظمة العربية. ولا تنتقدوا الشعوب التي لا تنتقد انظمتها، لانني هنا وحين انتقدت عزمي بشارة،واوضحت الخطأ الفادح الذي وقع فيه لم اجد الا حاشية حفيد الاله زيوس تهب في وجهي، ولو كانت تملك المشانق لما ترددت في تعليقي على اقرب عمود - وتجعبك اقوال فلان ووطنيته. وعند الامتحان تجده ديكتاتورا صغيرا قابلا للنفخ لأن حاشيته اعتادت على النفخ في مراحل تطورها السابقة.. وليت مجتمعنا من محيطه الى خليجه يتخلص من «النافخين» حتى نرتاح من «المنفوخين»!!



ليس للوجه الكشر!

د. ادوار الياس



نقطة تنظيمية!

* لفت انتباهي الزميلان اسامة مصري ووليد ياسين الى ان كليشيه «ليس للوجه الكشر» لا ينسجم مع المآسي التي يتم تسجيلها في اطار هذه الزاوية بين الحين والآخر، وهذا صحيح. واعترف انني لم انتبه للامر، ولا ادري كيف وقعت في هذا المنزلق.

ولوجه الحقيقة اقول انني رميت، منذ البداية، الى تسجيل وقائع انسانية شخصية، مرتبطة بالنكبة والصمود، تبعث مرارتها الابتسامة في الوجه الكشر، انطلاقا من المأثور الشعبي القائل: «شر البلية ما يضحك». ومن هذا المضحك حكاية

راجعين بقوة السلاح..!

* حدثني الزميل سليمان ابو صعلوك، قال: حدثني المحامي محمد الميعاري، قال:

– هذاك اليوم، قبل شي ثلاثين – اربعين سنة، وبعد توسط المختار وقطروز الحاكم العسكري، حصل ميعاري لاجئ في قرية الجديدة الواقعة الى الشمال الشرقي من مدينة عكا، على تصريح لارسال تحياته الى اهله وخلانه اللاجئين في الاردن ولبنان وسوريا، عبر برنامج «رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج» الذي كانت تبثه الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية.

وبعد ان قح وتنحنح امام الميكرفون، وكان بسيط الحال، الميعاري وليس الميكرفون، قال:

– ابعث بسلامي الى كل من يسأل عني ويُسلّم عليّ. خصوصاً اخواني واصحابي في عين الحلوة واليرموك والوحدات، عسى الله يكونوا مع نسوانهم واولادهم بخير كما نحن بألف خير.

وبعد ان فرغ الميعاري من تحميل الاثير حِملَ تحياته الى ذويه في الخارج، سأله مذيع البرنامج عَن الاغنية التي يود اهداءها الى اهله اللاجئين.

ولبساطته وطيبة قلبه، اعلن الميعاري بسرعة خاطر:

– واهديكم اغنية ام كلثوم «راجعين بقوة السلاح..».

وهات حيّكها مع المختار والحاكم العسكري وقطروزه!

للضرورة احكام!

* حدثني الزميل سهيل قبلان، قال: حدثني الشيوعي العريق كمال غطاس (ابو مازن)، قال:

– في سنة من سنوات الحكم العسكري، كنت مسافراً مع رفيقة الدرب نجيبة (ام مازن) من عكا الى الرامة وبدون تصريح. وكانت بحوزتنا رزمة من المناشير الحزبية ضد قوانين الطوارئ ونهب الاراضي. وفي رأس طلعة الليات، بالقرب من البروة، وقف الباص امام حاجز عسكري. فهتفت «ام مازن» في اذني: علقنا يا «ابو مازن».

ففركت جبيني، يقول «ابو مازن»، وفكرت بسرعة البرق، ثم ملت عليها. ولشدة دهشتها عانقتها.. وهات يا بوس. وواصلنا تبادل القبل حتى صعد العسكري لداخل الباص وقام بجولة تفتيشية. ومر بجانب الكرسي الذي كنا جالسين عليه، دون ان نثير اية شبهة.. ليش؟ لانه في تلك الايام ما كان يتبادل القبلات على المكشوف الا ابناء عمومتنا اليهود.

من مضاعفات الاحتلال!

* عثمان الرنتيسي، شاب فلسطيني حصل على منحة دراسية في الجمهورية التشيكوسلوفاكية على زمن الاشتراكية، قبل العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧، والتحق بالدورة التحضيرية لدخول الجامعة، في بلدة «سينتس» المجاورة للعاصمة السلوفاكية براتسلافا. والدورة تمتد على مدار سنة. ويُسمح لمن لا ينجح فيها باعادتها سنة اخرى فقط. واذا فشل ثانية يعاد الى بلاده.

وفي العام ١٩٧٠، وصلت مع مجموعة من رفاقي، طلاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى تشيكوسلوفاكيا لتحصيل علومنا الجامعية. فوجدنا عثمان الرنتيسي عالقا في «سينتس». وكان قد دخل في ازمة نفسية ادت الى فشله في الدورة اربع مرات، فمنحته ادارة المكان فرصة خامسة، بسبب مضاعفات الاحتلال.

فابن الرنتيسي كان قد غادر غزة الى تشيكوسلوفاكيا على زمن الادارة المصرية للقطاع، وبتأشيرة سفر مصرية. وبعد الاحتلال الاسرائيلي انحلت الادارة وذابت صلاحياتها. وهكذا وجد الرنتيسي نفسه بدون وثيقة رسمية تساعده على التنقل بين الدول.

ولانه فشل في الدورة للمرة الخامسة، رحل معنا الى براتسلافا، ولكن بدون توصية بدخول الجامعة والحصول على مسكن، وبدون المبلغ المالي المخصص للصرف الشهري على الاكل والشرب وشراء السجائر. واحيل امره الى قوات الامن التي اخذت بملاحقته والضغط عليه لمغادرة البلاد. ولكن! كيف له ذلك وهو بدون وثيقة تثبت انتماءه الى وطن؟

وهكذا، لم يكن مفر امام الرنتيسي من خوض غمار العمل السري، ليس العسكري او السياسي لا سمح الله، بل العمل في تعشيب ونكش الحدائق الخاصة التي كانت تسمح الاشتراكية لمواطنيها بامتلاكها، مع العلم ان القانون المحلي لم يكن يسمح للطالب الاجنبي بالعمل.

وفي هذه الاثناء فشلت اجهزة الامن التشيكوسلوفاكية الاشتراكية، عدة مرات، في ترحيل الرنتيسي، لان جميع دول العالم، بما فيها العربية، رفضت السماح له بالدعس على ترابها الوطني، لانه كانت تنقصه وثيقة رسمية تثبت انتماءه لوطن!

وفي كل مرة كان الرنتيسي يعود الى العمل السري، والنوم عند هذا الطالب الفلسطيني او ذاك الطالب العربي.

اسرار الثورة!

ومع مرور الايام والاعوام واعلان منظمة التحرير، بالفلسطيني الفصيح، عن موافقتها على اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل، تعمقت ازمة الرنتيسي مع تصاعد حركة الرفض الفلسطينية، خاصة بين الطلاب الجامعيين.

ولانه كان يفهم بالسياسة وملماً بديالكتيك الاستراتيجية والتكتيك، ورفض ان يكون رفضياً، حُرم من تخطي عتبات العديد من غرف السكن الطلابية.

وذات يوم، بعد عودته من العمل السري في الحدائق الاشتراكية الخاصة، مرهقاً، دخل غرفة طلابية فلسطينية ليريّح بدنه. وبينما كان يتنزه، مشخراً، مع حوريات الجنة بين نهري الحليب والعسل، هجمت عليه مجموعة رفضية وكلبشته، وقدمته الى محاكمة «ثورية» سريعة.

وترأس جلسة المحكمة «القاضي» الرفضي «م.ق»، من قرية كفرقدوم في الضفة الغربية، الذي كان يحصل علومه الجامعية في كلية الاقتصاد، وتحديداً في فرع التجارة الخارجية.

وصاح القدومي «م.ق» في وجه ابن الرنتيسي:

– لقد اقتحمت غرفتي، والغرفة كانت مفتوحة، وفي الغرفة توجد خزانتي، والخزانة كانت مفتوحة، وفي الخزانة توجد شنطتي، والشنطة كانت مفتوحة، وفي الشنطة اسرار الثورة!

وفزعنا مع من فزع من الطلاب الفلسطينيين والعرب على دبة الصوت الصادرة عن «قاعة المحكمة»:

– من شان الله.. اتركوني.. بطلت اعيدها!

وبعد جهد جهيد استطاعت «قواتنا» سحب ابن الرنتيسي عبر خط النار وتخليصه من قبضات قبضايات القوى الرفضية.

واتضح لنا، لاحقا، ان القاضي الرفضي «م.ق» كان قد نزل، خلال العطلة الصيفية، على بيروت ليشم الهوا. وكانت اخبار شتائمه على عنوان م.ت.ف وعرفات شخصيا، قد سبقته الى صبرا وشاتيلا، فامسكوا به وجلدوه فلقة.. فصمم على الانتقام.

وفي اليوم التالي، استجار عثمان الرنتيسي بفرعنا، فرع طلاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تشيكوسلوفاكيا، الذي كان يضم، في حينه، اكثر من ثمانين طالباً جامعياً، وطلب منا مساعدته. فحولنا الموضوع الى طيب الذكر علي عاشور (ابو ابراهيم) الذي كان مندوباً عن الحزب في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» فاستنجد بنعيم الاشهب (ابو بشّار) اطال الله عمره، وكان في تلك الايام مندوباً عن الحزب الشيوعي الاردني في ذات المجلة طيبة الذكر.

وبعد المداولات والاتصالات، اصدرت احدى السفارات، العربية على ما اعتقد، جواز سفر على اسم عثمان الرنتيسي الغزاوي الفلسطيني.. وسافر. وكان هذا في اواسط السبعينات من القرن العشرين.

فسلامي لك يا ابن الرنتيسي، وسلامي لك يا ابن كفر قدوم.. اين انتما..؟ وكيف الحال..؟

غمزات!

* لا تعشش النسور على الاشجار المتختخة.
* المتسلقون الجبناء هم الذين يحولون المسؤول الى ديكتاتور.
* حيث يضعف الفكر ويتضاعف الايمان تسطع هالة التقديس حول «الشخصية المعبودة»!
* من يغلق جميع الابواب لا يتعرف على مهب الريح.
* كلما ازداد عدد الثرثارين قل الانتاج.
* كن ما شئت ان تكون ولكن! لا تكن حطبة للحرق او طابة للركل.
* من يفكر ببطء يتقدم ببطء.

من اقوال الشعوب!

* يقول الفرنسيون:

– من يشتر بسعر بخس يدفع الثمن غالياً.

* وتقول العرب:

– يا مسترخص اللحمة عند المرقة تندم.

* يقول الاسبان:

– خانه فمه.

* وتقول العرب:

– لسانك حصانك، ان صنته صانك وان خنته خانك.

* يقول الاتراك:

– من الباب للباب.

* وتقول العرب:

– من العب للجيبة.

* يقول الالمان:

– من يدحش انفه في المكان غير الصحيح يُضرب عليه.

* وتقول العرب:

– من يتدخل في ما لا يعنيه يلقى ما لا يرضيه.

* يقول الطليان:

– بُعث العفريت ثانية.

* وتقول العرب:

– عادت حليمة لعادتها القديمة.

(تتمة من ص٩)

الوطني للبلدة معتبرا «اننا لا نرفع لواء حماس.. ولكن يجب الوقوف في وجه مخططات قد تستهدف البلدة»..

درويش اكد على تميز فترة رئاسته البلدية، ولدى السؤال عن سبب خسارته الانتخابات رغم ذلك قال: لقد كانت لنا تجربة اولية في التعامل مع قضية الخارطة الهيكلية، والمواطن لم يتعود بعد على مصادرة السلطة المحلية لاراض له من اجل التطوير. وما حدث هو انه جرى استقطاب لكافة المتضررين من الخارطة الهيكلية.. وبالاضافة فان السلطة قامت بدور معين، وجندت اعوانها ضدي..

■ ما الذي تطرحه خلافا لما كان؟

- لقد وصلت باقة وضعا يفرض على كل من يهمه امرها وامر اهلها وتطورها ان يتجند للواجب من اجل اخراج القرية من المستنقع. وفي هذا الباب لا يكفي رئيس ناجح، وائتلاف صغير، بل نطالب المواطنين ليس بالاصوات فقط، بل ايضا باستنفار الهمم لاعادة باقة الى حيث كانت.

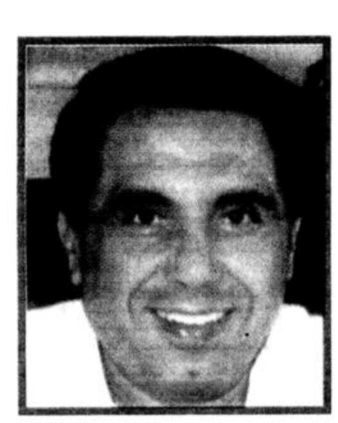


* محمد مصطفى بيادسة *

■ اذن بدون قوة الجمهور والشارع لا ضمان لنجاح اي رئيس؟

- نعم. خذ مثلا قضية العملاء، فالرئيس وحده لن يستطيع التحرك اذا لم يحظ بدعم الشارع والقوة الجماهيرية. وباقة بحاجة اليوم لوقفة موحدة وانتفاضة لان التحديات كبيرة. فهناك مئات الطلاب يتعلمون خارج البلدة وخيرة العقول تهاجر ويجب اعادتهم الى مدارس القرية. وهذا يتطلب صياغة مضامين والحفاظ على مستوى لائق لاستقبال سنوات الألفين.. فهذه الامور تثير قلقي.. ومن ينظر الى رئاسة البلدية ليس كمجرد منصب يقلق.

المرشح محمود حاج ناصر بيادسة جلس في مقره عندما حاورناه، في ساعة متأخرة. وهو يعتبر ان القضية الاساس هي تخلف التطوير في باقة. ويذكّر بوضعها الجيد - كما يقول - في سنوات السبعين حين كان هو رئيسا للمجلس. «ومنذ تلك الفترة حتى اليوم تراجعت وتخلفت، بينما قفزت القرى الاخرى خطوات نوعية».



* جلال ابو طعمة *

■ ما السبب؟

- السبب هو التسيب وتطبيق خطط فاشلة مستوردة. فمن تسلم المسؤولية كان همه خدمة نفسه قبل خدمة بلده. واعتبر المنصب هو الاهتمام الاول لديه. علما بان الناخب ارسلهم لخدمة البلدة والمواطنين عامة.

وعن اغفال دور السلطات يقول: بعض المرشحين ربما اغفلوا دور الحكومة. ولكني لم اتجاهله في اي لقاء تلفزيوني (في القرية محطة كوابل محلية تبث افلاما وبرامج عن المرشحين، كل على حدة).



* محمود حاج ناصر بيادسة *

وهو يستعيد فترة يوم الارض وتأسيس اللجنة القطرية للرؤساء. ويتحدث عن اهمية العمل في هذه الاطر. وكما قال: لا يمكن لاي سلطة ان تعمل بمعزل عن الاطار العام. وبدون زخم نضالي لن نحرر اي مطلب، خاصة المساواة التامة. واذا لم نجابه المشاكل لن نجد حلولا. فكافة المحاولات الفردية قد تعطينا لقمة هنا واخرى هناك، لكن الرغيف سيظل بعيدا.

وبشأن التطور الحاصل في مجال المصالح الخاصة في باقة يقول محمود بيادسة: ان باقة تطورت على اساس فردي. فلو زرنا الاحياء الجديدة لرأينا ان هناك نهضة على مستوى الافراد ولكن المرافق متخلفة بشدة.. هناك فيلات وحتى قصور، لكن الخدمات متخلفة. اي ان التناقض هائل بين التطور الفردي وتطور المؤسسة.

وحول امكانيات التعاون مستقبلا يقول: الانتخابات ستحسم المعركة. بعدها يأتي العمل. واذا وصل ممثلون جادون لخدمة البلد فمن الممكن ان تبدأ عملية الاصلاح.



* الشيخ خيري مجادلة *

■ هل تعتقد ان استمرار الانتخابات على اسس عائلية امر ايجابي؟

- كلا. والبديل هو القوائم على اساس حزبي او على اساس قوائم مشتركة وتحالفات.

اما جلال ابو طعمة رئيس الادارة التي ستتغير مع الانتخابات بعد غد فيعتبر ان كثرة المرشحين والقوائم يعود الى وضع ايجابي.. ويعدد الجلسات التي عقدها المجلس الاداري (٧١)، والقرارات التي اتخذها (٢٣٢)، ودور اللجان التي عملت بصورة صحيحة - كما يقول..

■ الجميع ينتقدك على استقدام شركات عمل وفصل العمال؟

- هذه هي عملية الخصخصة. وتطبيقها هو اجراء انقلابي في النهج، ونحن اول بلدية تقوم بهذا. وقد ادخلنا مقاولين عربا ويهود، مثل شركة جباية وادارة حسابات وصيانة ممتلكات.

وحول السؤال اذا ما كانت هذه الخصخصة تلائم بلداتنا والعمل البلدي اصلا، يرى ابو طعمة ان هناك ثمارا في الجباية، وفي توريد المياه، وفي مقاولات النفايات وادارة الحسابات.



* سمير درويش *

وهو ينفي عدم التعاون مع المؤسسات التمثيلية العربية القطرية. ويعتبر هذه الاتهامات جزءا من الدعاية الانتخابية لدى المنافسين.. حتى انه يعتبر هجرة الطلاب ودراستهم في الخارج امرا ايجابيا...

لكنه يشير في النهاية الى امكانية التحالف والتعاون بعد الانتخابات «لانها تستمر ليوم واحد، وبعدها يجب ان يعود العمل الجماعي».

■■■

الانتخابات في باقة كما يلاحظ وكما يقول العديدون تتم بأجواء هادئة رغم كثرة المرشحين والقوائم. اذ ان النقاش بالاساس يجري على شاشة محطة الكوابل المحلية. ورغم حدة النقاش فان المرشحين يحاذرون ويبتعدون عن الكلمات الحادة.

ورغم غياب النقاش عن دور السلطات الحكومية فلا يوجد احد تسأله عن هذا الامر، الا ويؤكد لك: هذه هي قضية القضايا.. والمعارك الاهم تفوق معركة الانتخابات.. فهي ليوم واحد.

الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

حاورها: سهيل قبلان



الأدب هو الحقيقة والتعبير عن المسكوت عنه!



لقد عدت الى وطني لكنني لم أخرج من المنفى الذي يفرضه الاحتلال * أعيش احباطات انتهاء كل آمال السلام * الأديبات العربيات ساهمن وأضأن زوايا في الأدب العربي لم تكن مرئية * كنتُ أكتب احيانا والقذائف تهز جدران الغرفة في بيروت والمخيمات

بين الثلاثين من نيسان الجاري والثاني من أيار القادم، تحتضن مدينة سوسة التونسية "ملتقى المبدعات العربيات"، للتداول في الرواية العربية النسائية، "خصائصها وميزاتها واتجاهاتها"، بمشاركة مختصين في النقد الأدبي.

ومن نافل القول ان المرأة انسان بكل ما في الكلمة من معنى. فالشرايين في الجسم ذاتها، القلب ذاته، دم ومشاعر ودماغ ورئتان وأمعاء. اذا جاع الرجل يأكل واذا شعر بالظمأ يشرب، كذلك المرأة. فلماذا يتمتع الرجل باستقلالية قراره بينما تُحرم المرأة من ذلك لكونها امرأة؟ وبماذا يختلف مضمون ومعنى كلمة "أحبك" التي يقولها الرجل للمرأة، عن مضمون ومعنى كلمة "أحبك" التي تقولها المرأة للرجل؟. ولماذا يجري التعامل مع نص أدبي ابداعي، شعري او نثري، تكتبه المرأة كنص نسائي وليس كنص انساني؟ الابداع هو الابداع، بغض النظر عن شكل جسم صاحبه. والحكم يجب ان يكون على مستوى وعمق وشمولية ونكهة النص الأدبي ومدى الابداع فيه، وليس الحكم عليه انطلاقا من ذكورية أو انثوية المبدع.

وليانة بدر، كاتبة فلسطينية انسانية كبيرة، كبيرة بعشقها للحياة، للانسان، للوطن، للحب، للأطفال. أغنت المكتبة العربية بروائع قصصية وروائية، ولا نبالغ اذا قلنا، ان المكتبة التي لا تضم روائع ليانة بدر تفتقر الى ابداع انساني أصيل.

ان أدبها متميز بمعاناة وأحلام وعذابات وآمال. فلسطينية عرفت المنافي وحياة التشرد والملاحقة وأمواج الأحزان. فلسطينية تبحث عن مياه عذبة تطفئ حرقتها وتشفي أوامها. فلماذا يصنف أدبها وابداعها في خانة الأدب النسائي؟. ثم أليس ذلك التعبير، "أدب نسائي"، يوحي بشيء من التمييز ضد المرأة والتعامل معها كضلع قاصر؟ حملنا السؤال الى الصديقة الكاتبة ليانة بدر، فقالت: "أعتقد ان لكل مصطلح، عادة، جانبا ايجابيا وآخر سلبيا. الايجابي يتجسد بلفت النظر الى حساسية خاصة بالمرأة تجاه الواقع الاجتماعي الذي نعيشه. ونحن نعلم أن أساليب التعبير لم تكن متاحة للنساء تاريخيا، حين كان دورهن الأساسي منحصرا في كونهن ربات بيوت ومنتجات للأطفال".

*** "الاتحاد" – هل يُفهم من ذلك أنه كان يُرفض نشر انتاج النساء الأدبي لكونهن نساء؟**

– ليانة: "تاريخيا لم يكن هناك نظام تعبير للمرأة لكي تعبر عن عالمها الداخلي. وكانت دائما تدور داخل الأعراف والتقاليد الاجتماعية ضمن دور مُحدد يتجسد في كونها القائمة على شؤون البيت. ولم تكن تتصرف كسيد حر على نفسها، ما عدا حالات قليلة برزت في الأدب مثل جورج إليوت، التي اضطرت الى تسمية نفسها باسم رجل لكي تستطيع الكتابة والنشر!! وكذلك الأخوات برونتي".

*** "الاتحاد" – أي أن الظاهرة عالمية وليست عربية؟**

– ليانة: "نعم، ظاهرة عالمية شهدها التاريخ. واحتجزت المرأة في المجتمعات داخل دور محدد يتجسد في الانجاب وتربية الأطفال. لذلك نجد في تاريخ الأدب العالمي اختراقات باسماء مستعارة، حتى جورج ساوند، كتبت باسم رجل. وليس ذلك وحسب انما ارتدت ملابس الرجال".

*** "الاتحاد" – وهل من تاريخ محدد لنشأة الرواية العربية النسائية؟**

– ليانة: "التاريخ المحدد هو بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عندما بدأ نوع ما من التحرر الفكري وانتشار المذاهب الفلسفية التي تدعو الى تحرير الفرد كالوجودية. في ذلك الحين بدأ ما يسمى بالتنظير لأدب المرأة. وفيما بعد نشأت مدارس كاملة نسوية في دول كثيرة في العالم بدأت تسعى لاكتشاف الابداع المتمثل في حرية التعبير، في النصف الثاني من هذا القرن. وبالتالي هناك حساسية نسوية لما تكتبه النساء بشكل عام، وأثبتن ان عندهن القدرة لرصد متغيرات واقع المرأة أكثر من الرجل الذي تكبله القيود الاجتماعية القديمة وتعزله عن عالم المرأة. ولكن المشكلة ان هذه المسألة تحولت الى صرعة او موديل في العالم العربي بحيث صارت ترويجا لكتابات رديئة تحت اسم الأدب النسائي! هناك أدب جيد. وليس هناك أدب يُبرر له بأي شعار حتى لو كان التعبير عن المرارة".

*** "الاتحاد" – لكن هناك روايات عربية نسائية كثيرة، ماهي ميزاتها وخصائصها واتجاهاتها وموقعها في الهرم الأدبي العام؟**

– ليانة: "أعتقد ان الرواية العربية بشكل عام تضم تعددات كبيرة واتجاهات كثيرة. هناك روايات تختص بعالم الصحراء لابراهيم الكوني. وهناك روايات تختص بعالم السجن. هناك روايات عن علاقات المدينة وعالمها. وروايات كتبتها نساء تعبر عن وجهة النظر في المتغيرات الاجتماعية التي يعشن ضمنها. لكن المشكلة ان الترويج يجري لكتابات متوسطة القيمة أو قليلة القيمة تماما. وتحت اسم الترويج لهذه الروايات النسائية العربية لا اعتقد بوجود رواية نسائية. هناك رواية عربية، لكنني أعتقد أن الكاتبة الجيدة تقدم حساسية نسوية معينة واضافة عنصر الى رؤيا العالم والمجتمع من حولها. وبهذه الحساسية النسوية يتم تسليع الموضوع والمتاجرة به خصوصا في العالم العربي. لذلك فالكاتبات الرديئات هن أول المستفيدات من هذه الحالة، من خلال ترويج كتاباتهن. وايجاد سياق لأعمالهن تحت هذا السياق القديم الذي يزعم التعبير عن المرأة. ويجب علينا ان نمنع الأدب الرديء. وأشك ان تستمر هذه الطريقة في التعامل".

*** "الاتحاد" – وكيف ترين دور النقد، خاصة اذا كانت علاقة بين الناقد والكاتبة؟**

– ليانة: "أعتقد ان النقد السيء يفتش عن نماذج سيئة بهدف الاستفادة من تدني مستوى الآخرين او الأخريات. اما النقد الجيد فلا يناقش أصلا الا المواضيع الجيدة. وأعتقد ان كل رواية جيدة تعبر عن هموم حقيقية ومرتبطة بانسان كلي متواجد في زمان محدد ومكان محدد".

*** "الاتحاد" – وهل للنص الروائي النسائي هموم خاصة؟**

– ليانة: "أعتقد ان الكاتبة الجدية تتخذ خطا جديا في التعامل مع الأدب، بحيث يصبح علاقة لا تستغني عنها. وتعمل من خلالها على تطوير ذاتها وتوسيع مداركها وتوظيف امكانياتها ورصدها صوب آفاق جديدة. وقد تتعرض الكاتبة لهزات

←

الأدب هو الحقيقة

←

مكانية او لتنقلات بين الأمكنة وذلك لا يقدم اي مبرر للتغاضي عن المثابرة والعمل الدؤوب والتعب الذي يجب أن يوظف في سبيل أدب جيد".

★ "الاتحاد" – وتجربتك في هذا المجال تتلخص بعدم الاستقرار في مكان. كيف أثرت؟

– ليانة: "ليست هناك قاعدة خاصة في هذا الموضوع. هناك طريقة تعامل متجدد. فأنا كتبت وعملت وقرأت بجدية ووظفت جهدا هائلا، خاصة حين كنا في أوار الحرب والملاحقة والتهديد. كنت أكتب أحيانا والقذائف تهز جدران الغرفة، لأنني أومن حتى النخاع بجدوى الكتابة. وأعتقد ان وجودي مع غيري تحت وضع من القلق المزري وضمن احتلال وحشي وشرس كالاسرائيلي، يؤثر على امكانياتي ويقلص من حجم طاقاتي باستنزافها في واقع القلق والتمزق الذي أعيشه مع شعبي".

★ "الاتحاد" – وكيف ساهم "الأدب النسائي" في الخصائص الجمالية والفكرية للأدب العربي؟

– ليانة: "أعتقد ان المساهمات كثيرة وأضافت زوايا وأضاءتها بوضوح في الأدب العربي ولم تكن مرئية سابقا. ولقد اتجهت الأديبات الجيدات الى التعبير عن المسكوت عنه في المجتمع العربي. وهكذا ذهبن الى أمكنة لم يطرحها احد قبلهن وليكشفن الواقع المتعدد داخل مجتمع. كما لم يفعل سواهن ذلك. منهن على سبيل المثال لا الحصر: أهداف سويس ونجوى بركات وعالية ممدوح ود. لطيفة الزيات".

★ "الاتحاد" – وهل تختلف الرواية النسائية في المشرق العربي عما هي عليه في المغرب ولماذا؟

– ليانة: "المواضيع بشكل اساسي مختلفة تماما. ففيما تناولت أديبات المغرب العربي، قضايا التعرف الى الذات والصراع مع الغرب الآخر والاستعمار الاوروبي في أقطار المغرب. تناولن في المشرق الحروب الأهلية والصراعات السياسية وحالات التمزق الاجتماعي الموجودة".

★ "الاتحاد" – جاء في احدى قصصك ان الفلسطيني لا سماء فوقه ولا أرض تحته فهل تغير ذلك؟

– ليانة: "بالنسبة لي اعتقد ان مفهوم المنفى تغير. لقد عدت الى وطني حقا لكنني لم أخرج من المنفى الجديد الذي يفرضه الاحتلال. لقد عدت باحساس من الفرح والأمل بأن يتم تحرير الشعب الفلسطيني في زمن محدد بحيث نستطيع الاندفاع الى مرحلة البناء والعمران. لكنني أعيش احباطات انتهاء كل آمال السلام وابتداء كل محاولات التقييد بحيث انني أخشى القول أنني بت أتقبل الآن العيش مع منفى من نوع جديد. هو المنفى داخل الوطن ذاته".

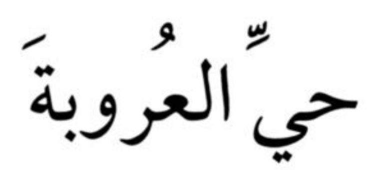
★ "الاتحاد" – هناك العديد من الأديبات العربيات المبدعات. ولكن قلة من المتأدبات قبلن الاتكاء على الادباء لدرجة انهم كتبوا لهنّ القصائد فنشرن الدواوين. كيف ترين ذلك؟

– ليانة: "انها قيم غير مشروعة في عالم الكتابة. وأعتقد ان الكاتبات الأصيلات يتعاملن باحترام انساني مع أنفسهن. يقال هناك رجال ينشرون للنساء وبذلك يسهلون الطرق لكاتبات رديئات. ان اي كاتبة حقيقية تعتمد على جهدها الانساني ولا تستند الى قامة رجل. واذا حدث أن استفادت من أي علاقات شخصية او امكانيات ليست لها فان امكانياتها سرعان ما تنكشف على حقيقتها فيما بعد. لأن الموهبة لا تحتمل التمثيل والتصنع".

★ "الاتحاد" – كاتب يكتب عن الحب وكاتبة تكتب عن الحب. العاطفة في حالة الحب ذاتها صادرة عن انسان. فلماذا يجري التعامل مع الابداع في هذا المجال استنادا الى فسيولوجية كليهما؟

– ليانة: "أعتقد ان لكل عاطفة حقلا انسانيا ودلاليا مشتركا بين جميع البشر. ولها تطبيقات فردية خاصة بكل انسان على حدة. وحيث الحدث عن حب الوطن. فانها عاطفة تجمع سكان الكرة الأرضية لكن معنى الوطن يختلف لدى كل انسان يعيش في اي بلد. عن جاره او قريبه. لذلك لا أعتقد بوجود عواطف نسوية خاصة. اعتقد بوجود حقول من التجارب الانسانية الخاصة بالمرأة كتجربة الولادة مثلا او الارضاع او العلاقة مع الأطفال. ولكن هذه التجارب وحدها لا تكفي لبناء أدب جيد ان لم تكن وراء الحروف كاتبة حقيقية تنظر الى مجال عالم المرأة بشكل انساني وحضاري وثقافي. ولا تكفي بأن تحشر نفسها وراء دور مجتمع. الأدب هو الحقيقة وهو الكشف وهو التعبير عن المسكوت عنه. ولا أعتقد ان التهريج او استخدام المواضيع الأنثوية يستطيع ان يغني أو ان يحجب ما يمكن للأدب الحقيقي ان يقوله".

داوود تركي





حيِّ العراقَ مكارمًا وسلاما ... وادعمْ ببأسِ شعبنا وهُماما

وانثرْ على مهد الحضارة والنُّهى ... فخراً تنكّبَ همةً ووئاما

وارفعْ لواءَ صمودهِ وإرادة ... بسَما النفوس وثبِّت الأقداما

أكبرْ به من صامدٍ لمجوعٍ ... جعل الجياعَ أشاوسًا وعظاما

ربّى نفوسًا لا تهابُ منيةً ... وعلى العداة تأهّبتْ إعْدَاما

ولحقّه ما زال يركبُ شدةً ... ويروّضُ الأخطارَ والظُّلاما

تأبى كرامتُهُ الهوانَ لمجرمٍ ... تشكو الدُّنى استهتارَهُ وظَلاما

حشدُ الجيوشِ على العراق جريمةٌ ... سيردُّها للمجرمين زَواما

أمْريكةُ العدوان أجّجَ شرَّها ... لمْ تغذّتْ خُلفنا وخصاما

أسُسُ العداء مصالحٌ أربابُها ... قدْ حلّلوا لسوادها الإجراما

وربيبها المحتلُّ أسُّ كيانه ... ظلمٌ أباحَ جرائمًا وحراما

حلفٌ تجانسَ أهلُهُ ومبادئٌ ... بنذالة وتماثَلوا آثاما

وقفتْ بوجه دعاته قوميتي ... دعامُها أممٌ لوتْهُ مَراما

بأسُ الشعوبِ توحدتْ خُطُواتُهُ ... تُثني عن العيش الرّدى ولئاما

محنٌ تخطّى سوءَها وطنُ الإبا ... بشجاعة سكنتْ ذُرى وكراما

انّ العدوّ وأنْ بدا متراجعًا ... يومًا يعُدُّ عدوانَهُ صَدّاما

لا يستفز عروبتي وكرامة ... الا السقوط يواصلُ الحكاما

خدمُ الأعادي عيشُهُ ونذالهُ ... واليومَ صار على الإبا هَمْهاما!

أين الوفا يُردي الخيانةَ والرّدى ... ووقاحةً تتوشحُ الأحكاما؟

عربٌ تآمركَ فكرُهُم وتصهينوا ... صلفاً أعمَّ على الصفاء سَخاما

ليكنّ شعبي قد صحا من كبوة ... مُتنكبًا أملاً يشدُّ شهاما

ماضٍ يوحّدُ قوةً من شأنها ... أن تمنحَ العيشَ الكريمَ سلاما

ويردُّ كيدَ الغاصبينَ لنحرهمْ ... ردّاً يظلُّ لظُلمهمْ هدّاما

ويشيدُ صرحًا للعدالة ناميًا ... يرعى الحقوقَ ويُسْعدُ الآناما

فالدهرُ يرفضُ للتفرّقِ طاعةً ... ويحطُّ جُبنًا صاغرًا تمّاما

ويطيعُ سعيًا للتحرر مخلصًا ... ولوحدة قوميةٍ تَمّاما

فتوحّدي يا أمتي عربيةً ... وتآلفي أو حالفي الأقواما

وتيقّظي لتآمرٍ عُدْوانُهُ ... يستنفرُ الخُوّان والأقزاما

تشكو فلسطينُ احتلالَ ترابها ... ومَطامعًا تستعبدُ الآناما

وجنوبُ لبنانَ دؤوبُ كفاحه ... سَلَبَ العقولَ وبدّدَ الأوْهاما

وكذلك الجولانُ ليس يُطيبُهُ ... الا كفاحٌ لا يكلُّ صداما

ما عاد في أقطارنا لتَشرذُمٍ ... صبرٌ يُكبّرُ طولُهُ الأصْناما

فتقدّمي للسلم ثابتةَ الخُطى ... عبرَ الكفاح وشدّدي الإقْداما

حيِّ العروبةَ شعبنا ومواطنًا ... حيِّ العراقَ ومصرَنا والشّاما

(حيفا)



قصائد لأوكتافيو باث

«رحل، قبل ايام، الشاعر المكسيكي الكبير اوكتافيو باث، الحائز على جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٩٠، بعد ان أغنى الأدب العالمي بروائع شعرية من أجمل ابداعات القرن العشرين. وفي ما يلي ننشر قصائد له اخترناها من بين مجموعة مختارات ترجمها الى العربية د. محمود السيد علي وصدرت في كتاب»

مصير شاعر

كلمات؟ – نعم من هواء،
وفي الهواء تضيع.
دعيني أضيع بين الكلمات،
دعيني أكون هواء في شفاه،
نفخة شريدة بلا ضفاف
تتيه في الهواء
كذلك النور في نفسه يتيه

عروسان

استلقيا على العشب . .
فتى وفتاة
يأكلان البرتقال، يتبادلان
القبلات . .
موجتان تتبادلان الزبد.

استلقيا على الشاطئ . .
فتى وفتاة
يأكولان الليمون، يتبادلان
القبلات . .
سحابتان تتبادلان الزبد.

استلقيا تحت التراب . .
فتى وفتاة
صامتان، بلا قبلات
يتبادلان الصمت بالصمت.

جسدان

جسدان وجها لوجه
أحيانا موجتان
والليل محيط.
جسدان وجها لوجه
أحيانا حجران
والليل قفار.
جسدان وجها لوجه
أحيانا جذران
في الليل مقترنان.
جسدان وجها لوجه
احياناً سكينان
والليل رعد.
جسدان وجهاً لوجه
نجمان يسقطان
في سماء خاوية.

الخريف

تستيقظ الرياح
تمحو من جبهتي الافكار
تغرقني
في النور الذي يبتسم للا أحد.
يا للجمال المنثور
أيها الخريف: بين يديك الباردتين
يتأجج العالم

الظمآن

كي أجد نفسي، ايها الشعر،
فيك بحثت:
نجمة ماء ممزقة
غرق كياني.
لكي أبحث عنك، ايها الشعر،
في نفسي غرقت.

ثم بحثت عنك
لأهرب من نفسي:
أيا خميلة اللحظات
التي فيها تهت
وبعد تجوال وتجوال
أرى نفسي عدت:

نفس الوجه المغمور
في ذات العري،
نفس مياه المرآة
التي علي ألا أشرب
على حافة هذه المياه
نفس الميت من الظمأ.

الصخرة

حالماً عشت
وكان عيشي
المسير والمسير
ودائماً الرحيل.
من الحلم استيقظت
وكان عيشي
اعتقالا
ورغبتي فرارا.

معتقلي صخرة
عاودت النوم
الحياة قيد،
والصخرة منية.

هنا

خطواتي في هذا الطريق
ترن
في آخر . .
حيث
اسمع خطواتي
تسير في هذا الطريق . .
حيث
لا واقع إلا الضباب

مثال

يسير الرعد في السهل
تخفي أطيارها السماء
شمس واهنة
تتحجر الاحجار
تحت آخر الضياء

همس أوراق واش
نبحث عن الطريق أكفاء
خلال لحظات
يصير كلا واحدا الليل والماء

بعينين مغلقتين

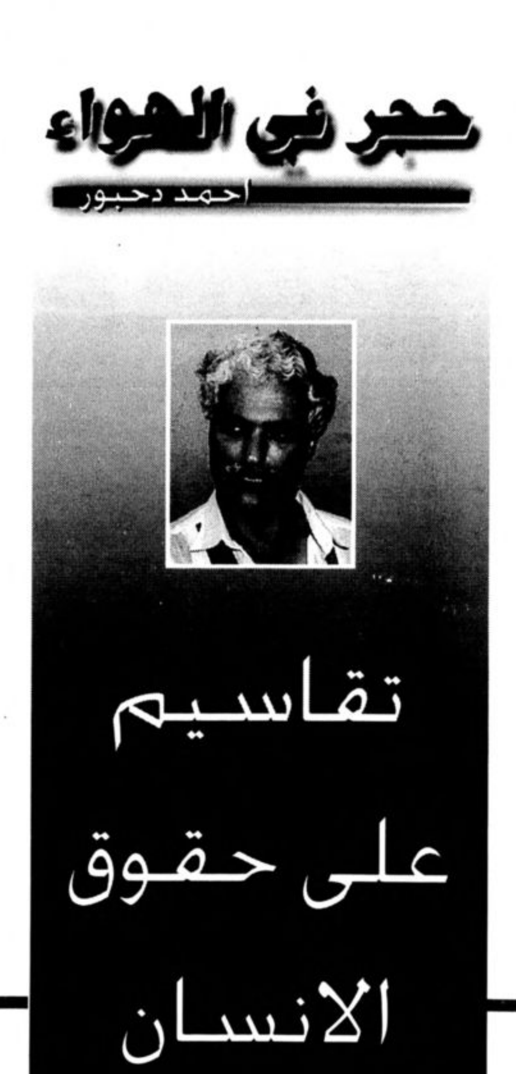
مغلقة العينين
أغوارك تضيئين
انت حجر أعمى

احرثك ليلة وراء ليلة
بعينين مغلقتين
انت حجر جوّاد

تتسع الارجاء
لنتعارف
بعينين مغلقتين

شاهد قبر شاعر

أراد أن يغنى، يغنى
لينسى:
حياة من الزيف حقيقة.
ويتذكر:
حياة من الحقيقة زيف.



في قصة قصيرة مشهورة، اسمها «الرعد»، للكاتب العربي الكبير، زكريا تامر، يسأل استاذ الرياضيات احد التلاميذ سؤالاً بريئاً: «لدينا عشرة آلاف مواطن، أعدمنا منهم اربعة آلاف، فكم يبقى؟».. ولنلاحظ هذا المكر الفني وكيف يتم تقديم المشهد الأسود، فليس في الأمر خطابة، ولا بيانات، بل ولا سخرية ظاهرة، مع ان الكلمات مبطنة بصرخة تمزج السخرية بالاستغاثة بالمقت، والأدهى ان الاعدام يبدو أمراً طبيعياً بحيث ان مناقشته بحد ذاته تعتبر خارج الموضوع، وماذا تكون النتيجة؟ يجيب التلميذ على الفور: «لا أعرف».. ويسأله الاستاذ وبراءة التلاميذ في مسطرته: «لماذا؟.. ألا تحب الرياضيات؟».. هكذا يكون ردّ الفعل المنهجي وإلا فلا، فنفور التلميذ من السؤال لا يوحي، ولو من بعيد، للاستاذ بأي احتجاج على عمليات الاعدام. ويظل الأمر مقصوراً على هواية التلميذ الذي سرعان ما يفيد انه لا يحب شيئاً: لا الرياضيات، ولا العربي، ولا الموسيقى، ولا السبت ولا الاحد ولا الاثنين ولا العصافير ولا الليل ولا النهار ولا الاصدقاء ولا السيارات ولا الكتب، ولا.. ولا.. وحتى عندما يكشف التلميذ عن هذا الدمار الذي يكتسح روحه بحيث يعدم فيه الحب، فإن الاستاذ يقيس الحالة بمقاييس الاختبار المدرسي المألوف، ويعلق: «هه.. أنت غير ناجح».. ساعتها يخترع التلميذ غير الناجح قنبلة ذرية، ويلقي بها في وجه العالم..

هكذا يجعل الرعب من أطفالنا قنابل موقوتة مهيأة للانفجار.. واذا كان هناك من يوجه الى زكريا تامر تهمة المبالغة، فليتذكر ان هذه القصة المولفة من مئتي كلمة على أكثر تقدير، مكتوبة منذ أكثر من ثلاثين سنة.. اي قبل اندلاع سيول الدم العربي من المحيط الى الخليج.. والأكيد ان الكاتب الكبير غير سعيد بأن نبوءته السوداء قد تحققت على هذا النحو المفزع..

حصة بوكاسا

نذكر، ولا شك، تلك الفضيحة التي اقشعر لها عشب الكرة الأرضية وأبدان سكانها، عندما كشفت احدى الصحف الفرنسية ان دكتاتوراً (عفواً: امبراطور) افريقيا الوسطى، بوكاسا، قد ذبح وأكل عدداً من تلاميذ المدارس، مما فتح ملف هذا الطاغية الذي ثبت انه اشرف على مجزرة ضد مواطنيه، ذهب ضحيتها عشرات الأرواح في يوم واحد، ومن أبلغ التعليقات على هذه المذبحة، رسم كاريكاتوري لبوكاسا، يتساءل فيه بسذاجة عن سبب سخط العالم على مجزرته، فيقول: أليس من حق اي حاكم في العالم ان يقتل بضع عشرات من مواطنيه سنوياً؟.. ان كل ما فعلته هو انني تصرفت ضمن حقوقي، ولكنني قتلت «حصتي» من المواطنين في يوم واحد..!

والعجيب ان هذه المزحة الكاريكاتورية، تبدو، في التحليل الاخير، أشبه بالتقرير العادي عن واقع الحال، فالاستهانة بالأرواح البشرية في العالم الثالث، يمكن، بحسبة بسيطة قد يكون الكمبيوتر مرجعاً ناجعاً بشأنها، ان تعطي لكل طاغية حصته من الضحايا، ولا بأس.. فهناك فنعة جديدة اسمها الاعتذار، فألمانيا المعاصرة تعتذر عن جرائم هتلر، وبريطانيا تعتذر لفرنسا عن إحراق جان دارك، وفرنسا تعتذر للجزائر عن جرائم الجيش السرّي.. اما هنا، فإن حكومات الاحتلال المتعاقبة، تطالب الشعب الفلسطيني بالاعتذار، لأنه أخرج أطفاله الى شوارع الانتفاضة، فأطلق عليهم جندي الاحتلال رصاصه الحي، ولما كان ضميره مثل رصاصه حيّاً، فقد تألم قبل ان يحصل على حصته المقررة من الضحايا.. ولكن المسامح كريم!

الثلج خلف الزجاج

ما زلت أذكر عاصفة ثلجية مجنونة، شهدتها أنا والشاعر السوري الصديق، ممدوح عدوان، ونحن عائدان من بيروت الى دمشق، إثر إسهامنا في ملتقى الشعر العربي الثاني، كان السائق يجاهد لدفع الثلوج المتراكمة على الواجهة الزجاجية، الى ان عثر على سقف من التوتياء، فأوقف السيارة تحته، ضامناً بذلك ان الثلج لن يغمرنا، واننا نستطيع الانتظار حتى تهدأ جائحة العاصفة، ولم ينس السائق أن يدير محرك المكيّف، لننعم بدفء غير مفتعل، بل انه أعطى تلميحة تفيد ان الضرورات تبيح المحظورات، ومن لديه شيء من النبيذ او البراندي فقد يكون مفيداً لاستكمال نشر الدفء في الأوصال.. يومها انفجر ممدوح ضاحكاً، وقال: اي منظر سوريا لي هذا..؟ على مبعدة ستتمتر واحد منا زمهرير الجحيم، ولكننا في الأمان.. أراهن ان اي واحد منا سعيد بأنه هنا، ولا يفكر في احتمال موت بعض البشر او حتى ان تنفق بعض الحيوانات.

هذا المشهد يتكرر في ذهني، كلما سردت او سرد احد لي أخبار حقوق الانسان المنتهكة، فما دام الانسان بعيداً في تلك اللحظة عن الضرر، فإن تضامنه الذي لا يتجاوز المشاعر، يبدو ضرباً من النفاق مع النفس، وما زلت أذكر مشهداً مؤسياً مضحكاً ذات قصف مجنون مسعور، كنا في ملجأ صغير، وكان هناك عجوز شارفت على الثمانين، وكلما سمعت صوت قذيفة صرخت: «حوالينا ولا علينا يا ربّ».. كانت تلك العجوز الدردبيس امام لحظة الحقيقة، فما دامت سنواتها الثمانون في الأمان النسبي، فلا بأس من أن يأتي القصف على من حولها من الشباب والصبايا..

إننا، إزاء هدر حقوق الانسان، كمن يتمترس في السيارة المكيفة المعززة بالنبيذ، وكالعجوز المحتمية في الملجأ، اما ما يحدث للآخرين، فهل تكفينا بشأنه حبة اسبرين، نرشو بها ضمائرنا، مرددين قولة ارنست همنجواي: كلما أصيب انسان.. شعرت بنقص عضو من أعضائي؟.. ان اعضاءنا لا تزال سليمة مع ذلك، ولكن ماذا نفعل؟

داخل المقلاة

ليس معنى ما سبق، اننا متفرجون.. بل نحن، على حد تعبير شهيدنا غسان كنفاني في رائعته «رجال في الشمس»، موجودون داخل المقلاة، ولعلي اذا تذكرت اوضاع اسرتنا الصغيرة: الاب والام والأولاد والبنات، فإنني، مهما أعملت ذاكرتي، لن أتذكر أننا اجتمعنا كاملي العدد ولو مرة واحدة في العمر..

فبعد النكبة، تزوجت أختي الكبرى، وسكنت إربد، شمالي الاردن، ثم لم تلبث أختي الثانية ان تزوجت في دمشق، فيما بقي أهلي في حمص، وان هي الا سنوات قليلة حتى اعتقل أخي الأكبر، وهرب أخي الأوسط من البيت والفقر الى المجهول، وستمضي بي السنوات حتى أواجه قدري مع التجربة الفلسطينية، من دمشق الى عمان الى بيروت الى اليمن الى درعا الى القاهرة الى تونس حيث سأقضي خمس عمري الذي عشته حتى الان، وبعد ذلك.. غزة، وخلال هذه الفترة سيكون أخي الأصغر قد شبّ، وذهب الى الخيار العسكري ليستشهد في تل الزعتر، والى ذلك فلسنا أسرة فلسطينية استثنائية.. بل اننا، بهذا المعنى، أسرة فلسطينية مهاجرة تقليدية.. وقد فاتني القول اني لم أرَ عمي الوحيد الا وأنا في الخامسة والعشرين من عمري، أما خالتي (الوحيدة أيضاً) فقد رأيتها وأنا في التاسعة عشرة من عمري فقط:

كنا نظن الموز تفاحاً،
وان العيد عمتنا التي تأتي صباحاً،
بالسفرجل والهدايا

والغريب ان هذا الوضع غير الانساني، كان يبدو طبيعياً الى درجة ان اللاجئين كانوا يتحاسدون أحياناً، ولكنهم في الليالي الطويلة، كانوا يجمعون أطفالهم، ويقولون لهم: كان لنا فلسطين.. وان لنا فلسطين.. ولا أدري ما اذا كان سيبدو مفهوماً القول: لم ننشأ نشأة طبيعية.. كان ينقصنا الكثير، كل شيء على سبيل المثال.. وعلى هذا فقد غطسنا في المقلاة، ولكن العجوز، مع ذلك، كانت تقول: حوالينا ولا علينا..

الرئيس والرئيس

في زيارته الأخيرة الى القاهرة، عقد الرئيس حافظ الأسد مؤتمراً صحفياً موفقاً الى حد كبير، ولكنني أتوقف عند سؤال وجواب لم يكونا في جوهر ذلك المؤتمر، ولكنهما يعنيان فضولي الفلسطيني، فقد وجهت احدى الصحفيات، سؤالاً الى الرئيس العربي السوري عما إذا كانت دمشق مفتوحة أمام الرئيس العربي الفلسطيني، ياسر عرفات، وكان جواب الرئيس الأسد فورياً وتلقائياً: «طبعاً.. وفي اي وقت».. ولو اكتفى الرئيس بهذا الحد، لكان ذلك جواباً سياسياً ايجابياً وافياً شافياً، لكنه أضاف: «وعموماً فإن سورية مفتوحة لكل العرب.. ويمكن سؤال الحاضرين جميعاً عما اذا كانوا يحتاجون الى تأشيرة دخول للأراضي السورية، وسيكون الجواب: ان سورية لا تطلب هذه التأشيرة من أي عربي.. فهي بلد العرب جميعاً»..

والله يشهد ان جواب الرئيس صحيح تقريباً، اما لماذا «تقريباً» وليس «تماماً»، فلأنه لو كان بين الحاضرين فلسطيني واحد، لأجاب: الا انا.. فلا أستطيع دخول سورية..

أرجو ان يكون واضحاً ان هذا الكلام غير سياسي، ولا يهدف الى تسجيل نقاط، بل انه لا يمس سياسة سورية المعاصرة بشكل خاص، ولكنه كلام يعبر عن واقع الحال فلسطينياً.. فالعربي الفلسطيني ممنوع في البلدان العربية كلها من غير استثناء.. الا اذا حصل على اذن مسبق، ووثائق السفر الفلسطينية الممنوحة من البلاد العربية، تشير الى ان حامل الوثيقة لا يستطيع ان يجددها او يمددها الا بالعودة الى دوائر الأمن المختصة.. ولا يحق له العمل بأجر (أو بغير أجر؟) في معظم البلاد العربية.. وعندي نصيحة لوجه الله، أقولها لكل مسافر عربي: اياك ان تقف، عند نقطة الحدود في اي بلد عربي، بعد مسافر فلسطيني.. لأنك ستتأخر مدة تزيد عن المدة التي استغرقتها رحلتك...

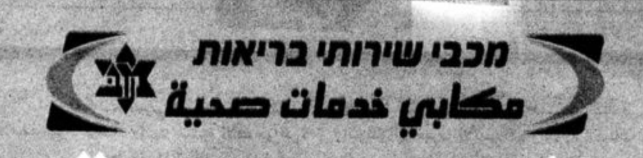
فهل منح الرئيس الأسد استثناء للرئيس عرفات؟ أم ان لنا أملاً في ان احدى الدول العربية، على الأقل، قررت منح الفلسطينيين حقوقاً بشرية تتصل بالسفر والحل والترحال؟

أحزاب حقوق الانسان

راجت بضاعة حقوق الانسان أخيراً في وطننا العربي السعيد، وفقست منظمات لهذا الغرض بأعداد وفيرة، ويجب على المزاج المشغول بانتهاك حرياتنا اليومية، الا يصرفنا عن حقيقة الدور الايجابي لبعض هذه المنظمات، فالحكام الطغاة، هم على الأغلب، جبناء، ويزعجهم ان يشار الى ضحاياهم، ويزداد الأمر سوءاً عندهم وإحراجاً لهم عندما تتصل هذه الموضوعات بالأرقام والوثائق، ولكن الشكوى من هذه المنظمات، تتركز على ان اختياراتها انتقائية، فقد وقعت مجازر ضد آلاف البشر ولم يحرك رقيب منظمات الانسان ساكناً، وأعرف حاكماً تزداد أوسمته من بعض هذه المنظمات بقدر ما يذبح ويسجن اسلاميين، كذلك يمكن الانتباه الى هذا الطاغية او ذاك موسمياً، ولأسباب سياسية، وكأن انتهاك حقوق الانسان لا تتم الا اذا كان الحاكم مغضوباً عليه من الجهة التي تمول بعض المنظمات الانسانية..

ان انساننا العربي معذب، مستباح، مطعونة كرامته، وأمنه مهدد.. وهناك آلاف الموضوعات الجديرة بأن تثار في هذا المجال، ولكن لنلق نظرة محايدة على وثائق منظمات حقوق الانسان المعنية فماذا نرى؟ إنني أغامر بالتعميم لأنني لم أرَ منظمة واحدة من هذه المنظمات مبرأة تماماً من الهوى او الدوافع السياسة..

ولكن مع ذلك يجب ان نعيش، وأن نهتف باسم الحياة.. تحيا الحياة.



الصحة

رياضة بدنية، تغذية سليمة وعدم التدخين



الرياضة البدنية

لكي نحافظ على لياقتنا البدنيه علينا ممارسة فعاليات رياضية عدة ومنها المشي مع الاصدقاء او لوحدنا.

- يفضل القيام بالتمارين الرياضية في أوقات متقاربة ويفضل يومياً.
- لا يُطلب بذل جهد كبير: يكفينا المشي، السباحة، اعمال البستنة في الحديقة.
- لسنا بحاجة الى معدات رياضية خاصة.
- المهم ان نقوم بالتمارين الرياضية... ودائماً.

في مكابي خدمات صحية نؤمن ان الرياضة متاحة وسهلة وغير مرهقه وملائمه لجميع الاجيال، فعلينا ممارستها دوماً لكي نحافظ على رشاقه عاليه وصحه جيدة.



التغذية السليمة

في مكابي خدمات صحية نؤمن ان صحة الانسان اغلى ما يملكه والتغذية السليمة والصحيحة هي احدى الاسس للمحافظة على [illegible] على الانسان تناول غذاء متنوع ليزود جسمه بعناصر التغذية [illegible] التغذية الصحيحة تعتمد على ما يلي:

١) المحافظة على وزن سليم للجسم.
٢) تناول الخضراوات والفواكه يومياً.
٣) التقليل من تناول اللحوم وتناول الاسماك والدجاج وما شابه.
٤) الامتناع او الاقلال قدر المستطاع من تناول الحلويات والمشروبات [illegible]

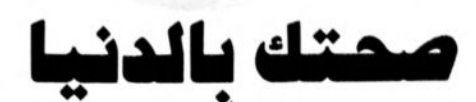
عدم التدخين



تابعوا برنامج
"طبيب وراء الميكروفون"
من تقديم ايلانا بصري، أيام
الاحد بعد اخبار الساعة الرابعة والنصف عصراً.
هذا الاحد، يستضيف البرنامج
الدكتور سامي حداد اخصائي طب النساء في
فرع مكابي خدمات صحية – شفاعمرو
ومدير وحدة الاولترا ساوند في مستشفى بوريا.
وسيتحدث حول العيوب والعاهات خلال
استطلاع أعضاء الجنين لدى الحامل.

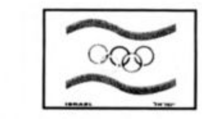
قدمنا لك مادة للتفكير، غير ان صحتك تستدعي اكثر من مجرد التفكير.

من اجل الحصول على معلومات حول الفعاليات الصحية الخاصة بمكابي في منطقة سكناكم، اتصلوا على موكيد مكابي بلاتوقف: ٠٣ ـ ٥١٤٣٩٩٩





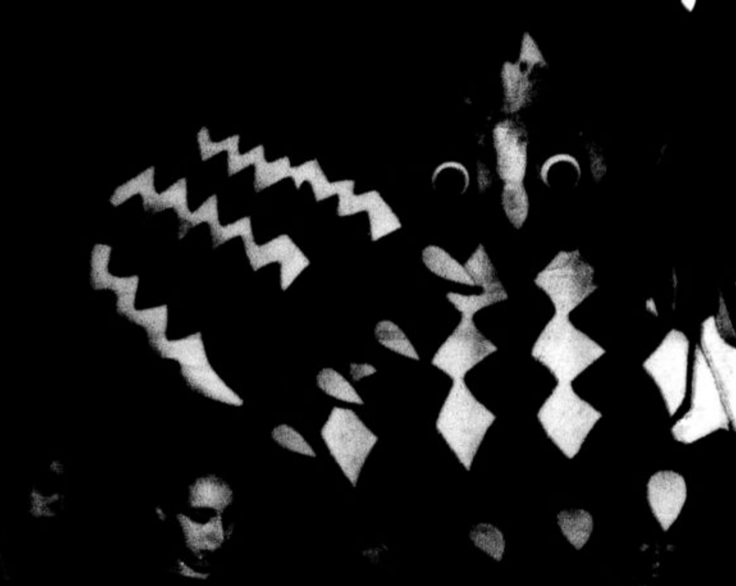




المتابعة الطبية الرسميه للطاقم الاولمبي

صرخة الصم العربية

من ذهب!







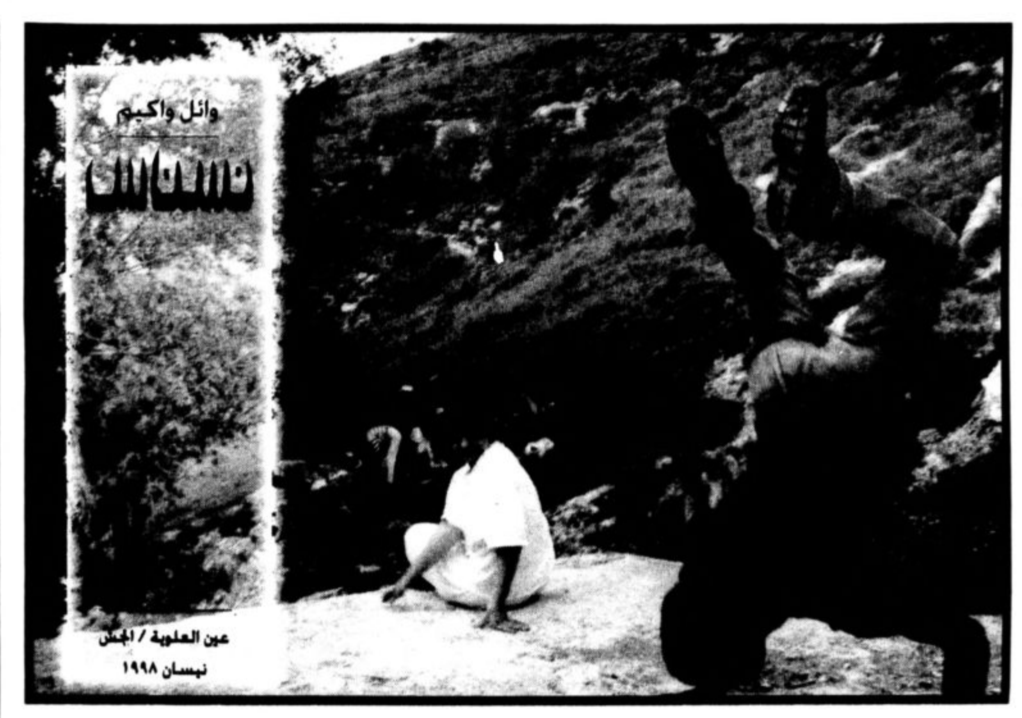
[illegible] مهرجان الاطفال الدولي في [illegible] وعادت
[illegible] وانطباعات اهمها عن مسرح الصم
العربي الاول في البلاد والمسرحية التي اشتركت بها في المهرجان
[illegible] . [illegible] مؤسس المسرح [illegible]

محمد بكري
يسجل وقائع
داحس والغبراء

هشام نفاع ووائل
واكيم يسهران مع
معارضة فريدة!

نجوان غريب
يحب اكل
البيت

وديع شحبرات
يستقبل مهرجان
اسرائيل في
القدس. اسامة
مصري يناقش
حمارا. هشام
نفاع يغربل
وينتخي ووليد
ياسين يجد
نقطة ضوء.



غربال

من فمك...

"انا اسمع اشخاصاً من حزب "العمل" يهمسون بكلمات عن العرب ولا شك لديّ ان مكان هؤلاء هو حركة "موليدت"".

(النائب المستقيل موشيه شاحال)

■ النائب شاحال قال كلماته اعلاه بعد استقالته من الكنيست. لكنه لم يستقل من حزب "العمل" بعد. اي انه يمكن القول: هناك زملاء لشاحال مكانهم موليدت. او: هناك زملاء لصالح طريف مكانهم موليدت. او: هناك زملاء لرفيق الحاج يحيى مكانهم موليدت. او باختصار: حزب العمل ليس نظيفاً من أفكار موليدت!

كلمة.. ورد غطاها

١) "هناك ٣٦٠ فريقاً بامكاني ان اكون مدرباً لها"

(المدرب عزمي نصار)

٢) "لدينا ٤٠٠ مدرب يرغبون في تدريب الفريق"

(رئيس ادارة اتحاد سخنين مازن غنايم)

■ حتى هذه اللحظة لا تزال النتيجة بفارق (٤٠) نقطة لصالح مازن..

طبيخ انكليزي

"الحقيبة فيها ساندويشات وجوارب نظيفة"

(أليستر كمبل مساعد رئيس حكومة بريطانيا)



■ المساعد كان يرد على الصحفيين الذين سألوه عن سر الحقيبة الحمراء التي كان يحملها باستمرار خلال جولة توني بلير في المنطقة.. بالنسبة للسندويشات واضح انها احتياط. فقد يرفض نتنياهو تقديم العشاء له.. ولكن لماذا الجوارب النظيفة.. هل يخشى ان يمده نتنياهو فلقة مثلا؟! المهم ان المساعد اعترف ان الحقيبة تحتوي على وثائق سرية.

ونأمل ألا تكون "رائحتها طالعة" بعكس الجوارب النظيفة!

فضفض

سمير الفضل - صاحب مطعم - جنين:

خليها على الله من يوم ما جاء نتنياهو خرب بيتنا ويدعي انه يريد السلام معنا. والناس اليوم اصبحت تتفشش في شراء صحن الحمص وصحن الفول.

محمد زيد: صاحب محل دراجات - جنين:

انا والله لست بسائل عن هالدنيا. بدي اعيش مبسوط وألعب طاولة زهر شيش بيش وابيع دراجات واشم الهوى. واليوم اللي بموت بتروح عليه.

نبال العبوشي: صاحب محل للأطفال - جنين:

همي وشغلي الشاغل توظيف زوجتي لاربي اطفالي وأبيع ملابس للأطفال هذا اهم شيء. وان تكون الجيبة عمرانة بالقروش. واخر النهار ألعب طاولة زهر شيش بيش.

زاهر محروم - صاحب حلويات محروم - جنين:

الوضع خربان من كل النواحي. ما في شغل والناس تتفشش في شراء الحلويات في ظل نتنياهو وحكومته. سيبني في حالي. اليوم اريد الاطمئنان على فريق سخنين. هل سيفوز في المباريات وكل شغلي الشاغل ان اربح في اللوتو.

حمودي الزعبي - صاحب محل مرسيليا للملابس - جنين:

قرأت ذات اسبوع ثلاثة صحف يومية. فوجدت بعض هذه الصحف لا تتناول خبراً محلياً في وقته. فيكون قد مرّ يومان على الخبر وأصبح "بايت". وأقول هل هناك سوق ضارب في الصحافة او الصحف؟

سعد ابو بكر - جنين:

نحن الان في "عطلة" سياسية نأمل الا تطول. تكفينا العطل الوهمية ونأمل الا نندم حين لا ينفع الندم.

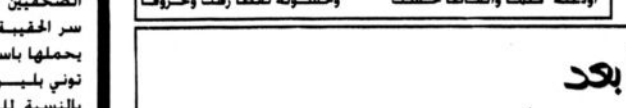
(ثائر ابو بكر)

يا عالم يا عليم

(الاجوبة ص ١٤)

١. كم كالوريا في ملعقة صغيرة من زيت الزيتون؟

٢. اي كتاب يُفتتح بقصيدة طويلة مطلعها:



هذا كتابي للظريف ظريفا طَلق اللسان وللسخيف سخيفا

اودعته كلماً والفاظاً حشت وحشونه نقطا زهت وحروفا

امّا بعد

ليس عتاباً

منذ صدور العدد الأول من "عيش وملح" ونحن نتلقى الردود المثلجة والمثيرة للغبطة. اخذنا بالحسبان ايضا الردود السلبية او المختلفة وهذا طبيعي جدا. ما لم نأخذه بالحسبان ان هناك زعماء سياسيين عربا يتكلمون عن التقدم والحضارة والرقي بملء الفم، لكنهم عندما يسمعون ملاحظة انتقادية او نكتة سياسية او مزحة صحفية..يشهرون المسدس ويطلقون...

نحن ننسى في خضم جدالاتنا اليومية ومحاولاتنا اقناع بعضنا البعض أن معركتنا المشتركة لا تدور بيننا نحن. معركتنا المشتركة تدور في الشارع العربي المنغمس بالركض وراء الاحزاب الصهيونية "اليسارية". وراء "شاس" وحاخاميها... نحن ننسى ان معركتنا المشتركة هي البقاء بكرامة والدفاع عما تبقى لنا في هذا الوطن... واذا فكرنا للحظة واحدة سنكتشف ان ما تبقى ليس بالكثير.. ليس بالكثير ابداً!..

من الطبيعي ان تثير زاوية "غربال" وصفحة "سطيرا" حفيظة البعض. فهذا وجه حتمي لهما.. ولكن كيف يمكن ان نرفع شعار التقدمية والتنوّر ونحن لا نحتمل نقداً او نكتة تهكمية؟.. هل علينا البقاء منقادين وراء الجدية المنهكة احيانا والمصطنعة احيانا اخرى... وراء الاساليب الروتينية المعهودة؟... لا نقاش للحظة واحدة حول دور الصحافة الجادة والمتابعة في حياة اي شعب. ولكننا كشعب، يجب ان نمتلك القدرة على الضحك احيانا. على السخرية. على تقبّل النقد...

هنا ما نفعله في "عيش وملح" وهذا ما سنستمر بفعله. نحن بانتظار ملحق آخر يحذو حذونا واخر واخر... ودعونا جميعاً لا ننسى شيئاً واحداً بسيطاً: كلنا في مركب واحد...

هشام نفاع

اهداف متواضعة

"الاقتراح الأولي يهدف الى اعادة بناء وتنظيم وصياغة لجنة المتابعة"

(بيان اللجنة)

□ اذا كان الاقتراح الأولي يهدف الى كل هذه الأمور، فما بالكم بالاقتراح المرحلي؟ وماذا سنقرأ في البيان الختامي؟! هذا مع العلم ان هذا الكلام الكبير يحتاج الى سنوات حتى يترجم.. لا ان يطبّق.

مشاريع!

"كلنا مجندون دفاعاً عن مشروعنا الوطني والحضاري والتقدمي"

(الحزب الشيوعي والجبهة)

■ الله يستر. حتى الان كانت الجماهير تعاني ثقل المشروع الحضاري اياه، الذي يدفشه امامهم اصدقاؤنا في التجمع.. اما الآن فهناك مشروع آخر.. ولا نتمنى بالطبع ان تفطن باقي الحركات السياسية الى المشاريع.. لان لجنة المتابعة ستقيم عندها لجنة مشاريع.. وروح لَحِّق!

ميكيافيلي

"نطلب تمديد اعتقاله لتسهيل اعتقال شاب آخر"!

(شرطة عكا عن اعتقال شكيب مناع من مجد الكروم)

■ للوهلة الاولى غريب.. فالشرطة التي هي "في خدمة الشعب" تقول عملياً ان سبب الاعتقال ليس موضوعياً، بل الهدف هو الايقاع بآخر.. ولكن الاستغراب يزول عندما نتذكر "محكمة العدل العليا" التي شرعت مواصلة اعتقال اسرى لبنانيين لاستعمالهم كورقة في المفاوضات... ففي النهاية الشرطة لا تقول عن نفسها انها "شرطة العدل العليا"!

اكتشاف

"هناك معتقلون سياسيون في الشرق الاوسط يتعرضون للتعذيب ولا يحظون باجراء قضائي نزيه"

(منظمة العفو الدولية - امنستي)

■ هل يشعر احد بالمفاجأة لهذا الاكتشاف..

الجواب واضح..




حاتم الطائي

"الهدف هو انسحاب واحد كريم يضم كل الانسحابات"

(نائب وزير "الامن" سلفان شالوم)

■ انها نقلة نوعية. فالحكومة تتحدث بلغة الكرم والجود. واذا كان الكرم معناه (٩٪) من الاراضي التي لا تزال تحت الاحتلال، فكيف سيكون البخل والتقتير؟!

التسوّس يستوطن في غزة..

■ عدد المترددين على مراكز الرعايه الاوليه للاسنان في قطاع غزه في تزايد مستمر ■ السنه الماضيه بلغ العدد ٥٧،٨٧٥ حالة، معظمها تسوس والتهابات وأوجاع ■ افة اخرى من افات العوز والفقر وانعدام الكوادر المهنية التي خلفها الاحتلال الاسرائيلي ■



□ يستدل من تقارير ادارة طب الفم والاسنان في وزارة الصحة الفلسطينية ان عدد المترددين على مراكز الرعاية الاولية للاسنان في محافظات قطاع غزة، في تزايد كبير ومستمر.

فقد بلغ عدد المترددين خلال العام ١٩٩٤، ١٠٦٩٥ متردداً، و٣٣٦٥٦ متردداً خلال ١٩٩٥، وفي ١٩٩٦ وصل العدد الى ٤٤٤٣١ واخيراً بلغ عدد المترددين في العام الماضي ٥٧٨٧٥ متردداً.

وذكرت الادارة، ان قسمين للاسنان، احدهما في "مستشفى ناصر" في خانيونس، والاخر في "مستشفى الشفاء" في غزة، وعشرة مراكز، واحدى عشرة وحدة يعملون باستمرار على تقديم الخدمات الطبية السنية اللازمة للسكان في محافظات غزة.

على ذلك، ذكر التقرير السنوي للادارة ان الصحة المدرسية السنيّة في الادارة رصدت في الفترة ما بين الاول من ايلول الماضي وحتى الحادي والثلاثين من كانون الاول الماضي ٦٥٠٠ حالة تسوس، وحولت للعلاج ١٩٦٨ حالة من بين ١٤٨٦٥ طالباً تم الكشف عليهم من طلاب الصف الاول في القطاع.

وتابع التقرير ان الصحة المدرسية رصدت كذلك في نفس الفترة، ٣٠٤١ حالة تسوس، وحولت للعلاج ٢٣٢٩ حالة من مجموع ٨٨٦٢ طالبا تم الكشف عليهم في الصف السابع، وسجلت ٤٨٠٠ حالة تسوس، وحولت للعلاج ٤٢١٦ طالباً ما بين ١١٢٩٣ طالباً في الصف العاشر تم الكشف عليهم.

واوضح التقرير ان الرعاية الاولية السنية عالجت ٥٧٨٧٥ حالة مرضية، خلال العام الماضي، حيث بلغ عدد المترددين على عيادات: "الرمال" ٩١٤٥ حالة، "الشيخ رضوان" ٨٢٨٣ حالة، "الرحمة" ٥٤٣٠، "الحرازين" ٣٩٨١، "الصوراني" ٧٩٦٥، "بيت لاهيا" ٣٩٧٦ "بيت حانون" ١٨٣٤، "دير البلح" ٦١٣٥، "القرارة" ٩٧٣، "الامل" ٢٦٠٥، واخيراً في عيادة "تل السلطان" ٧٥٤٨ حالة.

واشار التقرير الى قيام طب اسنان الاطفال في الادارة خلال الثلث الاخير من العام الماضي بعلاج ٩٤٣٠ حالة، موزعة على ١٧٧٥ حالة خلال ايلول، ٢٦٨٧ حالة خلال شهر تشرين الاول، ٢٥٨٨ حالة في شهر تشرين الثاني، ٢٣٨٠ حالة في شهر كانون الاول الماضي.

شرق - غرب

وذكر السيد حسام المدهون منسق برنامج الاسنان في مؤسسة "أكيليبر" الفرنسية العاملة في فلسطين ان انتشار امراض الاسنان في قطاع غزة يختلف من منطقة الى اخرى حسب الظروف.

وقال ان الامراض تنتشر بشكل عام في القطاع، حيث ينعدم التسوس في القرى الشرقية لقطاع غزة، وينتشر التسوس في مناطق غرب غزة والاعوجاج (البرودنتال) في معظم القطاع، جراء عدم الرعاية والافتقار للمختصين في طبي اسنان الاطفال.

وحذر السيد المدهون من مخاطر الافتقار للوعي الصحي، وعدم توفير الرعاية الاولية في معظم مناطق القطاع، وعدم وجود كادر مهني موزع بشكل سليم في تلك المناطق.

وأوضح د. علي ابو عفش، مدير الرعاية الاولية السنيّة في الوزارة، ان من اكثر امراض الاسنان انتشاراً في القطاع، التسوس، يليه التهابات اللثة الحادة ثم التهابات النسيج حول السني، يليه اعوجاج الاسنان، واخيراً التطبع.

وتحدث د. ابو عفش، عن الجهود الحالية للوزارة للعلاج الوقائي بالتنسيق مع مؤسسة "أكيليبر" الفرنسية، وعن مشروع العلاجات اللأرضية التأمينية، واجراء الحشوات، وكل ما هو ضروري للحد من امراض الاسنان.

هدية من اسبانيا

في غضون ذلك، اهدت الحكومة الاسبانية وزارة الصحة ٢٠ وحدة اسنان مجهزة بالاجهزة اللازمة للعمل، الامر الذي سيعمل على تطوير الخدمات الطبية السنية المقدمة من وزارة الصحة، حيث من المقرر ان تنشر ١٣ وحدة في القطاع والباقي في الضفة الغربية.

("وفا")



صرخة الصم العربية من ذهب!

تقرير واعداد: ميسون اسدي

■ مهرجان مسرح الاطفال الدولي انتهى الاسبوع الماضي باشتراك (٨) مسرحيات في المسابقة الرسمية، بـ (١١٢) عرضاً في القاعات و(١٠٠) عرض شارع، ببيع (٢١,٠٠٠) تذكرة ومدخول قدره (٦٣٠,٠٠٠) شيكل وباشتراك (١٠٠,٠٠) زائر ■ ميسون اسدي رافقت المهرجان وشاهدت (٤) مسرحيات احداها مسرحية "ستّو سرحانة" الخاصة جداً، تشترك فيها (٥) بنات صُم، وهي الانتاج الاول لمسرح الصمّ في المغار الذي اسسه الفنان عدنان طرابشة ■

■ □ كثيرة هي التقارير التي كتبت عن مهرجانات المسرح الرسمية في البلاد. وفي كل مرة كنت اقرأ هذه التقارير اسأل نفسي: لماذا تكتب؟ لمن تكتب؟ لماذا يجهد الصحفي نفسه ويهدر كل هذا الوقت؟ لماذا التحليل والنقد؟ هل يستفيد قارئنا العربي من كل هذا المجهود؟! متى ستُصاب مؤسساتنا العربية بالعدوى وتكون هذه المساحة الاعلامية من نصيبها؟!

رغم كل التساؤلات المحبطة، الا انني وجدت نفسي "ألبس قبعي وألحق بربعي". وربعي هم زملائي الصحفيون، الذين افرغوا العديد من الاقلام، وابلوا الكثير من الورق، وسجلوا للتأريخ على الاقل احداث تلك المهرجانات.

في الاسبوع الماضي، اجتاحت مدينة حيفا تظاهرة مسرحية مميزة، تدعى: "مهرجان مسرح الاطفال الدولي الثامن". وانتشرت المسرحيات والعروض الغنائية في القاعات والساحات وعلى ارصفة الشوارع، حيث كان مركزها المسرح البلدي. وقد اتيح لي مشاهدة (٤) مسرحيات داخل القاعات والعديد من عروض الشوارع.

"ستّو سرحانة"

سأخصص لهذه المسرحة وقفة اطول من غيرها، وذلك ليس من منطلقات عنصرية (على اعتبار انها المسرحية العربية الوحيدة)، بل لأنها تستحق النقد والتحليل من جانبنا، خاصة وانها اول مسرحية يقدمها مسرح الصم في المغار!

المسرحية من تأليف: عدنان طرابشة، اخراج بابلو اريئيل، موسيقى: بشارة الخل، صمم الدمى: ايغور وأولغا بودليبسكي، وشارك في الغناء وتسجيل الاصوات كل من: سلمى خشيبون/مطر، رباب دادا، أمل مرقس، أنور زيدان، ساهر صلاح الدين ولطف نويصر.. أما الممثلات اللواتي قمن بتحريك الدمى وجميعهن صم، فهن: حنان فوارسة، سوسن ظاهر، مريم علينات، ايمان فوارسة ودلال هنو.. وعن هذا المسرح كان لنا هذا اللقاء القصير مع مؤسس مسرح الصم ومدير المركز الجماهيري في المغار الفنان عدنان طرابشة:

★ كيف تبلورت فكرة مسرح الصم؟

عدنان: في تشرين الاول عام ١٩٩٥، قمنا في المركز الجماهيري بتقديم المساعدة للطلاب الصم في المغار، وذلك بتعليمهم لغة الاشارات الاسرائيلية والامريكية، والفنون التشكيلية. ومنذ عام ١٩٩٦، نقوم في المركز الجماهيري بتعليم جميع الصم في المغار، صغاراً وكباراً اللغة الاسرائيلية. اضافة لتعليم اللغة افتتحنا دورات وورشات عمل لتصنيع الدمى. وفي نيسان عام ١٩٩٧ تبلورت لدي الفكرة لاقامة مسرح الصم، وشرعت بكتابة اول عمل له: "ستّو سرحانة".

★ وكيف تم العمل مع الصم؟

عدنان: للحقيقة وجدنا صعوبات جمة. في البداية تم اختيار المخرج بابلو اريئيل، وهو بدوره اختار خمس فتيات من عشرة شاركن في ورشة عمل مسرحية لاداء العمل.. والمشكلة الاساسية كانت بتلاؤم تحريك الدمى مع الصوت والموسيقى المسجلة، لدرجة انه في بعض المرات، توقفت الموسيقى واستمرت الفتيات بتحريك الدمى دون ان يعرفن بذلك. في تلك اللحظة بكيت تأثراً. الا ان الموسيقي بشارة الخل قام بالمساعدة كثيرا، حيث كان يُجلس الفتيات على مكبرات الصوت حتى يشعرن بالذبذبات ويميزن بين آلة موسيقية واخرى وبين صوت وصوت.. وهناك مشاكل عديدة، الا اننا تغلبنا عليها.

★ هل هذه المسرحية هي الوحيدة، أم ستكون لكم اعمال اخرى؟

عدنان: هذه اول مسرحية لمسرح الصم في المغار، والذي سيكون له اعمال اخرى متعددة. وانا الآن بصدد تسويق هذه المسرحية في كل البلاد بعد تقديم مجموعة عروض في قرية المغار.. وفي هذه المناسبة اعلن لجميع المسرحيين انني على استعداد لتقبل اية فكرة جيدة لتقديمها في اطار هذا المسرح.. واذا كان المسرح من فضة فمسرح الصم سيكون من ذهب..

عن المسرحية

مسرحية "ستّو سرحانة" تتطلب شروط عرض خاصة، بحيث تكون القاعة مظلمة تماماً، ويمنع الحديث اثناء العرض حتى لا يؤثر على اداء الممثلات، وايضا يمنع منعاً باتاً فتح اجهزة التلفزيونات الخليوية.

وعن قصة المسرحية، جاء في كراسها: "بشار طفل صغير يحب اللعب. امه مشغولة بالتنظيف والطبخ والتحضيرات لاحتفال هام. تروي لابنها قصة مرعبة لترتاح منه.. "ستّو سرحانة"، سمعها ثقيل جدا وتمشي بصعوبة كبيرة، تجد نفسها في غرفة مظلمة نتيجة لتصرفاتها التي لم تتلائم مع توقعات ضيوف الاحتفال. وفي الغرفة المعتمة تقوم الجدة سرحانة باصطحاب حفيدها في مغامرات الى عالمها الداخلي: عالم الحلم الذي لا يعتقد بوجوده جمهور الاحتفال.. والمسرحية تمزج بين عالمين: الواقع والخيال، وتخلق بلبلة لدى النظارة، فيصعب التمييز بين ما هو واقع وما هو خيال".

عندما شاهدت المسرحية، ورغم قراءتي لملخصها، الا انني لم استطع فهم القصة جدا، وهذا مأخذ على المسرحية، وبالفعل كنت مبلبلة.. لذلك وجدتني اهتم اكثر بكيفية تحريك الدمى، مع تذكري الدائم بأن من يقوم بذلك هن فيتات صم، وبالفعل انبهرت جدا، فأنا امام فنانات محترفات، ورغم ان هناك صعوبة في فهم قصة المسرحية، الا ان الطفل يستطيع ان



بطاقة مهرجان (١٢ - ١٥) نيسان

- ■ الاسم: مهرجان مسرح الاطفال الدولي.
- ■ العمر: (٨) سنوات.
- ■ الحضور: (١٠٠,٠٠٠) زائر.
- ■ التذاكر المباعة: (٢١,٠٠٠) تذكرة.
- ■ عدد العروض: (٢١٤) عرضاً مسرحياً وغنائياً.
- ■ ايام العرض: (٤) ايام.
- ■ عروض داخل قاعات: (١١٢) عرضاً.
- ■ عروض في الشوارع: (١٠٠) عرض.
- ■ عروض ضيفة: (١٢) عرضاً.
- ■ المسابقة الرسمية: (٨) عروض.
- ■ مسابقة عروض الشوارع: (٦) عروض.
- ■ مدخول التذاكر: (٩٣٠,٠٠٠) شيكل.
- ■ ميزانية المهرجان: (٢,٨٢٥,٠٠٠) شيكل.
- ■ مسرحيات عربية: واحدة، عرضت على هامش المهرجان.
- ■ مسرحيات اجنبية: (٣) مسرحيات.

مسرحيات المسابقة الرسمية

١ - "بقينا لوحدنا"، تأليف مريم كيني، اخراج عميت غزيت.

٢ - "القلب المهان"، تأليف واخراج شيرا غيفن.

٣ - "غابات الغرب" عن قصة الكاتب الينور فارجن، ترجمها واعدها للمسرح نيتع غلفمان جبتسون، اخراج ايكي غلعاد.

٤ - "الشيطان داخل قنينة"، تأليف حاييم ومالكا مرين، اخراج مالكا مرين.

٥ - "الطفل الذي خلق العالم"، تأليف واخراج روعي تساهر وجيل ريمون وياعل مرسونسكي.

٦ - "احجية الحروف"، تأليف هانس الفردسون، اخراج ايفا غرونوبيتس.

٧ - "القذرة"، اعداد مسرحي: أودي حين ومايكي دغان، اخراج مورفرانك.

٨ - "بيالك - ٢٢"، تأليف يوآف بارليف وحانوخ رعيم، اخراج ميخال لوريا.



تحت الدرج

نظير مجلي

كل الاحترام!

كلن محدثي ليلة العيد، هذا الاسبوع، رجلا يمكن ان تتهمه بكل شيء، ما عدا التودد للشرطة. فهو "خريج حبوس" منذ سنة ١٩٥٨، حين اشتبك الشيوعيون مع حراس امن الحكم العسكري، وانتشرت الأهزوجة الشعبية..

الناصرة ركن الجليل

فيك البوليس مدحدل.

في كل واحد من لقاءين، يحدثني عن قصصه مع رجال الشرطة وعملاء الشنابيت وبطولاته ورفاقه ايام الشبيبة، حين القوا بضابط الشرطة شمعون في برميل النفايات ودحدلوه من نزلة الكازانوفا، وحينما اصطادوا ضابط المخابرات ابو ايلي وجروه الى حي الصبر المنزوي ومرمغوا كرامته حتى صار يبكي وهو الذي كان يرعب المدينة.

لكنه اليوم راح يطري على رجال الشرطة.

وما الخبر؟!

كنا في جنّاز المسيح الليلة الماضية، قال، وكانت هذه مفاجأته الاولى، فهو ليس بالانسان المتدين، يرتاد الكنيسة عادة في الاعراس والجنازات وفي بعض المناسبات فقط.. مثل العماد او الايفاء بالنذر او ما شابه.

واضاف: كان الحضور هذه السنة كبيرا، ولا ادري لماذا. هل هي صدفة، ام ردا على الاجواء الجديدة التي اثيرت في الناصرة بعد قصة شهاب الدين. لا اريد ان أجزم، المهم انني فوجئت بوجود عدد كبير من رجال الشرطة، لأول مرة في تاريخ الاحتفالات بالجمعة العظيمة. فهذا قداس ديني، حسبت ان طوشة قد اندلعت، فسألت. فراحوا يطمئنونني: جاءوا للحفاظ على النظام. فلم اطمئن وقررت الوقوف بالقرب منهم، اراقب تصرفاتهم، وصدمت.

كانوا بالفعل يحافظون على النظام، تصرفوا مع الناس بمنتهى الأدب، ساعدوا السيارات على الوصول والاستدارة والوقوف، فتحوا الطريق امام القادمين جماعات، ساعدوا بعض المسنين، لم يزعجوا المواطنين بزعيق السيرينا ولا بلعلعة اللاسلكي. وكأن الشرطة ليست شرطة، كأنهم لم يظهروا في شفاعمرو قبل اسبوعين.

يبد ان قمة اعجابه فيهم، جاءت عندما وصل الى الساحة المقابلة للكنيسة اولئك الزعران الثلاثة.. وراح يحدثنا عنهم وهو يقول: "لا تؤاخذني.." ويرددها المرة تلو المرة.

في البداية، اخترق الزعران صفوف المصلين، الذين ضاقت بهم ساحة الكنيسة، وراحوا يتحرشون بالصبايا، ويتنقلون من ركن لآخر ومن مجمع الى اخر. احدهم، أعرفه.. لكنني لست متأكدا، والده صديقي، وفكرت ان اتوجه اليه، لكنني خفت ان اكون مخطئا، ولا أخفي عليك.. سكت، قلت في نفسي: هل أدخل، بعد كل هذا العمر في شجار مع زعران؟! فهل اضربهم؟ هل يضربونني؟ ان ضربت او ضُربت لن اربح شيئا. واقول لك بمنتهى الصراحة، لقد رأيت امام عيني احداث طرعان، فهي، كما تعرف، بدأت بالضبط بحادثة مشابهة، وتحولت الى شجار طائفي.. راح ضحيته قتيل وعدة جرحى.. فضلا عن سمعة القرية.ويبدو بوضوح ان هناك من هو معني بأن يجر الناصرة الى هذا الحضيض، وهناك من هو مستعد لذلك، ليس فقط زعران الاخلاق، بل ايضا الزعران السياسيين، وقد اصبح بين صفوفنا الكثير من حماة الرؤوس باردو القلوب الذين لا يترددون في اثارة الفتنة الطائفية، او الرد على الفتنة بما هو اسوأ. الا تذكر ما حدث قبل اسبوعين، حين نزل سبعة اشخاص سكارى الى خيمة شهاب الدين في الساعة الرابعة صباحا ليعتدوا عليها ردا وانتقاما؟ صدقني لم ارتح من هذا التصرف واعتبرته زعرنة، على الرغم من تصرفات جماعة شهاب الدين العنصرية والبلطجية. وتبين ان السكارى هم مجموعة اصدقاء مسلمون ومسيحيون وقد أراحني هذا الاختلاط لكن اعتداءهم لم يرحني.

المهم، قبل ان اقرر ماذا افعل ازاء الزعران الثلاثة، وجدت ثلاثة رجال شرطة يتوجهون اليهم بهدوء ومن دون ضجيج، همسوا في آذانهم بشيء، ثم قادوهم الى الخارج من دون عنف، امام البوابة حاولوا الاعتراض، فتقدم منهم ضابط شرطة يحمل عصا بوليسية نصف مخفية، وقال لهم: "لا تضطروني الى استعمالها". ثم ابتعد بهم الى الخارج، احدهم اعتبر الامر تدخلا في حريته الشخصية وراح يزعق، فانساق وراءه زميلاه، عندها اخرج رجال الشرطة هراواتهم، فهربوا كالارانب. ووجدت نفسي اقول لرجال الشرطة: "كل الاحترام". لا ادري لماذا، لكنني قلتها.. ولست نادما.

يؤلف قصة من خياله بمجرد رؤيته للدمى الجمـ لة وكيفية تحركها على المسرح.

اما بالنسبة للاصوات، فلم تكن جميعها ملائمة لشكل الدمى، خاصة الصوت الجميل والصافي الذي غنت به "ستو سرحانة". فمثل هذه الدمية لا يخرج منها هذا الصوت وبشكل عام لم تُراعَ قضية الاصوات المميزة للدمى، والتي ترافقها احيانا مؤثرات صوتية، حتى يكون لها وقع مختلف عن الصوات الممثلين العاديين.

اما المسرحيات الثلاث الاخرى التي شاهدتها فكانت كالتالي:

"أرطي يلمس السماء"

هذه المسرحية تعتبر من الاعمال الضخمة في المهرجان، وهي من انتاج المسرح البلدي وادارة المهرجان وقناة الاطفال التلفزيونية، وقد انتجت خصيصا لتعرض في حفل الافتتاح، وتروي قصة زواج حبة البطاطا مع "الارطي شوكة"، والتي تدور احداثها في ليلة مظلمة داخل حانوت للخضروات لصاحبها موريس. وفي هذه الليلة تعطى فرصة يتيمة لأعضاء فرقة الروك من الخضروات لن تألف وتلحن اغنية حتى تقدمها امام مدير شركة اسطوانات معروف، لكن تتعرض لهذه الخضروات دودة خطرة تهدد حياتهم، وباختصار تعتمد المسرحية عنصر الرعب، لكن المواقف المضحكة تتغلب، ويخرج الطفل مليئا بالآثار وموسّعاً لادراك خياله، مع نخبة من نجوم التلفزيون والمسرح الاسرائيلي، المعروفين جداً للاطفال.

"احجية الحروف"

هذه المسرحية مترجمة، كتبها هانس الفردسون، وهي تلائم كل اطفال العالم، حيث تتحدث عن اهمية الحروف في تكوين الكلمات، وكيف انه بدون هذه الحروف لا نستطيع ان نستدل على الكثير من الامور الحياتية اليومية.

وفكرة المسرحية خيالية بحيث يقوم احد اللصوص الذي لا يملك اسماً له بسرقة الحروف من الكتب وعن اليافطات في كل مكان، انتقاماً من هذه الحروف، التي كانت من الممكن ان تشكل له اسماً ولم تقم بذلك.

وتعتمد المسرحية في شكلها العبري على الكثير من المغامرات البوليسية الكوميدية، حيث يقوم الطفل "بيس" بمرافقة المخترع "كونتس" بتتبع آثار اللص والقبض عليه، لكن ليس قبل ان يعطياه اسماً، مما يجعله يتخلى عن فكرة سرقة الاحرف. وقد استعملت في هذه المسرحية خدع مسرحية بحيث تقوم الاغراض، مثل الكنبة وساعة الحائط ومصباح الطاولة بالتحرك والتحدث، لتدلي بشهادتها ضد السارق.

وقامت بتصميم الديكور الفنانة عنات مسنر والتي حازت على عدة جوائز محلية وعالمية في تصميم الديكور والملابس، والمعروفة في المسارح العربية، حيث قامت بتصميم ديكور وملابس العديد منها، آخرها كانت "ليالي الحصاد"، والتي حصلت على جائزة افضل ديكور في مهرجان المسرح الآخر.

"القلب المُهان"

بصراحة لم اتوقع لهذه المسرحية ان تفوز بجائزة افضل مسرحية، ولا بهذا العدد من الجوائز: افضل اخراج، افضل ممثلة ثانوية، افضل ديكور وافضل ملابس. فكل هذه الامور لم ترق بعيني ولم تترك لدي انطباعاً بأنها شيء مميز.




* القلب المهان *



* احجية الحروف *



رغم اهمية الموضوع الذي تتطرق اليه، وهو اهمية "استعمال" القلب في ابداء مشاعر الحب، وكيف يتخلى هنا القلب عن الانسان الذي لا "يستعمله"، وكيف تقرر بطلة المسرحية ان تحب في الوقت الذي فقدت فيه قلبها، ومغامراتها في البحث عن قلبها.

وقد اتبع المخرج طريق التجريب، بحيث يجعل الطفل في بلبلة من امره عندما يشاهد اكثر من حدث على المسرح في آن واحد، ومع ان التجريب غزا معظم الاعمال الفنية اليوم، الا ان الطفل يحب ان يرى الصورة واضحة، وتكفيه الافكار الخيالية التي تقدم له.. بالاضافة الى ان الملابس والديكور والالوان في المسرحية كانت قاتمة نوعاً ما، الى جانب موضوعها الحزين، مما سرّب الملل للكبار والصغار.

عروض مسرح الشارع

هنا على الارصفة وفي الساحات، نجد المتعة الكاملة، فهذا الفنان جاء من كندا حتى يسير على الحبل ويقوم بحركات بهلوانية محترفة، انه "بوب" الذي يجعل القلوب تقفز من مكانها ويعيدها الى مكانها مع ضحكات الارتياح.

وهذه فرقة من بولونيا تقدم مسرحية "السيدة من القلعة"، فترى الدمى العملاقة تتحول على العشب الاخضر بين الاطفال.

وها هي فرقة "زيتسلاند"، التي لا تفارق مهرجانات المسرح، ان كان ذلك في حيفا ام في عكا، والتي فازت بأفضل مسرحية شارع في هذه السنة وفي السنة الماضية.

مهرجون، ودمى عملاقة،وحركات اكروباتية.. انت هنا داخل مسرح متحرك، وتشعر كأنك جزء من المسرح.

جوائز المهرجان

* **افضل مسرحية** – "القلب المهان"، (١٠,٠٠٠) شيكل.
* **افضل اخراج** – شيرا غيفن "القلب المهان"، (١,٥٠٠) شيكل.
* **افضل تأليف مسرحي** – يوآف بارليف وحانوخ رعيم "بيالك – ٢٢"، (١,٥٠٠) شيكل.
* **افضل ممثلة** – روتي فولدبرغ "بيالك – ٢٢"، (١٥٠٠) شيكل.
* **افضل ممثلة ثانوية** – تقاسمتها مناصفة، دانا شرير وليا كيدور على دورهما المشترك في "القلب المهان"، (١,٥٠٠) شيكل.
* **افضل ديكور** – حانوخ بيفان "القلب المهان"، (١,٥٠٠) شيكل.
* **افضل موسيقى** – آفنر كانر "غابات الغرب"، (١,٥٠٠) شيكل.
* **افضل ملابس** – تقاسمتها مناصفة اينجا "القلب المهان"، ودالياپين "الشيطان داخل قنينة" (١,٥٠٠) شيكل.
* **افضل اضاءة** – حاني فاردي "بقينا لوحدنا"، (١,٥٠٠) شيكل.
* **جوائز تقديرية** – لمصممة الديكور تالي يتسحاك "بقينا لوحدنا"، ولمصممة الديكور عنات مسنر "احجية الحروف"، وللممثل امير ليفي "غابات الغرب"، وللممثلة ميكي ميورخ "غابات الغرب".
* **افضل عرض شارع** – فرقة زيتسلاند.

عدنان طرابشة في سطور

- **كاتب مسرحي، ممثل ومدير المركز الجماهيري في المغار.**
- **شارك في تأسيس المسارح التالية: "البلد" – المغار، "الحكواتي" – القدس، "التجريبي" – عكا، "الآخر" – الناصرة، وأول مسرح عربي للصم في المغار.**
- **عمل كممثل في: مسرح "الحكواتي"، مسرح "نفي تسيدك"، مسرح "الكرمة"، المسرح البلدي – حيفا، وفي برامج تلفزيونية.**
- **كتب وأعد مسرحيات عديدة للأطفال وللكبار، وسيناريوهات لافلام وبرامج تلفزيونية منها: "رأس المملوك جابر"، "العكش"، "نورة وصفوان"، "راكب الدراجة"، "غول الشوارع"، "دون كيشوت"، "علاء الدين الزمار"، "البئر المطمورة"، "المحطة الاخيرة"، "السمكة الذهبية".. وغيرها.**
- **ترجم وكتب اغاني: مسرحية "الخالة ريم" ومسرحية "طبالين وزمارين".**
- **حصل على جائزة افضل مدير مركز جماهيري لعام ١٩٩٧.**



* بوب *

نهوند

وديع شحبرات

«خلطة» ثقافية في القدس..

■ استعراض لثلاث فرق ستشترك في مهرجان اسرائيل في القدس (٥/٢٤ - ٦/١٣) وعن مقتل الشيخ ريموند على يد المتطرفين الاصوليين ■

يبدأ مهرجان اسرائيل في القدس اعماله بتاريخ ٥/٢ ويستمر حتى ٦/١٣. ويشارك فيه، كما في كل سنة، مئات الفنانين المحليين والعالميين. سنلقي الضوء، ضمن هذه الزاوية، على ثلاثة عروض ستُقدم خلال المهرجان:

١. فرقة نايت آرك الارمينية **(Night Ark)**

نجحت هذه الفرقة في دمج الموسيقى الغربية بالشرقية وموسيقى حوض المتوسط بموسيقى الجاز بحيث اصبحت رمزاً لموسيقى الجاز الاثني - العرقي. اعضاء الفرقة: أري دنكجيان، ارتو تونسبيان، أرمن دونيليان ومارك جونسون.

٢. مسياس يغني لريس (باشتراك فرقة توفيق بستندجي الجزائرية):

انريكو مسياس فنان فرنسي من اصل يهودي جزائري، سيؤدي في عرض كامل اغان للفنان الجزائري الشيخ ريموند لريس. وُلد الشيخ لريس سنة ١٩١٢ في الجزائر لأم مسيحية فرنسية وأب جزائري يهودي. تأثر كثيراً من الدمج الحضاري في تلك الفترة وكانت اولى ابداعاته متأثرة بالموسيقى الاندلسية. اكتسب شهرة واسعة مع الوقت ولقب بالشيخ، واكتسب مقاماً خاصاً في عالم الموسيقى العربية. سنة ١٩٦١قُتل على ايدي متطرفين اصوليين لتقربه من جمهوره اليهودي، وتحوله الى رمز للتقارب الحضاري.

٣. الييتريه أورانيتاكي (ALEFTHERIA ARVANITAKI):

واحدة من كبار الفنانين اليونانيين، انتجت عشرات الاسطوانات من بينها اسطوانات بلاتين وذهبية، واجرت الكثير من العروض العالمية. في عرضها الاخير في اليونان، صيف ٩٧، حضرها ما يقارب الـ (٢٠٠,٠٠٠) انسان. اليونان هي ملتقى حضاري بين الشرق والغرب، وهذا ما يميز اعمال اورانيتاكي.



Night Ark



مسياس



ALEFTHERIA ARVANITAKI

طازا

سلامات شربل روحانا (لبنان)



التأليف والتوزيع الموسيقي: شربل روحانا. الموسيقيون: انطوان خليفة (كمان)، انطوان ديب (اكورديون)، علي الخطيب (رق وايقاع)، عبود السعدي (باص، مؤثرات ايقاعية) وشربل روحانا (عود).

يكتب روحانا عن الالبوم:

"في هذا العمل أنغام احببتها وردّدتها مراراً. عود رافقني وكان هو الاساس. موسيقى اردتها بعيدة عن المبالغة والفذلكة والاستسهال وربما عن الموضة. قديم وجديد يلتقيان. بالاضافة الى المؤلفات الخاصة، اعدت توزيع بعض المقطوعات القديمة والفولكلورية، بغية تقريبها من اذن المستمع، مستعيناً بزملائي الموسيقيين الذين عملوا باندفاع وصدق.. على الاقل استمتعنا خلال كتابة هذا العمل وتنفيذه.

الالبوم من تسجيل صوت الشرق (بيروت). على امل ان تستمتعوا انتم بدوركم".

"المهرج" في القصبة



□ يستعد مسرح "القصبة" المقدسي، لافتتاح مسرحيته الجديدة "المهرج" للكاتب العربي الكبير محمد الماغوط، ومن اخراج مكرم خوري، الذي يقوم باخراج هذه المسرحية للمرة الثانية، بعد ان اخرجها من قبل لمسرح الكرمة، وهي من تمثيل محمد بكري، حسام أبو عيشة، جورج ابراهيم، غسان عباس، عرين عمري، عامر خليل، محمود عوض، خالد المصو، واسلم صالح. وقد وضع موسيقاها الفنان سعيد مراد اما الديكور فكان لماجد الزبيدي، واضاءة معاذ الجعبة.

وتتحدث المسرحية عن هذا الزمن العربي الرديء والدرك الأسفل التي وصلت اليه الأمة العربية بعد ان ساد العرب العالم تاريخياً وأدبياً وعلمياً وثقافياً. وتتساءل المسرحية على لسان المهرج: هل نحن حقا احفاد هارون الرشيد وعبد الرحمن الداخل. ترى اذا قام أحد هؤلاء الأجداد واطلع على احوالنا، هل يعترف بأننا احفاده.

وتشكل القدس بما تعانيه من مصادرة اراض واستيطان وحصار عصب المسرحية، اذ تجري احداثها في احد شوارع القدس القديمة، حيث تقدم الفرقة عرضها المسرحي لرواد المقاهي وتلقي الضوء خلال عروضها على ما تعانيه الامة العربية من تمزق وتفتت.

ومن المتوقع ان يتم افتتاح المسرحية في الثاني من ايار القادم على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني.

ماشي الحال

هشام نفاع

ممكن "تيليكارتك"؟!

الحر بدأ ينكسر بعد الايام الخماسينية الخمسة، ولكن هدار حيفا اعلن عصياناً على تحسن الطقس، فظل على جوانبه ركود حار مزعج متزايد. وكل هذا وانا بانتظار ان يرفعوا سماعة الهاتف على الرقم الذي طلبته (بالاحرى، ضربته).. لا أحد، لا جواب..

ربما لم يكن احد حتى يرد، وربما كان الحر ضدي. لا بأس، اعدت السماعة وانتظرت ان تخرج البطاقة الهاتفية (التيليكارت) من الجهاز البرتقالي.

"أيمكنني استعمال تيليكارتك" - جاء الصوت قبل ان ارى الصورة: شاب في اواخر الثلاثينات القى على كتفه حقيبة سوداء (افضل من حقيبتي) بالضبط كما كنا نضع "جزدان البستان" حين كنا في الخامسة، اي ان توضع الحقيبة بشكل قطري، بحيث يكون حزامها على الكتف اليمنى بينما تستلقي هي على الخاصرة اليسرى..

"نعم، بالتأكيد". ناولته البطاقة التي اخرجها الجهاز بتثاقل، وابتعدت قليلا محاولا إظهار لباقتي واهتمامي بالامتناع عن الدخول في ثنايا محادثته الخاصة.. ولكن صوته العالي كان يتطلب (نظريا) ان أبتعد كيلومترات..

الدقائق بدأت تمر، والدنيا مثل النار، وانا انتظر بفارغ الصبر لحظة الوصول الى شقتي والقاء ما علي من اقمشة أملاً في حمام بارد. ولكن "اخونا" تعمق في محادثته، ولم يكن امامي بد من الاصغاء الى شيء منها.

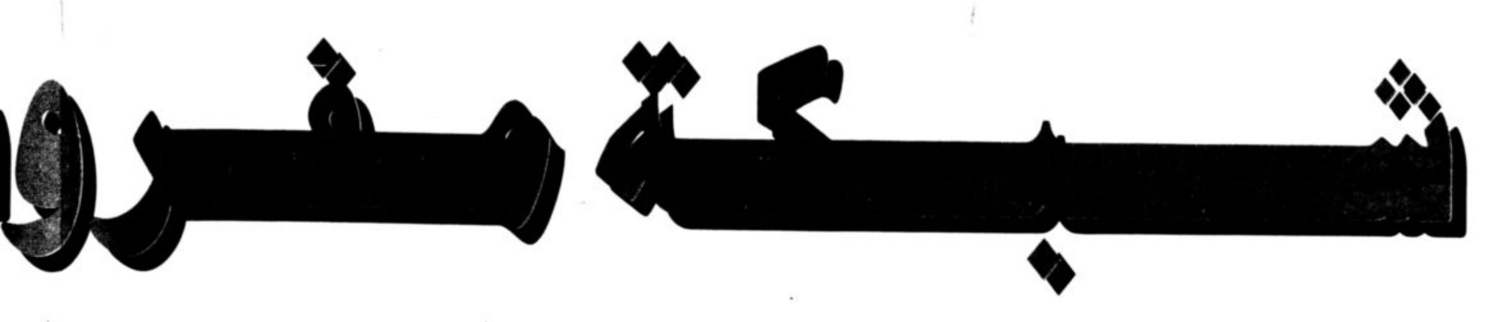
بلا لباقة بلا بطيخ. وصرت استمع الى صوته العالي، في محادثته التي استنتجت انها دارت مع زوجته، فقد اودع الشيك في حسابه البنكي، وتكلم مع رفكا (ربما موظفة البنك)، وسيكون في البيت بعد ساعتين.. ووالدته ستقضي العيد معهم..

وجاء دور ابنه، فكلمه بلطف شديد واعدا اياه بتأكيد وعده له بالرحلة بعد غد.. ثم دراجته الهوائية واصلاح اطارها. ثم زوجته مرة اخرى.. التي تبادل معها - بصوت عال - مكالمة عن امور محرجة نوعاً ما..!

"بالمناسبة، اذا نسيتم، فقد كنت انتظر، وانتظر. وهو يتحدث، ويتحدث، حتى مر من الدقائق الشيء الكثير، وخسر صبري من وزنه اكثر.. قبل ان يقول لي ببرود وشبه لا مبالاة، وكأني مررت صدفة في المكان "شكرا أحي" - "العفو" اجبت وحبست الشتيمة.

ولكنه لم يفك عني.. "أتعرف كيف يمكنني الوصول الى شارع كذا؟" - وخوفاً من ان يطلب مني بطاقة الباص (الحوفشي حودشي). قلت له بأدب: "آسف، لست، لست ادري". واسرعت الخطى نحو باصي، الذي كان علي ان انتظره هو الآخر.. ولكن ليس بدون ان يطل "اخونا" اياه ثانية.

نظر اليّ بشبه تحية، لكني افتعلت الرسمية وقبضت بكل قوتي على بطاقة الباص، واعداً نفسي بعدم التفريط بها مهما كان الثمن.. مع العلم طبعاً اني سأسارع الى الابتسام بسذاجة والقول "نعم بالتأكيد". لو تقدم احدهم مني سائلاً بهدوء "أيمكنني استعمال تيليكارتك"!

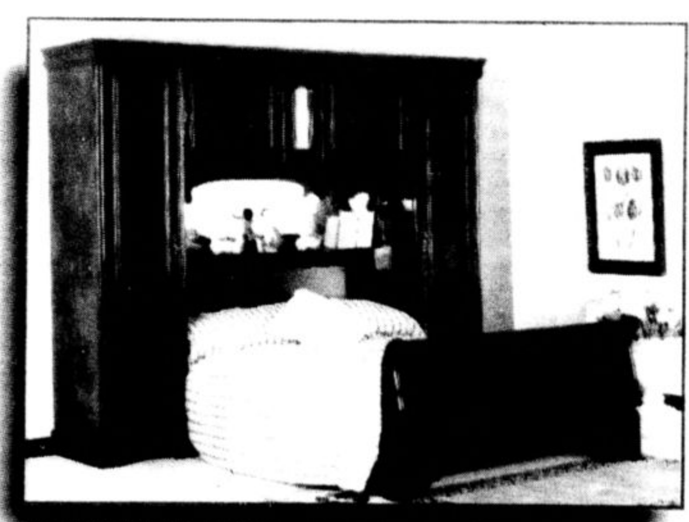


من المستورد الى المس

تشكيلة واسعة من افخم الاثاث الاوروبي بلج







اسعار وتسهيلات خاصة للعرسان

الوكلاء الوحيدون لشركة دان

الجودة الامانة والعراقة - اثا

بولص

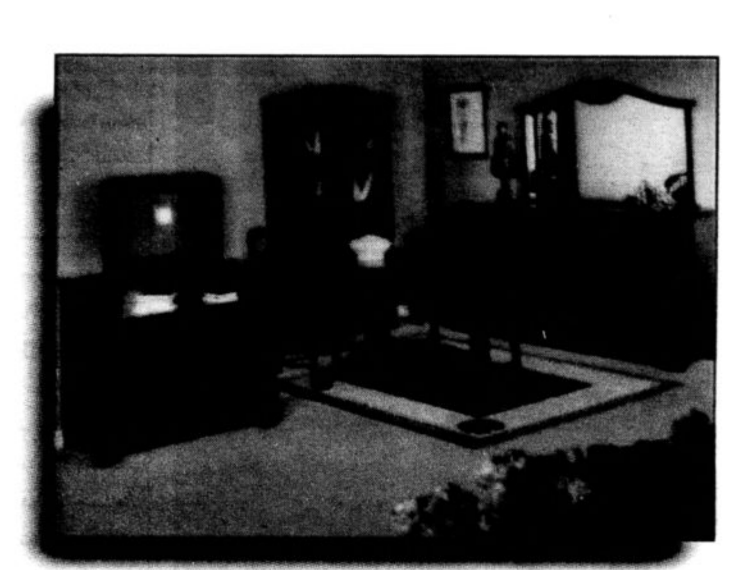
تشكبوست، حيفا جادة الهستدروت ٤٤ مق

كفر ياسيف الشارع الرئيسي (مقابل سنتر) مفتوح كل ايام

ـروشـــــات بـولـص

لى المستهلك مباشرة

روبي بلجيكي - فرنسي - اسباني بسعر محلي







مفاجأة كبرى بمناسبة الاعياد
تستطيع الحصول على صالون او
غرفة نوم **مجانا** التفاصيل في المعارض

ـركة دانونا في الشرق الاوسط

ـ - اثاث من عالم الاساطير



وت ٤٤ مفتوح كل ايام الاسبوع ويوم السبت ايضا هاتف ٨٤٢٤٠٦٠/١-٠٤

كل ايام الاسبوع ماعدا يوم الاحد هاتف: ٩٩٦١٣٦٣-٠٤

جبر اسدي

أخضر على أسود..



ليلة غير عادية مرت على هشام نفاع ووائل واكيم. الهدف المعلن لهذا التقرير كان الحديث عن "هومليس" في هدار حيفا. الهدف النهائي: شباب يحتجون بالشعارات وشرطة ودهان ■ الأخضر للبيئة والأسود لليل (واسفلت الشارع) ■ سورياليزم حيفاوي!..

تقرير هشام نفاع
تصوير وائل واكيم

محمد بكري

داحس والغبراء!..

قالوا: "الطول طول النخلة والعقل عقل السخلة".

جاء الحرُّ "الخمسيني" مبكراً هذه السنة، حتى بخّر المخ في الادمغة وجعل الدم العربي الزكي يغلي في العروق، فاستُلّت السكاكين والبلطات و"المناكيش" لتحمي "النخلات السخلات".

فقتل شباب من اجل "طاقية" وآخرون من اجل "صفّة" سيارة، أو "غمزة عين" او من اجل رجل مريض بكرسي المجلس المحلي من اجل الجاه والمعاش فقط.. ولا غير.

وهكذا تكثر اليتامى والأرامل والثكالى، وجاهات الصلح التي تهرع لتصلح ذات البين، بعد ان خربت البيوت، واندلعت حروب "داحس والغبراء"، وتعززت النعرة العائلية والطائفية، واصبحنا كما ارادوا لنا ان نكون، مسلماً، مسيحياً، درزيا، ذباحياً، أسدياً، بكرياً حصرمياً، بدارنة ونعامنة، اغبارية وجبارين!.

بعد ايام قليلة يأتي علينا يوم "الاستقلال" - نكبتنا، فترى فترى هؤلاء "النخلات السخلات" ينصبون اعلام اسرائيل على بيوتهم وسياراتهم، ليشتبكوا من جديد، ويشبكوا اهلنا في هذه البلاد التي ضاعت، كيف ضاعت..

لست ادري..

□ عبثا راحت محاولاتنا وارهاق عيوننا. الرجل اختفى. رغم انه غالبا ما يجلس هنا في محطة الباص هذه بالذات.. لا بأس. لنحاول ثانية..

ودورة أخرى في شوارع الهدار حيفا.. دون نتيجة.

"أين الهومليس"؟

"ربما وجد له بيتا" - قال وائل، وأدخلني في دوامة أخلاقية. فالرجل الذي كنا نبحث عنه هذا الاسبوع، عند حوالي الثانية والنصف صباحا، هو احد الذين حرمهم القدر (والدولة) من سقف يؤويه.. ولذلك فقد كان يقضي لياليه على المقاعد الأربعة المتلاصقة والمتباعدة، في احدى محطات الباصات.. اما دوامتي الأخلاقية، فهي انني اريد بالطبع ان يكون له بيت، ولكن هذه الليلة بالذات كنت أريده كما عرفته.. "هومليس" كما يسمى هو ورفاقه المحرومين من السكن في القاموس الغربي الدمقراطي الحضاري على مشارف القرن الواحد والعشرين..

المهم ان محاولاتنا باءت بالفشل ولم نعرف اين هو بالضبط. ربما اختار تغيير موقعه فوجد محطة أخرى، او ركنا آخر يقضي فيه لياليه التي اعتقد وأشعر انها اطول من الليالي العادية..

[illegible]

ولكن هذه الليلة ايضا [illegible] ان صديقنا لم [illegible] تكون [illegible] شبان وصبية على طرف [illegible] جلسوا [illegible] الحال عاد الى ذهني شعار [illegible] "اوقفوا [illegible] على الشاطئ"..

ومن شباك السيارة [illegible] ما [illegible] ان تكتب [illegible] للحظة ثم قال أحدهم: تعالوا..

وبالاضافة الى علب الدهان الاصفر والأحمر كانت معهم قطعة من الكرتون قصوا عليها كلمات الشعار، وواصلوا [illegible] الليلية ضد تخريب شاطئ حيفا وبناء الفنادق والمراكز التجارية عليه.. و[illegible] مستمرة يقودها [illegible] من أجل جودة البيئة في حيفا ضد [illegible] بين السلطات و[illegible] يزرعون الشاطئ بالباطون والحديد..

الشاب الذي حمل قطعة الكرتون [illegible] هويتنا [illegible] وعندما رأى البطاقة أطلق الكلمة السحرية التي [illegible] على شفاه [illegible] الكرمل: "أخلي".. وفجأة جاء الصوت من ورائنا..

- "شرطة توقفوا"..

كان شابا معتدل القامة [illegible] وسعة و[illegible] نحونا و[illegible] بطاقة هو الآخر.. "ماذا تفعلون" [illegible] التحقيق.

- "نحن فنانون نقوم بأعمال [illegible] تدمير الشاطئ والطبيعة" - [illegible] الشاب ذو النظارات المدورة.. وبدا واضحا [illegible] على [illegible] الجد وأصر "ولكنكم تخربون الممتلكات [illegible]".

- "لا نعتقد اننا نخرب اية [illegible]. ومع كل الاحترام هذا مكان عام وأعتقد ان من حقي التعبير عن احتجاجي عن طريق الفن".. قال ذو النظارات، وارتسمت ابتسامة الرضى على وجه الفتاة التي تبث الكثير من الهدوء والاقتناع بما تفعله..

وهنا انتبه شرطي [illegible] آلة التصوير [illegible] "لا تصوروا [illegible] الآخر فواصل التحقيق [illegible]. وشرح [illegible] الشبان [illegible] حاليا [illegible] ريثما [illegible] قوة من الشرطة المدنية.

"وأي شرطة أنت؟" - [illegible] فأجاب [illegible] واستنكر [illegible] وقاحة "وما الفرق؟!". "أأنت من وحدة خاصة؟" - كررت. [illegible] "شيء [illegible] هذا [illegible]".

وجاء دوره ليحقق: "[illegible] أنت [illegible]

- "الاتحاد".

- أوه.. ستضع صورتي الآن وسأصبح مطلوبا.

- ماذا جرى لك. نحن في حيفا، في اسرائيل.

- حسنا. رجاء لا تدع صورتي تظهر..

على الاسفلت

في الوقت الضائع، ونحن واقفون قرب النافورة التي تواصل تدفق المياه فيها، بدأ الشبان يشرحون لافراد تلك الوحدة الخاصة أهمية ما يقومون به. وكيف انهم لا يخربون اية ممتلكات "نحن لا نختار جدارا أبيض ونكتب عليه الشعارات.. نحن نكتب على الاسفلت، على الشارع حتى يراه الناس.. وهذه الدولة دمقراطية ومسموح ان نعبر عن احتجاجنا".

الشرطي ظل يصغي بهدوء الى المحاضرة الخضراء التي ألقاها عليه ذو النظارات والفجر يقترب: نحن ضد تجفيف شاطئ البحر، ونقول هذا باسمنا الخاص، نحن لا ننتمي الى أية حركة او تنظيم.. فعلى الشاطئ يبنون حتى بدون ترخيص، حتى يبيعوا الشقق للأغنياء.. من سيتضرر في النهاية؟ انا وأنت.. فالمراكز السياحية لن تبقي لنا مكانا نذهب اليه على الشاطئ، وهذا بالاضافة الى المساس بالقيم الطبيعية والبيئية الهامة على شاطئ حيفا، من اسماك وحيوانات ونباتات بحرية.. انهم يريدون قلب المكان الى مجرد موقع للأثرياء".

سورياليزم

□ وسألته والشرطي ينقل نظراته بيننا في مشهد سوريالي، تجري فيه مقابلة صحافية حول البيئة عند ساعات الفجر، بحضور شرطيين من الوحدة الخاصة جاءا للاحتجاز فتورطا في محاضرة قيمة.. المهم.



سألت الشاب: المهم، ان منطلقاتكم ليست بيئية فقط، بل طبقية ايضا، فانتم لا تريدون قلب الشاطئ الى مجرد موقع للأثرياء؟

- نعم هناك منطلق اجتماعي، فانا لا اريد ان يجبروني غدا على دفع ثمن الوصول الى الشاطئ، وكأني ادخل الى مركز سياحي تجاري"..

وهنا قطعت سيارة الشرطة الكحلية باضوائها حديثنا.. واطلق الشرطي المدني الذي بدا عليه التعب سؤاله الافتتاحي: "لمن هذه السيارة، من أوقفها هنا"؟.. وأشار الى سيارة بيضاء اللون وقفت وسط الشارع..

"هذه لنا.." قال الشرطي الخاص.. وأخفى ابتسامة مستهترة بزميله، اذ أن "[illegible]" كانت توزع انوارها الزرقاء، معلنة بلغتها الخاصة انها شرطة..

المهم بعد الخيبة الأولى طلب صاحبنا الهويات. "ونحن ايضا"؟.. سألته. فتدخل الشرطي الخاص، وأصدر عفوه عنا..

ومرة أخرى انطلقت المحاضرة الليلية: نحن لم نأت لنتجاوز القانون. كل ما أردناه هو ايصال رسالتنا حتى نجعل الناس يخرجون من اللامبالاة.. فهم لا يعون ما يحدث في مدينتهم.

ابتسم مستنكرا أو استنكر مبتسما

وبعد أخذ التفاصيل الشخصية تمنى الشرطي لنا ليلة سعيدة، قبل ان يقول بلغة واعظة: "هناك العديد من الطرق القانونية للاحتجاج.. بامكانكم طلب ترخيص، ونحن وظيفتنا حمايتكم وتوفير هذه الامكانية لكم.. ولكن ليس برسم الشعارات".

- آمل الا يحدث لهم ما حدث لنشيطي "سلام آلان" في الخليل - قلت للشرطي وانا مدرك للهجة الاستفزاز التي ربما تخرب هذه النهاية السعيدة.. لكن الشرطي ابتسم مستنكرا (او استنكر مبتسما).. وذهب.

□ هل أنتم مستعدون لدفع الثمن على الشعارات؟

- ذو النظارات: اعتقد ان المسألة انتهت على خير.. ولكن اذا جعلنا الناس يتوقفون ويقرأون هذه الشعارات، فنحن راضون.. لأن الأمر في النهاية يهم الجميع..

■■■

هكذا اذن.. ولكن ظل يرن في الأذهان سؤال لا يمكن تجاهله: ماذا كان سيحدث لو أن الشرطة الخاصة أمسكت بثلاثة شبان وصبية عرب يكتبون الشعارات على احد شوارع حيفا؟!



ورك ورك

وليد ياسين

نقطة ضوء

يوم السبت الماضي، عقد في مدينة الناصرة، لقاء للصحفيين العرب اعتقد انه الاول من نوعه، او لنقل الاول الذي اعرف عنه واشارك فيه منذ بدأت مزاولة هذه المهنة قبل (١٥) عاما.

وجاءت المبادرة لعقد هذا اللقاء من زميلنا الحاج محمد شريف - (حج مبارك)، الذي لم يستطع الوقوف صامتاً او محايداً، ازاء الاعتداء الهمجي الذي تعرضت له زميلتنا امال شحادة، مديرة مكتب "الاتحاد" في الناصرة، وما اعقبه من تهديدات جبانة لمحرر "الاتحاد". ولم يكتف الزميل محمد بالاستنكار والاحتجاج على هذه الجريمة، بل رأى حاجة ملحة لعقد لقاء عام للصحفيين العرب، العاملين في مختلف وسائل الاعلام، وتوحيد كلمتهم ازاء ما نتعرض له في مهنتنا من اعتداءات وتهديدات، تزيد من متاعب هذه المهنة.

وحضر هذا اللقاء ممثلون من مختلف وسائل الاعلام الناطقة باللغة العربية وزملاء يعملون في الصحف العبرية. الا انه ولغاية، نأمل ان لا يكون مردها اختيار الوقوف حيادا عملاً بمقولة "حادت عن ظهري بسيطة"، برز غياب ممثلي اثنتين من وسائل الاعلام العربية، اضافة الى غياب العديد من الوجوه المعروفة في عالم صحافتنا المحلية.

ورغم ذلك، ورغم بعض الشوائب التي برزت في "نقاش" بعض "زملاء" المهنة، يمكن القول، ان مبادرة الزميل محمد شريف، لم تبعث عن الارتياح فحسب، بل انها حققت غاية، يمكن الجزم بالقول انها جاءت ابعد بكثير من الهدف الاساسي لهذا اللقاء.فاضافة الى الهدف الاساسي المعلن، وهو القول معا في بيان مشترك "كفى لما نتعرض له من اعتداءات وتهديدات". نجح هذا اللقاء بجمع الزملاء الصحفيين، على مختلف انتماءاتهم، حول طاولة واحدة، وازال الكثير من الحواجز التي كانت قائمة بين البعض منهم. وحتى عندما حاول احدهم استفزاز هذا اللقاء والتذكير ببعض الامور الشائبة وشبه المقاطعة التي سادت بين وسيلة الاعلام هذه وتلك، هب بقية الزملاء معا لاقتلاع هذه الشوكة، ولتأكيد اهمية التعاون في الحاضر والمستقبل ونسيان شوائب الماضي. ولعل هذا التأكيد يتجلى في التلخيص الذي دعا الى استمرار مثل هذه اللقاءات، ليس لاستنكار اعتداء او تهديد لزميل ما، وانما للتعاون وحتى لمجرد اللقاء وتبادل وجهات النظر.

اسمع مني

نجوان غرّيب

لاعب كرة قدم

■ **فيلم:** "تيتانيك". قصة واقعية وتحتوي على قصة عاطفية. فيلم جميل جداً.

- "قلب شجاع" لميل غبسون. فيلم يتحدث عن الحرية والنضال لأجلها.

■ **كتاب:** انا لا اقرأ الكتب عادة. بل اتابع الجرائد اليومية باستمرار. بالاضافة الى المجلات العربية.

■ **مسرحية:** مسرحية "رقصة الشياطين" للمخرج احمد دخان.

■ **اكلة/ مطعم:** أحب اكل البيت.

■ **مناسبة:** احببت جداً المباراة الاخيرة مع الأرجنتين. وليس فقط بسبب التغطية الاعلامية الكبيرة.



قضية واحدة وثلاثة قرارات

وليد ياسين

■ **كيف اصبحت قضية طلاق مثار جدل في المحاكم الشرعية؟ وكيف حصل وقُدم استئناف الى المحكمة العليا (محكمة مدنية) على قرار محكمة شرعية؟.. لماذا قررت محكمة الاستئناف ثلاث مرات في قضية واحدة؟.. لماذا لا تجيب هواتف القضاة؟... ما الذي يحدث في بعض المحاكم الشرعية؟.. ■ وليد ياسين طرح هذه الاسئلة ■**

للوهلة الاولى

■ للوهلة الاولى. اعتقدت بأن اقدام المحامي علي رافع على تقديم التماس الى المحكمة العليا. ضد محكمة الاستئناف الشرعية وثلاثة من القضاة الشرعيين. هو امر مستهجن. وسألت نفسي فيما اذا كان رافع يسعى الى تدخل قاض لا يفقه في امور الشريعة الاسلامية. للفصل في قضية طلاق بين مسلمين. فقد نشأنا على انه لا يحق للقضاء المدني التدخل في الشؤون الدينية للطوائف. وعلى ان القاضي الشرعي. هو المخول الوحيد في الفصل في قضية كهذه. وعلى انه مثلما توجد في البلاد محكمة عليا وتعتبر اعلى هيئة قضائية. كذلك الامر في الاسلام. فهناك محكمة الاستئناف الشرعية. التي تعتبر هي ايضا اعلى هيئة قضائية اسلامية.

لكنه. وبعد ان اوغل المحامي رافع في سرد تفاصيل التماسه الى العليا. كشف عن خيوط عدة. أثارت الشك بأن القضية التي نحن بصددها. هي ابعد من كونها قضية طلاق فحسب. فالالتماس يطرح العديد من الاسئلة التي توحي بامكانية تلاعب اكثر من طرف في قوانين الشرع المعمول بها بموجب دستور فلسطين.

والقضية التي نحن بصددها. كان يمكن لها ان تكون مثل غيرها من قضايا الخلاف بين زوجين. فالزواج اتفاق ووفاق. لا يمكن عقد الرباط المقدس بينهما وديمومته الا بوجود القبول والثقة ورغبة العيش معا. اما حين يستحيل ذلك ويكون لا بد من "ابغض الحلال الى الله". فان ذلك هو افضل السبل لافساح المجال امام كل من الزوج والزوجة لممارسة حياتهما العادية. بعيداً عن الخلاف والمشاكل.

★ تسع سنوات وولد وبنت ★

الزوج الذي اختار ان نشير اليه باسم هـ. أ. ح. هو من سكان حيفا. تعرف قبل سنوات على د. ن من الطيبة وتزوجا. وعاشا معاً تسع سنوات انجبا خلالها ولدا وبنتاً.

لكنهما لأمور لا نريد الخوض فيها. اذ انها من خصوصياتهما. اختلفا ووصلت قضيتهما الى المحكمة الشرعية في الطيبة.

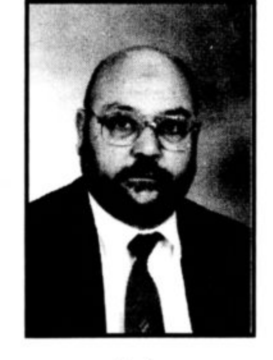
وحسب ما يقوله الزوج. كانت الزوجة هي التي توجهت الى المحكمة. التي اجتمعت في ٩٦/٥/٤. واتخذت قرارا بالتفريق بين الزوجين. ثم ابلغتهما بالقرار في ٩٦/٦/١٨.

★ غيابي أم حضوري؟ ★

وهنا كانت المشكلة. يقول المحامي علي رافع. "فالقرار اتخذ غيابياً. لكن المحكمة اعتبرته حضورياً". ويضيف: "راجعت المحكمة الشرعية في الطيبة بتاريخ ٩٦/٧/٣ واعترضت على القرار وطالبتها بالغائه. لكنها اعتبرت قرارها حضورياً ورفضت طلبي. فاستأنفت الى محكمة الاستئناف الشرعية في ٩٧/٣/٦. وهذه قبلت وجهة نظري واعتبرت القرار آنف الذكر غيابياً. ولذلك قررت في ٩٧/٥/٢٧. اعادة الملف الى المحكمة الشرعية في الطيبة. وطالبتها بتشكيل المجلس العائلي للنظر مجدداً في الدعوى".

وحسب ما يقوله المحامي رافع في التماسه. قام قاضي المحكمة الشرعية في الطيبة. سليم سمارة بنقل قرار محكمة الاستئناف الى الزوجين في ٩٧/٦/٣٠. لكنه. وفي ٩٧/٧/٢. قدم اعتراضاً الى محكمة الاستئناف لاعادتها ملف القضية اليه. الامر الذي يراه المحامي رافع مخالفاً للمادة (١٣) من دستور فلسطين لسنة ١٩١٨ - ١٩٢٥. فالمادة تنص على انه اذا قرر القاضي الاعتراض على قرار ما فعليه ان يفعل ذلك بعد تسلمه هذا القرار مباشرة. وان يقدم اعتراضه قبل تبليغ القرار المعترض عليه. للاطراف المعنية.

ويرى رافع. بأنه كان يتوجب على محكمة الاستئناف رد اعتراض القاضي سمارة. على الاقل لكنه قدم بشكل غير قانوني.



★ علي رافع ★

طلاق قبل الاستئناف

مخالفة اخرى للقانون. يشير اليها رافع في التماسه. تعتمد على البند الرابع عشر من دستور فلسطين. الذي ينص على انه في حالة الاستئناف على قرار ما. يجب تجميد جميع الاجراءات الى حين النظر في الاستئناف. وهو الامر الذي لم يفعله سمارة. كما يقول المحامي في التماسه.

فقد تبين بأن القاضي سمارة كان اصدر شهادة طلاق. تسلمتها الزوجة. قبل ان تبت محكمة الاستئناف في قضيتها.

وحسب ما ابلغنا به الزوج (هـ.أ.ح). فانه لم يعرف بصدور شهادة الطلاق الا بعد عام تقريباً. اذ فوجئ بتسلم استدعاء من محكمة الاسرة في رمات غان. للنظر في طلب الزوجة منحها نصف ما يملك.

ويقول "هـ": "لقد صدمت تماما. لانني اعرف بأن القضية ما زالت مطروحة امام محكمة الاستئناف".

ويرى "هـ". بأن ما قام به القاضي سمارة هو مخالفة جنائية. اما المحامي علي رافع. فيتهم القاضي سمارة بالاقدام على عمل مستهجن. ويقول بأن القاضي سمارة اهتم بأن يكون طرفاً في القضية. ففي حين لم تقم الزوجة بالرد على الاستئناف خلال الفترة التي منحتها لها المحكمة. قام القاضي سمارة وطلب من المحكمة بأن تمنح للزوجة فرصة اخرى للرد على الاستئناف. معللا طلبه هذا بالقول انه قد يكون في اجابتها ما يغير القرار!

لماذا غيرت الاستئناف قرارها الاول؟

والغريب في الامر. ان محكمة الاستئناف التي كانت فصلت في القضية مسبقاً. وقررت اعادة الملف الى المحكمة الشرعية في الطيبة. اتخذت في ٩٧/٩/٢٨ قرارا جديدا. طلبت فيه من المستأنف ضدها الرد على الاستئناف خلال عشرة ايام.

"لكن المستأنف ضدها لم ترد على الاستئناف. وكان من الطبيعي ان يبقى القرار الاول لمحكمة الاستئناف ساري المفعول". يقول المحامي رافع. ويضيف: "في ٩٨/٣/٩ عادت محكمة الاستئناف واتخذت قرارا ثالثا في القضية". ولهذا القرار قصة غريبة. فالقاضيان فاروق الزعبي وزكي مدلج. اللذان كانا من بين القضاة الذين اتخذوا القرار الاول. بقيا ضمن هيئة القضاة التي اتخذت القرار الثالث. وهنا وقع اشكال آخر. فالقاضي الزعبي ظل ثابتا على قراره الاول الذي اعتبر فيه بأن قرار محكمة الطيبة الشرعية اتخذ غيابياً. اما القاضي مدلج فقد تراجع عن قراره الاول. واعتبر بأن القرار اتخذ حضورياً. ولم يفسر سبب تغيير قراره. ولذلك كان على محكمة الاستئناف ان ترجح احد الرأيين. فقررت تحويل الملف الى القاضي الشرعي لمدينة القدس. زياد عسلية. لدراسته وكتابة رأيه فيه.

هل ضغط سمارة على عسلية؟

وحسب ما يقوله المحامي رافع. اتصل القاضي سمارة بالقاضي عسلية وألح عليه بتبني موقف مدلج. واعتبار القرار حضورياً. لكن عسلية اعاد الملف الى محكمة الاستئناف دون ان يبت فيه.

وحسب ما يقوله رافع. ارفق عسلية بالملف رسالة كتب فيها بأنه تعرض الى الضغط من القاضي سمارة. ولذلك قرر عدم الفصل في القضية.

وقد حاولنا قبل كتابة هذا التقرير الاتصال بعسلية عدة مرات لسؤاله حول الموضوع. لكننا لم ننجح. وعلمنا ان عسلية طلب الى طرف آخر. عدم التوجه اليه في الموضوع.

مخالفة اخرى لمحكمة الاستئناف

بعد رفض عسلية الفصل في ملف القضية، قامت محكمة الاستئناف بتحويله الى القاضي الشرعي في عكا، داوود زيني، طالبة منه تبني أحد الموقفين اللذين طرحهما زعبي ومدلج. فقرر زيني تبني موقف زعبي، واعتبر القرار الذي اتخذته محكمة الطيبة الشرعية، قرارا غيابياً. وأشار الى ان محكمة الاستئناف اخطأت في قرارها الاول، حين اشارت الى وجوب تشكيل مجلس عائلي جديد، وانه كان يجب تأخير ذلك الى ما بعد النظر في الاعتراض بصورة موضوعية.

واختيار زيني لاعطاء رأيه في هذه القضية، اعتبر مخالفة اخرى تأتي بها محكمة الاستئناف الشرعية. فحسب مصدر مطلع في المحكمة، اعرب احد القضاة عن تذمره من تعيين زيني لهذه الغاية، كون ذلك يتعارض ونظام تشكيل محكمة الاستئناف. فالقاضي زيني هو قاضي محكمة البداية ولا يحق له حسب نظام تشكيل المحكمة النظر، او ابداء الرأي رسمياً في قضية تنظر فيها محكمة الاستئناف. ويتناقض موقف محكمة الاستئناف، بشأن الرجوع الى زيني لاخذ رأيه، مع المادة الثالثة من نظام المحكمة الذي ينص على ان الاستئنافات الشرعية تبحث امام ثلاثة قضاة استئناف فقط، وان رئيس المحكمة هو الذي يرئس هذه الجلسة.

اضطررت الى الالتماس الى العليا

وإزاء هذه المخالفات والتناقضات في قرارات محكمة الاستئناف، لم اجد امامي اي مجال آخر الا طلب تدخل المحكمة العليا لكي تقول لمحكمة الاستئناف الشرعية بأن واجبها ان تحكم بين الناس بالعدل، يقول المحامي رافع.

وهو لا يرى في التوجه الى العليا محاولة لادخال طرف غريب في قضية شرعية، بل يرفض سؤالنا بهذا الشأن ويقول: لم يخطر ببالي في يوم من الايام اشراك طرف غير مسلم في قضايا المسلمين. بل حرصت على ان لا افعل ذلك وحاولت ان استحلب القانون وان اعتمد على المادة (٥٦) من قرار اصول المحاكمات الشرعية، التي تنص على ان احد الاطراف يمكن ان يطلب من المحكمة التي اصدرت قراراً ان تعيد النظر فيه. وقدمت طلباً الى المحكمة مستعينا بهذه المادة، لكن محكمة الاستئناف تجاهلت طلبي كلياً فلم يبق امامي الا اللجوء الى العليا.

"ليست سابقة"

• ألا تخشى ان تكون هذه سابقة لتدخل المحاكم المدنية في شؤون المحكمة الشرعية؟

-- هي ليست سابقة، فقد سبق للمحكمة العليا ان نظرت في التماسات ضد محكمة الاستئناف، اشهرها شكوى عاصي ضد عاصي، الذي طلب فيه المدعي من المحكمة ان تأمر بعزل فضيلة القاضي يوسف الدسوقي عن النظر في قضية ضد زوجته، لأن القاضي كان على علاقة مع اهل الزوجة. وقد تجاوبت المحكمة العليا مع هذا الطلب وأمرت بعزل الدسوقي، وارسلت تعليماتها الى المحكمة الشرعية في الطيبة مشيرة الى انه اذا كان هناك خشية على العدالة، فهذا سبب كاف ليعزل القاضي نفسه.

ويضيف رافع بأن المحكمة العليا نظرت ايضا في عدة التماسات ضد المحاكم الشرعية، منها مثلاً الالتماس الذي قدمه المحامي ثروت مدلج، ابن القاضي زكي مدلج، ضد المحكمة الشرعية في حيفا، طالبا الغاء قرار لها كانت اتخذته في قضية بين زوجين. وقد فسر ثروت هذه الدعوى بسبب تأخره في تقديمها.

هل اختفى القضاة؟

بتاريخ ٩٨/٤/١٥، قدم المحامي علي رافع التماسه الى المحكمة العليا، ونقل الي تفاصيله في اليوم نفسه.

ومنذ ذلك الوقت وحتى مساء الثلاثاء المنصرم، حاولت مرارا وتكرارا الاتصال بالقضاة الافاضل لسماع تعقيبهم على هذا الالتماس، لكنني لم اعثر على احد منهم. فالبعض لا يجيب، هو او اهل بيته، ولا حتى موظفي المحكمة التي يعمل فيها، على رنين الهاتف، في حين لم يتجاوب البعض الاخر مع توجهنا اليهم، رغم تركنا عدة بلاغات لهم في بيوتهم.

فهل اختفى القضاة؟

في حديث نقله الينا مصدر ثالث عن مصدر مطلع في محكمة الاستئناف الشرعية في القدس، اكد هذا المصدر بأن القضاة لا يرغبون بالتعقيب على الالتماس، ولذلك فهم يتهربون من الرد على اتصالاتنا.

ومع ذلك، نود التأكيد فيما يلي، بأننا سننشر اي رد او تعقيب يصلنا من القضاة ذوي العلاقة بهذه القضية.

كما اننا نود التأكيد بأننا لم نتمكن من الوصول الى الزوجة لأخذ ردها. فقد نفى كل من توجهنا اليه، ان يكون على علم بمكان سكناها، ومن بين هؤلاء زوجها. ولذلك نؤكد بأن مجال الرد متاح لها ايضا.

لا يمكن السكوت

في تعقيبه على التماس المحامي رافع، اعرب احد قضاة محكمة الاستئناف الشرعية عن سعادته لتقديم هذا الالتماس. وقال: هناك امور تجري في محكمة الاستئناف وبعض محاكم البداية لا يمكن احتمالها والسكوت عليها. ولعل هذا الالتماس يؤدي الى اصلاح الوضع الذي يستدعي الاصلاح.

اما قاض آخر فقال: كان علينا نحن ان نتوجه بالتماس الى العليا، وليس علي رافع!

فما الذي يحدث في المحاكم الشرعية؟ وكيف يمكن لمحكمة الاستئناف ان تقرر ثلاث مرات في قضية واحدة؟ وكيف تعاد صلاحية البحث في ملف الى قاض تثار الشكوك حول مخالفته لدستور الشريعة؟.. هذه الاسئلة وغيرها كنا نود سماع اجابات عليها من القضاة الافاضل. فهل يتم لنا ذلك؟



خصني و ½

اسامة مصري

انا حمار!

- قالها بصوت عال وكررها:
- انا حمار يا أخي وبديش افهم!

قالها وهو يشعر بأنه تخلص من هم كبير، والهم كان النقاش الذي فتحه معي ولم يعرف كيف يغلقه، بعد ان "غلب حماره" في محاولة اقناعي برأيه، بأنه بدون الصلاة سوف تذهب كل اعمالي الحسنة والخيرية مع الناس هباء، وبأنها لن تحسب لي في الآخرة، رغم تأكده من انني اساعد الجميع و"لا اسطو على احد.. ولكني اذا ما جعت آكل لحم مغتصبي" - على رأي شاعرنا محمود درويش.

لم اعطه فرصة التمتع بشعور التخلص من الهم، وعاجلته بسؤال آخر: يعني انا حمار؟

- يا اخي انت لست حماراً، انا الحمار!

• ها انت تقولها مرة اخرى: "يا اخي"، وانت حمار واخو الحمار، حمار!

- يا اخي تفتحش كمان موضوع، النقاش معك صعب وما بخلصش!

اشفقت عليه، بعد ان تأكدت من مدى اصراره على عدم الفهم وقبول آراء تختلف عن آرائه، آراء لم يتوقعها، فقد كان يعتقد ان رأيه صحيح مئة بالمائة، وانه غير قابل للنقاش والدحض.

* * *

في احدى الجلسات التي كان يقيمها الشاعر المصري احمد فؤاد نجم، تكلم احدهم عن الفول وتأثيره على الشعب المصري، فعلق احمد فؤاد نجم: الفول المصري، هو "حبوب منع الفهم"! فأعجبني التعليق المصري الاصل.. وها انا اتذكر هنا التعليق، واعود لسؤال صديقي:



احمد فؤاد نجم

• هل تأكل الفول؟

- لن اجيب، فانا اعرف انك ستفتح نقاشاً آخر!

• لا حاجة، فقد أجبت!

وبالفعل لم اكن بحاجة للاجابة، لانني تيقنت بأن "حبوب منع الفهم" لا تصنع من الفول وحده. فالتعصب بكل اشكاله، هو بداية للادمان على هذه الحبوب.. فمن ينصر اخاه ظالماً او مظلوماً، فهو اكبر متعاط لهذه الحبوب.. و"اخاه" هنا يمكن ان تكون العائلة كلها، او الحمولة، او الطائفة، او الحزب، او البلد.. او.. او..!!

* * *

استدراك - يا ويلي! ماذا فعلت بنفسي؟! لقد استشهدت بأقوال شاعرين، لا يحب احدهما الآخر او لنقل بشكل أدق لا يستلطف الواحد الثاني.. فشاعرنا محمود درويش عندما ترك البلاد بارادته، وتوجه الى مصر، لم ينج من لسان الشاعر المصري احمد فؤاد نجم السليط، على فعلته تلك، ومن يومها لا يستلطفان بعضهما البعض.

وماذا أفعل انا؟! صورة من أضع بجانب هذه المادة وأنا المعجب بالاثنين؟ وبعد تفكير قررت ان اضع صورة نجم حتى لا يقال بأني متعصب لإبن بلدي الفلسطيني.

من الڤيتامينات ما أضرّ!

اعداد: د. يوسف حنا

* فيما يلي الحلقة الثانية والاخيرة عن موضوع الفيتامينات. يعرض فيها د. يوسف حنا المخاطر التي قد تنجم عن الاستهلاك الخاطئ للڤيتامينات. يتضح ان القول "كل شيء زاد نقص"، ينطبق ايضا على الڤيتامينات - محبوبة الجماهير!.. *

كُثر الشد بِرَخي..

تستعمل الڤيتامينات كدواء في بعض الحالات المرضية، وبوجبات عالية "ميغا دوز" دون وجود فقر او اي نقص في الجسم، وانما لأهداف علاجية محضة كاعطاء كميات كبيرة من ڤيتامين "سي" في حالات التهاب المثانة (الكيس البولي)، وبذلك نرفع حامضية البول وبالتالي نعيق ومن ثم نشل تكاثر الجراثيم. ولكن، من جهة اخرى، اذا اعطينا المريض كمية من هذا الفيتامين تزيد عن ٢,٥ غرام في اليوم، تظهر عندها الاعراض غير المرغوب فيها، مثل التقيؤ، الاسهال واوجاع الرأس، كما وتحدث نتائج عكسية ومضرة للجسم، مثل تكوّن الحصى في المسالك البولية والكليتين.

اكثر من ٢,٥ غرام في اليوم من ڤيتامين "سي" تسبب الاسهال، اوجاع الرأس، التقيؤ وتكوّن الحصى.

مثال اخر: الـ "نياتسين"، وهو احد الڤيتامينات من عائلة "بي"، والذي يستعمل كدواء، وبكمية كبيرة بهدف خفض نسبة الكولسترول في الدم. ولكن كميات فائضة منه يمكنها التسبب باحمرار شديد في الوجنتين وبموجات شديدة من الحرارة، حتى انه يؤدي الى اصابة الكبد والاخلال بنظامه.

تستعمل مشتقات الڤيتامين "اي" كعلاج لبثور وحبوب الشباب، ولكن مع ذلك، هناك مخاطر لهذا العلاج عند الحوامل.

في جميع الحالات التي ذُكرت، استعملت الڤيتامينات كداوء لعلاج بعض الامراض، كما ويمكن ان ترافقها المضاعفات الجانبية التي تميز الادوية. لذلك، فان اي علاج من هذا النوع يحتم مراقبة طبية وغذائية لمنع ظهور هذه المضاعفات، وفي الحالات القصوى، التسمم بالڤيتامين ايضا.

شيء للاسهال!

ان الافكار السائدة بين الجمهور الواسع، والتي تؤمن بـ "بساطة" وسهولة التعامل مع الڤيتامينات، هي التي تترك المجال امام اشخاص غير مؤهلين بأن يستغلوا بساطة هذه الافكار وحامليها، حتى ان الكثيرين يقعون في ايدي تجار الڤيتامينات، الذين يبحثون عن الربح السهل، ولا يشرحون او يحذّرون المشتري "الضحية" من المضاعفات السلبية او حتى من الاضرار التي يمكن للڤيتامين ان يسببها، واكثر من ذلك، يقومون بالتمويه عليها واخفائها.

تكثر الحالات التي ينجرف بها الجمهور وراء اشخاص غير موهلين مثل "بائع في دكان للمستحضرات الطبيعية"، حيث يأخذون بنصائحهم لحل مشاكلهم الصحية، كما ونسمع اسئلة متنوعة توجّه اليهم، مثل: "ماذا استطيع ان اتناول لأوجاع الرأس!" او "انا تعب ومرهق، ماذا علي ان اعمل!" او "هل اجد عندك شيئا للاسهال!" وما شابه من الاسئلة المتنوعة التي تُسأل كثيرا في حوانيت المستحضرات الطبيعية، او اثناء حديث عابر مع صديق او صديقة، والنصائح "الجيدة" تعطى دائما ودون تردد: خذوا ڤيتامينات، انها لا تضر!



قانون رقم ١:

مصدر الفيتامين يغير من نوعيته؟

الفكرة السائدة بأن ڤيتامين "سي" المستحضر من براعم الورد هو افضل، من حيث الجودة، من نفس الڤيتامين المصنع في مصنع للدواء، ولكن ليس لهذه الفكرة اي اساس من الصحة. صحيح ان براعم الورد تحتوي على كمية كبيرة من ڤيتامين "سي"، وهو نفس الڤيتامين الموجود في البرتقال، الليمون والبندورة ولكن هو شبيه تماما لڤيتامين "سي" الذي ينتج في مصنع الدواء. بالاضافة الى ذلك فان الڤيتامين المصنع يقاس بكميات دقيقة، ولهذا عندما نأتي لشراء المستحضر، نعرف كمية الڤيتامين الدقيقة التي يحتويها وبأي شكل كيميائي موجود. ليس الامر كذلك بالنسبة للفيتامينات "الطبيعية"، حيث ان هذه المعلومات عن الكمية وعن مدى نقاوة الفيتامين، غير معروفة دائما.

قانون رقم ٢:

مصدر الڤيتامين يغير من فعاليته؟

ان الخطأ في هذه الفرضية هو من اصل بنائها، وذلك لأن فعالية الڤيتامين تتعلق بتركيبه الكيماوي وبنقاوته وليس بمصدره. غير ان عملية استخلاص الڤيتامين من مصادره "الطبيعية" لا تستطيع تنقيته تماما من شوائب النباتات . زد على ذلك مشكلة اضافية وهي ان هذه النباتات والمواد تحتوي، بالاضافة الى الڤيتامين، على مواد مشابهة له من الناحية الكيميائية ولكنها غير مطابقة له وفعاليتها كڤيتامين ناقصة ومنخفضة. ان وجود مثل هذه المواد في مستخلص الڤيتامين تقلل من فعالية المستحضر غير ان هذه المشكلة الجدية غير قائمة في مستحضر الڤيتامين المصنع.

مشتقات الڤيتامين "اي" تعالج حب الشباب ولكنها تشكل خطراً على الحوامل.

ولكن الحقيقة تختلف عن هذا كليا: يمكن للڤيتامينات ان تسبب الأضرار اذا اخذت بكميات كبيرة وغير محسوبة، كما ويمكنها ان تشوه الصورة الطبية في بعض الحالات المرضية، بحيث تؤخر عملية الفحوصات او التشخيص المبكر للمرض واعطاء الدواء الملائم، وحتى انها تسبب، في بعض الحالات، اضرارا جسيمة للجسم وغير قابلة للتصحيح. فاذا حصل وكان الشخص الذي يعاني من اوجاع ايضا الرأس والصداع، مصاباً بورم خبيث في الدماغ؟ او مرض ضغط الدم العالي؟ ومن المحتمل ايضا ان تلك السيدة التي تعاني من تعب وضعف عام في الجسم، مصابة بفقر الدم، او ان اولئك الذين يعانون من الاسهالات المتواصلة، يقف من ورائها مرض خطير في الامعاء!.

القفل والمفتاح

ان العامل المقرر في صحة اي عملية كيميائية، هو شكل البناء الكيميائي للمواد المشتركة في هذه العملية، وليس مصدرها. ان الجسم لا يميز بين جزء من الڤيتامين مصدره الغذاء وبين نفس الجزء اذا كان مصدره مصنع للأدوية، بل انه يستغل الڤيتامين من هذين المصدرين على السواء وبنفس المقدار، ويمكن وصف هذا الوضع بالعلاقة ما بين القفل والمفتاح: فلكي نستطيع فتح القفل، ليس من المهم اذا كان المفتاح اصليا او تم نسخه في احدى ورشات العمل، كذلك الامر بالنسبة لجسم الانسان، فان العمليات الكيميائية تحصل، بدون اعاقة، في كلتا الحالتين. اذا جاء الفيتامين من الغذاء او اذا كان على شكل حبة من الدواء، كما وتجدر الاشارة هنا، بأن استخلاص الڤيتامينات من المصادر "الطبيعية"، يتم ايضا في المصنع او في المختبر.

حتى استحضار الڤيتامينات من مصادر طبيعية يتم في المصانع والمختبرات.

ان تركيز الڤيتامينات، المُصنّعة في مصانع الدواء، دقيق جدا، مقابل هذا فاننا نجد ان تركيز مستحضرات الفيتامين "الطبيعية" غير دقيقة ومتعلقة بعدد من العوامل المختلفة، مثل مصدر النبات، موسم القطف، شكل تخزينه وطريقة استخلاصه. كل هذا يؤدي الى عدم الدقة الفاحش في تركيز المستحضرات الطبيعية. وعدم الدقة هذا يظهر بوضوح في طريقة الكتابة التي نجدها ونقرأها على العلبة او الغلاف الخارجي للمستحضر، نقرأ مثلا: "كمية الڤيتامين "اكس" ليست اقل من "واي"". كتابة من هذا النوع تترك المستهلك في حيرة كبيرة، عدا انه في حالات كثيرة لا نجد ذكراً لتركيز الفيتامين في المستحضر "الطبيعي" ابداً!.

فُرجت

(اجابات "يا عالم يا عليم")

١. ١٢٥ كالوريا.

٢. كتاب "الساق على الساق في ما هو الفارياق"، لأحمد فارس الشدياق.



ثمن العدد: مجرود

مرفقة بهذا العدد: حكمة فلسفية

شارك في هذا العدد: علاء حليحل ونظارته وقلمه ويداه وطاولته وكل احرف اللغة العربية...

سكان اوفكيم: تتويج عين ماهل واكسيفة على رأس سلم البطالة مؤامرة يسارية!..

نتنياهو: سنعمل على اصلاح الوضع

«سطيرا» تكشف عن رسالة سرية من كلينتون لنتنياهو، اثناء مكوث الاول في افريقيا



ديچي

ديچي

دانچو...

بكرا القعدة عنكو...

حافظوا على النظافة





لمراسل «سطيرا» في القاهرة



استطلاع جديد للرأي: المتزوجات يدعمن بيبي والعزباوات يدعمن براك





حكمة فلاس - فة

ط البرميل عالدحلة،
بدحل....


TIME
Lights
AMERICAN BLEND
TIME
20 Filter
CIGARETTES
KING SIZE
تايم - لكل اللحظات
TIME